

المسح من الحجج

أو

تهذيب مجمع الأمثال للبديني

بقلم

الأستاذ الشيخ أحمد قسبي محمد

الحامي شرعي بالجيزة

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

١٣٦٩ - ٥ - ١٩٤٩ م

بسم الرحمن الرحيم

حمداً لمن خلق الانسان ، علمه البيان ، وصلاة وسلاماً على محمد
ابن عبد الله ، سيد ولد عدنان ، صلى الله عليه وعلى آله ، ومن
تبعهم بإحسان ،

وبعد فإنني ، في سلخ ذي القعدة سنة ١٣٥٥ ؛ كنت أنظر
طلاعاً ، في كتاب جمع الأمثال ، لأبي الفضل أحمد بن محمد
النيسابوري ، المعروف بالميداني ، حفزي ، حافر ، إلى تهذيبه ،
إدائي ، رأيت ، أنه ورد به أمثال ، منها ما لا يقتضيه العهد الحاضر ،
ولا يناسب بيئتنا وعاداتنا ، ومنها ما لا يحسن استعماله ، كما أن منها
من ألفاظه . ما لا يحسن إتيانه ، فجردت منها ، ماله رواؤه ، وحسنه
وبهاؤه . وما هو مستساغ في السمع ، واشتدت الحاجة إليه ،
واستروجه الطبع ، وبخاصة ، أن العرب لم تضع الأمثال ، إلا لأسباب
أوجبتها ، وحوادث اقتضتها ، وقد تكون حوادثنا ، بعزل ،
وأسباب أمورنا بمنجاة عما سلكه العرب ، وأوردته ، فالزم
متغير ، والفلك دوار ،

وقد جهدت ، في تخير ما كان مطلبه سهلاً ، ومرومه أحملاً ،

فما لحقت الأمر ، ولقيت فيه برحاً بارحاً وقاسيت فيه نصبا ناصبا ، لما في المطبوع منه من تصحيح ، وتحريف ، وقد عانيت في تصحيحه ، صعباً ، وركبت منه مركباً وعراً ، وما زلت به حتى تهيأ ، وتيسر ، فأتممت تهذيبه ، لثمان بقين من شهر ربيع الأول سنة ١٣٥٦ فسأخت فيه قرابة أربعة أشهر ، من عملي ، الكفيل بالمشاغل ، وجمعت فيه ، ثلاثة آلاف ، مثل ، أو تزيد ، وبعد أن انتهيت من تدوينه ، اخبرته ، مع ، ما حررته ، من مصنفات ورسائل ، أودعتها ، أضاميمى ، وأضاميرى ، التى تنتظم آثارى ، وبقي مخزوننا ، مصوننا ، طيلة هذه الأعوام ، وبينما أنا أنقب وأنقر ، بين مؤلفاتى ، وأسفازى ، عثرت على تلك الدخيرة ، فاعترمت طبعها ، ونشرها ، ليشاركنى فى فائدتها من يقع بصره عليها ، وقد جهدت فى أن تكون خفيفه الحمل ، متقاربة الأطراف ، مزينة مزينة ، ظريفة لطيفة ، فيصطحبها قارئها ، ويلتزمها صاحبها ، ملأ بفنونها ، مؤثرا لعبونها ، قريبة قصدها ، سهلا صعبها ، ففيها لبانة الخطيب المصقع ، واربة الشاعر المفلق ، وطلبة الأديب المتفنن ، وبغية الكاتب المجيد ، لما يحيط به من طرفها وغررها ، وهى من أشرف ما وصل به اللبيب خطابه ، وحلى بجواهره كتابه والأمثال ، تزيد المنطق تفخيماً ، وتكسبه قبولاً وتجعل له قدراً ، فى النفوس ، وحلاوة فى الصدور ، فيملك الأسماع والقلوب ،

لما انتظمته من حسن وجمال ، وما بلغت من قمة الكمال : إلى ما فيها
من رنة موسيقية ، وغنة صوتية

والمثل ، قول محكى سائر ، يقصد منه تشبيه حال الذى حكى فيه ،
بحال الذى قيل لأجله ، وكما يكون شرا ، يكون نظما

قال المبرد المثل مأخوذ من المثال ، وهو قول سائر شبه به حال
الثانى بالأول

والأصل فيه التشبيه ، قال وقولهم مثل بين يديه ، إذا انتصب
معناه أشبه الصورة المنتصبة . وفلان أمثل من فلان أى أشبه ،

والمثال القصاص ، لتشبيه حال المفتص منه بحال الأول :

وقال ابن السكيت ، المثل لفظ يخالف لفظ المضروب له
ويوافق معناه

وقال ابراهيم النظام يجتمع فى المثل أربع لا تجتمع فى غيره من
الكلام ، إيجاز اللفظ . وإصابة المعنى ، وحسن التشبيه ، وجودة الكناية
فهو نهاية البلاغة ،

وقال ابن المقفع ، إذا جعل الكلام مثالا كان أوضح للمنطق
وأنق للسمع ، وأوسع لشعوب الحديث

وفى العقد الفريد ، الأمثال ، هى وثى الكلام ، وجوهر اللفظ

وحلى المعاني والتي تخيرتها العرب ، وقدمتها العجم ، ونطق بها في كل زمان ، وعلى كل لسان ، فهي أبقى من الشعر ، وأشرف من الخطابة لم يسر شيء سيرها ولا عم عمومها ، حتى قيل أسير من مثل وقال الشاعر

ما أنت إلا مثل سائر يعرفه الجاهل والخابر

والأمثال ، إما حقيقية ، وهي التي لها أصل معروف ، نقلت عنه ، وسيقتله ، كقولهم ، إذا عزا أخوك فهن ، وسبق السيف العذل وإما فرضية ، وهي التي تمثل على لسان حيوان ، أو نبات أو جماد ، مثل ، في بيته يؤتي الحكم ، وكيف أعاودك ، وهذه أثر فأسك ، والأول محكى على لسان الضب ، والثاني على لسان الحية . وتكثر الفرضية ، في الأيام التي يكثر فيها الخيف والعنف . وينشر فيها الجور ، والاستبداد ، والطغيان . ويسير أولو الأمر ، ومن له السلطان ؛ سيرة الظلم والعدوان . فيضربون بيد من حديد ويضيقون الخناق على الهداة والمرشدين . فيضطرون إليها للوصول إلى أغراضهم ، مع الأمن على حياتهم ، إلى ما فيها من ترويح الخواطر ، ولطف المدخل . وجمال الفكاهة . وعذوبة المشرب . مما يفعل في النفس فعلاه ، ويدعو إلى العبرة ، والعظة .

ولما يشعر به الناس من روعة . عندها ، فأننا نجد لها في كلام

جميع طبقات الناس . يجعلونها في أحاديثهم ، منتهى الحاجة . وموضع الحكم ، وذريعة الازعان والاعتراف .

قال الزمخشري ، ويضرب العرب الأمثال . واستحضارهم المثل والنظائر ، شأن ليس بالحفي في إبراز خبيثات المعاني ورفع الأستار عن الحقائق ، حتى تريك الخيل . في صورة المحقق . والمتوهم في معرض المتيقن ، والغائب كأنه مشاهد ، وفيه تبيكت للخصم الألد . وقمع لسورة الجامع الآبي . ولأمر ما أكثر الله تعالى في كتابه المبين ، وفي سائر كتبه . الأمثال وفشت في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكلام الأنبياء عليهم الصلاة والسلام . والحكماء . قال الله تعالى ، وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون . ومن سور الإنجيل ، سورة الامثال ، ولم يضربوا مثلاً ، ولا رأوه أهلاً للتسيير . ولا جذيراً بالقبول . إلا قولاً فيه غرابة من بعض الوجوه ، ومن ثم حوفظ عليه وحى من التغيير .

والمثل ، له مقدمات . وأسباب قد عرفت . وصارت مشهورة

بين الناس . معلومة عندهم

والأمثال . كالرموز . والاشارات . التي يلوح بها على المعاني تلويحاً . فصارت من أوجز الكلام . وأكثره اختصاراً . وإذا كانت بهذه المثابة . فلا ينبغي الاخلال بمعرفتها .

والأمثال مرآة تريك صور الأمم والشعوب وقد مضت . وتنفذت
على أخلاقها . وقد انقضت . ولقد أكثر العرب منها ، فلم يتركوا
باباً . إلا ولجوه . ولا طريقاً إلا سلكوه . ووضعوها . وقد
أفرغوها في قالب الفصاحة . وكأنها الدر المصون . والأولؤ المنضود
وقد أفردها العلماء بالتأليف . إذ هي مناهل الفطنة . وينبوع
الحكمة . ومن حام حول حماها . ورام قطف جناها . صعب
عليه أمرها . ما لم يتعرفها من نظموا من شملها ما تشتت . وجمعوا
من أمرها ما تفرق .

وهأنذا . قد شمرت عن ساعد جدى . بما واتاني الله من قوة .
فأخرجته لقومى . مهذباً . منقحاً . قريب المنال . داني القطوف
سهل الشريعة . جهم الفوائد .

وأسأل الله التوفيق . والهداية . وهو حسبي ونعم النصير .

أحمد فهمى محمد

المحامى الشرعى بالجيزة

الألف

١ — إِنَّ مِنْ الْبَيَّانِ لَسِحْرًا

قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَمْرُو بْنِ الْأَثَمِ . حِينَ مَدَحَ الزُّبْرَقَانَ
وَأَطْرَاهُ ، ثُمَّ قَدَعَهُ فَأَصْمَاهُ ، فَمَا كَذَبَ فِي الْأُولَى وَلَقَدْ صَدَّقَ فِي الثَّانِيَةِ .
يَضْرِبُ فِي اسْتِحْسَانِ الْمَنْطِقِ . وَإِيرَادِ الْحُجَّةِ الْقَارِعَةِ

٢ — إِنَّ الْمَوْصِيَّ بْنَ سَهْوَانَ

فَمَنْ عَرَفَ بِالسَّهْوِ أَوْلَى بِالتَّوْصِيَةِ . أَوِ الْمَوْصِيَّ يَسْتَوِي عَلَيْهِ السَّهْوُ
يَضْرِبُ لِمَنْ يَسْهَوُ عَمَّا أَمَرَ بِهِ . أَوْ طَلَبَ مِنْهُ .

٣ — إِنَّ الْمُنْبِتَ لَا أَرْضًا قَطَعَ وَلَا ظَهْرًا أَبْقَى

الْمُنْبِتُ مَنْ يَجِدُ فِي سِيرِهِ . حَتَّى يَنْقَطِعَ . فَلَمْ يَقْضِ وَطْرَهُ . وَقَدْ
أَعْطَبَ ظَهْرَهُ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اجْتِهَادَ فِي الْعِبَادَةِ . حَتَّى
غَارَتْ عَيْنَاهُ .

يَضْرِبُ لِمَنْ يَبَالِغُ فِي طَلَبِ الشَّيْءِ وَيَغَالِي فِيهِ حَتَّى رُبَّمَا يَفُوتُهُ عَلَى نَفْسِهِ

٤ — إِنَّ مِمَّا يُذْنِبُ الرَّبِيعُ مَا يَقْتُلُ حَبَطًا أَوْ يُلِمُّ

الْحَبِطُ انْتِفَاخُ بَطْنِ الْإِبِلِ مِنْ أَكْلِ الدَّرَقِ . أَوْ تَفَرُّطُهُ فِيهِ . وَالْإِلِمَامُ

النزول والقرب . قاله صلى الله عليه وسلم في صفة الدنيا . وألقت
على الزهد فيها ؛ يضرب في النهي عن الإفراط ؛

٥ — إِنَّ الْجَوَادَ عَيْنُهُ فِرَارُهُ

الفرار تعرف السن من السن ؛ يضرب لمن ظاهره دال على باطنه
فينفى عن اختباره ؛ وقد يقال « إن الخبيث عينه فراره . نخبئه ظاهره
فى عينه .

٦ — إِنَّ الشَّقِيَّ وَافِدُ الْبَرَاجِمِ

قاله عمرو بن هند . وقد قتل سويد . أخاه . فأحرق به تسعة
وتسعين من بنى دارم وواحدا من البراجم . وقد سطع دخان
الحريق فظنه طعاما . يضرب لمن يوقع نفسه بطمعه فى هلاكه .

٧ — إِنَّ الرَّثِيَّةَ تَفْشَى الْغَضَبَ

نزل غاضب على قوم فأساغوه رثيئة . « وهى لبن حامض خلط
بخلو » فسكن غضبه يضرب فى الهدية . تورث الود والوفاق .
وإن قلت

٨ — إِنَّ الْبِغَاثَ بِأَرْضِنَا يَسْتَنْسِرُ

البغات طير دون الرخمة . يضرب فى الدليل يصير عزيزا .
والضعيف يسمى قويا

٩ - إِنَّ دَوَاءَ الشَّقِّ أَنْ تَحْوَصَهُ

الحوص الحياطة . يضرب في رتق الفتق . وإطفاء النائرة

١٠ - إِنَّ الْجَبَانَ حَتْمُهُ مِنْ فَوْقِهِ

الحتف الهلاك . قاله عمرو بن مامة . وقد قتله مراد : يضرب

في وقع القدر حيث لا ينفع الحذر .

١١ - إِنَّ الْمُعَافَى غَيْرُ مُخْدُوعٍ

علق سليط . زوجة قادح . أيام عمرو أبي مظهر . نخدعه موهما
أنه عالق بجارية لأبي مظهر . فعرض قادح بذلك في مجلس أبي مظهر
وقال ربما غر الواثق وخدع الواثق . وكذب الناطق ومات العالق

لا تنطقن بأمر لا يثقنه يا عمرو إن المعافي غير مخدوع

فهم به لتعريضه . فصدقه . فأبان له الحقيقة . فرأى سليطا
في مخدعه . فقال عمرو متهمكا « إن المعافي غير مخدوع . فهم بسيفه
فهرب سليط وقتل امرأته .

يضرب لمن يخدع فلا يخدع .

١٢ - إِنَّ مَنْ لَا يَعْرِفُ الْوَحْيَ أَضْمَقُ

الوحى الإشارة . يضرب لمن لا يعرف الإيماء . حتى يجاهر بالمراد

١٣ - إِنْ فِي الشَّرِّ خَيْرًا

خيار جمع خير . أو بمعنى اختيار . يضرب في الشر يفتلر اليه
لأن غيره شر منه .

١٤ - إِنْ لِلَّهِ جُنُودًا مِنْهَا الْعَسَلُ

سقى الأشتر عسلا فيدهسم . فمات . فبلغ خبره معاوية . فقال ذلك
يضرب عند الشهادة بما يصيب العدو

١٥ - إِنْ الدَّوَاهِي فِي الْآفَاتِ تَهْتَرِسُ

المهرس الدق يعني أن الآفات يمجج بعضها في بعض . ويدق
بعضها بعضا .

يضرب عند اشتداد الزمان . واضطراب الفتن .

١٦ - إِنْ وَرَاءَ الْأَكْمَةِ مَا وَرَاءَهَا

قالته أمة . واعدت صديقها أن تأتيه وراء الأكمة . فشغلها
أهلها فقالت حبستموني وإن وراء الأكمة ما وراءها .
يضرب لمن يفشي سره بنفسه .

١٧ - إِنْ الْمَقْدِرَةَ تَذْهَبُ الْحَفِيزَةُ

الحفيظة الغضب

قاله . قرشى . ظفر بطلبته . فلم ينتقم لنفسه .
يضرب في العفو عند المقدرة .

١٨ — إِنَّ الْحَدِيدَ بِالْحَدِيدِ يُفْلَحُ

الفلح الشق . يضرب في الأمر الشديد . يستعان عليه بما يشا كله
ويقاربه

١٩ — إِنَّ الْجَوَادَ قَدْ يَعْثُرُ

عثر كبا ، يضرب لمن يكثر منه الجميل . ثم تكون منه الزلة

٢٠ — إِنَّ الْهَوَانَ لِلثِّيمِ مَرَأَةٌ

المرأة والرئمان . الرأفة والعطف

يضرب في مقابلة اللئيم بما يستحقه من هوان

٢١ — إِنَّ خَصْلَتَيْنِ خَيْرُهُمَا الْكَذِبُ لَخَصْلَتَا سُوءٍ

قاله عمر بن عبد العزيز . يضرب للرجل يعتذر من شيء فعلاه
بالكذب . وهذا كقولهم «

« عُدْرُهُ أَشَدُّ مِنْ جُرْمِهِ »

٢٢ — إِنَّ الْحَمَامَةَ أُولِعَتْ بِالْكِنَّةِ وَأُولِعَتْ كَنْتَهَا بِالظَّنَّةِ

الحماة أم الزوج ، والسكنة امرأة الابن ، والأخ ، والظنة التهمة
وبين الحماة والسكنة عداوة مستحكمة .

يضرب في الشر يقع بين قوم ، هم أهله .

٢٣ — إِنَّ الشَّفِيقَ بِسُوءِ ظَنِّ مُوَلَعٍ

يضرب المعنى بشأن صاحبه ، كنعحو ظنون الأمهات الوالدات
بأولادهن .

٢٤ — إِنَّ عَلَيْكَ جَرَّشًا فَتَعَشَّهُ

جرش ، وجوش هزيع من الليل كان قوم يأكلون الناس
نخرج اثنان ، يريان ليلا ، فقال أحدهما لصاحبه ، فضحك الصبح ،
فقال الآخر إن عليك جرشا فتعشه ، أى إنه لم يفتك وعليك ليل
فلا تعجل .

يضرب لمن يؤمر بالاتئاد والرفق في أمر يبادره .

٢٥ — إِنَّ فِي الْمَعَارِضِ لَمَنْدُوحَةً عَنِ الْكَذِبِ

من كلام عمران بن حصين ، والمعراض ، التعريض والتلويح
والمندوحة السعة ، يضرب لمن يحسب أنه مضطر إلى الكذب .

٢٦ — إِنَّ سَوَادَهَا قَوْمٌ لِي عِنَادَهَا

السواد بكسر السين وضمها السرار ، وفتحها الشخص ، والعتاد
المجانبة ، قيل لابتة الخس وقد جُرت ، ما حَمَاكَ على ما فعلت ، قالت
قرب الوساد وطول السواد : يضرب في العذر من الزلة .

٢٧ — إِنَّ بَنِي صَبِيَّةٍ صَيَفِيُونَ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رِبْعِيُونَ
أصاف ، ولد له على كبر ، وأربع ولد في عنفوانه ، قاله سعد
ابن مالك ، وقد لد له على كبر سنه ، ونظر إلى أولاد أخويه عمرو
وعوف وهم رجال :

يضرب في الندم على ما فات .

٢٨ — إِنَّ الْعَصَا مِنَ الْعُصَيَّةِ

والعصية التصغير للتكبير قاله الأفعى الجرهمي ، في أولاد
نزار ، وقد اختصموا إليه ، ورأى في فراستهم وزكاتهم مأدشه .
يضرب لمن يشبه محمده في كرم عرقه ، وشرف عتقه

٢٩ — إِنَّ الْكَذُوبَ قَدْ يَصْدُقُ

يضرب لمن أساءته غالبية عليه ، وقد يكون منه إحسان

٣٠ — إِنَّ الْبَيْعَ مَرَّتَيْنِ وَغَالٍ

أتى قيس بن زهير ، أحيحة بن الجلاح ، سيد يثرب ، يطلب منه درعا هبة ، أو بيعا ، لشر بين قيس وبين بني عامر ، فقال له أحيحة : ليس مثلى يبيع السلاح . ولا يفضل عنه ولولا أنى أكره أن أستلئم إلى بني عامر لو هبتها لك ؛ ولحمتك ، واسكن اشتريها فان البيع مرتخص وغال ، يضرب لمن تمنعه ما يطلبه لغاية ، وإن وددت هبته له .

٣١ — إِنَّ الْحَبِيبَ إِلَى الْإِخْوَانِ ذُو الْمَالِ

يضرب في حفظ المال والحرص عليه

٣٢ — إِنَّهُ لَنَقَّابٌ

قاله الحجاج في ابن عباس ، وقد ذكر عنده ، يضرب في العالم

بعضلات الأمور

٣٣ — إِنَّ الْبَلَاءَ مُوَكَّلٌ بِالْمَنْطِقِ

قاله أبو بكر الصديق ، وقد وقع على ياقعة أخفه ، فقال : إن

لكل طامة طامة . وإن البلاء موكل بالمنطق

يضرب لمن يناله من لسانه ضرر

٣٤ — إِنَّمَا خَدَشَ الْخُدُوشَ أَنْوَشُ

الخدش الأثر ، وأنوش بن شيث أول من كتب وأثر بالخط

يضرب فيما قدم عهده

٣٥ - إِنَّ الْعَوَانَ لَا تَعْلَمُ الْخِمْرَةَ

العوان من كان لهما زوج ، والخمرة اسم للهيئة والحال من الاختمار
يضرب للرجل المجرب

٣٦ - إِنَّ تَحْتَ طَرِيقَتِكَ لَعِنْدَاوَةٌ

الطريقة الضعف ، والعنداوة : العناد
يضرب للين المقاد ، فيه أحيانا بعض العسر

٣٧ - أَتَتَكَ بِحَائِنٍ رِجْلَاهُ

هجا الحرث بن عيف ؛ الحرث بن جبلة الغساني فأتى به أسيرا
إلى ابن جبلة ، فقال ابن جبلة : أتتك بحائِنِ رجلاه ، وأمر
سيافه فضربه

يضرب لمن تسوقه قدماء لحقه

٣٨ - إِنَّ يَدُكَ أَظْلُكُ فَقَدْ نَقَبَ خَفِيَّ

الأظل : ما تحت منسم البعير والخف : قائمته
يضربه المشكو إليه للشاكي ، أي أنا منه في مثل ما تشكوه

٣٩ - إِنَّكَ لَا تَجْنِي مِنَ الشُّوْلِ الْعِنَبَ

قاله أكرم

يضرب لدى المنبت السوء لا تجد عنده جميلا

٤٠ — أَوْرَدَهَا سَعْدٌ وَسَعْدٌ مُشْتَمِلٌ

بنى مالك بن زيد مناة . على امرأة ، فأورد الإبل أخوه سعد ،

فلم يحسن القيام عليها والرفق بها فقال مالك :

أوردها سعد وسعد مشتمل ما هكذا تورده يا سعد الإبل

يضرب لمن قصر في طلب الأمر

٤١ — إِنْ كُنْتَ بِي تَشُدُّ أَرْكَ فَاَرْخِ

الأزر الظهر والقوة . يضرب لمن يستنصر بك فلا تنصره .

٤٢ — إِنْ الدَّالِيلَ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ عَضْدٌ

العضد الأنصار والأعوان . يضرب لمن يخذله ناصره .

٤٣ — أَنَا ابْنٌ بَجْدَتِهَا

البجدة ، التراب ، والأصل ، والصحراء . ودخلة الأمر ،

والها ، للأرض .

يضربه لنفسه الضليع العالم بالأمر .

٤٤ — أَيُّ الرِّجَالِ الْمُهَذَّبِ

يضرب في الصاحب تحتمله على مافيه من بادرة . قاله النابغة .
ولست بمستبق أخا لآلئله على شعث اى الرجال المهذب

٤٥ — أَنَا عُدْلَةٌ وَأَخِي خُدْلَةٌ وَكِلاَنَا لَيْسَ بِابْنِ أُمَةٍ
يضرب لمن يخذلك وتعذله .

٤٦ — أَخُوكَ مَنْ صَدَقَكَ النَّصِيحَةَ
يضرب للنصوح الخالص .

٤٧ — إِنَّ أَخَاكَ لَيْسَرٌ بَأْنُ يَعْتَقِلُ
قتل لرجل قتيل ، فأبى أن يأخذ عقله فأسر بهذا لآخر ، فقال
له هذا ، أى أنه بامتناعه غير صادق .
يضرب فى موضع الدم للكذب .

٤٨ — إِنَّمَا الْقَرَمُ مِنَ الْأَفِيلِ
القرم الفحل ، والأفيل الفصيل
يضرب لمن يعظم بعد صغره .

٤٩ — إِحْدَى نَوَادِهِ الْبَكْرُ
ويروى النكر ، البكر الفتية من الابل والنكر النكراء
والأمر الشديد ، والنذء الزجر .

يضرب للمرأة السليطة ، وللرجل الشغب .

٥٠ — إِلَّا خَطِيئَةٌ فَلَا أَلِيَّةَ

الخطية من الخطوة ، وهى الأثيرة عند زوجها والألية من الألو
وهو التقصير ، أى إن أخطأتها الخطوة ، فلا تقصر فى التودد .
يضرب فى الأمر بمدارة الناس ، ليدرك بعض ما يحتاج اليه منهم

٥١ — إِنَّهُ لَا خَيْلٌ مِنْ مُدَالَةٍ

أخيل من خال بمعنى اختال ، والمذالة الأمة المهانة
يضرب للمختال مهاناً

٥٢ — أَنْفٌ فِي السَّمَاءِ وَاسْتٌ فِي الْمَاءِ

يضرب فى الذليل المتكبر

٥٣ — إِنْ ذَهَبَ عَيْرٌ فَعَيْرٌ فِي الرِّبَاطِ

العير الحمار ، الرباط ما تشد به الدابة
يضرب فى الرضا بالحاضر وترك الغائب

٥٤ — إِلَى أُمِّهِ يَلْهَفُ اللَّهْفَانُ

اللهفان المتحسر ، واللهيف المضطرب وضع اللهفان موضع اللهيف ،
ووصل بالي على معنى يلجأ

يضرب في استعانة الرجل بأهله وإخوته

٥٥ - أُمِّ فَرَشَتْ فَأَنَامَتْ

يضرب في بر الرجل بصاحبه

٥٦ - إِذَا عَزَّ أَخُوكَ فَهُنَّ

قاله هذيل التغلبي ، وقد غنم من بني ضبيعة ، فطلب أصحابه
القسمه فأبأها خيفة الطلب فأصروا فلبى وقال هذا

يضرب للمياسرة عند المعاصرة

٥٧ - إِنَّهُ لَحَثِيثُ التَّوَالِي

ويروى لسريع . وتوالى الفرس ما أخيره . رجلاه وذنبه
يضرب للإجاد السريع

٥٨ - إِنْ ضَجَّ فَرْدُهُ وَقَرَأَ

الوقر : الحمل الثقيل ، فتكاف لأمر مضجرة فتزيده أثقلا ، ومثله

٥٩ - إِنْ أَعْيَا فَرْدُهُ نَوَاطًا

النوط العلاوة بين عدلين

يضرب في سؤال البخيل وإن كرهه

٦٠ — إِنَّمَا يَجْزِي الْفَتَى لَيْسَ الْجَمَلُ

أى يجزيك من فيه إنسانية لا ما فيه بهيمية
يضرب في المكافأة

٦١ — إِنَّمَا أَكَلْتُ يَوْمَ أَكَلِ الثَّوْرُ الْأَبْيَضُ

ضربه الامام على . بعد أن رزى بالخليفة عثمان ، وأصله ثيران
ثلاثة أفرس أبيضها فأسودها ، فنادى بذلك الأحمر ، ثم قال على :
ألا إني هنت يوم قتل عثمان
يضربه الرجل يرزأ بأخيه

٦٢ — أَنْفُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَجْدَعُ

الأجدع : المقطوع ويرون وإن كان أذن ، والذئب ما يسيل
من الأنف

يضرب في القريب المسمى . تداريه وتحاسنه

٦٣ — أَخْذَهُ أَخْذَ الضَّبِّ وَلَدَهُ

فالضب يقتل أولاده ظنا أنها بعض أحناش الأرض
يضرب فيمن يأخذ بالشدة والهلكة

٦٤ — إِنْ لَّا كُلُّ الرَّأْسِ وَأَعْلَمُ مَا فِيهِ

يضرب للأمر تأتية ، وأنت تعلم ما فيه مما تكره

٦٥ — إنما أنت خلاف الضبيع الراكب

تخالف خلاف . فالضبيع إذا رأت راكباً خالفته لناحية أخرى

يضرب لمن يخالف الناس فيما يصنعون

٦٦ — إن تك ضباً فاني حسله

يضرب للداهية يلقي مثله

٦٧ — إنه أصل أضلال

الصل : الحية تقتل لساعتها . يضرب للرجل الداهية

٦٨ — الأوب أوب نعامة

يضرب لمن يعجل الرجوع ويسرع فيه

٦٩ — إذا ضربت فأوجع ، وإذا زجرت فأسمع

يضرب في المبالغة وترك التواني والعجز

٧٠ — أمر نهار قضى ليلاً

يضرب لما جاء على غرة ولم يتأهب له وضده

٧١ — أمر سري عليه بليل

أى تقدم فيه وليس بالفجاءة

٧٢ — إِنْ أَرَدْتَ الْمَحَاجِرَةَ فَقَبِّلِ الْمَنَاجِرَةَ

قاله أكرم والمحاجزة الممانعة والمناجرة المبارزة . يضرب لمن يطلب إليه أن ينجو بنفسه قبل لقاء من لا يقاومه

٧٣ — أَوَّلُ الصَّيْدِ فَرْعٌ

الفرع أول نتاج الناقة يزين ثم ينحر للآلهة يضرب لمن تكون منه بادرة خير لم تكن له من قبل أو عند أول ما يرى من خير في زرع أو ضرع وفي جميع المنافع

٧٤ — إِنَّمَا هُوَ كَبَارِحِ الْأُرْوَى قَلِيلًا مَا يُرَى

الأروى جمع أروية أنثى الوعول . والبارح من الصيد ما مر من ميامنك إلى مياسرك والأروية تسكن شرف الجبال لا تكاد ترى يضرب لمن يرى منه الاحسان في الأحيين

٧٥ — إِنْ الشُّرَاكَ قَدْ مِنْ أَدِيمِهِ

الشراك سير النعل . والأديم الجلد المدبوغ . والقدر القطع

يضرب لمن بينهما قرب وشبه

٧٦ — أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ

بعث المنذر كتيبتين إلى بهراء قوم رقبة بن عامر فبعث بامرأته
لتنذر قومها فأنت إليهم وعرفتهم وقالت أنا النذير العريان فأخذوا
حيطتهم .

وقيل : إن من ينذر قومه لغارة تفجؤهم كان يتجرد من ثيابه
يضرب لكل أمر تخاف مفاجأته ولكل أمر لا شبهة فيه

٧٧ — إِنَّمَا هُوَ ذَنْبُ الثَّعْلَبِ

يضرب للرجل الكثير الروغان

٧٨ — أَكَلًا وَذَمًّا

يضرب لمن يذم ما ينتفع به

٧٩ — إِنَّ النِّسَاءَ شَقَائِقُ الْأَقْوَامِ

يضرب في أن النساء مثل الرجال

٨٠ — إِنَّمَا هُوَ كَبْرَقِ الْخَلْبِ

الخلب برق لا غيث معه . يضرب لمن يحلف وعده

٨١ — إِنْ يَبْغِ عَلَيْكَ قَوْمُكَ لَا يَبْغِ عَلَيْكَ الْقَمَرُ

خاطر رجل قومه . على غروب القمر . وشروق الشمس ليلا
أربع عشرة أيهما يسبق . ففرضوا رجلا فقال المخاطر : إن قوهي
ينعون على فقال له الرجل هذا . يضرب لمن يخشى تلبيسا في مشهور

٨٢ — إِنْ كُنْتَ رِيحًا فَقَدْ لَأَقَيْتَ إِعْصَارًا

الاعصار ربح شديدة تهب بين الأرض والسما
يضرب فيمن يدهي بأشد منه

٨٣ — أَمْرَ مُبْكِيَاتِكَ لَا أَمْرَ مُضْحِكَاتِكَ

قاله أب لابنته وقد ثبت إليه لطف خالاتها وتأديب عماتها
يضرب في قبول لوم صالح أولى من إرخاء مفسد

٨٤ — إِنْ اللَّيْلَ طَوِيلٌ وَأَنْتَ مُقَمَّرٌ

قاله سليك وقد جثم عليه رجل يستأثره فالتوى وعلاه
يضرب في أن الصبر سبيل إلى النجاح

٨٥ — إِحْدَى لَيَالِيكَ فَهَيْسَى هَيْسَى

الهيس : السير . والتعريس : النزول في وجه السحر
يضرب للرجل يحتاج في أمره إلى الجد والجهد

٨٦ - أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرِيَّهَا

زخاري النبات زهره ونضارته

يضرب لمن صالح حاله بعد فساد

٨٧ - إِنْ جَانِبٌ أَعْيَاكَ فَالْحَقْ بِجَانِبِ

يضرب في الحث على التصرف فيما ضاق من الأمر

٨٨ - أَمَسْكُرًا وَأَنْتَ فِي الْحَدِيدِ

قاله عبد الملك بن مروان لعمر بن سعيد وقد أتى به أسيرا ،

فطلب أن لا يقتل علانية خدعة منه إذ أنه ما خرج حتى منعه أصحابه

فقطن عبد الملك لخدعة . يضرب للخارج الضعيف

٨٩ - أَصُوصُ عَلَيَّهَا صُوصُ

الأصوص : الناقة الحائل السمينة . والأصوص : اللئيم

يضرب للأصل الكريم يظهر منه فرع لئيم

٩٠ - أَيْنَمَا أُوجِّهُ أَلْقَ سَعْدًا

قاله الأضبط السعدي وكان سيد قومه فتتقصوه . فقصد آخرين

فراهم على شا كلتهم . يضرب في استواء القوم في الشر

٩١ - أَنَا غَرِيرُكَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ

أى أنا الذى غرك منه ، يضرب فى الأمر : لم يكن على ما تحب

٩٢ - أَسَاثِرُ الْيَوْمِ وَقَدْ زَالَ الظُّهْرُ

يضرب للحاجة قد يئس منها

٩٣ - أَحْشَفًا وَسُوءَ كَيْلَةٍ

الحشف : أردأ الثمر يضرب لمن يجمع بين خصلتين مكروهتين

ومثله

٩٤ - أَكْشَفًا وَإِنْسَاكَ

ويضرب كذلك للمتعبس البخيل

٩٥ - أُغَيَّرَةً وَجُبْنًا

قائه امرأة لزوجها وقد تخلف عن القتال فضربها حين رآها

ترقب المحاربين ، يضرب للرجلى يحتممغ فيه عيبان

٩٦ - أُعْطِيَ الْعَبْدُ كُرَاعًا فَطَلَبَ ذِرَاعًا

قاله أم عمرو جارية ندمانى جديمة ، وقد استزادهما عمرو بن

عدي طعاما ثم أغفلته من الشراب ، وهى لا تعرفه فقال

تصد الكاس عنا أم عمرو وكان الكاس فجراها اليمين
وما شر الثلاثة أم عمرو بصاحبك الذي لاتصبحينا
يضرب ، لاشره يعطى فيستزيد

٩٧ — أَجْنَاؤُهَا أَبْنَاؤُهَا

جمع جان وبان ، أرادت بنت ملك اليمن ، تشييد بناء ، فمنعها ،
ثم خرج لوجه ، فشيد البناء ، فألزمهم الملك بهدمه
يضرب لمن يعمل بغير رويئة ، ثم ينقض ما عمله

٩٨ — أَنَا جُذَيْلُهَا الْمَحْكَكُ وَعُذَيْقُهَا الْمَرْجَبُ

جذيل تصغير جذل ، وهو أصل الشجرة ، والمحكك ، ماتتحكك
به جربى الابل ، والعذيق تصغير عذق ، وهو النخلة بحملها ،
والمرجب ما جعل له رجة وهي دعامة من الحجر . توطد بها
كرأسم النخل ، والتصغير للتكبير ، يضرب في الأملعى اللوذعى

٩٩ — إِيَّاكُمْ وَخَضِرَاءَ الدِّمَنِ

قال صلى الله عليه وسلم : الدمنة مسرح الابل ، تبول وتبعر ،
فيصيده الغيث ، فيخضر ويألق منظره

يضرب في المرأة الحسناء في المنبت السوء .

١٠٠ — أَنْ تَرِدَ الْمَاءَ بِمَاءٍ أُكْيَسُ

الباء بمعنى مع ، والكيس العقل ، يضرب في الأخذ بالحزم

١٠١ — إِنَّمَا أَخْشَى سَيْلَ تَلْعَتِي

التلعة ما ارتفع من الأرض ، وما انهبط منها ضد ، ومسيل الماء والتلاع مسايل الماء من الاسناد والنجاف والجبال حتى ينصب في الوادي ، يضرب في الشكوى من الأقارب

١٠٢ — أَيُّ فِتْيَ قَتَلَهُ الدُّخَانُ

قالت امرأة تبكى من قتله الدخان ، ف قيل لو كان ذا حيلة لتحول يضرب للقليل الحيلة

١٠٣ — إِنْ لَمْ تَغْلِبْ فَاخْلُبْ

يضرب في خدعة الحرب

١٠٤ — أَخَذَهُ بِرُمَّتِهِ

الرمة قطعة من حبل ، فقد دفع رجل إلى آخر بهيرا بحبله ،

فقال هذا : يضرب لمن أخذ شيئا بجملة

١٠٥ — إِنْ أَخَا الْهَيْجَاءِ مَنْ يَسْعَى مَعَكَ

وَمَنْ يَضُرُّ نَفْسَهُ لِيَنْفَعَكَ

الهيحاء : الحرب ، يضرب في المساعدة

١٠٦ — إِنِّي لَا نَظَرُ إِلَيْهِ وَإِلَى السَّيْفِ

يضرب للشنوء تكره طاعته

١٠٧ — إِنَّهُ لَيَحْرِقُ عَلَى الْأَرَمِ

الأرم : الأضراس ، يضرب للمغيظ المحنق

١٠٨ — أَكَلِ عَلَيْهِ الدَّهْرُ وَشَرِبَ

يضرب لمن طال عمره

١٠٩ — أَتَاكَ رِيَّانٌ بِلَبْنِهِ

يضرب لمن يهطيك ما فضل ، لا كرما ، لكن لاستغناؤه عنه

١١٠ — إِيَّاكَ وَمَا يُعْتَذَرُ مِنْهُ

يضرب ، لترك ما يدفع إلى الاعتذار

١١١ — إِنَّهُ لِدَاهِيَةُ الْغَبْرِ

داهية الغبر لا يهتدي لمثلها ، يضرب للداهية العظيم

١١٢ — أَنْتَ أَغْلَمُ أُمٍّ مِنْ غَصَّ بِهَا

الهاء للقامة ، يضرب لمن جرب الأمور وعرفها

١١٣ - أَبِي يَغْزُو وَأُمِّي تُحَدِّثُ

غزا رجلاً ، ورجع ظافراً ، فسئل فأخذت امرأته تذكر
وقائعهم وبسالتهم ، فقال ابنهما ذلك

يضرب للعجب ، ممن يفخر بما لا أثر له فيه .

١١٤ - الْأَمْرُ يَعْزِضُ دُونَهُ الْأَمْرُ

يضرب في ظهور العوائق

١١٥ - أَخَذُوا فِي وَادِي تُولِهِ

من الوله وهو التحير ، يضرب لمن وقع فيما لا يهتدى للخروج منه

١١٦ - أَخُوكَ أُمُّ الذُّئْبِ

ما أخيته كالذئب فلا تأمنه ، يضرب في موضع التماذى والشك

١١٧ - إِنَّ الْهَوَى يَقْطَعُ الْعَقَبَةَ

العقبة مرقى صعب من الجبال ، يضرب فيمن يهوى شيئاً فلا يحفل

بما يصادفه من مشقة .

١١٨ - إِنِّي مُنْثَرَمٌ وَرَقٍ فَمَنْ شَاءَ أَبْقَى وَرَقَهُ

تفاخر رجلاً ، فنحر أحدهما ومد جفانه ، ونثر الآخر ورقه

من بدره فاجتمع القوم عليه وتركوا الجفان ، يضرب في الدهام .

١١٩ — إِنَّ الْغَنَىَّ طَوِيلٌ الذِّلُّ مَيَّاسٌ

يضرب لظاهر الغنى

١٢٠ — الْأَمْرُ سَائِكِي وَلَيْسَ بِمَخَاوَجَةٍ

السائكي ، طعنة مستقيمة ، والمخاوجة المواجهة . يضرب في

استقامة الأمر

١٢١ — إِحْدَى حُطَيَّاتِ لُقْمَانَ

مصغرة ، الخطوة وهي سهم صغير ، يلعب به الصبيان ، قاله

عادي ، للقمان بن عاد ، وقد أراد منه ومن أخيه غرة ، لم تمكنه

منها يقظتهما ، حتى اهتبل فرصة ، فانتبله لقمان ، ففكر عليه العادي

فوقعت من لقمان هنة ، فقال ذلك . يضرب لمن عرف بالشر ثم جاءت

منه هنة

١٢٢ — إِنَّكَ خَيْرٌ مِنْ تَفَارِيْقِ الْعَصَا

تفاريقها ما ينتفع به منها ، قالت غنية الأعرابية . في ابنها وكان

عارما ضعيفا ، فكسبت ديات جراحه ، فحسن رأيها فيه . يضرب

فيمن نفعه أعم من نفع غيره

١٢٣ — إِنَّ الْعَصَا قُرِعَتْ لَدَى الْحِلْمِ

(٢ المشرع)

الحلم الأناة والعقل . ضربت في سعد بن مالك ، وقد خاف أخوه عليه النعمان لأمر أرسله إليه ، فقرر له بالعصا يهمله به ما يرضاه وقيل إنه في عامر العدواني ، وقد أسن فعرض له السهو ، فيقرر له فينتبه . يضرب لمن إذا نبه انتبه

١٢٤ — إِنَّمَا يُعَاتَبُ الْأَدِيمُ ذُو الْبَشَرَةِ

المعاتبه الماعودة ، فيعاد إلى الدباغ من الأديم ما سامت بشرته يضرب لمن فيه مراجعة ومستعقب

١٢٥ — إِذَا سَمِعْتَ بِسُرَى الْقَيْنِ فَأَعْلَمْ أَنَّهُ مُصَبِّحٌ

القين الحداد ، والسرى سير عامة الليل ، فقد يكسد القين ، فيقول إني راحل ليلتي ، ليستعمله من يريد ثم هو مقيم ، فلا يصدقه أحد . يضرب لمن عرف بالكذب ، فلا يقبل قوله وإن كان صادقا

١٢٦ — الْأَكْلُ سَلْجَانٌ وَالْقَضَاءُ لَيَّانٌ

السليجان البلع ، والليان المدافعة ، والمطل . يضرب لمن يأخذ مال غيره بسهولة ، فاذا طولب دافع ومثله

١٢٧ — الْأَخْذُ سُرِّيْطٌ وَالْقَضَاءُ ضُرِّيْطٌ

من سرط ابتلع فاذا طولب أتى بضمه كالضراط استهزاء

١٢٨ — أَنَا مِنْهُ كَحَاقِنِ الْإِهَالَةِ

الاهالة : ما أذيب من الشمع ، وحقن اللبن في السقاء ، صبه
ليخرج زبدته ، ولا يحقنه حتى يعلم أنه قد برد ، لئلا يحترق السقاء
ولا يحقن إلا الحاذق . يضرب للحاذق بالأمر

١٢٩ — إِنَّهُ لَيَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ تَوُّ كَلِّ السَّكْتِفِ

يسهل أكلها من أسفلها فلا تنصب مرقها . يضرب للرجل
الداهية

١٣٠ — آ كَلُّ لَحْمِي وَلَا أَدْعُهُ لِآ كَلِّ

قاله العيار الضبي في ضرار الضبي ، وأبي مرحب اليربوعي وقد
تشابها ، فانتصر العيار لضرار ، بعد أن كاد ضرار للعيار ، فمجب
النعمان ، فقال العيار : أبيت اللعن ، وأسمدك إلهك : آ كل لحمي
ولا أدعه لآ كل . يضرب في نصرة القريب على الغريب

١٣١ — إِنَّهُ لَأَشْبَهُ بِهِ مِنَ التَّمْرَةِ بِالتَّمْرَةِ

يضرب في قرب الشبه بين الشيئين

١٣٢ — إِنَّ فِي الْمَرْئَةِ لِكُلِّ كَرِيمٍ مَفْنَعَةً

المرنعة الخصب ، والمفنة الغنى وروى بالقاف من القناعة .

يضرب في الغنى ، أو القناعة من الخصب والسعة

١٣٣ — إِذَا طَلَبْتَ الْبَاطِلَ أَبْدِعْ بِكَ

أبدع أعيا . يضرب في النهي عن الباطل

١٣٤ — إِذَا نَزَا بِكَ الشَّرُّ فَاقْعُدْ بِهِ

نزا ثار . يضرب لمن يؤمر بالحلم وترك التسرع إلى الشر

١٣٥ — إِذَا كَانَ لَكَ أَكْثَرُ فِتْجَافٍ لِي عَنْ أَيْسَرِي

يضرب لمن أخلاقه مستحسنة ، فتبدر منه بادرة فلزم احتمالها

١٣٦ — أَنْتَ تَتَّقُ وَأَنَا مَتَّقٌ فَهَتَّى نَتَّقُ

التق سريع الشر والمتق سريع البكاء يضرب للمختلفين أخلاقا

١٣٧ — إِيَّاكَ أَغْنِي وَاسْمَعِي يَا جَارَةَ

قاله سهل بن مالك الفزاري وقد علق فتاة من طيء فاشهد

بفناء خباياها .

يأخت خير البدو والحضارة كيف ترين في فتي فزاره

أصبح بهوى حرة معطاره إياك أعني واسمعي يا جـاره

فهرفت أنه يقصدها فأجابته :

إني أقول يافتي فزاره لا أبتغي الزوج ولا الدعاره
ولا فراق أهل هذه الجاره فارحل إلى أهلاك باستخاره
ثم تطلعت إليه فتزوجها : يضرب لمن يتكلم بكلام ويريد به
شيئا غيره .

١٣٨ — إِذَا كَوَيْتَ فَأَنْضِجْ وَإِذَا مَضَعْتَ فَأَذِقْ

يضرب في الحث على إحكام الأمر

١٣٩ — إِنْ تَنْفَرِي لَقَدْ رَأَيْتِ نَفْرًا

تنفري من النفور ، وهو التباعد ، والنفر من الانفار ، وهو
النصرة والغلب : يضرب لمن يفرع من شيء يحق أن يفرع منه

١٤٠ — إِنْ لَمْ يَكُنْ وَمَا قَدْ فَرَّقَ

الوماق التحاب والتواد : يضرب فيما إذا لم يكن حب ، حقت
المفارقة .

١٤١ — إِنَّكَ بَعْدُ فِي الْعَزَازِ فَقِّمِ

العزاز الأرض الصلبة وهي في أطراف الأرض ، كان الزهري
يتلقى عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود ، ويقوم بخدمته واجلاله

حتى ظن أنه أتى بما عنده ، فلم يقيم له ، ولم يحتف به ، فقال له عبيد الله هذا أى إنك فى الطرف من العلم ولم تتوسطه : يضرب لمن لم يتقص الأمر ويظن أنه قد تقصاه .

١٤٢ — إِنَّمَا يُضَنِ بِالضَّئِنِ

يضرب فى التمسك بإخاء من يواخيك ويصافيك

١٤٣ — إِمَّا خَبَتْ وَإِمَّا بَرَكَتْ

الخبى نوع من العدو . يضرب للرجل يفرط فى الخير مرة . وفى الشر مرة ، فيبلغ الغاية فيهما

١٤٤ — إِنْ أَضَاخًا مَنَهْلٌ مَوْزُودٌ

أضاخ مكان . يضرب لكثير الغاشية غزير المعروف .

١٤٥ — أَمْرًا وَمَا اخْتَارَ وَإِنْ أْبَى إِلَّا النَّارَ

أى دع امرأ واختياره . يضرب فى الحض على ترك من لم يقبل نصيحك .

١٤٦ — إِنْ الْعِرَاكَ فِى النَّهْلِ

العراك زحام الابل عند الورود ، والنهل أول الشرب . يضرب

في الخصومة ، أى أول الأمر أشده فعاجل بأخذ الحزم

١٤٧ — إِنَّ أَخَا الْعَزَّاءِ مَنْ يَسْتَهَيَّ مَعَكَ

العزاء السنة الشديدة . يضرب في أن الصديق من ينصرف في الشدة

١٤٨ — إِنَّ مِنْ الْيَوْمِ آخِرُهُ

قيل لرجل أهمل حاجته ، في أول يومه ضيعت حاجتك ، فقال

هذا يعنى أن غدوه وعشيته سواء . يضربه من يستبطأ

١٤٩ — إِبْلَى لَمْ أَبْعَ وَلَمْ أَهَبْ

يضرب للظالم يخاصمك فيما لاحق له فيه .

١٥٠ — أَخُوكَ أَمَ اللَّيْلِ

أى المرئى أخوك أم هو سواد الليل . يضرب عند الارتياب

بالشئ في سواد وظلمة

١٥١ — إِنَّكَ لَا تَدْرِي عِلَامَ يُنْزَأُ هَرَمَكَ

ينزأ يولع ، وهرمك نفسك وعقلك . يضرب لمن أخذ فيما

يكره له بعد ما أسن وأهتر به .

١٥٢ — أَوَّلُ الشَّجَرَةِ النَّوَاةُ

يضرب للأمر الصغير يتولد منه الكبير .

١٥٣ — الإيناسُ قبل الأيساسِ

الابساس الرفق بالناقة عند الحلب . يضرب في المداراة عند الطلب .

١٥٤ — إِذَا كُنْتَ فِي قَوْمٍ فَأَحْلُبْ فِي إِيَّائِهِمْ

يضرب في الأمر بالموافقة .

١٥٥ — إِنْ لَمْ تُغْضِ عَلَى الْقَذَى لَمْ تَرْضَ أَبَدًا

يضرب في الصبر على جفاء الإخوان

١٥٦ — إِنَّهُ لَيُفْرِغُ مِنْ إِيَّاهُ ضِخْمٌ فِي إِيَّاهُ فَعَمَّ

الفعم الممتلئ . يضرب لمن يحسن إلى من لا حاجة إليه

١٥٧ — إِذَا تَكَلَّمْتَ بِلَيْلٍ فَأَخْفِضْ ، وَإِذَا تَكَلَّمْتَ نَهَارًا

فَانْفُضْ .

انفض ، أى التفت هل ترى من تكرهه . يضرب في الحيلة

عند القول .

١٥٨ — أُمُّ الصَّقْرِ مِقْلَاتٌ تَزُورُ

المقلاة من تضع واحدا ثم لا تحمل أو المرأة يموت أولادها ،
والنزور قليلة الولد . يضرب في قلة الشيء النفيس

١٥٩ — أَوَّلُ مَا أُطْلِعَ ضَبُّ ذَنْبِهِ

يضرب لمن يصنع الخير ولم يكن صنعه قبل

١٦٠ — أَخَذَهُ بِأَبْدَحٍ وَدُبَيْدَحٍ

أى بسهولة ، والأبدح الواسع . يضرب لمن يأخذ الشيء بالباطل

١٦١ — إِنَّهُ لَشَدِيدُ النَّظَرِ

يضرب للبريء من التهمة ، فهو ينظر بملء عينيه

١٦٢ — إِنَّهُ لَمَوْهُونُ الْفَقَارِ

الفقار ما انتضد من عظام الصلب يضرب للرجل الضعيف .

١٦٣ — إِيَّاكُمْ وَحَمِيَّةَ الْأَوْقَابِ

الأوقاب الضعفاء والحمقى ، قاله الاحنف . يضرب للتحذير من

الفوغاء وغلبة اللثام .

١٦٤ — إِيَّاكَ وَقَتِيلَ الْقَصَا

قتيل الجماعة في الفتنة . يضرب في التحذير من الخروج على الجماعة

١٦٥ - إِذَا جَاءَتِ السَّنَةُ جَاءَ مَعَهَا أَعْوَانُهَا

السنة الجذب وأعوانها الجراد والذباب ، والمرض . يضرب في الشدة تتبعها بلايا .

١٦٦ - إِنْ لَا تَجِدْ عَارِمًا تَعْتَرِمُ

عزم العسي ثدي أمه مصه ، والمرضع ان لم تجد من يعصه مصته يضرب للتكلف ما ليس من شأنه

١٦٧ - أَتَى عَلَيْهِمْ ذُوَاتِي

قاله طيء أي من أتى على الخلق : يضرب في حادثات الدهر وصروفه .

١٦٨ - إِنْ الدَّلِيلَ مَنْ ذَلَّ فِي سُلْطَانِهِ

يضرب لمن ذل في عزه ، وضعف في قدرته

١٦٩ - إِنَّهُ لَقَبْضَةٌ رَفَضَةٌ

يضرب لمن يتعسك بالشئ . ثم لا يلبث أن يدعه

١٧٠ - إِنْ أَخَا الْخِلَاطِ أَغْشَى بِاللَّيْلِ

أخو الخلاط . من يخلط إبله بابل غيره ، لينع حق الله فيها ،

ومن يفعله يتعير ، ويدهش . يضرب المريب الخائن .

١٧١ - إِنْ أَمَّا نِي مَالَا أَسَامِي

مالا أساميه ولا أقاربه . يضرب للأمر العظيم ينتظر وقوعه

١٧٢ - إِنْ كُنْتُ حُبْلَى فَلِدِي غُلَامًا

يضرب للمتصلف يقول هذا الأمر بيدي

١٧٣ - أَوَّلُ الْحَزْمِ الْمَشُورَةُ

قاله أكرم ، يضرب في فائدة الشورى

١٧٤ - أَنَا دُونَ هَذَا وَفَوْقَ مَا فِي نَفْسِكَ

قاله على ، لمن مدحه رياء . يضربه ، من عرف نفسه ، وله قدرة

لمن مدحه رياء

١٧٥ - إِنَّهُ لَرَأْبُ الْجَاشِ عَلَى الْأَغْبَاشِ

الغبش الظلمة . يضرب للجهل على الأحوال

١٧٦ - إِنْ الْهَزِيلَ إِذَا شَبِعَ مَاتَ

يضرب لمن استغنى فتعجز على الناس

١٧٧ - أَخُو الظَّالِمَاءِ أَغْشَى بِاللَّيْلِ

يضرب لمن يخطئ حجة ولا يبصر المخرج مما وقع فيه

١٧٨ - أَنْتَ مَنِّي بَيْنَ أُذُنِي وَعَاتِقِي

يضرب لمن تؤثره وله درجة عالية

١٧٩ - إِنَّكَ لَتُكْثِرُ الْحَزَّ وَتُخْطِي الْمَفْصِلَ

الحز : القطع والمفاصل الأوصال . يضرب لمن يجد في مسهيه ،

ولا يظفر بمراده

١٨٠ - أَنْتِ الْأَمِيرُ فَطَلَّقِي أَوْ رَاجِعِي

يضرب في تأكيد القدرة تهكما وهزوا

١٨١ - إِذَا حَزَّ أَخُوكَ فَكُلْ

الحز القطع يضرب في الحث على الثقة بالأخ

١٨٢ - إِنَّكَ لَتَتَعَدُّوْ بِجَمَلٍ ثِقَالٍ وَتَتَخْطِي إِلَى زَأَقِ الْمَرَاتِبِ

ثقال بطيء . يضرب لمن يجمع بين شيئين مكروهين

١٨٣ - أَكُلْ وَخُذْ خَيْرٌ مِنْ أَكْلِ وَصَمْتٍ

يضرب في الحث على حمد الصنيع

١٨٤ - أَكَلْ رَوْقَه

الروق العمر . يضرب لمن طال عمره وأسن

١٨٥ - إِنَّمَا نُعْطِي الَّذِي أُعْطِينَا

رجل مئناث ، ولدت له امرأته إناثا ، فهجرها وتحول عن

بيتها فقالت :

ما لأبي الدلفاء لا يأتينا وهو في البيت الذي يلينا

يفضب أن لم نلد البنينا وإنما نعطي الذي أعطينا

فرجع ، وطابت نفسه . يضرب في الاعتذار عما لا يملك

١٨٦ - أَمْرُ اللَّهِ بَلُغٌ يَسْعَدُ بِهِ السَّعْدَاءُ وَيَشْقَى بِهِ الْأَشْقِيَاءُ

يضرب لمن اجتهد في مرضاة صاحبه فلم ينفعه ذلك عنده

١٨٧ - إِنَّ جُرْفَكَ إِلَى الْهَدْمِ

الجرف : ما تجرفته السيول . يضرب للرجل يسرع إلى

ما يكرهه

١٨٨ - إِذَا أَخْصَبَ الزَّمَانُ جَاءَ الْغَاوِي وَالْهَاوِي

الغايى الجراد والهاوى النباب . يضرب فى ميل الناس إلى
حيث المال .

١٨٩ - إِنَّ كَثِيرَ النَّصِيحَةِ يَهْجُمُ عَلَى كَثِيرِ الظَّنَّةِ

يضرب فى أن المبالغة فى النصيحة مدعاة إلى التهمة

١٩٠ - إِنَّمَا هُوَ الْفَجْرُ أَوْ الْبَحْرُ

أن انتظرت الفجر أبصرت ، وإن ركبت الظلماء هجمت بك على

مكروهك ؛ يضرب فى الحوادث التى لا امتناع منها

١٩١ - أَنْتَ أَنْزَلْتَ الْقَدْرَ بِأَثَافِيهَا

يضرب لمن يركب أمرا عظيما يوقع نفسه فيه

١٩٢ - أَتَتَّكِمُ قَالِيَةَ الْأَفَاعِي

وهى خنفساء تسبق العقارب والحيات . يضرب لأول الشر

ينتظر بعده شر منه

١٩٣ - إِنْ حَالَتْ الْقَوْسُ فَسَهْمِيْ هَائِبٌ

يضربه من زالت نعمته ولم تزل مروءته

١٩٤ - إِنْ غَدَا لِنَاظِرِهِ قَرِيبٌ

استرقد طائى النعمان يوم يؤسه فأمر بقتله ، فاستسهله حتى يلم
بأهله ، فاستكفل شريك بن عمرو ، فأبى . فكفله قراد بن أجدع
حولا فلما بقى من الأجل يوم ، قال النعمان ، لقراد ما أراك إلا هالكا
غدا فقال :

فإن يك صدر هذا اليوم ولى فإن غدا لناظره قريب
فما كادت الشمس تجب حتى كان قراد على النطم ؛ وقد هم السيف
بقتله ، وإذا بالطائى قد أقبل . يدفعه وفاقه ونصرانيته ، فتنصر
النعمان ، وعفا عنهما ، وترك عادته يضرب فى قرب المطلوب المنتظر
١٩٥ - إِنَّ أَخَاكَ مِنْ آسَاكَ

كان للنعمان العبدى أولاد ثلاثة . سعد ، وسعيد ، وساعدة .
وكان سعد باسلا . وسعيد سيذا . وساعدة مستهترا ؛ وقد أوصاهم
بوصايا ، فقال سعيد لآخذن بوصية والدى ، ولأبلون إخوتى .
وثقائى ، فذبح كبشا . وأوهمهم أنه قتيل فقالوا إنها سوءة وقال
بعض ثقاته كذلك ، إلا صديق يقال له خزيم بن نوفل . فإنه هون
عليه . ولما عرف أن غلام سعيد . اطلع . قام خزيم فقتله . مسترا
للخبر فارتاع سعيد فلامه . فقال له خزيم إن أخاك من آسأك .
فكشف له سعيد الأمر . فقال خزيم سبق السيف العدل . فذهبت

مثلاً يضرب في الحث على مراعاة الأخوان .

١٩٦ - أَلَا مَنْ يَشْتَرِي سَهْرًا بِنَوْمٍ

تفرقت حمير على ملكها حسان فزينوا لأنفيته عمرو وقتله فنهاه
ذو رعين ، فلم ينته ، فدفع إليه بكتاب وديعة ، فأما قتل أخاه أصابه
السهاد ولم يزل عنه ، فقتل من ساعده ، حتى إذا أراد قتل ذي رعين
طلب إليه وديعته ، فاذا فيها :

أَلَا مَنْ يَشْتَرِي سَهْرًا بِنَوْمٍ شهيد من بيت قرير عين

فأما حمير غدرت وخانت فمعدرة الإله لدى رعين

فقال : فدنهيتك ، واستطلعت العاقبة ، فسكتبت براءتي ، ففها

عنه . يضرب لمن غمط النعمة وكره العافية

١٩٧ - إِنْ كُنْتَ كَذُوبًا فَكُنْ ذَكُورًا

يضرب للرجل يكذب ثم ينسى ، فيحدث بخلاف ذلك

١٩٨ - إِذَا مَا الْقَارِظُ الْعَنْزِيُّ آبَا

خرج قارظان من عنزة ، يطلبان القرظ ، فأت أحدهما ، ولم

يعد ثانيها . يضرب في امتداد الغيبة

١٩٩ - إِنْ كُنْتَ الْحَالِبَةَ فَاسْتَفْزِرِي

استغزرى اطلبي ناقة غزيرة . يضرب لمن يدل على موضع حاجته

٢٠٠ - إِذَا تَلَّاحَتْ اَلْخُصُومُ تَسَافَهَتِ اَلْحُلُومُ

يضرب في سفه الحليم عند شتم الخصيم

٢٠١ - إِنَّ السَّاءَ مِنْ أَقَامَ وَوَلَدَ

سلاً السمن أذا به ، وهو لمن أعان على الولادة . لا لمن غفل

وأهمل يضرب في ذم الكسل

٢٠٢ - آخِرُ سَفَرِكَ أَمَلُكَ

أملك أحق بأن يملك فيه النشاط . يضرب لمن ينشط في السفر

أولاً ، أى ننظر كيف يكون نشاطك آخراً

٢٠٣ - إِنَّ اَلْهَوَىٰ هَرِيكَ اَلْعَمَىٰ

يضرب لمن غلبه هواه فأعماه

٢٠٤ - أَخَذَنِي بِأُطِيرٍ غَيْرِي

الأطير الذئب . يضرب لمن يؤخذ بجزيرة غيره

٢٠٥ - إِنَّ دُونَ اَلطُّلَمَةِ خَرَطَ قِتَادٍ هَوْبَرٍ

الطلمة الخبزة يجعل في الملة . يضرب للشيء المستنع

٢٠٦ - أَنْتَ بَيْنَ كَبِدِي وَخُلَايَ

يضرب للعزير الذي يشفق عليه

٢٠٧ - إِنَّكَ رِيَّانٌ فَلَا تَعْجَلْ بِشُرْبِكَ

يضرب لمن أشرف على إدراك بهيمته فيؤمر بالرفق

٢٠٨ - إِنْ كُنْتَ نَاصِرِي فَقَيْبُ شَخْصِكَ عَنِّي

يضرب لمن أراد أن ينصرك ، فيأثي بما هو عليك لالك

٢٠٩ - إِذَا لَمْ تَسْمِعْ فَالْمِصْعُ

يضرب في أن الإشارة قد تعنى عن العبارة

٢١٠ - إِنَّمَا الشَّيْءُ كَشَّكَاهُ

قاله أكرم . يضرب للأمرين أو الرجلين يتفقان ، فيأتلفان

٢١١ - إِذَا أَعْيَاكَ جَارَاتُكَ فَعُوْكَى عَلَى ذِي بَيْتِكَ

عوكى أقبل . يضرب في الاعتماد على ما في ملكه ، إذا أعياه

ما قبل غيره

٢١٢ - أَنَا ابْنُ كُدَاهَا وَكُدَاهَا

جبلان بمكة . يضربه المفتخر على غيره

٢١٣ - إِنَّ الرَّأْيَ لَيْسَ بِالتَّظَنِّ

يضرب في الحث على التروية في الأمر .

ما جاء على أفعل في هذا الباب

وهي أمثال دالة على التناهي والمبالغة

٢١٤ - آكل من حوت ، ولم يقولوا أشرب وإنما قالوا أروى

من حوت .

٢١٥ ، ٢١٨ - آكل من سوس ، ومن الفيل ، ومن النار ،

ومن لقمان

وهو لقمان العادي ، زعموا أنه يتغدى بجزور ويتعشى بجزور

٢١٩ ، ٢٢٠ - آمَنُ من حمام مَكَّةَ

فلا تثار ولا تهاج وقيل آلف من حمام مكة

٢٢١ - آلف من غُرَابٍ عُقْدَةٍ

كل أرض ذات خصب . عقدة

٢٢٢ - آنس من الطَّيْفِ

الموالة

٢٢٣ — إِنَّهُ لَضَيْقُ الْعَوِّ صَلَاةٌ

يضرب في سريع البادرة

٢٢٤ — إِنْ اسْتَوَىٰ فَسَكِينٌ وَإِنْ اعْوَجَّ فَمِنْجَلٌ

يضرب في الأمر ذي الوجهين المحمودين

٢٢٥ — إِذَا أَرَادَ اللَّهُ هَلَاكَ النَّمْلَةِ أَنْبَتَ لَهَا جَنَاحَيْنِ

يضرب في هلاك من يبطر بالنعمة .

٢٢٦ — إِذَا ذَكَرْتَ الذُّنْبَ فَأَعِدْ لَهُ الْعَصَا

يضرب في الاستعداد للعدو

٢٢٧ — إِذَا ذَكَرْتَ الذُّنْبَ فَالْتَفَتْ

يضرب في الحذر من العدو

٢٢٨ — إِنْ غَلَا اللَّحْمُ فَالصَّبْرُ رَخِيصٌ

يضرب في الفناعة والرضا بالحال

٢٢٩ — إِذَا شَاوَرْتَ الْعَاقِلَ صَارَ عَقْلُهُ لَكَ

يضرب في مدح المشورة

٢٣٠ — إِذَا عَابَ الْبَزَّازُ ثَوْبًا فَأَعْلَمَ أَنَّهُ مِنْ سَاجِيَتِهِ

يضرب لمن يعرض عن شيء ظاهرا ، ويتمناه باطنا

٢٣١ — إِذَا رَزَقَكَ اللَّهُ مِغْرَفَةً فَلَا تُحْرِقْ يَدَكَ

يضرب لمن كفى بغيره

٢٣٢ — إِذَا كُنْتَ سِنْدَانًا فَاصْبِرْ وَإِذَا كُنْتَ مِطْرَقَةً فَأَوْجِعْ

يضرب في مداراة الخصم ، حتى يظفر به ، فيبالغ في أخذه

٢٣٣ — أَيُّ يَوْمٍ لَكَ مِنِّي

يضرب في التهديد

٢٣٤ — أُمُّ الْكَاذِبِ بِكَرٍّ

يضرب لمن حدث بالمحال

٢٣٥ — أَنَا لَهَا وَلِكُلِّ عَظِيمَةٍ

يضربه العظيم المعتد بنفسه

٢٣٦ — إِذَا دَخَلْتَ قَرْيَةً فَاخْلَفْ بِإِيهَا

يضرب في الموافقة والمداراة

٢٣٧ - إِذَا تَفَرَّقَتِ الْفَمُ قَادَتْهَا السَّنُ الْجَرْبَاءُ
يضرب في الحاجة إلى الوضيع

الباء

٢٣٨ - بِيَدَيْنِ مَا أُورِدَهَا زَائِدَةٌ

بيدين ، القوة والجلادة وها ، اللابل . وما صلة ، وزائدة

رجل يضرب في الحث على استعمال الجد

٢٣٩ - بَقَّ نَعْلَيْكَ وَابْدُلْ قَدَمَيْكَ

يضرب عند حفظ المال وبذل النفس في صونه

٢٤٠ - بَدَلُ أَعْوَرُ

صرف يزيد بن المهلب عن خراسان بقتيبة الباهلي ، وكان

شحيحا أعور : فقالوا : هذا بدل أعور . يضرب لكل ما لا يرتضى

بدلا من الناهب .

٢٤١ - بَصْبَصْنِ إِذْ حُدَيْنِ بِالْأَذْنَابِ

يضرب في الخضوع والطاعة من الجبان

٢٤٢ - بَاءَتْ عَرَارٍ بِكَحْلٍ

بقرتان ، انتطختا فماتتا ، ويقال إنه ضرب كثير بن شهاب
الحارثي عبد الله بن الحجاج الثعلبي ، فلما عزل كثير ، أُقيد منه
عبد الله فمُتِم فاه ، وقال :

بَاءَتْ عَرَارٍ بِكَحْلٍ فِيمَا بَيْنَنَا وَالْحَقُّ يَهْرَفُهُ أُولُو الْأَلْبَابِ
يُضْرَبُ لِسْكَلٍ مُسْتَوِيَيْنِ يَقَعُ أَحَدُهُمَا بَازَاءَ الْآخَرِ .

٢٤٣ - بَعْدَ اللَّتْيَا وَالَّتِي

هما الداهية الكبيرة والصغيرة ، وقيل تزوج رجل من جدیس
امراة قصيرة ، فقاسى منها الشدائد ، فزوج ، بطويلة فقاسى
منها أضعاف الأولى فطلقها وقال بعد اللتيا والى لا أتزوج أبدا :
يضرب للداهية .

٢٤٤ - بَيْنَ الْعَصَا وَلِحَامِهَا

لحاؤها قشرتها ، ولا مدخل بينهما . يضرب للمتحابين
الشفيعين .

٢٤٥ - بَيْنَ الْمُخِخَةِ وَالْعَجْفَاءِ

شاة ممخة سمينة بدا في عظامها الملح ، والعجفاء الهزيلة . يضرب
في الاقتصاد

٢٤٦ - بَيْنَ الرَّغِيفِ وَجَاحِهِمُ التَّنُّورِ

جاحه جره . يضرب للانسان يدعى عليه

٢٤٧ - بَيْنَ الْقَرَيْنَيْنِ حَتَّى ظَلَّ مَقْرُونًا

أى نزا وأفسد بينهما حتى صار مثلهما . يضرب لمن خالط أمرا
لا يهنيه حتى أشب فيه

٢٤٨ - بِهِ دَاءٌ ظَنِّي

يضرب لمن لا داء به ، فالظني لا داء به ، أو يضرب لمن جهل
داؤه ، فالظني قد يكون به داء لا يعرف

٢٤٩ - بِأُذُنِ السَّمَاعِ سُمِّيتَ

أى إنما سميت جوادا بما تسمع من ذكر الجود وتفعله ، أو بما
سمع من جود ذكرت ، وشكرت . يضرب لمن يذكر الجود فيفعله
أو للبحث على الجود

٢٥٠ - بِهِ لَا بِظَنِّي أَغْفَرَ

الأعقر من الأطباء ما يعلو بياضه حمرة ، قاله الفرزدق ، وقد
نسى إليه زياد بن أبيه . يضرب عند السماتة ومثله

٢٥١ — بِهِ لَا يَكْتَابُ نَاسِحٍ بِالسَّبَاسِبِ

والسبب المفازة

٢٥٢ — بَرَقَ لِمَنْ لَا يَمُرُّ فُكَّ

التبريق تحديد النظر . يضرب لمن كثر وعيده لمن لا يعرفه

٢٥٣ — بَرَدُ غَدَاةٍ غَرَّ عَبْدًا مِنْ ظَمًا

قيل في عبد سرح بالماشية في غداة باردة ، غررت به ، فلم يتزود

ماءه فهلك عطشا . يضرب في الأخذ بالحزم

٢٥٤ — بَلَغَ السَّيْلُ الزُّبَى

الزبية : الراية لا يعلوها الماء . يضرب لما جاوز الحد ومثله

٢٥٥ — بَلَغَتِ الدَّمَاءُ الثُّنَنَ

الثنة : الشجرات في مؤخر رسغ الدابة . يضرب عند باوغ

الشر النهاية

٢٥٦ — بَعْدَ خَيْرَتِهَا تَحْتَفِظُ

أى بعد إضاعة خيار الإبل تحتفظ بشرارها . يضرب لمن يتعلق
بقليل ماله بعد إضاعة أكثره

٢٥٧ - بَيَّنَّهِمْ دَاءُ الْفِرَارِ

يضرب للعداوة الراسخة

٢٥٨ - بَيَّنَّهِمْ عِطْرُ مَنْشَمٍ

بنت الوجيه العطارة بمكة ، وكانوا إذا أرادوا القتال ، وتطيبوا
بطيبها كثرت القتلى . يضرب في الشر العظيم

٢٥٩ - وَيَقَالُ أَشَامُ مِنْ عِطْرِ مَنْشَمٍ

٢٦٠ - بَلَغَ فِي الْعِلْمِ أَطْوَرِيَه

بلغ أطوريه « بلغ حديه » يضرب في سعة العلم

٢٦١ - بِالسَّاعِدَيْنِ تَبْطِشُ الْكَفَّانِ

يضرب في تعاون الرجلين وتعاضدهما

٢٦٢ - بَرِحَ الْخَفَاءُ

يضرب لما تكشف وظهر

٢٦٣ - بَدَأَ نَجِيثُ الْقَوْمِ

النجيـث تراب الـهـ —ر . أو سر يخفى . يضرب لمن ظهرت
خبيثة أمرهم

٢٦٤ — بَرَضٌ مِّنْ عَدُوٍّ

اليرض القليل ، والعـد الماء الجارى . يضرب لطلب القليل
من الكثير

٢٦٥ — بَفِيهِ مِّنْ سَارٍ إِلَى الْقَوْمِ الْبَرَى

البرى : التراب قيل فى رجل سرى إلى قوم وخبرهم بما ساءهم
يضرب فى خيبة الرجاء

٢٦٦ — بَقْلٌ شَرٌّ وَشَوْكٌ دَهْرٌ

يضرب لمن يقصر خيره ويطول شره

٢٦٧ — بِمِثْلِي تُطْرَدُ الْأَوَابِدُ

الأوابد الوحوش ، ثم استعير المتوحشين . يضرب لمن يستطـف
له الممتنع .

٢٦٨ — بَكَرَتْ شَبْوَةٌ تَزْهَى بِرُ

شبوة العقرب ، وتزهر تنفض . يضرب لمن يتشمر للشر

٢٦٩ - بَاتَ هَذَا الْأَعْرَابِيُّ مَقْرُورًا

أقره الله ، فهو مقرور ، أصابه بالقر وهو البرد ، يضرب لمن
يهزأ بمن هودونه في الحاجة ، كن بات دفيئا وغيره مقرور

٢٧٠ - بُعِدُ الدَّارِ كَبُعْدِ النَّسَبِ

يضرب في أن البعد يورث الجفوة ويقطع الصلة

٢٧١ - بَعَيْنٍ مَا أَرَيْنَكَ

أى اعمل كأتى أنظر إليك وما صلة للتأكيد . يضرب في
الحث على ترك البطء

٢٧٢ - بَرَزَ نَارَكَ وَإِنْ هَزَلْتَ فَارَكَ

الفار عضل العضدين . يضرب في الحث على إظهار الضيف وإن
جهد المضيف .

٢٧٣ - بَدَتْ جَنَادِعُهُ

الجنادع الأحناس ، أو جنادب تكون في جحر اليرابيع .
ومن الشر أوائله ، والبلايا . يضرب لما يبدو من أوائل الشر

٢٧٤ - بَاتَتْ بَلِيلَةً حُرَّةً

إذا لم يقدر على اقتراعها . وإذا افتضحها قيل :

٢٧٥ - بَاتَتْ بِبَيْلَةِ شَيْبَاءَ

يضربان للغالب والمغلوب

٢٧٦ - أَبْدَأَهُمْ بِالصُّرَاخِ يَفِرُّوْا

يضرب للظالم يتظلم ليسكت عنه

٢٧٧ - بَرَزَ الصَّرِيحُ بِجَانِبِ الْمَتْنِ

المتن ما استوى من الأرض . يضرب في جلية الأمر إذا ظهرت

٢٧٨ - بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ

أمر النعمان بقتل طرفة فقال .

أبا منذر أفنيت فاستبق بعضنا حنانيك بعض الشر أهون من بعض

يضرب عند ظهور الشرين بينهما تفاوت .

٢٧٩ - بِكُلِّ وَادٍ أَثَرٌ مِنْ ثَعْلَبَةٍ

رأى ثعلبي من قومه ماساءه ، فانتقل إلى غيرهم فرأى مثله ،

فقال هذا . يضرب في تشابه الشر

٢٨٠ - بِأَقَمَةٍ مِنَ الْبَوَاقِعِ

الباقعة الداهية . يضرب لمن فيه دهاء ومكر

٢٨١ - بِحَمْدِ اللَّهِ لَا بِحَمْدِكَ

قالت عائشة ، حين نزلت آية الأفك ببراءتها ، وقد بشرها بذلك النبي صلى الله عليه وسلم : يضرب لمن يمن بمالا أثر له فيه .

٢٨٢ - بِنْتُ الْجَبَلِ

هي الصدى يضرب للرجل الإمعة

٢٨٣ - بَاتَ بَلِيلَةَ أَنْقَدِ

الأنقد القنفذ . يضرب لمن سهر ليله أجمع

٢٨٤ - بَطْنِي عَطَّرِي ، وَسَائِرِي ذَرِي

قاله جائع ، وقد أمرت جارية بتطيبه . يضرب لمن يؤمر بالأهم .

٢٨٥ - بُغَيْتُ لَكَ ، وَوُجِدْتُ لِي

يضرب للمؤتلفين المتوافقين

٢٨٦ - بَيْنَ الْحَذِيَّاتِ وَالْخُلْسَةِ

الحذيا العطية ، والجلسة إسم المختلس . يضرب لمن يستخرج
منه عطاء برفق وتأنق .

٢٨٧ - بَرَقَ لَوْ كَانَ لَهُ مَطَرٌ

يضرب لمن له رواء ولا معنى وراءه

٢٨٨ - بِحَسَبِهَا أَنْ تَمْتَدِّقَ رِعَاؤَهَا

امتدق إذا شرب مذقة من لبن . يقال في الإبل تقل ألبانها
يضرب للرجل يطلب منه النصر والعرف أى بحسبه أن يقوم
بأمر نفسه .

٢٨٩ - بِسَالَمٍ كَانَتْ الْوَقْعَةُ

سالم رجل ، أخذ وعوقب ظلهما . يضرب في نجاة المستحق ،
للوقعة ، وأخذ من لا يستحق ظلهما .

٢٩٠ - بَرَزَ عُمَانٌ فَلَا تُمَارِ

عمان رجل برز على أقرانه بكرمه وخلقه . يضرب لمن أنكر
شيئا ظاهرا جدا

٢٩١ - بَيْتٌ عَلَى كَعْبٍ حَذَرٍ وَقَدْ سِيلَ بِكَ

يضرب لمن عمل في هلاكه وهو غافل ، أى كن على حذر

٢٩٢ - بِمِثْلِي يُنْكَأُ الْقَرْحُ

أى بمثلى يداوى الشر والحرب قال الشاعر .

لنا زحروب ينكأ القرح مثله يمارسها نارا ونارا يضارس

يضربه الرجل شديد البأس يعتمد عليه .

٢٩٣ - بَيْنَهُمْ أَحْلَقِي وَقَوْمِي

أنا ابن نخاسية أتوم يوم أديم بقعة الشريم

أحسن من يوم احلقى وقومي

هما يومان أحدهما شر من الآخر ، وبقعة امرأة والشريم المفضاة

يضرب للقوم بينهم شر وعداوة .

٢٩٤ - بَعْضُ الْجَدْبِ أَمْرٌ لِلْزَيْلِ

يضرب لمن لا يحسن احتمال الغنى بل يطغى فيه

٢٩٥ - بِغَيْرِ اللَّهِ تَرْتَقِ الْفُتُوقُ

يضرب فى الحث على استعمال الجد فى الأمور

٢٩٦ - بِكُلِّ عُشْبٍ آثَارُ رَعْيٍ

يضرب في السؤال تجتمع حيث يكون المال

٢٩٧ — البِضَاعَةُ تُبَيِّسُ الْحَاجَةَ

يضرب في بذل الرشوة والهدية ليحصل المراد

٢٩٨ — البِطْنَةُ تَأْفِنُ الْفِطْنَةَ

تأفن تفسد : يضرب لمن أبطله غناه

٢٩٩ — بَعْضُ الْبِقَاعِ أَيْمَنُ مِنْ بَعْضِ

سأل أعرابي معاوية فردده ، ثم عاوده في مكان آخر ، فقال

معاوية ألم تسألني آنفا فقال بلى ولكن بعض البقاع أيمن من بعض

فوصله : يضرب في التفاؤل ، واستئزال الحاجة

٣٠٠ — بِمِثْلِي زَا بَنِي

مرعج باشع الساسي بقرية . فذهب إلى أميرها ، فضحك القوم منه

لسمامته ، وازدروه فاعتنهم ، وقال إن أعلی لم يريدوني ليحاسبوا بي

وإنما أرادوني ليزابوا بي ، والزبن الدفع ، قال ابن الأعرابي

بمثلي زابني حلما وجودا إذا التقت المجامع والخطوب

يضرب في أن شرف الرجل بخلفه لا بخلفه

٣٠١ — الْبَطْنُ شَرٌّ وَعَاءٌ صِفْرًا وَشَرٌّ وَعَاءٌ مَلَانٌ

يضرب للشرير إن أحسنت إليه عاداك ، وإن أسأت إليه آذاك .

٣٠٢ بَنَانٌ كَفٌّ لَيْسَ فِيهَا سَاعِدٌ

يضرب لمن له مهمة ولا قدرة له على بلوغ إربته

٣٠٣ الْبَلَايَا عَلَى الْحَوَايَا

الحاوياء كساء محشو حول سنام البعير أي تساق البلايا إلى أصحابها على الحاوياء ، فلا مفر من القدر ، يضرب ، في أن القدر حتم لازم .

٣٠٤ بَيَّتْ بِهِ الْحَيَتَانُ وَالْأَنْثُوقُ

وهما لا يجتمعان : يضرب لثنين اجتماعا في أمر واحد

٣٠٥ — أَبْدَى الصَّرِيحُ عَنِ الرَّغْوَةِ

قاله ابن زياد ، وقد استخفى مسلم بن عقيل عند هانيء ، فتوعد هانيئا فاعترف به ، ومعناه وضح الأمر وبان ، قال فضلة

ألم تسلم الفوارس يوم غول بنضلة وهرموتور مشبيح
وأوه فازدروه وهو حر وينفع أهله الرجل القبيح
ولم يخشوا مصالته عليهم وتحت الرغوة اللبن الصريح
يضرب عند انكشاف الأمر وظهوره :

٣٠٦ أَبَرَّ مَا قَرُونًا

البرم من لا يقامر لبخله ، والقرون من يقرب بين شيئين قالته امرأة لزوجها وكان بخيلا : وشركها في أكل لحم بضعتين بضعتين يقرب بينهما : يضرب لمن يجمع بين خصمتين مكروهتين

٣٠٧ — بَعْتُ جَارِي ، وَلَمْ أُبْسِجْ دَارِي

يضرب للرجل يترك داره لسوء جاره

٣٠٨ — بِسِلَاحٍ مَّا يُقْتَلَنَّ الْقَتِيلُ

قاله عمرو بن هند . وقد فتك بكثير من مراد . وقد قتلا

عمرو بن مامة : يضرب في مكافأة الشر بالشر

٣٠٩ — بَعْضُ الْقَتْلِ إِحْيَاءٌ لِلْجَمِيعِ

ومثله :

٣١٠ — الْقَتْلُ أَنْفَى لِلْقَتْلِ

وقوله تعالى ولكم في القصاص حياة : يضرب في الحظ

على القصاص فنيه وقاء النفوس وفيه حبانها .

٣١١ — الْبَقْلُ نَعْلٌ وَهُوَ لِذَلِكَ أَهْلٌ

نقل فسد ، والنقل ولد الزنية يضرب لمن لؤم أصله ، شُبِّثَ فسله

٣١٢ — أَبْفَضُ بَفِيطِكَ هَرُونًَا مَّا

يضرب في طلب ترك الاستقامة في البفض

٣١٣ — بِالْأَرْضِ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ

يضرب في الزجر عن الخيلاء والبني

٣١٤ — بَيْضَاءُ لَا يُدْجِي سَمَاهَا الْعِظْلِمُ

العظم نبت يصبغ به ، والليل ، يضرب المشهور لا يخفيه شيء

٣١٥ — بِنْتُ صَفَا تَقُولُ عَنْ سَمَاعٍ

بنت صفا ، هي الصدى يضرب فيمن لا يدعى إلى شيء

خيرا أو شرا إلا أجاب .

٣١٦ — الْبَنَى آخِرُ مَدَّةِ الْقَوْمِ

يضرب في أن الظلم يؤذن بالانتهاء والدمار

٣١٧ — بِحَيْثُ الْعَيْنُ تَرَى نَوْمًا يَضُرُّ

أي حيث تنظر العين ترى ما يضر ، فالباء زائدة يضرب لمن

إن جاملته ، أو جاهلت عليه ، فهو لك منكر ومنك نفور

٣١٨ — بِشْرٌ كَحَنَّةُ الْمَأْوُوقِ الرَّائِمِ

وهي الناقة ترأى والدها بأنفها وتمنعه درهما : يضرب لمن يحسن قوله ، ويسوء فعله

٣١٩ — بَيْضٌ قَطًّا يَحْضُنُهُ أَجْدَلُ

الأجدل الصقر يضرب للشريف يؤوى إليه الوضيع

٣٢٠ — بَنِيكَ حَمْرِي وَمَكِّيَنِي

أصاب الناس مجاعة ، وقد جمع رجل تمرًا في بيته . فكانت امرأته تقوت صغارها منه : كل جمعة مثل الحمرة : ثم أرادت أن تقسم بينهم ، فقال لها رجلها ذلك أي أعطيني مثل المكاء ، وهو طائر أكبر من الحمرة ، يضرب لمن يسوى بين أصحابه في العطا . ويختص به قوم فيطمعون في تخصيصه إياهم بأكثر من ذلك :

٣٢١ — بَنَحٍ بَنَحٍ سَاقٍ يَخْلُخَالُ

بنح كلمة تعجب واستحسان . طلق كعب بن مالك . زوجته رقاش . فتزوجها ذهل بن شيان . على زوجته الورثة بنت ثعلبة . وكانت سليطة . لا تترك ضرة لها . إلا ضربتها وأجالتها ففرجت رقاش يوما وعليها خلخالان . فقالت الورثة بنح بنح ساق يخلخال

فَقَالَتْ رِقَاشُ أَجَلَ سَاقٍ بِخُلْخَالٍ لَا كَخَالِكَ الْخُتَالِ : فَتَضَارَبَتَا فَنَلَبَّتْهَا
رِقَاشُ . فَقَالَتْ الْوَرِثَةُ

فَيَا وَيْحَ نَفْسِي الْيَوْمَ أَدْرَكَنِي الْكَبِيرُ أَأَبْكِي عَلَى نَفْسِي الْمَشِيَّةِ أَمْ أَذُرُ
فَوَاللَّهِ لَوْ أَدْرَكْتُ فِي بَقِيَّةٍ لِلْأَقْيَمِ مَا لَاقَى صَوَاحِبَكَ الْآخِرَ
يَضْرِبُ فِي التَّهْكِيمِ وَالْهَزْءِ مِنْ شَيْءٍ لَا مَوْضِعَ لِلتَّهْكِيمِ فِيهِ :

ما جاء على أفعل من هذا الباب

ويدل على التناهي والمبالغة

٣٢٢ - أَبْلَغُ مِنْ قُسٍّ

قُسُّ بْنُ سَاعِدَةَ الْإِيَادِي . مِنْ حُكَمَاءِ الْعَرَبِ وَكَانَ خَطِيبًا أُرِيَا
وَكَفَاهُ نَخْرًا ، أَنْ أَعَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى وَفْدِ بَكْرِ
خَطْبَتَهُ فِي عَكَاظٍ . وَأَوَّلَهَا « أَيُّهَا النَّاسُ اسْمَعُوا وَعُوا » قَالَ الْأَعَشَى
وَأَبْلَغُ مِنْ قُسٍّ وَأَجْرَى مِنَ الذِّي . بَدَى الْغِيلُ مِنْ خَفَانٍ أَصْبَحَ خَادِرًا

٣٢٣ - أَبْجَلُ مِنْ مَادِرٍ

وَهُوَ مِنْ بَنِي هَالَلِ بْنِ عَامِرٍ ، بَلَغَ مِنْ بَخْلِهِ أَنْ سَقَى إِبْلَهَ . فَبَقِيَ
فِي الْحَوْضِ قَلِيلُ مَاءٍ « فَأَفْسَدَهُ حَتَّى لَا يَنْتَفِعَ بِهِ غَيْرُهُ

٣٢٤ — أَبْرَثُ مِنْ فَلَحَسٍ

وفلحس من بني شيبان . كبر أبوه ، وخرف ، فحمله على عاتقه ،
حتى أحجه :

٣٢٥ — أَبْرَثُ مِنَ الْعَمَلَسِ

والعملس كان يحمل أمه على عاتقه براها

٣٢٦ — أَبْصَرُ مِنْ زَرْقَاءِ الْيَمَامَةِ

امرأة من جدس كانت تبصر من مسيرة ثلاثة أيام ، حذرت
قومها . من حسان بن تبع . الذي ثار لطسم فقالت قد أتتكم الشجر
أو حمير فلم يصدقوها فاجتاحهم حسان وشق عينها . وهي التي
يقول فيها النابغة :

واحكم كحكم فتاة الحى إذ نظرت إلى حمام سراع وارد الثمد

٣٢٧ — أَبْصَرُ مِنْ غُرَابٍ

سمى أعور لاقتصاره على واحدة لقوة بصره ، أو لحديثه على
التفاؤل : ويقال إنه يبصر من تحت الأرض بقدر منقاره

٣٣٠ — أَبْعَدُ مِنَ النَّجْمِ ، وَمِنْ مَنَاطِ الْعَيُّوقِ ، وَمِنْ بَيْضِ

الْأُنُوقِ

النجم الثريا ، والفيوق كوكب يطلع معها ، والأنوق الرخمة
وهي أبعد الطيروكرا : يضرب في تناهي بعد الشيء . وما لا ينال

٣٣١ - أَبْأَى مِنْ حَنِيفِ الْخَنَاطِمِ

البأى الفخر ، وبلغ من فخره أنه لا يكلم أحدا حتى يبدأه

هو بالكلام

٣٣٢ - أَبْأَى مِنْ جَاءِ بِرَأْسِ خَاقَانَ

خاقان ملك الترك ظهر على أرمينية . وقتل الجراح عامل هشام
عليها ، وزادت نكايته ، فبعث إليه هشام . سعيد بن عمرو والجرجشي
ففض جمعه واحتز رأسه . وبعث به إلى هشام . فمظم أثره . وفيخم
أمره ففخر بذلك . حتى ضرب به المثل :

٣٣٣ - أَبْغَضُ مِنَ الطَّلِيَاءِ

الناقة الجرباء ، المطلبية بالهناء . وليس شيء أبغض إلى العرب

من الجرب لعدواه

٣٣٤ - أَبْغَضُ مِنَ الشَّيْبِ إِلَى الْغَوَايِ

٣٣٥ أَبْرَدُ مِنْ عَضْرَسِ

والعضارس بالضم مثله . وهو ما جمد من الماء
يارب بيضاء من العطاس تنضحك عن ذى أشعر عمارس

٣٣٦ - أَبْرَدُ مِنْ عَبْقَرٍ

العبقر البرد

كأن فاهاً عبقر بارد أوريح روض مسه تنضارك
تنضار ترشش . والرك المطر الخفيف :

٣٣٨ - أَبْجَرُ مِنْ أَسَدٍ - وَمِنْ صَقْرٍ

٣٤١ - أَبْقَى مِنَ الدَّهْرِ ، أَبْقَى مِنَ النَّسْرِينِ - أَبْقَى مِنَ الْعَصْرَيْنِ

النسر الطالع والنسر الواقع والعصران الغداة والعشي

٣٤٢ - أَبْطَشُ مِنْ دَوْسَرٍ

كان للنهمان خمس كتائب منها دوسر وهى أخشن كتائبه .

وأشدها بطشاً . ونكاية : قال الشاعر

ضربت دوسر فيهم ضربة أثبتت أوتاد ملك فاستقر

٣٤٤ - أَبْلَدُ مِنْ ثَوْرٍ وَمِنْ سُلْحَفَاءَ

٣٤٦ - أَتَيْنُ مِنْ فَلَاقِ الصُّبْحِ ، وَمِنْ فَرْقِ الصُّبْحِ

هما الفجر

٣٤٧ - أَبْهَى مِنَ الْقَمَرَيْنِ

الشمس والقمر

المولدة

٣٤٨ - بِئْسَ الشُّعَارُ الْحَسْدُ

يضرب في ذم الحسد

٣٤٩ - بِئْسَ وَاللَّهِ مَا جَرَى فَرَسِي

يضرب فيمن قصر أو قصر به

٣٥٠ - بَيْتِي أَشَدُّ لِعَوْرَتِي

يضرب لمن يؤثر العزلة

٣٥١ - بَيْنَ الْبَلَاءِ وَالْبَلَاءِ عَوَافِي

جمع عافية ، يضرب في انتظار الفرج

٣٥٢ - بُذِئْتُ الطَّيْرَ أَكْثَرُهَا فِرَاحًا

يضرب في كثرة الشيء الخفيف

٣٥٣ - بَيْئِي وَبَيْنَهُ سُوقُ السَّلَاحِ

يضرب في المداورة

٣٥٤ - بَيْنَ وَعْدِهِ وَإِنْجَازِهِ فَتْرَةٌ نَبِيٌّ

يضرب لمن يؤخر إنجاز وعده أو يخلفه

٣٥٥ - الْبُسْتَانُ كَلَّةٌ كَرَفُسٌ

يضرب في التساوي في الشر

٣٥٦ - ابْنُهُ عَلَى كَتِفِهِ وَهُوَ يَطْلُبُهُ

يضرب لمن ينقب عن شيء هو منه على كذب

٣٥٧ - بَيْتُ الْإِسْكَافِ فِيهِ مِنْ كُلِّ جِلْدٍ رُقْعَةٌ

يضرب لأخلاق الناس

٣٥٨ - بَيْنَ جَبْهَتِهِ وَبَيْنَ الْأَرْضِ جِنَايَةٌ

يضرب في تارك الصلاة

٣٥٩ - يَطْلُنْ جَانِعٌ وَوَجْهٌ مَذْهُونٌ

يضرب للمتشبع زورا

٣٦٠ - بَشِّرْ مَالَ الْبَخِيلِ بِحَادِثٍ أَوْ وَارِثٍ

يضرب في سوء عاقبة البخيل

٣٦١ - الْبَصَرُ بِالزُّبُونِ تِجَارَةٌ

يضرب في المعرفة بالانسان وغيره ، وهى مدعاة للخير

الشَّاء

٣٦٢ - تَسْمَعْ بِالْمُسَيِّدِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ

قاله شقة بن ضميره للنعمان وقد ازدراه ، حين رآه . فبدهه
بأشدهه . من حسن بيانه وثبت جتانه يضرب لمن قبح منظره .
وحسن مخبره

٣٦٣ - تَجَنَّبْ رَوْضَةً وَأَحَالَ يَعْدُو

أحال أقبل : يضرب لمن اختار الشقاء على الراحة

٣٦٤ - تَرَكُ الذَّنْبَ أَيْسَرُ مِنْ طَلَبِ التَّوْبَةِ

يضرب لما تركه خير من ارتكابه

٣٦٥ - تَرَكَتُهُ عَلَى مِثْلِ مَقْلَعِ الصَّمْفَةِ

أى تركته ولم يبق منه شيء ومثله

٣٦٦ - تَرَكَتُهُ عَلَى مِثْلِ لَيْلَةِ الصَّدَرِ

فهى تنفر الناس فلا يبقى منهم أحد ومثله

٣٦٧ - تَرَكَتُهُ عَلَى أَنتَبِي مِنَ الرَّاحَةِ

أى على حال لاخير فيه كما له شعر على الراحة وكلها تضرب فى

اصطلام الدهر الناس والمال

٣٦٨ - تَرَكَ الخِدَاعَ مَنْ أُجْرِى مِنْ مِائَةٍ

أى مائة غلوة . وهى اثنا عشر ميلا . قاله قيس بن وهير

لخليفة بن بدر . يوم داحس أى لو كان قصدى الخداع لأجريت

من قريب : يضرب لنفى الخداع

٣٦٩ - تَمَامُ الرَّبِيعِ الصَّيْفُ

أى تظهر آثاره فى الصيف : والصيف المطر يأتى بعد الربيع :

يضرب فى استنجاح الحاجة

٣٧٠ - تَرَ كَتَنِي خَيْرَةً النَّاسِ فَرَدَا

يضرب في العزلة

٣٧١ - تَصْنَعُ فِي عَامَيْنِ كُرْزاً مِنْ وَبَرٍ

الكرز الجوالق : يضرب للبطيء في أمره وعمله

٣٧٢ - تَأْلَهُ لَوْلَا عِتْقُهُ لَقَدْ بَلَى

العتق الكرم ، يضرب للصبور على الشدائد

٣٧٣ - تَذَكَّرْتُ رِيًّا وَلَدًا

ريا امرأة . يضرب لمن تنبه لشيء قد غفل عنه

٣٧٤ - تَشَدَّدِي تَنْفَرِجِي

الخطاب للداهية : يضرب عند اشتداد الأمر انتظاراً للفرج

٣٧٥ - تَجْوَعُ الْحُرَّةُ وَلَا تَأْكُلُ بِشَدَّيْهَا

قاله الحرث الأسدي لامرأته الزبا . الطائفة ، وهي وسيمة

في أفنونها ، وقد رأت شباب بنى أسد فبكت لوقوعها في يد شيخ ،

وقالت مالي وللشيوخ الناهضين كالفروخ ثم قال لها : أما وأبيك لرب

غارة شهيدتها ، وسبية أردفتها وخمرة شربتها ، فالحق بأهلك ، وقال
تهزأت أن رأيتي لابسا كبيرا وغاية الناس بين الموت والكبر
فإن بقيت لقيت الشيب راغمة وفي التعرف ما يمتضى من العبر
وإن يكن قد علا رأسي وغيره صرف الزمان وتغير من الشعر
فقد أروح للذات القنى جذلا وقد أصيب بها عينا من البقر
عنى إليك فاني لا توافقي عور الكلام ولا شرب على الكدر
يضرب في صيانة الرجل نفسه عن خميس مكاسب الأموال

٣٧٦ - تَعْلَمَنِي بِضَبِّ أَنَا حَرَشْتُهُ

تعلمني تخبرني : حرش ، صاد

يضرب لمن يخبرك بشيء أنت به أعلم

٣٧٧ - تَخَرَّسِي يَا نَفْسُ لَا تُخَرِّسَ لَكَ

الخرسه طعام النفساء تخرسى اصغيه قالت امرأة ولدت ولم يكن

لها من يهتم بشأنها : يضرب به من لا يجد من يهتم بشأنه

٣٧٨ - تَمْنَعْنِي أَشْهِي لَكَ

يضرب لمن يظهر الدلال ويغلى رخيصة

٣٧٩ - تَرَ كُتُبَهُمْ فِي كَصِيحَةِ الظَّيِّ

الكسيعة سباله يصاد بها الطي . يضرب لمن يضيق عليه الأمر

٣٨٠ - تَرَكَتْهُمْ فِي حَيْسٍ بَيْسٍ وَحَيْسٍ بَيْسٍ

أى في شدة وضيق . يضرب لمن وقع في أمر لا يخلص منه

٣٨١ - تَلَدَّخَ الْمُقْرَبُ وَتَصَيَّ

صاء صاح : يضرب للظالم في صورة المتظالم

٣٨٢ - تَحْقِرُهُ وَيَنْتَأُ

تأأ ارتفع : يضرب لمن يحتقر امراً وهو يعظم في نفسه

٣٨٣ - تَتَابَعِي بَقْرَ

خرج بشر الأسدى . وقد أجذب قومه . فاذا بصوار بقرة .

فزع من أروى . إلى جبل وعر . فاخرج قوسه يشير كأنه يرميها
وهو يقول هذا فتساقطت تباعا فدعا قومه . فأصابوا لحماها

يضرب عند تتابع الأمر . وسرعة مره . من كلام أوفعل

٣٨٤ - تَنْهَانَا أُمَّنَا عَنِ الْفِي وَتَهْدُو فِيهِ

يضرب لمن يحسن القول ويسىء الفعل

٣٨٥ تَطْلُبُ أَثْرًا بَعْدَ عَيْنٍ

العين المعاينة . احتبس بعض ملوك غسان . مالكا وسماك وهما
ابنا عمرو . العاصلي . وأراد قتل أحدهما . فآثر كل أخاه . وقال
سماك . وقد وقع عليه القتل

وأقسم لو قتلوا مالكا لكنت لهم حية راصده
فأم سماك فلا تجزعي فللموت ما تلد الوالد

فاستفزت مالكا أمه . ليثأر لأخيه . فعرض عليه مائة من
الإبل فقال لا أطلب أثراً بعد عين . ثم حمل على قاتل أخيه فقتله .
ثم قال

بنى قمير قتلت سيدكم فالיום لارنة ولا جزع
فالיום قمنا على السواء فان تجووافدهرى ودهركم جرع
يضرب لمن ترك شيئاً يراه . ثم تبع أثره بعد فوت عينه .

٣٨٦ — تَرَكَتُهُ تُغْنِيهِ الْجَرَادَتَانِ

هما قينتا معاوية بن بكر أحد الملقين فان عادا حين كذبوا
هودا . توالت عليهم سنون ثلاث . لم يروا فيها مطرا . فبعثوا وفدا
إلى معاوية وهم أخواله : وأصهاره . فأقاموا شهرا مكرمين
والجرادتان تغنيانهم . فشغلوا . فدكرتهم الجرادتان بغناء . قال

شعره معاوية

ألا يا قيل ويحاك قم فتهينم لعل الله يبيها غماما
 فيسقى أرض عاد إن عادا قد امسوا لا يثون الكلاما
 وأنتم ههنا فيما اشتريتم نهاركم ولياكم التماما
 فقبج وفدكم من وفد قوم ولا لقوا التحية والسلاما
 فذكروا ، ورجعوا ، وتخلف لقمان ، واستسقوا ، فأمطروا
 بما لا غناء فيه ، وسئل أحدهم عن لقمان ، فقال ذلك : يضرب لمن
 كان لاهيا في نعمة ودعة

٣٨٧ — تَرَ كُتَّهُ يُفْتُ اليرمع

اليرمع حجارة بيض تتخذ منها الحذاريف يضرب له مغموم المنكسر

٣٨٨ — تَأْتِي لَهُ ذَلِكَ بَنَاتُ أَلْبِي

بنات ألب عروق في القلب تكون منها البرقة قال السكيت

إليكم ذوى آل النبي تطلعت نوازع من قلبي ظماء وألب

والقياس ألب ، والتضعيف ضرورة

أبت امرأة ، على زوجها أن تعيش مع أمه ؛ فرمى بها في مسبعة

ثم رجع متسكراً ، فاذا بأمه تبكى ، وتقول : طرحنى ابني ، وأنا

أخاف أن يفتنسه سبع ، فقال أتبيكين ، هلا تدعين عليه ، فقالت له
ذلك فرجع بها : يضرب في الرقة لدى الرسم

٣٨٩ — تَرَ كَتَّهُ يُصْرِفُ عَلَيْهِ نَابَهُ

يضرب لمن يغتاز عليك

٣٩٠ — يُخْبِرُ عَنْ تَجْهُّوْلِهِ مَرَّاتُهُ

يضرب فيمن منظره يكشف عن غيبه

٣٩١ — اتَّخَذَ اللَّيْلَ جَمَلًا

يضرب فيمن يأتي أمره . ويعمل عمله . في ليله

٣٩٢ — اتَّخَذُوهُ جَمَارَ الْحَاجَاتِ

يضرب فيمن يمتحن في الأمور

٣٩٣ — تَفَرَّقُ مِنْ صَوْتِ الْغُرَابِ وَتَفْرِسُ الْأَسَدِ الْمُشْتَمَّ

المشتم العابس افتست امرأة أسدا . ثم سمعت صوت غراب

ففزعته منه . يضرب فيمن يخاف الحقيير . ويقدم على الخطير

٣٩٤ — تِلْكَ أَرْضٌ لَا تَقْضُ بِضَعَتِهَا

أى لو وقعت بضعة لحم لم يمسها قضض ، وهى الحسا العنقار :
يضرب لاجنبان المنصب

٣٩٥ — تَجْبِلُ عِضَةً جَنَاهَا

عمدت ضرة امرأة ، إلى قد حين متشابهين فجعلت فى أحدهما
سويقاً ورضعته عند رأسها ، وفى الآخر سما ووضعه عند رأس
ضرتها ، ففطنت المرأة ، فلما قامت الضرة حولت السموم إليها ،
فشربته واخضته فأتت ، فقليل هذا ، والجبى الحلى والثر ، والعضة
شجرة ذات شوك : يضرب فى أن الجزاء من جنس العمل ،
والشر جزاؤه الشر

٣٩٦ — تَطَأُ طَأْأَهَا تُخْطِئُكَ

الهاء للحادثة : يضرب فى ترك التعرض للشر

٣٩٧ — التَّجَرُّدُ لِفَيْرِ النَّكَاحِ مُثَلَّةٌ

قالت رفاش لزوجها وقد قل لها اخلعى درعى ، لأنظر إليك ،
وهى التى قالت خلع الدرع بيد الزوج يضربان فى الأمر بوضع
الشيء موضعه

٣٩٨ — التَّمْرَةُ إِلَى التَّمْرَةِ تَمْرٌ

دخل أحيحة ، حائطا له ، فتناول ثمرة ساقطة ، فعوتب ، فقال
 لك : يضرب في استصلاح المال ونماؤه

٣٩٤ - اترك الشرَّ يتركك

قاله لقمان لابنه : يضرب في أن الشر يصيب من تعرض له .

٤٠٠ - تَلَسَّ أَغْشَاكَ

تلمس العلل والتجنى في ذويك يضرب لمن يلتبس التجنى والعلل

٤٠١ - تَرَهَّيَا الْقَوْمُ

يضرب في اضطراب الأمر وفوضى الحال .

٤٠٢ - تَعَسَّتِ الْعَجَلَةُ

كان لعائشة بنت سعد مولى يقال له فند وكان مغنيا مجيدا ،
 يجمع بين الرجال والنساء وله يقول ابن قيس الرقيات

قل لفند يشيع الأظعانا طالما سر عيشنا وكفانا

وقد بهشت به ليقتبس نارا فسار مع قوم خرجوا إلى مصر ،

أقام سنة ، ثم جاء بنار ، فحتر وتبدد الجحر فقال هذا وفيه يقول الشاعر

ما رأينا لغراب مثلا إذ بعثناه يحيى بالمشعل

غير فند أرساوه قابسا فتوى حولاً وسب المجله

يضرب . فيمن يبطىء ، ويرى أنه لا يبطىء .

٤٠٣ - تَكَلَّمَتْ فَجَمَعَ بَيْنَ الْأَرْوَى وَالنَّعَامِ

فالأروى تسكن شعف الجبال ، والنعام تسكن الفيافي فلا

يجتمعان : يضرب فيمن يجمع بين المتضادين في كلامه

٤٠٤ - اتَّقِ اللَّهَ فِي جَنْبِ أَخِيكَ وَلَا تَقْدَحْ فِي سَاقِهِ

الجنب الأمر قدح في ساقه ، عابه : يضرب في رعاء الإخوان ،

والكف عن ضرهم وغيبتهم

٤٠٥ - تَغَفَّرَتْ أَرْوَى وَسِيَّهَا الْبَدَنُ

تشبهت بالغفر وهو ولد الأروية ، والبدن المسن من الوعول :

يضرب في المعجوز يتصابى

٤٠٦ - تَقِيلَ الرَّجُلُ أَبَاهُ :

أى أشبهه ، يضرب في الشيثين تقارباً في الشبه

٤٠٧ - تُقَطِّعُ أَغْنَاكَ الرَّجَالُ لِلطَّامِعِ :

يضرب في ذم الطمع والجشع

٤٠ - تَخَطَّيْتُ سَنَةً مُقَيِّمًا :

أجذب رجل ، وأقام وخرج قومه منتجعين فهنلوا ، وقد أعشب
إديه : يضرب لمن أقام فسلم ولو سار لهلاك ،

٤٠ - تَشْتَهِي وَتَشْتَكِي :

يضرب لمن يحب أن يأخذ ويكره أن يؤخذ منه

٤١ - تَمَرَّدَ مَارِدٌ وَعَزَّ الْأُبَاقُ :

مارد حصن دومة الجندل والأباق حصن للسموئل ، قصدتهما
زباء ملكة الجزيرة فلم تقدر عليهما فقالت ذلك ، يضرب لكل
اليعز ويمتنع على طالبيه .

٤١ - تَوَطَّنُ الْإِبِلُ وَتَعَافُ الْمِعْزَى :

عاف كره ، فالإبل توطن بنفسها على المكاره لقوتها وتعافها
مزي لضعفها ، يضرب للقوم تصيهم المكاره فيوطنون أنفسهم
ليها ويعافها جبنائهم

٤١ - تَمَسَّكَ بِحَرْدِكَ حَتَّى تَذُرَكَ حَقْلَكَ :

الحرد الغضب ، يضرب في أن الغضب للحق وصلة اليه

٤١٣ - تَأْتِي بِكَ الضَّامَةُ عَرِيْسَ الْأَسَدِ :

الضامة ، الضيم ، أى أن الظلم يدفع إلى الهلكة ؛ يضرب في
الاعتذار من ركوب الشر

٤١٤ - تَلْبِيدٌ خَيْرٌ مِنَ التَّصْيِءِ :

التلبيد لزق الشعر بصمغ لئلا يتشمت والتصيء أن يشور الرأس
ليفسده ثم لا ينقيه ، يضرب لمن قام بأمر لا يقدر على إتمامه .

٤١٥ - تَرَكَتُ عَوْفًا فِي مَفَايِ الْأَصْرَمِ :

الأصرمان اللذئب والفراخ ومفانيهما لا أنيس لها ، يضرب لمن
يخذل صاحبه في حادث ألم به

٤١٦ - تَضْرِبُ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ :

يضرب لمن طمع في غير مطعمع

٤١٧ - تَهْوَى الدَّوَاهِي حَوْلَهُ وَيَسْلَمَ

يضرب لمن يتخلص من مكروه

٤١٨ - تَفَدَّ بِالْجُدَى قَبْلَ أَنْ يَتَعَشَّى بِكَ

يضرب في أخذ الأمر بالحزم

٤١٩ - تَحْسَبُهَا حَقَّاءَ وَهِيَ بَاخِسٌ

الباخس من تبخس الناس حقوقهم ، رجل من بني العنبر جاورته امرأة ، حسبها بلهاء فقاسمها بهذا أن يخطبا ما لهما ، ليأخذ أحسنه فتنازعه ، فافتدى منها بما أرادت فعوتب فقال هذا ، يضرب لمن يتباله وفيه دهاء

٤٢٠ - تَشْمَرَتْ مَعَ الْجَارِي

تشمرت السفينة انحدرت مع الماء ركب زهير وابنه سفينة ، فانشده قصيدته ، أمن أم أو في دمنة لم تكلم مساء ليستظهرها ، فلما أصبحا استعادها فقال يا أبت إنها تشمرت مع الجارية ، أي نسيها ، فاعادها عليه وقل له إن شمرتها ، يا كعب شمرت بك على أثرها يضرب في الشيء يستهان وينسى

٤٢١ - تَرَى الْفَتْيَانَ كَالْفَخْلِ وَمَا يُدْرِيكَ مَا الدَّلُّ

كان لعشمة البجيلية : وهي ذات عقل ورأى . أخت وسيمة اسمها خود خطبها سبعة إخوة من الأزد ، فاستأمرها أبوها ، فقالت أنسكني على قدرى ، ولا تشطط في مهري ، فإن تخطئي أحلامهم لا تخطئي أجسامهم ، لعل أصيب ولدا ، وأكثر عددا ، فاستخبرا

الشعواء الكاهنة عن أفضالهم ، فازت كلا بميزة ، جمالتهم كالحلقة
المفرغة ، فشاورت أختها عثمة ، فمالت هذا : فتزوجت سادسهم
وهو المدرك البذول : فسباها فوارس من بنى مالك ، فتزوجت من
أمنهم ، يضرب لدى المنظر لآخر عنده .

٤٣٢ — تَتَّبِعُ ضِلَّةً

المتع من يتبع النساء ، والضلة من لآخر فيه ، يضرب فيمن
لا يهتدى إلى غير الشرور .

٤٣٣ — أَتُرَبَّ فَنَدَحَ

الإتراب الغنى ، والندحة السعة ، يضرب لمن استوفر فهدر

٤٣٤ — تَحْسَبُهُ جَادًّا وَهُوَ مَازِحٌ

يضرب لمن يهدد وليس وراءه ما يحققه .

٤٣٥ — تَجْمَعِينَ خِلَابَةً وَصُدُوداً

هو من قول جرير ، وذلك أن الحجاج أراد قتله « فاستوهبته
مضر ، فوهبه لها وكانت هند بنت أسماء ممن طلب فيه فاستأذنت
الحجاج في أن تستنشده ؛ فدخل وهو لا يعلم بمكان الحجاج : فقالت
أنشدني في التشبيب فقال ماشيت ، ما خلق الله أبغض إلى من النساء

فَقَالَتْ يَا عَدُوَّ نَفْسِهِ . وَأَيْنَ قَوْلِكَ

يَجْرِي السَّوَاكُ عَلَى أَغْرِ كَأَنَّهُ بَرْدٌ تَجْدُرُ مِنْ مَتُونِ غِيَامٍ

فَقَالَ ، وَاللَّهِ مَا قُلْتَ هَذَا ، وَلَكِنِّي أَقُولُ .

لَقَدْ جَرَدَ الْحِجَابُ بِالْحَقِّ سَيْفَهُ أَلَا فَاسْتَقِيمُوا لَا يَمِيلُنَّ مَائِلٌ

فَقَالَتْ . فَأَيْنَ قَوْلِكَ

خَالِي لَا تَسْتَشْعِرُ النَّوْمَ إِنِّي أُعِيدُكَ بِاللَّهِ أَنْ تَجِدَا وَجْدِي

قَالَ بَلَى أَنَا أَقُولُ

وَمَنْ يَا مَنْ الْحِجَابُ أَمَّا عَقَابُهُ فَمُرُّهُ وَأَمَّا عَقَبُهُ فَوَثِيقُ

قَالَ هَاتِ قَوْلَكَ

يَا عَاذِلِي دَعَا الْمَلَامَةَ وَأَقْصَرَا طَالَ الْهَوَى وَأَطْلَمَا التَّفْنِيدَا

إِنِّي وَجَدْتُكَ لَوْ أُرِدْتُ زِيَادَةَ فِي الْحُبِّ مَنِي مَا وَجَدْتُ مَزِيدَا

أَخْلَبْتَنَا وَصَدَدْتَ أُمَّ مُحَمَّدٍ أَفْتَجْمَعِينَ خِلَابَةَ وَصَدُودَا

لَا يَسْتَطِيعُ أَخُو الصَّبَابَةِ أَنْ يَرَى حَجْرًا أَصْحَمَ وَأَنْ يَكُونَ حَدِيدَا

يَضْرِبُ لِمَنْ يَجْمَعُ بَيْنَ خَصْلَتِي شَرَّ

٤٢٦ — تَرَى مَنْ لَا حَرِيمَ لَهُ يَهْوُنُ

يَضْرِبُ لِمَنْ لَا نَاصِرَ لَهُ عِنْدَ ظُلَمِهِ

٤٢٧ — اتَّخَذَ الْبَاطِلَ دَخَلًا

يضرب للماكر الخادع

٤٢٨ — تَنَاسَ مَسَاوِيءَ الْإِخْوَانِ يَدُومَ لَكَ وَدُؤُوكَ

يضرب في استبقاء الإخوان

٤٢٩ — أَتُبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمَحُّبًا

قال أبو نواس

خير هذا بشر ذا فاذا الرب قد عفا

بضرب في الإنابة بعد الاجترام

٤٣٠ — اتَّقِ شَرَّ مَنْ أَحْسَنْتَ إِلَيْهِ

يضرب لمن يقابل الإحسان بالإساءة

٤٣١ — تَخَرَّعْ إِلَى الطَّيِّبِ قَبْلَ أَنْ تَمْرَضَ

قوله لقمان لابنه : يضرب في افتقاد الإخوان قبل الحاجة إليهم

٤٣٢ — تَبَرَّؤْ وَتَلَيَّنْ

يتبرأ الجدى صغيرا ، فاذا كبر لان : يضرب للرجل يتعزز

ثم يدل .

٤٣٣ — تَبَاعَدَتِ الْعَمَةُ مِنَ الْخَالَةِ

فالممة خير لاوله من الحاله . بضرب في التباعد الشين

٤٣٤ - أَتَبِعَ الْفَرَسَ بِجَانِبِهَا وَالْمَافِقَ وَنَدَبَهَا

أغار ضرار الذي على قوم عمرو السكابي ، فسي أمته ساسي ،
وهي أم النعمان . فضي بها وبها غنم ، فاستنشد عمرو المودة
والإخاء ، فرد شيئا فشيئا حتى بقيت ساسي ، وكان قد أعجب بها ،
فأبى أن يردّها فقال عمرو وهذا . يضرب لمن يجود بالكثير ،
ويستسك منه باليسير .

٤٣٥ - تَطَابُ ضَبًّا وَهَذَا ضَبُّ بَادٍ بِرَأْسِهِ

وتر رجالان كل اسمه ضب . رجلا ، يتهدد الغائب دون الحاضر ،
فقليل له هذا يضرب لمن يجبن عن طلب ثاره .

٤٣٦ - تَصَامَمَ الْخُرُّ إِذَا سَنَّ الْقَدْعُ

حقه تصامم ، والفاك ضرورة والسني صب الماء ، والقنع الحنا
والفحش . يضرب للحليم لا يرعى سممه لما يقبح

٤٣٧ - تَفْمِزُ كَانٌ وَلَيْسَ رِيًّا

التفمز الشرب القليل . يضرب لمن تقلد أمرا ثم لا يبالغ في إتمامه

٤٣٨ - قَدْ كَرَّتْ رِيًّا صَبِيًّا فَبَكَتْ

امرأة أسنت خزنت ، فتد كرت ولدا لها مات فبكت ، يضرب
من حزن على أمر لا مطمع في إدرأ كه لبعده العهد به

٤٣٩ - تَحْتِ جِلْدِ النَّاسِ قَابُ الْأَذْوَابِ

يضرب لمن ينافق ويخادع الناس

٤٤٠ - الثَّابِتُ نِصْفُ الْعَفْوِ

دعا قتيبة بن مسلم برجل ليعاقبه فقال ذلك ففها عنه . يضرب
في مدح الأناة .

ما جاء على أفعل

ويدل على التناهي والمبالغة

٤٤١ - أَتَرَفٌ مِنْ رَبِيبٍ نِعْمَةٌ

يضرب للمغمور في النعماء

٤٤٢ - أَتَيْمٌ مِنَ الْمُرْقَشِ

وهو الأصغر وكان متما بفاطمة بنت الملك المنذر . وبلغ من

أمره . أن قطع إبهامه بأسنانه وجدا عليها . وفي ذلك يقول :
ومن يلق خيرا يحمد الناس أمره ومن يفو لا يعدم على النبي لأما
ألم تر أن المرء يجندم كفه ويجشم من لوم الصديق المجاشعا

٤٤٣ - أَتَعَبُ مِنْ رَائِضِ مُهْرٍ

فمعالجة المهارة شقاوة ، وتعب

٤٤٤ - أَتَلَى مِنَ الشُّعْرَى

الشعري العبور . إذ هي تتلو الجوزاء ، ويسمونها كلب الجبار
والجبار الجوزاء فهي ككاتب يتبع صاحبه

٤٤٥ - أَتَيْهِ مِنْ فَقِيدٍ ثَقِيفٍ

أخوان تزوج أحدهما من بني كنه ، فعرض له سفر فأوصى
بزوجه أخاه ، فتمهدها ففهام بها ، فمال أخاه ضناه فعرضه على الحرث
ابن كادة فلم يجد به علة ، ووقع له عشقه : فدعا بخمر فيه خبز ،
فأطعمه ، وسقاه ، فقال

ألمأ بي على الأيما ت بالخيف نزرهته

غزال ثم يحتل بها دور بني كنه

غزال أحور العيني — بن في منطقة غنه

فسرف أنه عاشق ، فسقاه ثأبته فقال

أيها الجسيرة اساموا وقتلوا كي تكاسوا

خرجت مزنة من السبعر ريا تحمحم

هي ما كنتي وتر عم أبي لها حم

فقال أخوه هي طالق فتزوجها فقال هي طالق يوم أتزوجها .

ثم تاب إليه رشده . فنارق الطائف وهام على وجهه . فما روي

بعد . ومات أخوه كذا . فضرب به المثل فقيل هذا

٤٤٦ - أْتِيَهُ مِنْ قَوْمِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَام

من التيه بمعنى التعير . فقد مكثوا في التيه أربعين سنة .

٤٤٧ - أْتِيَهُ مِنْ أَتْحَقٍ ثَقِيفٍ

من التيه بمعنى الصلف : وهو يوسف بن عمرو . كان أمير العراقيين

لهشام . وكان أتيه وأحق الولاة . وكان قصيرا فاذا قل الخياط

عند قطع ثيابه إنه يحتاج لزيادة أكرمه وحباء . وإن قل يفضل

أهانه وأقصاه .

٤٤٩ - أَتَجَرُّ مِنْ عَقْرَبٍ ، وَأَمْطَلُ مِنْ عَقْرَبٍ

وكان عقرب ورهطه من تجار المدينة . وهو أكثرهم تجارة .

وأشدُّهم مطالا . فعامله الفضل بن عباس بن عتبة ؛ فمطاله فقال الفضل

قد تجرت في سوقنا عقرب لا مرحبا بالعقرب التاجر

كل عدو يتقى مقبلا وعقرب يخشي من الدابر

كل عدو كيده في استه فقير يخشي ولا ضائره

إن عادت العقرب عدنا لها وكانت النعل لها حاضره

٤٥٠ - أَتَبُّ مِنْ أَبِي لَهَبٍ

عبد العزى بن عبد المطلب ، التباب الخسار والهلاك

٤٥١ - أَتَوَى مِنْ سَلَفٍ

السلف والسلم واحد ، وهما ما أسلفت في طعام أو غيره ومثله

أَتَوَى مِنْ دَيْنٍ

فأكثر الديون هالك

٤٥٢ - أَتُبَعُ مِنْ تَوَلَبٍ

والتولب الجحش : إذ هو يتبع أمه

٤٥٣ - أَتُخَمُّ مِنْ فَصِيلٍ

يرضع أكثر من طاقته ثم يتخم

٤٥٤ - أَتَقْبُ مِنْ رَاكِبٍ فَصِيلٍ

لأنه غير مروض

المولدة

٤٥٥ - تَوْبَةُ الْجَانِيِ اعْتِدَارُهُ

يضرب في قبول الاعتذار والصفح

٤٥٦ - تَعَامَشُوا كَالْإِخْوَانِ وَتَعَامَلُوا كَالْأَجَانِبِ

يضرب في أن التجارة لا تقبل المحاباة ،

٤٥٧ - تَجْرِي الرِّيحُ بِمَا لَا تَشْتَهِي السُّفُنُ

يضرب في الإخفاق الراغم

٤٥٨ - تَحْتَ هَذَا الْكِبْشِ نَبْشٌ

يضرب لما يوتاب فيه

٤٥٩ - تَاجُ الْمَرْوَةِ التَّوَاضُعُ

يضرب في فضيلة التواضع

٤٦٠ - اَنَّا كُلُّنَا مِنْهُ عَلَى خُصٍّ

الحض جدار من قصب . يضرب في الحية

٤٦١ — تَقَارَبُوا بِالْمَوْدَّةِ وَلَا تَتَّكِبُوا عَلَى الْقَرَابَةِ

يضرب في المعروف والإحسان والتواد

٤٦٢ — تَفَرَّقْ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ الدَّرَاهِمُ

يضرب في ذم الحرص على المال

٤٦٣ — التَّدْبِيرُ نِصْفُ الْمَعِيشَةِ

يضرب في الحظ على الاقتصاد

الشاء

٤٦٤ — تُكَلُّ أَرْأَمَهَا وَلَدًا

كان بيهس سابع سبعة ، قتلوا ماعداً وكان أصغرهم ، وفيه سمق

فأخبر أمه ، الخبر ، فقالت ، فما جاءني بك من اخوتك ، فقال

« لَوْ خَيْرْتُ لَأَخْتَرْتُ »

فذهب مثلاً فيما لا خيار فيه ، ثم إنها عطفت عليه ، فقيل ،

لقد أحبت أم بيهس بيهسا ، فقال ذلك

يضرب لمن يحفظ خسيسه ، بعد فقد نفيسه .

٤٦٥ — الشَّيْبُ عَجَالَةُ الرَّأْيِ

العجالة ما تزوده الراي مما لا تعب فيه

يضرب في الحث على الرضا بيسير الحاجة إذا أعوز جليانها

٤٦٦ — الثَّوْرُ يَحْشَى أَنْفَهُ بِرَوْقِهِ

الرواق القرن . يضرب في الحث على حفظ الحرم

٤٦٧ — ثَارَحَا بِلَهُمَّ عَلَى نَابِلِهِمَّ

الحابل صاحب الحيلة والنابل صاحب النبل أى اختلط أمرهم

يضرب في فساد البين ، وتأريث الشر بين القوم

٤٦٨ — ثَنَى عَلَى الْأَمْرِ رَجُلًا

يضرب في الوثاق بإحراز طلبته

٤٦٩ — ثَارَ ثَائِرُهُ

يضرب فيمن يستطير غضبا

٤٧٠ — ثَاقِبُ الزَّندِ

يضرب للمنجح فيما يباشر من أمر

٤٧١ - ثَكَلَتْكَ أُمُّكَ أَيَّ جَرْدٍ تَرَقَّعُ

الجرد الثوب الخلق ، يضرب لمن يطلب مالا نفع فيه ،

٤٧٢ - ثَرَا بَنُو جَعْدٍ وَكَانُوا أَزْفَلَى

ثرا كثر ، والأزفلى الجماعة القليلة ، يضرب لمن عز بعد الدلة ،

وكثر بعد القلة

٤٧٣ - الثَّكَلَى تَحِبُّ الشَّكَلَى

الشكلى من فقدت حبيبها أو ولدها ، يضرب فيمن تجمهمهم

الشدائد

٤٧٤ - ثَأْدَاءُ وَجْهِ شَافَهُ التَّرْغِيسُ

الثأداء الأمة والشوف الجلاء ، والترغيس زكاء المال . يضرب

لمن حسن كثرة ماله قبح حاله

٤٧٥ - تُؤْلُولُ جَسَدِهِ لَا يُنْزَعُ

التؤلؤل . حاملة الشدى يضرب لمن يعجز عن تقويمه وتهذيبه

٤٧٦ - ثَمَرَةُ الصَّبْرِ نَجْحُ الظَّفْرِ

يضرب في الترغيب في السبر على ما يكره

٧٧ — ثَلَيْتَ نَحْوِي بِالْمَرَاءِ الْأَوَابِدِ

ثليت صرفت ، المراء ، الصحراء ، الأوابد الوحوش : يضرب لمن
يعد ما لا يملكه ولا يقدر عليه

٧٨ — ثَوَّرُ كَلَابٍ فِي الرَّهْمَانِ أَقْعَدُ

كلاب بن ربيعة ارتبط عجول ثور ، ليسابق عليه والأقعد ،
المتخلف المتباطئ ، يضرب للرجل يروم ما لا يسكاد يكون

٧٩ — ثَمَرَةُ الْعُجْبِ الْمَقْتِ

يضرب في أن العجب داعية المقت

ما جاء على أفعل

ويدل على التناهي والمبالغة

٨٠ — أَثْقَلُ مِنْ شَهْلَانَ ، وَأَحَدُ ، وَنَضَادَ وَعَمَانَةَ

شهلان جبل بالعالية وأحد جبل يثرب ، ونضاد جبل بالعالية
وعمانة جبل بالبحرين

٤٨٢ - أَثْبَتُ مِنَ الْوَشْمِ - أَثْبَتُ فِي الدَّارِ مِنَ الْجِدَارِ
أخذ من قول الشاعر

كأنه في الدار رب الدار أثبت في الدار من الجدار
أطفئ من ليل على نهار

٤٨٣ - أَثَقَّفُ مِنْ سِنُورِ

الثقف الأخذ بسرعة ، ورجل ثقف لقف . جيد الحذر في
القتال ، وقيل هو السريع الطعن

٤٨٤ - أَثْقَلُ رَأْسًا مِنَ الْفَهْدِ

أرادوا نومه

٤٨٥ - أَثَارُ مِنْ قَصِيرٍ

قصير بن سعد ، صاحب جذيمة ، ويقال إنه أول من أدرك

ثاره وحده

٤٨٦ - أَثْقَلُ مِنْ رَحَى الْبَزْرِ

البز كل حب يبذر للنبات ، قال الشاعر

وأطيش إن جالسته من فراشة وأثقل إن عاشمته من رحى البذر

٤٨٧ - أَثْبَتُ رَأْسًا مِنْ أَمَ

يهنون الجبل

٤٨٨ — أَثْقَلُ مِنْ رَقِيبٍ بَيْنَ مُحِبَّيْنِ

الجسيم

٤٨٩ — جَرَى الْمَذَكِّيَاتِ غَلَابٌ

مذكية الخيل ، ما أتى عليها بعد قروحها سنة أو سنتان .
والغلاب مغالبة مجاريها لقوتها . وروى غلاء ، أي غلوة فجريها
غلوات ، وشأوها بهيد . يضرب للمبرز على أقرانه في حلبة الفضلى

٤٩٠ — جَرَى الْمَذَكِّي حَسَرَتْ عَنْهُ الْحُمُرُ

حسرت أعت ، يضرب للسابق أقرانه

٤٩١ — جَرَى الْوَادِي فَطَمَّ عَلَى الْقَرَى

القرى مجرى الماء في الروضة ، يضرب عند تجاوز الشر حده .

٤٩٢ — جُرِّوا لَهُ الْخَطِيرَ مَا انْجَرَّ لَكُمْ

الخطير الزمام ، يضرب في الحث على طلب السلامة ومداواة الناس

٤٩٣ — جَلَّتِ الْهَاجِنُ عَنِ الْوَلَدِ

الهاجن الصغيرة ، وجلت صفرت . يضرب في التمرض للشئ ،
قبل أوانه

٤٩٤ - جَدَحَ جَوَيْنٌ مِنْ سَوِيْقٍ غَيْرِهِ

جدح خلط . ولت . وجوين رجل ، يضرب لمن يتوسع في مال
غيره ويحجود به

٤٩٥ - جَذَّهَا جَذَّ الْعَيْرِ الصَّالِيَانَةِ

الجذ القطع ، والها ، كناية عن اليمين ، والعير الحمار وغلب
على الوحشى والصليان بقل يقلعه من أصله إذا ارتعاه ، يضرب لمن
يسرع الحلف من غير تمتع ولا تمكث

٤٩٦ - جَزَاءُ سِنِمَّارٍ

رومى ، بنى الحورنق للنعمان بن امرئ القيس ، فلما فرع
منه ، ألقاه من أعلاه ، لئلا يبنى مثله لغيره ، قال الشاعر :
جزتنا بنو سعد بحسن فعالنا جزاء سنمار وما كان ذا ذنب
يضرب لمن يجزى بالإحسان الإساءة

٤٩٧ - جَرَّحَهُ حَيْثُ لَا يَضَعُ الرَّاقِي أَنْفَهُ

تزوج حنطلة بن مالك ، جندلة بنت الحرث . وهى عذراء ،

وكان شيخا ، فخرجت في ليلة ، طيرة ، فوثب عليها رجل واقتضاها
فصاحت ، فقيل مالك ، قالت لست ، قيل أين فقالت هذا ،
يضرب لمن يقع في أمر لا حيلة له في الخروج منه

٤٩٨ - جَلَّتْ مُحِبَّةٌ نَظْرَهُ

من جالت العروس إذا حسنتها : يضرب لمن يحسن النظر إلى
أحبابه ، ومنه قول زهير

فإن تك في صديق أو عدو تفبرك العيون عن القلوب

٤٩٩ - جَلَبَتْ جَلَبَةً ثُمَّ أَقْلَعَتْ

ترعد السحابة ، ثم تنكشف ، يضرب للجبان يتوعد ثم يسكت

٥٠٠ - جَعَجَعَةً وَلَا أَرَى طَاحُنًا

الجهجعة صوت الرحي ، والطاحن الدقيق ، يضرب لمن

يعد ولا يفى

٥٠١ - جِذْلُ حُكَاكٍ

الجدل ، أصل الشجرة ، ينصب ، فتحتك به جربي الإبل

يضرب للرجل يستشفى برأيه وعقله .

٥٠٢ - سَجَرَى مِنْهُ مَجْرَى اللَّذْوَدِ

وهو ما يصب بالمسقط من الدواء في أحد شقي الفم ، يضرب لمن يبغض ويكره

٥٠٣ - جُمَارَةٌ تَوُكِّلُ بِالْهَلَّاسِ

الجمارة شحمة النخلة ، والهلاس الجنون يضرب في المال يجمع بكه ثم يورث جاهلا

٥٠٤ - بَجَاعَةٌ عَلَى أَقْدَاءِ

وهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم

« هُدْنَةٌ عَلَى دَخَنٍ »

القذى ، ما يقع في العين والدخن الحقد يضرب لمن يضمير أذى ويظهر صفاء

٥٠٥ - جَاءَ بِالضَّحِّ وَالرَّيْحِ

الضح ما برزت عليه الشمس . أي بما طلعت عليه الشمس

وجرت الريح ومثله

جاء بالطِّمِّ والرِّمِّ

الظم بفتح الطاء البحر وكسرت لمجاورة الهم والنظم الماء الكثير .
والرم الثرى : يضربان لمن جاء بالمال الكثير أو العدد الكثير

٥٠٦ - بَجَاءَ بِالْقَضِّ وَالْقَضِيضِ

مات كسر من الحجارة وصغر قضيض والكبير قضض يضرب
لمن جاء بالعدد الكثير

٥٠٧ - بَجَاءَ وَقَدْ لَفَظَ لِجَامِهِ

يضرب لمن انصرف عن حاجته مجهودا من الإعياء والعطش

٥٠٨ - جَاوَرَيْنَا وَاخْبَرَيْنَا

عشق رجلان امرأة . وسيم يقول عاشرينا وانظري إلينا ،
ودميم يقول جاورينا ، واخبرينا ، فتنكرت ، فاذا بالوسيم نخيل ،
والدميم كريم ، فتزوجت به : يضرب في القبيح المنظر الجميل المخبر

٥٠٩ - جَرَّبِي تَقْلِيهِ

قلاه أبغضه وكرهه فتركه ، يضرب لمن له مساوى

٥١٠ - جَارُ كِبَارِ أَبِي دُوَادٍ

يعنون كعب بن مامة ، فاذا مات جاره واره ، وإن هلك له

شئء أخْلَنَه ، جَاوَرَه أَبُو دَوَادِ الشَّاعِرِ فَاقَى مِنْ كَرَمِهِ ، مَا أَطْلَقَ فِيهِ
بِمَدْحِهِ . فَضْرِبَ بِهِ الْمَثَلَ فِي حَسَنِ الْجَوَارِ قَالَ قَيْسُ بْنُ زَهْرٍ

أَطُوفَ مَا أَطُوفَ ثُمَّ آوَى إِلَى جَارِ كَجَارِ أَبِي دَوَادِ

يَضْرِبُ فِي الْجَارِ الْكَرِيمِ

٥١١ — جَعَلَتْهُ نَضْبَ عَيْنِي

يَضْرِبُ فِي الْحَاجَةِ يَتَحَمَّلُهَا الْمَعْنَى بِهَا

٥١٢ — جَاءَ تَضِبُّ لِنَثْنُهُ عَلَى كَذَا

ضَب سَال : قَالَ بَشَرٌ

وَبَنُو نَمِيرٍ قَدْ لَقِينَا مِنْهُمْ خِيَلًا تَضِبُ لِنَانِهَا لِلْمُفْنَمِ

يَضْرِبُ فِي شِدَّةِ الْحَرَصِ

٥١٣ — جَاءَ نَأْشِرًا أَذُنِيَّهِ

يَضْرِبُ فَيَمْنُ بِهِ طَمَعٌ وَجَشَعٌ

٥١٤ — جَاءَ بِأُذُنِي عَنَاقٍ

الْعَنَاقُ الدَاهِيَةُ ، وَهَذَا الْكَذِبُ وَالْبَاطِلُ ، يَضْرِبُ لِلْكَذَابِ

الْمُبْطَلِ

٥١٥ — جَعَلَ كَلَامِي دَبْرًا أَذُنِيَّهِ

يضرب في المتناقل .

٥١٦ - جَدَعَ الصَّلَالُ أَنْفَ الْغَيْرَةِ

قاله صلى الله عليه وسلم لما زفت فاطمة إلى علي عليهما السلام
يضرب في الشيء . يباح به ما لا يباح بغيره .

٥١٧ - جَاءَ يَجْرُ رَجُلِيهِ

يضرب للمثقل بما ينوء به

٥١٨ - جَعَلْتُ مَا بِيهَا ، بِي ، وَأَنْطَلَقْتُ تَلْمِزُ

أشرف رجل على سوء امرأة فوقع بها وعابها ، فقالت أنت
أولى بالهيب مني . فقال هذا ، يضرب للواقع فيما عير به غيره

٥١٩ - جَلَّ الرَّفْدُ عَنِ الْهَاجِنِ

الرفد القدح ، والهاجن البكرة تنبج قبل أن يطلع لها سن .
يضرب للرجل القليل الخير

٥٢٠ - الْجَحْشَ لَمَّا فَاتَكَ الْأَعْيَارُ

يضرب في قناعة الرجل ببعض حاجته دون حاجته . وانصب
الجحش باطلب والأعيار جمع عير وهو الحمار

٥٢١ - جَاءَ كَخَاصِي الْعَيْرِ :

فإذا صيه يطرق عند الخصاء تأملا ، أو أن عالية القوم تترفع عنه ،
قال أبو خراش

جَاءَتْ كَخَاصِي الْعَيْرِ لَمْ تَحُلْ عَاجَةً وَلَا جَاجَةً مِنْهَا تَنَاحَ عَلَى وَشَمِ
فَالعَاجَةُ الذَّبَلَةُ وَالْجَاجَةُ خَرَزَةٌ ، يَضْرِبُ لِمَنْ جَاءَ مُسْتَحْيِيًا ؛

٥٢٢ - جَاءَ بِأُخْدَى بَنَاتِ طَبَقِ

السُّلَحْفَاءُ ، زَعَمُوا أَنَّهَا تَبْيِضُ تِسْعًا وَتَسْعِينَ كُلَّهَا سَلَاخَفٌ ،
وَتَمَامُ الْمِائَةِ تَنْقُفُ عَنْ أَسْوَدَ . يَضْرِبُ لِمَنْ يَأْتِي بِالْأَمْرِ الْعَظِيمِ

٥٢٣ - جَمْعُ لَهُ جَرَامِيْرَكَ

جرامير الرجل جسده وأعضاؤه : يضرب لمن يأمر بالجد في العمل

٥٢٤ - جَوَّغَ كَلْبَكَ يَتَّبِعَكَ

كان ملك من حمير ، يظلم رعيته ، فأخبرته كهنته ، بقتلهم إياه ،
فلم يأبه لذلك ، فاستعطفته امرأته فقال ذلك . يضرب في معاشرة
اللائم وما ينبغي أن يعاملوا به ، ثم ائتمر القوم مع أخيه على قتله
فقتلوه ، فمر عامر بن جذيمة وقد سمع بالأمر . فقال : ربما أكل
الكلب مؤويه إذا لم ينل شبعه فصارت مثلاً ، في سوء عاقبة المتعسف

٥٢٥ — جَاوَزَ الْحِزَامُ الطَّبِيبَيْنِ

الطبي للحافر والسباع كالضرع لغيرها : يضرب عند باوغ
الشدة منهاها.

٥٢٦ — اجْعَلُهُ فِي وَتَاءٍ غَيْرِ سَرَبٍ

السرب الماء السائل . يضرب في كتمان السر

٥٢٧ — الْجَرْعُ أَرْوَى وَالرَّشِيفُ أَنْقَعُ

الجرع البلع ، والرشف المص ، وأنقع أقطع للمطش وأنجم ،
يضرب لمن يقع في غنيمة فيؤمر بالمبادرة والاقتطاع قبل النزاع .

٥٢٨ — جَهْلٌ وَاجْتِمَالٌ

جهل الشحم أذابه والاجتماع الادهان ، يضرب لمن وقع في
خشب وسمة

٥٢٩ — جَلَبَ الْكَتَّ إِلَى وَئِيَّةٍ

الكت الرجل الكسوب الجموع والوئية المرأة الحفوظ ونصب
جلب على المصدر . يضرب للمتوافقين في أمر

٥٣٠ — جَزَيْتُهُ كَيْلَ الصَّاعِ بِالصَّاعِ

يضرب في مكافأة الفحل بمثله

٥٣١ - جَاءَ بِالْهَيْلِ وَالْهَيْلَمَانِ

الهيل الرمل والهيلمان الريح ، يضرب لمن جاء بالمال الكثير

٥٣٢ - جَرَى فَلَانُ السُّمَّةَ

أى جرى السم ، سمه الفرس جرى ، لايعيا ، فهو سامه
وجمعه سمه . يضرب لمن جرى إلى أمر لايعرفه ، ومن سدر في باطله

٥٣٣ - جَاءَ بِأُمِّ الرُّبَيْقِ عَلَى أَرَيْقٍ

أم الربيق الداهية ، وأريق تصغير أورق مرخما ، وهو الجمل
لونه كالرماد . يضرب في العظام

٥٣٤ - جَانِيكَ مَنْ يَجْنِي عَلَيْكَ

يضرب لمن يأخذ البرىء ، بذنب المجرم

٥٣٥ - جَاءَ السَّيْلُ بُعُودِ سَيٍّ

غريب من مكان بعيد ، يضرب للنأى النازح

٥٣٦ - جَاوَزَ مَلِكًا أَوْ بَحْرًا

يضرب في التماس الخصب والسعة من عند أهلها

٥٣٧ - جَلَاءَ الْجَوَّزَاءِ

بوارحها ، فاذا طلعت أتت بريح شديدة ثم تسكن . يضرب لمن
يتوعد ثم لا يصنع شيئاً

٥٣٨ - جَاءَ أَبُوْهَا بِرُطْبٍ

هو شهم بن ذى النابيين العبدي ، وكان فيه ضعف رأى . نبطية
حسنة . فنهأه قومه . فلما حملها إليهم سخروا منه وعتب عليه أخوه
محارب فقال

ألم ترني ألام على نكاحي فتاة حمها دهرها عناني
رمتني رمية كملت فؤادي فأوهى القلب رمية من رمانى
فلو وجد ابن ذى النابيين يوماً بأخرى مثل وجدى ماهجاني
ولكن صد عنه السهم صدا وعن غرض على عمد أثناني
فكفوا عنه . فقدم أبوها بهدايا منها رطب . أعجبتة حلاوته فقال
مامراء القوم في جمع الندى ولقد جاء أبوها برطب
يضرب لمن يرضى باليسير الحقير

٥٣٩ - جِئْنِي بِهِ مِنْ حَسِّكَ وَبَسِّكَ

الحس من الإحساس والبس التفريق ، يضرب في استفراغ الوسع
في الطلب حتى يعتذر .

٥٤٠ - جَاءَ يَنْفُضُ مَذْرُوبَهُ .

فرعا الإليتين : يضرب لمن يتوعدك من غير حقيقة .

٥٤١ - جَدُّكَ لَا كَدُّكَ

يضرب فيمن استوفر بحظه ، لا بجده .

٥٤٢ - جَاءَ بِالضَّلَالِ بْنِ السَّبْهَلِ

يضرب لمن يأتي بالباطل .

٥٤٣ - الْجَارُ ثُمَّ الدَّارُ

قاله صلى الله عليه وسلم ، يضرب في تخير الجار الطيب .

٥٤٤ - جَرَعٌ وَأَوْشَالٌ

الجرع شرب الماء ريا والوشل الماء القليل : يضرب للمبذر

٥٤٥ - الْجَدْبُ أَمْرٌ لِلْهَزِيلِ

المرء الهنيء حميد المغية يضرب للفقير يستغنى فيطغى .

٥٤٦ - جَرَى الشَّمُوسِ نَاجِزٌ بِنَاجِزٍ

يضرب لمن يعاجل بالأمر فيكافأ بالخير والشر من ساعته :

٥٤٧ — جَارَكَ الْأَذْنَى لَا يَمَّاكَ الْأَقْصَى

يضرب في الحفاظ بالجار القريب .

٥٨٤ — جَدَّ صَفِيرُ الْحَنْظَلِيِّ

احتقر رجالان سعادى وحنظلى ، حفيرتين وجعلا علامة الصيد
الصفير ، فحبط أسد الحنظلى بيده ، فقوت ، وصاح فقال السعدى
هذا : يضرب لمن قرب منه الشر ودنا .

٥٤٩ — جَاءَتْهُمْ عَوَانَا غَيْرَ بَكْرٍ

يضرب فيمن دهبوا بداهية أو حرب .

٥٥٠ — جَاءَ نَافِثًا غَفَرِ بَتَّةُ

الغفرية عرف الديك ، يضرب في الغاضب .

٥٥١ — جَاءَ بِصَحِيفَةِ الْمَتَلَسِّ

كتب عمرو بن النذر ، كتابا المتلمس وآخر لطرفة ، إلى عامله
بهجر ليقتلها ، وقد ظنا أنه بجائزة ، فاستقرأ المتلمس كتابه فرماه
في الماء ، وذهب طرفة فقتل يضرب ، لمن جاء لنفسه بحينه :

٥٥٢ — جَزَيْتُهُ حَذَوُ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ

يضرب في المكافأة ومساواتها .

٥٥٣ - جَاءَ صَرِيحٌ سَاحِرٌ

سحر الرئة : قال الشاعر

أيذهب ما جمعت صريح سحر طليفا إن ذا هو العجيب
الطليفا ، ذهب طليفا أى هدرا باطلا : يضرب لمن جاء
أيسا خائبا .

٥٥٤ - اجْعَلُوا لَيْلَكُمْ لَيْلَ أَنْقَدَ

يضرب في التحذير : لأن القنفذ لا ينام ليله .

٥٥٥ - جَاءُوا عَلَى بَكْرَةٍ أَيْبَهُم

يضرب في اجتماع القوم .

٥٥٦ - جِئْتَ بِأَمْرِ بُجْرٍ وَدَاهِيَةٍ نُكْرٍ

البجر العظيم : يضرب لمن يأتى بالعظام .

٥٥٧ - جُرْفٌ مِنْهَالٌ وَسَحَابٌ مِنْجَالٌ

منهال ، منهار ، منجال متكشف يضرب لمن لا رأى له ،
ولا خير فيه .

٥٥٨ - جَدُّبُ السُّوءِ يُلْجِي إِلَى نُجَّةٍ سُوءٍ

يضرب المغار من الشر يجاء إلى شر منه .

٥٥٩ — جَاءَ يَفْرِى الْفَرَى وَ يَقْدُ

فرى وقد بمعنى قطع ، الفرى المدهش .

يضرب لمن أجاد العمل وأسرع فيه

٥٦٠ — جَزَاهُ جَزَاءَ شَوْلَةٍ

فقد أتى خيرا فجوزى بشر ، يضرب فيمن يقابل الإحسان بالإساءة

٥٦١ — جَاءَ كَأَنَّ عَيْنَيْهِ فِي رُمَحَيْنِ

أى يبرق بصره كما يبرق السنان ، يضرب لمن اشتد خوفه ، ولمن
اشتد نظره من الغضب

٥٦٢ — جَاءَ تَرَعْدُ فَرَأَيْصُهُ

الفرصة لحمة بين الشدى ، ومرجع الكتف والمرء ، فريستان ،
ترعدان عند الفزع : يضرب للجبان يفزع من كل شيء

٥٦٣ — جَلِيلَةٌ يَخْمِي ذَرَاهَا الْأَرْقَمُ

الجليل نبت الثمام ، والدرى السكنف ، والأرقم أخبث الحيات
وأطلبها للناس ، يضرب للضعيف يكنفه القوى ويعينه

٥٦٤ - جَالِيْفُ أَرْضٍ مَأْوُهُ مَسُوسٌ

الجليف ما أخذت السنة ما عليه من النبات والمسوس المساء
المنذب . يضرب لمن حسنت أخلاقه وقلت ذات يده

٥٦٥ - جَذْبُ الزَّمَامِ يَرِيضُ الصَّعَابَ

يضرب لمن يأبى الأمر أولاً ثم ينقاد آخره

٥٦٦ - جُلُوفُ زَادٍ لَيْسَ فِيهَا مَشْبَعٌ

الجلف الظرف والوعاء ، يضرب لمن يتقلس الأمور ، ولا غناء عنده

٥٦٧ - جَهْلٌ مِنْ لَغَائِنِ سُبُلَاتٍ

اللفنون مدخل الأودية والسبلات جمع سبيل ، يضرب لمن يقدم
على أمر وقد جهل مافيه من المشقة والشدة

٥٦٨ - جَاءَ بِمَا صَأَى وَصَمَتَ

أى جاء بالشاء والإبل ، والذهب والفضة يضرب لمن جاء
بالشئ الكثير

٥٦٩ - جَبَّتْ خُبُونُهُ دَهْرًا

جبت قطعت ، والختونة المصاهرة ، ودهر رجل تزوج من
غير قومه ، فقطعته امرأته عن عشيرته فقبل هذا ، يضرب لكل من
قطعه بسبب لا يوجب القطع

٥٧٠ - جَدُّكَ يَرْعَى غَنَمَكَ

يضرب للمضياع المجدود

ما جاء على أفعل

ويدل على التناهي والمبالغة

٥٧١ - أَجْرًا مِنْ فَارِسٍ خَصَافٍ

رجل من غسان ، كان أجبن زمانه ، وفرسه خصاف لا يجارى
فيكون أول منهزم ، فيينا هو إذا بسهم أخطأه ، ووقع في ظهر
يربوع ، فأيقن أن ما قدر واقع فأقدم حتى صار من أشجع زمانه

٥٧٢ - أَجْرًا مِنْ خَاصِي خَصَافٍ

باهلي طاب بعض الملوكة فرسه لفحلته ، فخصاه بحضرته .

٥٧٤ - أَجْرَى مِنْ الْأَبْهَمَيْنِ أَجْرَى مِنَ السَّيْلِ تَحْتَ اللَّيْلِ

الأهمان السيل والجمال الهائج .

٥٧٥ - أَجْوَدُ مِنْ حَاتِمٍ

حاتم الطائي وكان شاعرا ، جوادا شجاعا مغفرا أصابت القوم
سنة ، فتضور هو وصبيته جوعا ، وامرأته تعلمهم حتى ناموا ،
فجاءته امرأة تبش جوع صبيتها . فذبح فرسه واشتواها وأطعمها
المرأة وصبيتها ، ولم يذق منه شيئا

٥٧٦ - أجود من كعب بن مامة

من إيراد ، أثر بمائه ، حتى أعيأ فتركه صحبه ، فمات ، قال
أبوه مامة يرثيه

ما كان من سوقة أسقى على ظمأ خمرًا بماء إذا ناجودها بردا
من ابن مامة كعب حين عى به زو المنية الا حرة وقدى
أوفى على الماء كعب ثم قيل له رد كعب إنك وراذ فما وردا
زو المنية قدرها ، وعى به أى عيت به الأحداث إلا أن
تقتله عطشا

٥٧٧ - أجسر من قاتل عقبة

عقبة بن سلم ، وجهه أبوجهفر إلى البحرين فقتل في أهلها ريبة
قتلا ذريعا ، وعزل ، فرجع إلى بغداد ومعه رجل من عبد القيس ،
فكان عقبة واقفا على باب المهدي : إذ وجاء العبدى فى بطنه ،
فساءله المهدي والعبدى يبكي ، فقيل مات عقبة . فضحك . فقيل له

في ذلك ، فقال بكائي خيفة أن يعيش ، فلما مات أيقنت أني أدركت
ثأر قومي

٥٧٩ — أَجَبْنُ مِنْ صَافِرٍ ، أَجَبْنُ مِنْ صِفْرٍ

الصارف ما يصفر من الطير ، والصفير في خشاشها لا في سباعها
والصفرد من خشاش الطير . قيل

تراء كاليث لدى أمنه وفي الوغى أجبن من صفرد

٥٨١ — أَجْرًا مِنْ قَسْوَرَةٍ ، وَمِنْ ذِي لَبَدٍ ، وَمِنْ ذُبَابٍ

٥٨٣ — أَجُولُ مِنْ قُطْرُبٍ

دويبة تجول الليل ، لا تنام ، ويقال أسهر من قطرب
وفي الحديث : لا أعرفن أحدكم جيفة ليل قطرب نهار

٥٨٤ — أَجْوَعُ مِنْ كَلْبَةٍ حَوْمَلٍ

حومل ، امرأة عربية ، تجميع كلبتها فتربطها ليلا للحراسة ،
وتطردها نهارا ، لتلمس أكلها ، فأكلت ذنبها جوعا قال السكيت
يذكر بنى أمية ، وأن رعايتهم للأمة كرعاء حومل لكلبتها

كما رضيت جوعا وسوء رعاية لكلبتها في سالف الدهر حومل
نباحا إذا ما الليل أظلم دونها وغنا وتجويعا ضلال مضلل

٥٨٦ — أَجْوَعُ مِنْ ذَنْبٍ

لأنه دهره جائع ، وإن لم يجد شيئا استعان بالنسيم يدخله جوفه
وفي الدعاء على العدو . رماه الله بداء الذئب أي الجوع

٥٨٧ - أَجْبَنُ مِنْ نَعَامَةٍ

فهى إذا خافت من شيء لا ترجع إليه

٥٨٨ - أَجْشَعُ مِنْ أَسْرَى الدُّخَانِ

من تميم ، وقد قطعوا لطيمة لكسرى فكتب لعامله على
البحرين ، أن يتظاهر بدعوتهم لطعام . فتقدم اليهم بذلك ، وأتى
بخطب رطب ارتفع منه دخان عظيم فاغثروا ، ودخلوا الحصن ،
فأسرهم ، وامتنهم ، حتى أخرجهم العلاء الحضرمي في عهد أبي
بكر ، رضى الله عنه ويقال

٥٨٩ - أَجْشَعُ مِنْ وَفْدِ تَمِيمٍ

قال الشاعر

إذا ما مات ميت من تميم فسر ك أن يعيش فجىء بزاد
بخبز أو بسمن أو بتمر أو الشيء الملفف في البجاد
تراه يطوف في الآفاق حرصا ليأكل رأس لقمان بن عاد

٥٩٠ — أَجْهَلُ مِنْ فَرَّاشَةٍ

فهى تطلب النار فتلقى نفسها فيها

٥٩٢ — أَجْمَعُ مِنْ نَمَلَةٍ ، وَمِنْ ذَرَّةٍ

قيل فى الذرة وجمعها

تجمع للوارث جمعا كما تجمع فى قريتها الدر

٥٩٣ — أَجْمَلُ مِنْ ذِي الْعِمَامَةِ

سعيد بن العاص ، وكان إذا لبس عمامة لا يلبس قرشى على
لونها ؛ وإذا خرج ، لم تبقى خفرة ، الا برزت لجماله ، وقد خطب
عبد الملك بن مروان ، بنته من أخيها عمرو بن سعيد فأجابه
عمرو بقوله

فتاة أبوها ذو العمامة وابنه أخوها فما أ كفاؤها بكثير

٥٩٤ — أَجْوَدُ مِنْ هَرَمٍ

ابن سنان المرمى ، قال زهير

إن البخيل ملوم حيث كان ولـ كن الجواد على علاته هرم

هو الجواد الذى يعطيك نائله عفوا ويظلم أحيانا فينظلم

٥٩٥ — أَجْرًا مِنْ أُسَامَةَ

الأسد ، وقيل

ولأنت أشجع من أسامة إذ دعيت نزال وليج في الذعر

٥٩٦ أَجْرًا مِنْ لَيْثٍ بِخَفَّانَ

خفان مأسدة قل الشاعر

ففي هو أحياء من فتاة حية وأشجع من ليث بخفان خادر

٥٩٧ — أَجْدَى مِنْ الْغَيْثِ فِي أَوَانِهِ

أجدى ، أنفع والغيث المطر

٥٩٨ — أَجْرَدُ مِنَ الْجَرَادِ

فهو يجرد النبات ويستأصله ،

٥٩٩ — أَجْهَلُ مِنْ قَاضِي جُبَلٍ

قضى الخصم وحده ، ثم نقض حكمه الآخر ،

قال ابن الزيات

قضى لخصم يوما فلما أتاه خصمه نقض القضاء

دنا منك العدو وغبت عنه فقال بحكمه ما كان شاء

٦٠٠ — أَجْوَرُ مِنْ قَاضِي سَدُومَ

سدوم من مدن قوم لوط وقيل باللال المعجمة ، وهو ملك من
بقايا اليونانية ظلوم غشوم وكان يسرمين من أرض قنسرين

المولدة

٦٠١ — جَهْلٌ يَمُولُنِي خَيْرٌ مِنْ عَقْلِ أَعُولَةٍ

يضرب في جاهل مجذود وعاقل مكدود

٦٠٢ — جَدَّةٌ تَقْضِي الْعِدَّةَ

يضرب للشيخ يتصابي

٦٠٣ — جَوَاهِرُ الْأَخْلَاقِ يَتَصَفَّحُهَا الْمَعَاشِرُ

يضرب في أن العشرة تكشف الطوية

٦٠٤ — جَهْلُكَ أَشَدُّ لَكَ مِنْ فَقْرِكَ

يضرب في ذم الجاهل

٦٠٥ — الْجَمَلُ فِي شَيْءٍ وَالْجَمَالُ فِي شَيْءٍ

يضرب في المختلفين

٦٠٦ - أَجْرًا النَّاسِ عَلَى الْأَسَدِ أَكْثَرُ لَمْ لَهُ رُؤْيَا
يضرب في أن القرب يورث الجراءة والتجنى

الحاء

٦٠٧ - حَرَّكَ لَهَا حُورَاهَا تَحْنُ

الحوار ولد الناقة : يضرب في أن ذكر بعض الشجون مهييج لها

٦٠٨ - حَنْ قِدَحٌ لَيْسَ مِنْهَا

يجيل القداح الأقداح ، وفيها ماهو من غير جوهر إخوانه ،
فيكون له صوت يخالفها ، فيعرف أنه ليس من جملتها . يضرب لمن
يفتخر بقبيلة ليس منها أو يتمدح بما ليس فيه ،

٦٠٩ - حَتَفَهَا تَحْمِلُ ضَانٌ بِأُظْلَافِهَا

وجد رجل شاة ، وليس معه ما يذبجها به فضربت الأرض
بأظلافها فظهر سكين فذبجها به ، ضرب لمن يوقع نفسه في هلكة ،

٦١٠ - حَيَّاكَ مَنْ خَلَا فَوْهُ

مر رجل بآكل فحياه ، فلم يقدر على إجابته فقال هذا ، أى
نحن في شغل عنك : يضرب في قلة عناية الرجل بشأن صاحبه

٦١١ - حَنْتَ وَلَا تَهَنْتَ ، وَأَنْتَ لَكَ مَقْرُوعٌ

هنت ، حنت عشقت الهيجمانه بنت العنبر ، عابشمس بن سعد ،
ويلقب بمقروع فأراد أن يغير على قبيلتها ، فأخبرت أباهما ، فقبل
لها ذلك ، يضرب لمن يحسن لطلوبه قبل أو انه

٦١٢ - حَسْبُكَ مِنْ شَرِّ سَمَاعِهِ

أخذ الربيع بن زياد ، درعا من قيس بن زهير ، الذي عرض
لأم الربيع ، فاطمة بنت الخرشب ، ليرتبتها بالدرع ، فقالت أين
عزب عنك عقاك يا قيس ، أتري بني زياد مصالحيك ، وقد ذهبت
بأمرهم يمينا وشمالا ، وقال الناس ما قالوا وشاءوا وإن حسبك من شر
سماعه ، وقل بعض الشواعر

سائل بنا في قومنا وليكف من شر سماعه

يضرب عند العار والنقالة السيئة وما يخاف منها

٦١٣ - حِفْظًا مِنْ كَالْتِكَ

يضرب في الحذر من الحارس

٦١٤ - حَدِيثُ خُرَافَةٍ

عذري ، استهوته الجن ، فلما رجع أخبر بما رأى منهم فكذبوه ،

وقالوا لما لا يمكن حديث خرافة يضرب لما لا يمكن من الحديث

٦١٥ - احْلَبْ حَلْبًا لَكَ شَطْرُهُ

يضرب في الحث على الطالب والمساواة في المطالب

٦١٦ - حَذَّوْ الْقُدَّةِ بِالْقُدَّةِ

القُدَّة الريشة تتركب على السهم تقطع على قدر صاحبته : يضرب في التسوية بين الشيئين

٦١٧ - حِلْمِي أَصَمُّ وَأُذْنِي غَيْرُ صَمَاءٍ

يضرب فيمن يعرض عن الحنا وهو غير غافل

٦١٨ - حُورٌ فِي كَحَّارَةٍ

حار رجع : ويراد نقصان في نقصان ، يضرب فيمن يبخس الناس أشياءهم

٦١٩ - حَلَبَ الدَّهْرَ أَشْطَرُهُ

مستعار من حلب أشر الناقة ، بحلب خلفين خلفين من أخلافها :

يضرب فيمن جرب الدهر

٦٢٠ - حَسْبُكَ مِنْ غِنَى شِبَعٍ وَرِيٌّ

(٥ المشرع)

قل امرؤ القيس

إذا مالم تكن إبل فعزى كأن قرون جلته العصى

فشملاً بيتنا إقطا وسينا وحسبك من غنى شمع وري

يضرب في القناعة ، وفي الجود بالفضل

٦٢٣ حَسْبُكَ مِنَ الْقِلَادَةِ مَا أَحَاطَ بِالْمُنْقِ

يضرب في الاكتفاء بالقليل من الكثير ،

٦٢٤ — حُبُّكَ الشَّيْءَ يُعْمِي وَيُصِمُّ

يضرب في أن الحب يعمى عن المساوى ويصم عن العسند

وقريب منه :

حَسَنٌ فِي كُلِّ عَيْنٍ مَا تَوَدُّ

٦٢٥ — حِرَّةٌ تَحْتَ قِرَّةٍ

الحرة العطش ، والقرة البرد : يضرب لمن يضمر حقدًا ويظهر ودا

٦٢٦ — الْحَرْبُ خَدَاعٌ

يضرب في أن الخداع في الحرب يؤدي الى الظفر

٦٢٩ — الْحَدِيثُ ذُو شُجُونٍ

ذو فروع قال الفرزدق

ولا تأمنن الحرب إن استنارها كضبة إذ قال الحديث شجون

كان لضبة ابنان ، سعد ، وسعيد فنزلت إليه ليلاً ، فردها سعيد ،
ولقي الحرت بن كعب ، سعيداً فقتله ، وأخذ برديه ، فكان ضبة
إذا رأى بالليل سواداً ، قال أسعد أم سعيد فسارت مثلاً في النجاح
والخيبة ، ثم حج فرأى البردين على الحرت فآخبره . فأخذ منه
سيفه ، وهزه ، وقال الحديث ذو شجون ، ثم قتله فقبل له أفي
الشهر الحرام فقال سبق السيف العذل فسارت مثلاً فيما يفرط ، ولا
سبيل إلى رده يضرب في الحديث يتذكر به غيره

٦٣٠ - حُوتاً تماقِسُ

المماقسه مفاعلة من المقس . وهو الغطس . يضرب للرجل
يعارضه مثله وينشد

فإن تك سباحاً فإنني لسابح وإن تك غواصاً فحوتاً تماقس

٦٣١ - حَرَامُهُ يَرْكَبُ مَنْ لَا حَلَالَ لَهُ

أغار جبيلة بن عبيد الله على إبل جرية بن أوس . فاطردها
غير ناقة مما يحرمون ركوبها فأخبر جرية الخير . فركب الناقة الحرام .
فقبل له في هذا فقال ذلك ، يضرب لمن اضطر إلى ما يكرهه .

٦٣٢ - حَانِيَّةٌ مُخْتَضِبَةٌ

امراة مات زوجها . وقد اختضبت وزعمت أنها تحسنو على أولادها . وتناف زواجها فقيل هذا : يضرب لمن يرياك أمره

٦٣٣ - حَمِيمُ الْمَرْءِ وَاصِلُهُ :

خرج كلاب بن فارع . يرعى غنمه . فوقع فيها ليث . فذبه . فخطبه الليث . وجثم عليه . فهرب الخنابر وكان حميمه . وحوشب . فاستغاث بهما . فخلذه قريبه . وأعانته حوشب . فسل على الأسد فصرعه . فأتى كلاب قومه . وهو آخذ بيد حوشب . ويقول : هذا حميمي دون الخنابر مات كلاب . فاحتكما الى الخنابس بن المقنع . وقد عرف الأمر فقال حميم المرء واصله . وقضى حوشب بتركته يضرب في أن الحميم من ينصر في الشدة :

٦٣٤ - حُبُّ إِي إِلَى عَبْدٍ مُحْكِدُهُ :

المحكّد الأصل : يضرب لمن يحرص على ما يشينه

٦٣٥ - أَحَبُّ أَهْلِ الْكَلْبِ إِلَيْهِ الظَّاعِنُ :

فقد تعطب راحلته فيطعمها كلبه ، يضرب للقليل الحفاظ

٦٣٦ - أَحَبُّ أَهْلِ الْكَاتِبِ إِلَيَّ خَاتَمُهُ :

يضرب في اللئيم إن أذلتته أكرمك وإن أكرمته عرّدت عليك

٦٣٧ - حَلَقْتُ بِهِ عُنُقَاءَ مُضْرِبٍ :

العنقا . طائر عائر عظيم معروف الاسم مجهول الجسم وأغرب

صار غريباً ، يضرب لما يشئ منه ، قال الشاعر

إذا ما ابن عبد الله خلى مكانه فقد حلت بالجو دعنقاء مغرب

٦٣٨ - حَدّاً حَدّاً أَوْرَاءَكَ بُنْدَقَةٌ :

حدّاً بطن بالكوفة ، وبندق باليمن ، أغارت حداً على بندقه

فناالت منهم ، ثم أغارت بندقه فأبادتهم يضرب لمن يتباصر بالشئ

فيقع عليه من هو أبصر منه ، وقيل حدّاً الطائر ، والبندق ما يرمى

به : فيضرب في التحذير

٦٣٩ - حَمْدًا إِذَا اسْتَفْنَيْتَ كَانَ أَكْرَمَ :

يضرب في الحث على شكر المنعم .

٦٤٠ - حَوْءُ بَيْتٍ هَلْ يُعْتَمُّ بِالسَّمَارِ

حوب كلمة زجر ، وأعتم ، أبطأ والسمار اللبن الكثير الماء

ان كان قواك سمارا فما هذا البطء ، يضرب لمن يطلب ثم يعطى التليل

٦٤١ - أَحَدُ إِكَامٍ ، وَانْصِرَآذٌ ، وَغَسَمٌ :

الأكمة الربوة . وحدها طرفها وهو غير مستقر ، والانصراد

وجدان البرد والقسم اختلاط الظلمة ، قيل في زوجة شكسة يضرب

لمن ابتلى بشيء ، كراهة شيء ، ولا يستطيع فراقه .

٦٤٢ - أَحْبَضٌ وَهُوَ يَدٌ عِيَهُ مَخْطَأٌ :

الحبض وقوع السهم من يدي الرامي ، والمخط نفاذه من الرمية :

يضرب لرجل سيء وهو يرى أنه يحسن .

٦٤٣ - حَجَا بِبَيْتٍ يَبْتَغِي زَادَ السَّفَرِ :

حجا أقام ، يضرب لمن يطلب ما لا يحتاج إليه ؛

٦٤٤ - حَيْضَةٌ حَسَنَاءُ لَيْسَتْ تُمْلِكُ :

لا تلام الحسناء على حيضتها . يضرب لكثير المحاسن تحصل منه

زلة .

٦٤٥ - حَتَّى يَرْجِعَ السَّهْمُ عَلَى فَوْقِهِ :

الفوق موضع الزنر من السهم ، والسهم يخشى ، ولا يرجع ،
يضرب لما يستحيل كونه ، ومثله .

٦٣٦ — حَتَّى يَرْجِعَ اللَّشْرُ فِي الضَّرْعِ :

٦٤٧ — أَحَقُّ الْخَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمَهَارُ :

يضرب لما لا يشفق عليه قال بشر

كأن حنيف منخره إذا ما كتمن الربوكير مستعار

وجدنا في كتاب بني تميم أحق الخيل بالركض المهار

٦٤٨ — حَيْنٌ وَمَنْ يَمْلِكُ أَقْدَارَ الْحَيْنِ :

يضرب عند دنو الهلاك

٦٤٩ — حَافِظٌ عَلَى الصَّدِيقِ وَلَوْ فِي الْحَرِيقِ :

يضرب في الحث على رعايه المهد .

٦٥٠ — حُلٌّ عَنْكَ فَأَظْمَنُ

حل أمر من الحل : يضرب عند قرب البلاء وطلب الحيلة .

٦٥١ — أَحَادِيثُ طَسَمَ إِذَا سَكِرُوا

يضرب لمن يعتذر بالباطل ويخلط ويكثر .

٦٥٢ - أَحَادِيثُ طَسَمٍ وَأَخْلَانِهَا
يضرب لمن يخبرك بما لا أصل له .

٦٥٣ - حَالُ الْأَجَلِ دُونَ الْأَمَلِ
يضرب للأمر يشغل عن سواه .

٦٥٤ - حَيَاءٌ كَحَيَاءِ مَارِخَةَ

امرأة قدم لها طعام فاعتذرت حياء فباتت على الطوى : يضرب
لمن يستحي بما لا يستحي منه .

٦٥٥ - حِينَ تَقْلِينَ تَدْرِينَ

تمتع رجل بعاشر ، وأعطاهما جملها وسرق مقلها فقالت حين
انصرافه قد غبتك ، لأنني إلى ذلك أحوج منك ، وأخذت دراهمك
فقال لها ذلك : يضرب للمغبون يظن أنه الغابن غيره .

٦٥٦ - حَبِيبٌ جَاءَ عَلَى فَاقَةٍ

يضرب للشيء . يأتيك على حاجة منك إليه وموافقة .

٦٥٧ - حَمْلُ الدَّهْمِ وَمَا تَزْبِي

الدهم ناقة عمرو بن الزبان حمل إليه عليها رعوس أبنائه ،

وتزلي تحمل : يضرب للماهية العظيمة إذا تفاقمت .

٦٥٨ - الْجُمَى أَضْرَ عَتْنِي لَكَ

قدم عمرو بن معد يكرب على عمر ، فترادا واشتد عمر فقال عمرو ذلك أى إن الاسلام أضرعني إليك ، ولو كنت في الجاهلية لم تجسر أن ترد : يضرب للأمر يضطر صاحبه إلى الخضوع .

٦٥٩ - وَيُرَوَّى : الْجُمَى أَضْرَ عَتْنِي إِلَى النَّوْمِ

خرج ، مرة ، ومرارة فاختطفتهما الجن ، فخرج مرير . وقد تنكب قوسه ، وأخذ سهمه ليأخذ بشار أخويه ، فتوارى الجنى ، وأصاب مريرا حمى ، فقلبتة عيناه ، فاحتمله الجنى ، وقال ما أنا ملك وقد كنت حذرا فقال له هذا : يضرب في الدل عند نزول ما يكره .

٦٦٠ - حَوْلَ الصُّلْبَانِ الزَّمْزَمَةُ

الصلبان ، نبت ، والزمزمة صوت الفرس إذا رآه : يضرب للرجل يخدم لثروته ويروى .

٦٦١ - حَوْلَ الصُّلْبَانِ الزَّمْزَمَةُ

الصلبان جمع صليب والزمزمة صوت عابديها : يضرب لمن يحوم حول الشيء . لا يظهر مرامه .

٩٦٢ - الْبَحْدَرُ قَبْلَ إِرسَالِ السَّهْمِ .

فوق رجل سهماً إلى غراب ليرميه فطار . فقال أبوه انكده حتى تعلم ما يريد فقال يا أبت البندر قبل إرسال السهم . يضرب في الحيلة والبندر من الأمر قبل وقوعه .

٩٦٣ - احْفَظْ مَا فِي الْوِكَاءِ بِشِدَّةِ الْوِكَاءِ .

الوكاء رباط القربة وغيرها يضرب في الحث على أخذ الأمر بالحزم .

٩٦٤ - حَزَّتْ حَازِقَةٌ عَنْ كَوْعِيَّاهَا .

من الحز وهو الشدة : يضرب في اشتغال القوم بأمرهم عن غيره

٩٦٥ - حَالُ صَبُوحِهِمْ دُونَ غَبُوقِهِمْ .

يضرب للأمر يسهي فيه فلا ينقطع ولا يتم .

٩٦٦ - أَحْشَفًا وَسُوءَ كَيْلَةٍ .

الحشف أرداد القمر : يضرب لمن يجمع بين خصلتين مكروهتين

٩٦٧ - الْحَقُّ أَتْلَجُ وَالْبَاطِلُ لَجَلَجٌ .

يضرب في وضوح الحق وخفاء الباطل .

٩٦٨ - الْحَفِيزَةُ تُحَلِّلُ الْأَحْقَادَ .

الحفيظة الحمية والغضب: تضرب في نصرة الحليم وإن كان مشاعنا

٦٦٩ - الْحَرِيصُ يَصِيدُكَ لَا الْجَوَادُ

من له هوى وحرص يصيد لك : لا القوى ولا هوى له :
يضرب لمن يستغنى عن الوصية لشدة عنايته بك .

٦٧٠ - حَدَّثَ عَنْ مَعْنٍ وَلَا حَرْجَ

معن بن زائدة الشيباني وكان من أجود العرب : يضرب في
السخي الجواد .

٦٧١ - الْحَزْمُ سُوءُ الظَّنِّ بِالنَّاسِ

قاله أكرم : يضرب في الحذر والتحذير من الناس .

٦٧٢ - الْحُرُّ حُرٌّ وَإِنْ مَسَّهُ الضُّرُّ

يضرب في كريم المحتد والنحيظة لا يكون منه الا الخير .

٦٧٣ - الْحَامِلُ عَلَى الْكَرَّازِ

الكراز الكبش يحمل خرج الراعي ، كان مخالس السكبي وقاصر
الجدامي ، بيباب النعمان ، وبينهما عداوة فقال قاصر لابن فرتني
حي النعمان ، ان مخالسا هجاك بشعر وقال في هجائه .

لقد كان من سمى أبالك ابن فرتنى به عارفا بالنسب قبل التجارب
 فسماه من عرفاته بجرو جبال خلية قشع حامل الرجل ساعب
 أبا منذر أنى يقود ابن فرتنى كراديس جمهور كثير الكتائب
 وما ثبتت فى ملتقى الخيل ساعة له قدم عند اهتزاز القواضب
 فشكاه للنعمان ، فأحضر مخالسا وتوعده ، وقال قاصر ، لقد
 هجاه وما أروانيها سواء ، فاستبرأ مخالس نفسه ، فأخرجها فقال
 مخالس لقاصر ، كلاما منه ذلك المثل : يضرب لمن يرمى باللؤم .

٦٧٤ - أَحَقُّ مَا يَجَئُ مَرَّغَهُ

يجأى يجبس ومرغه لهابه : يضرب لمن لا يكتم سره .

٦٧٥ - حَرُّ الشَّمْسِ يُلْجِئُ إِلَى مَجْلِسِ سُوءٍ

يضرب عند الرضا بالحقير والنزول فى مكان لا يليق .

٦٧٦ - أَحَبُّ حَبِيبِكَ هَوْنًا مَا

هونا سهلا يسيرا وما تأكيد أوللابهام قل النمر

واحبيب حبيبك حبا رويدا فقد لا يعولك أن تصرما

وابغض بغضك بغضا رويدا إذا أنت حاولت أن تحكما

يضرب فى الأمر بالقصد فى الحب ، وترك الإفراط فيه .

٦٧٧ - حَتَامٌ تَكَرَّعَ وَلَا تُنْقَعُ

السكرع شرب الماء بالفم من موضعه والنقع الرى يضرب للحريص في جمع الشيء .

٦٧٨ - حَظِييْنِ بَنَاتٍ ، صَمَامَيْنِ كَنَاتِ

الحظوة المسكاة ، والصامف ضدها والسكنة امرأة الابن ، وامرأة الأخ : يضرب في أمر يسر طلب بعضه ويتيسر وجود بعضه

٦٧٩ - حَمْدُ قَطَاةٍ يَسْتَهِي الْأَرَانِبَا

الحمد فرخ القطاة ، والاستهاء طلب الصيد يضرب للضعيف يروم أن يكيد قويا :

٦٨٠ - حَوْضَكَ فَأَلْأَرْسَالُ جَاءَتْ تَعْتَرِكُ

الأرسال جمع رسل وهو القطيع من الإبل ، تعترك تزدهم في الورود ، وانصب حوضك باحفظ يضرب لمن كافح من هو أقوى منه وأكثر عدة .

٦٨١ - حَظٌّ جَزِيلٌ بَيْنَ شِدْقَيْ ضَيْفَمٍ

الضيفم الأسد يضرب للأمر المرغوب فيه الممتنع على طالبيه

٦٨٢ - حَيْكَ لِيَّ أَبَا رَبِيعٍ

الحى الجمع والى المظل : يضرب ابن يجمع المال ثم لا يعطى
منه أحدا ولا ينتفع به .

٦٨٣ - حَلُوبَةٌ تُشْمِلُ وَلَا تُصْرَحُ

الحلوبة الناقة تحلب ، تشمل إذا كان لبنها أكثر شمالة « رغوة »
من لبن غيرها وصرحت ، كان لبنها صراحا « خالصا » يضرب ابن
يكتر وعيده ووعده ، ولا وفاء .

٦٨٤ - الْحُصْنُ أَدْنَىٰ لَوْ تَأَيَّيْتَهُ

الحصن العفاف ، وتأيا تعمد ، كان لامرأة بنت ، فرأتها تحثو
التراب على راكب ، فقالت لها ما تصنعين ، قالت أريه أنى حصان
أتعفف وقالت :

يا أمتا أبصرنى راكب فى بلد مستحقر لاحب
فصرت أحثو التراب فى وجهه عنى وأنفى تهمة العائب
فقالت أمها

الحصن أدنى لو تأييتنه من حثيك التراب على راكب
يضرب فى ترك ما تشوبه ريبة ؛ وإن كان حسن الظاهر .

٦٨٥ — حَتَّى سَيْلٍ رَاعِبٍ

الرابع ما يملأ الوادى : يضرب لمن يلتهم أقرانه ويغلبهم

٦٨٦ — الْحَايِمُ مَطْلِيَّةُ الْجَهْلُولِ

يتوطأ للجاهل فيركبه : يضرب فى احتمال الحليم .

٦٨٧ — الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ

يضرب فى الخض على الحياء

٦٨٨ — الْحَازِمُ مَنْ مَلَكَ جِدُّهُ هَزْلَهُ

يضرب فى ذم الهزل واستعماله .

٦٨٩ — حَمَلَتَهُ حِمْلَ الْبَازِلِ وَهُوَ حِقُّ

البازل الجمل والناقة فى تاسع سنه والحق من الإبل الداخلة

فى الرابعة : يضرب لمن يضع معروفه أو سره عند من لا يحتمله .

٦٩٠ — حُكْمُكَ مُسَهَّطٌ

مرسل نافذ : يضرب لمن لا يحمي عن نفاذ حكمه .

٦٩١ — حُقَّ لِفَرَسٍ بِعِطْرِ وَأُنْسٍ

أى يتحف بعطر وأنس ، تزوج فرس امرأة ، فأكرمها
وكان سخيا ، فمات ، فتزوجها شيخ ، فمات بقبر فرس ، فحنت
لأن كراه فدفنها عن البعير فسقطت قشورها على القبر « والقشوة
قفة من خوص لعطر المرأة » فقالت هذا : يضرب للكریم یشى
عليه بما أولى ،

٦٩٢ - حُطِّمُوا الْقَصَا

الفصا البعد والناحية ، قال بشر
فحاطونا القصا ولقد رأونا قريبا حيث يستمع السرار
يضرب للخازل المتنحى عن نصرك

٦٩٣ - حَتَّى تَتَى يَرْمَى بِي الرَّجْوَانُ

الرجا الجانب ، وأريد ههنا جانبا البئر ، فمن يرمى به فيه ،
يتأذى منهما ، ولا عاصم له
يضرب لمن يجفوك ويقصيك ؛

٦٩٤ - ... حَتَّى يُؤَلَّفَ بَيْنَ الضَّبِّ وَالنُّونِ

يضرب لمن لا يأ تلفان ، قال الشاعر
إن يهبط النون أرض الضب ينصره يضل ويأكله قوم غرائين

٦٩٥ — حَمْلَهُ عَلَى قَرْنٍ أَعْفَرَ

أى مركب وعرب ، قال السكيت

وكنا إذا جبار قوم أرادنا بكيد حملناه على قرن أعفرا
أى قتلناه . . . وحملنا رأسه على السنان ، وكانت الأسنة من
القرون ، ومثله .

٦٩٦ — حَمْلَهُ عَلَى الْأَفْتَاءِ الصَّعَابِ

الافتاء جمع فتى من الإبل
بضربان لمن يلقي فى شر شديد ويقولون فى ضده

٦٩٧ — حَمْلَهُ عَلَى الشُّرْفِ الذَّلِيلِ

الشرف جمع شارف ، وهى الناقة المسنة

٦٩٨ — الْحَرْبُ سِجَالٌ :

يضرب فى الأمر يكون مرة لهم ومرة عليهم .

٦٩٩ — الْحَرْبُ مَأْيَمَةٌ

يضرب فى شناعة الحرب :

٧٠٠ — الْحِرْصُ قَائِدُ الْحِرْمَانِ

يضرب في ذم الحرص

٧٠١ — الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ

يضرب في التقاط الحكمة حيث وجدت

٧٠٢ — الْحُسْنَةُ بَيْنَ السَّيِّئَتَيْنِ

دخل عمر بن عبد العزيز على عبد الملك بن مروان وكان خنته على ابنته فاطمة ، فسأله عن مهيشته ، فقال عمر حسنة بين السيئتين ، ومنزلة بين المنزلتين فقال عبد الملك خير الأمور أوسطها

يضرب للأمر المتوسط .

٧٠٣ — الْحَمْدُ مَغْنَمٌ وَالْمَنْذَمَةُ مَغْرَمٌ

يضرب في الحث على اكتساب الحمد .

٧٠٤ — أَحْرَزَ أَمْرًا أَجَلُهُ

قيل للإمام علي ، أتلقى عدوك حاسرا فقال هذا

يضرب في أنه ما دام المرء بقية من عمره ، فهو في حراسته .

٧٠٥ — أَحْسَنُ وَأَنْتَ مُعَانٌ

فالحسن لا يخذله الله ولا الناس: يضرب في الحض على الإحسان

٧٠٦ . الخبّاري حالة الكروان

يضرب في التناسب

٧٠٧ — الخِصَاةُ مِنَ الْجَبَلِ

يضرب لمن يميل إلى شكائه

٧٠٨ — حَتَّى يُوُوبَ الْمُثَلَّمُ

أمر ابن زياد ، بقتل خارجي ، فتحاماه الشرط ، خيفة غيلة
الخوارج ، فمر به المثلّم ، وكان يتجر في اللقاح والبقارة ، فسأل ،
فانتدب له ، فأخذ السيف وقتله ، فرصده الخوارج ، فدسوا له
رجلين ، يزنون له شراء لقحة ، فذهب معهما ، إلى دار ، فيها
رجال منهم فعلوه بأسيا فهم حتى برد ، يضرب فيمن لا أوبة له : وقد
قال أبو الأسود الدؤلي

وآليت لا أسعى إلى رب لقحة أساومه حتى يؤوب المثلّم
فأصبح لا يدري أمره وكيف حاله وقد بات يجري فوق أثوابه الدم

٧٠٩ — حُلِبَتْ صُرَامُ

الصرام آخر اللبن بعد التغيرين يحلب ضرورة قال بشر
ألا أبلغ بني سعد رسولا ومولاهم فقد حلبت صرام

يُقِيلُ صِرَامَ كَقَطَامٍ مِنْ أَسْمَاءِ الْحَرْبِ قَالَ الْجَعْدِيُّ
أَلَا أَبْلَغُ بَنِي شَيْبَانَ عَنِّي فَقَدْ حَلَبْتَ صِرَامَ لَكُمْ صِرَاعًا
يَضْرِبُ عِنْدَ بُلُوغِ الشَّرِّ غَايَتَهُ .

٧١٠ — حَتَّى تَجِيَّءَ نَشِيطٌ مِنْ مَرُوءٍ

نشيط غلام زياد ، وكان بناء ، وهرب قبل أن يشرف وجهه
دار زياد ، فقييل له لم لا تشرف دارك فقال هذا : ومرو بلد في
فارس يضرب لكل ما لا يتم ، وقد قيل
إلى يوم يبعث كل حي ويرجع بعد من أمرو نشيط

ما جاء على أفمل

ويدل على التناهي والمبالغة

٧١١ — أَهَقُّ مِنْ أَبِي غَبْشَانَ

أوصى حليل بن حبشة الخزاعي إلى ابنته بالحجابه وأشرك معها
أبا غبشان ، فطلب قصي إليها مفاتيح الكعبة فأبت أو يرضى أبو
غبشان ، فأسكر ، فسلم المفاتيح .

٧١٢ — أَهَقُّ مِنْ هَبْنَقَةٍ

ذو الودعات ، يزيد بن ثروان ، ضل بعيره ، فنادى من وجده
فهو له ، فقيل له في هذا ، قال فأين حلاوة الوجدان ، وكان في عنقه
قلادة من ودع : فسئل عن ذلك ، فقال لأعرف نفسي ، ورأى
يوما القلادة في عنق أخيه ، فقال يا أخي أنت أنا فمن أنا ، وقيل فيه
عش بجد ولن يضرك نوك إنما عيش من ترى بجدود
عش بجد وكن هبنقة القي سى نوكا أو شيبية بن الوليد
رب دى إربة مقل من الما ل وذى عنجهية مجددود

٧١٤ — أَحْيَا مِنْ فَتَاةٍ وَمِنْ هَدِيٍّ

الهدى المرأة تهدي إلى زوجها

٧١٥ — أَحْيَا مِنْ ضَبٍّ

من الحياة ، فالضب طويل العمر

٧١٦ — أَتَحَقُّ مِنْ دُغَةٍ

مارية بنت معنيج ، ضربها المخاض فظنت أنها تريد الخلاء ،
فاستهل الولد وتركته ، وقالت لضرتها هل يفخر الجعرافاه ، فقالت
نعم ويدعو أباه ، فمضت ضرتها وأنت بالولد

٧١٧ — أَحْلَمُ مِنَ الْأَخْنَفِ

ابن قيس ، وكان حكيما حليبا ، جىء اليه بابن أخيه ، وقد قتل
ابنه ، فلم يقطع حديثه ولا يفض حبوته ثم أمر بفك ابن أخيه ودفن
ابنه ، وبإعطاء أمه مائة ناقة لأنها غريبة وقل :

إني امرؤ لا يهتري خلقى دنس يفسده ولا أفن
من منقر من بيت مكرمة والفصن ينبت حوله الفصن
خطباء حين يقوم قائلهم بيض الوجوه مصاقع لسن
لا يفتنون لعيب جارهم وهم لحسن جواره فطن

٧١٨ - أَحْزَمُ مِنْ سِنَانٍ

ابن أوى حارثة ، ولم يجتمع الحزم والحلم في رجل فسار له بهما
المثل إلا فيه .

٧١٩ - أَحْزَمُ مِنْ حِرْبَاءَ

فانه لا ينحلى عن ساق شجرة حتى يمسك بساق أخرى
أنى أتيح لها حرباء تنضبة لا يرسل الساق إلا تمسكا ساقا

٧٢٠ - أَحْمَى مِنْ مُجِيرِ الْجَرَادِ

مدلج الطائي ، طارد قومه جرادا فنزل بفنائمه فمنعهم ، حتى إذا
حميت الشمس طار ، فقال شأنكم فقد تحول عن جوارى ، وقيل

ان المجير حارثة بن مر أبو حنبل ، وفيه يقول الشاعر :
ومنا ابن مر أبو حنبل أجار من الناس رجل الجراد
وزيد لنا ، ولنا حاتم غياث الوري في السنين الشداد

٧٢١ - أَتَى مِنْ مُجِيرِ الظُّعْنِ

ربيعة بن مكرم ، فقد حمل نبيشة السامى على ظعن فأنه ربيعة
فقطعه نبيشة ، ثم شد على طعنته وكر ثانية ، على نبيشة ورجاله ،
فكشفهم ، وقال للظعن إني لمأت وسأحميكن ميتا ، كما حميتكن حيا
فسار الظعن ، وقد وقف ربيعة بإزاء القوم متكئا على رمحه ودمه
ينزف ، ففاظ وقوم نبشته يجمعون ، فلما طال وقوفه رموا فرسه
فخر لوجهه فطالبوا الظعن فلم يلحقوهن . قال حفص الكنانى يرثيه
وقد مر بجيفته :

لا يبعدن ربيعة بن مكرم وسقى الغواذى قبره بذنوب
نفرت قلوصي من حجارة حرة بنيت على طلق اليدين وهوب
لا تنفري يا ناق منه فإنه شراب خمر مسعر لحروب
لولا السفار وبعده من مهمه لتركتمها تحبو على العرقوب
٧٢٢ - أَحْكُمُ مِنْ لُقْمَانَ

أثنى الله عليه في كتابه فقال . ولقد آتينا لقمان الحكمة .

٧٢٣- أَحَقُّكُمْ مِنْ هَرَمِ بْنِ قُطَيْبَةَ

الفزاري ، من الحكم تنافر إليه ابن الطائيل وابن علاثة ،
الجعفريان ، فقال لهما أنتما يا ابني جعفر كركبتي البعير تقمان معا .
ولم ينصر واحدا منهما على صاحبه .

٧٢٤- أَحَقُّ مِنْ جُحَا

من فزارة ، رؤى وهو يحفر ، ف قيل له فقال دفنت في هذه
الصحراء دراهم لم أهدد إليها . وعلامتها سحابة في السماء ولا أراها

٧٢٦- أَحَقُّ مِنْ رَبِيعَةَ الْبَكَاءِ

ابن عامر ، دخل على أمه ، وقد أسن في خباثتها فرأى زوجها
يباضعها فظن أنه يقتلها فهتك الحباء واستغاث بقومه ، فقالوا أهون
مقتول أم تحت زوج .

٧٢٨- أَحَقُّ مِنْ نَعَامَةٍ

ترك يبضها وتحضن يبض غيرها قال ابن هرمة :
كبتاركة يبضها بالعراء وملبسة يبض أخرى جناحا
ويشبهها العتقى فقيل : أحق من عتقى .

٧٢٩- أَخْذَرُ مِنْ غُرَابٍ

قال لابنه يا بني إذا رميت فتاوص « تاو » فقال يا أبت إني أتاوص قبل أن أرمي .

٧٣٠- أَخْذَرُ مِنْ ذَنْبٍ

ولقد يراوح بين عينيه إذا نام قال حميد بن ثور :

ينام بإحدى مقلتيه ويتقى بأخرى المنايا فهو يقظان هاجع

٧٣١- أَخْذَرُ مِنْ ظَلِيمٍ

يكون على بيضه فيشم ريح القانص من غاوة فيأخذ حذره .

٧٣٢- أَحَرُّ مِنَ الْجَمْرِ

فهو في الشمس أشهب أكهب وفي الميء أشكل وفي الليل أحمر

٧٣٣- أَحْسَنُ مِنْ شَنْفِ الْأَنْضَرِ

الشف القرط ، والأنضر جمع أنضر « الذهب »

وبياض وجه لم تحل أسرار له مثل الوديلة أو كشف الأنضر

والوديلة المرأة ، والقطعة من الفضة المجاوة :

٧٣٥ — أَحْسَنُ مِنَ الدُّنْيَةِ وَمِنَ الزُّونِ

وهما الصنم

٧٤١ — أَحْسَنُ مِنَ الطَّائُسِ وَمِنَ سُوقِ الْعَرُوسِ ؛ وَمِنَ الدُّنْيَا

المقبلة وَمِنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَمِنَ الدُّرِّ وَمِنَ بَيْضَةِ فِي رَوْضَةٍ

٧٤٣ — أَحْيَرُ مِنْ ضَبٍّ ، وَمِنْ وَرَلٍ

فكل إذا فارق جحره ، لم يهتد إليه

٧٤٤ — أَحْوَلُ مِنْ أَبِي بَرَأَقِشَ

من التحول ، فهو يتلون ألوانا مختلفة في يومه

كأبي براقش كل لون لونه يتخيل

٧٤٦ — أَحْوَلُ مِنْ ذَيْبٍ

من الحيلة

أَحْمَى مِنْ أَنْفِ الْأَسَدِ

٧٤٩ — أَخْرَصُ مِنْ كَلْبٍ عَلَى جِيْفَةٍ ، وَمِنْ نَمَلَةٍ ، وَمِنْ ذَرَّةٍ

٧٥٠ - أَحْسَنُ مِنْ شَارِفٍ

فهو أشد حنيناً على ولدها

٧٥٤ - أَخْلَى مِنْ نَيْلِ الْمَنَى . وَمِنْ النَّشَبِ ، وَمِنْ الْوَلَدِ ، وَمِنْ الْعَسَلِ

٧٥٦ - أَحَدُ مِنْ لَيْطَةٍ ، أَحَدُ مِنْ مُوسَى

موسى ما يخلق بها والليطة قشر القصب

٧٦٠ - أَحْيَا مِنْ كَعَابٍ ، وَمِنْ نُجْبَاءَةٍ ، وَنُحْدَرَةٍ ، وَبِكْرٍ

٧٦٢ - أَحَلُّ مِنْ مَاءِ الْفُرَاتِ ، وَمِنْ لَبَنِ الْأُمِّ

٧٦٣ - أَحْكَى مِنْ قِرْدٍ

فهو يحكى الإنسان في فعله سوى منطقة ، قال أبو الطيب

يرومون شأوى في الكلام وإنما يحاكي الفقى فيما خلا المنطق القرد

٧٦٤ - أَحْقَرُ مِنَ التَّرَابِ

٧٦٥ - أَجْمَلُ مِنَ الْأَرْضِ ، ذَاتِ الطَّوْلِ وَالْعَرْضِ

المولدة

٧٦٦ - حَظٌّ فِي السَّحَابِ ، وَعَقْلٌ فِي الثَّرَابِ

يضرب في الجاهل المجدود

٧٦٨ - حَرَّكَ الْقَدَرَ يَتَحَرَّكُ

يضرب في البعث على السفر

٧٧٠ - حِمَارٌ طَيَّابٌ ، وَبَقْلَةٌ أُمِّي دَلَامَةٌ

يضربان لكثير العيوب

٧٧١ - حَيْثُمَا سَقَطَ لَقَطَ

يضرب للسختال

٧٧٢ - الْحَسَدُ ثِقَلٌ لَا يَضَعُهُ حَامِلُهُ

يضرب في ذم الحسد

٧٧٣ - حُدَّيَّاكَ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ فَضْلٌ

يضرب لمن لا يستطيع المجاراة

٧٧٤ - الْحَرَكََةُ بَرَكََةٌ

يضرب في فضيلة السعي وخيره

٧٧٥ - الْجَمَارُ عَلَى كِرَاهٍ يَمُوتُ
يَضْرِبُ فِي أَنْ الْمُرَافِقُ تَدْرِكُ بِالْمَتَاعِ

الْخِطَاءُ

٧٧٦ - خُذْ مَنْ جَذَعَ مَا أُعْطَاكَ
كَانَتْ غَسَانٌ تَوْدِي دِينَارَيْنِ كُلِّ سَنَةٍ ، عَنْ كُلِّ رَجُلٍ ، لِلْمَلِكِ
سَلِيمِجٍ ، فَطَالِبُ الْجَانِي جَذَعًا ، فَخَرَجَ وَضَرَبَ الْجَانِي بِسَيْفِهِ حَتَّى
بَرَدَ ، ثُمَّ قَالَ هَذَا : يَضْرِبُ فِي اغْتِنَامٍ مَا يَجُودُ بِهِ الْبَخِيلُ

٧٧٧ - خُذْ مِنَ الرِّضْفَةِ مَا عَلَيْهَا
الرِّضْفُ الْحِجَارَةُ الْمُحْمَاةُ ، يُوغَرُ بِهَا الْإِبْنُ فَيَلْزِقُ بِهَا مِنْهُ شَيْءٌ :
يَضْرِبُ فِي اغْتِنَامِ الشَّيْءِ مِنَ الْبَخِيلِ وَإِنْ كَانَ نَزْرًا

٧٧٨ - خُذْهُ وَلَوْ بِقُرْطَى مَارِيَةٍ
بَنَتْ ظَالِمٌ ، أَهَدَتْ قُرْطِيهَا وَعَلَيْهِمَا دَرْتَانُ كَبِيضَتِي حِمَامٍ ، إِلَى
الْكَعْبَةِ ، يَضْرِبُ فِي الشَّيْءِ الثَّمِينِ ، أَيْ لَا يَفُوتُكَ بِأَيِّ ثَمَنٍ

٧٧٩ - خُذْ مِنْهَا مَا قَطَعَ الْبَطْحَاءُ
أَلْهَا الْإِبِلَ ، وَالْبَطْحَاءُ تَأْنِيثُ الْأَبْطَحِ مَسِيلٍ فِيهِ دَقَاقُ الْحَصَا ،
أَيُّ خُذْ مِنْهَا الْقَوَى : يَضْرِبُ فِي الْاسْتِعَانَةِ بِأُولَى الْقَوَى

٧٨٠ — خُذِ الْأُمْرَ بِقَوَائِلِهِ

بمقدماته ، قبل فوت تديره ، يضرب في الأمر باستقبال الأمور

٧٨٢ — خُذْ مَا طَفَّ وَاسْتَطَفَّ كُذِّقَ مَا دَفَّ وَاسْتَدَفَّ

ماطف واستطف أى ما ارتفع لك وأمكن ودنا منك ومادف

واستدف أى ما تمها وما أمكن وتسهل يضربان في قناعة الرجل

ببعض حاجته

٧٨٣ — خَشَّ ذُوَّالَةَ بِالْحَبَالَةِ

الخشاش ما يوضع في أنف البعير من خشب وذوالة الذئب ،

والحبالة حبل الصيد ، يضرب لمن لا يبالي تهديده

٨٧٤ — خَالَفَ تَذَكَّرَ

ورد الخطيئة الكوفة ، فسأل عن أجود المصر فدل . على عتبية

المجلى . فحاوره عتبية في اسمه . ثم عرفه . كما حاوره الخطيئة .

ثم قال أنا الخطيئة فرحب به وقال له أنت أشعر الناس . فقال

الخطيئة خالف تذكر . أشعر منى من يقول

ومن يجعل المعروف من دون عرضه يضمره ومن لا يتق الشتم يشتم

ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله على قومه يستغن عنه ويندمم

قال صدقت . وأعطاه ثيابه وميرة أهله .

يضرب فيمن يخالف الناس ليشتهر بخلافه .

٧٩٣ — خَطْبٌ يَسِيرٌ فِي خَطْبٍ كَبِيرٍ

يضرب في نفع قليل وراء شر عظيم ، وتر جذية . الزباء يقتل
أيها . فاستقدمته . لتقلده أمرها . فأجمع قومه السير . وخالفهم
قصير . وقال رأى فاتر . وغدر ظاهر فسارت مثلاً . وقال رأى
أن تستقدمها فلم يوافق جذية وقال

لَكِنَّكَ أَمْرٌ رَأَيْتَ فِي الْكِنِّ لَا فِي الضَّحِّ

فسارت مثلاً . فقال قصير حين عصاه .

لَا يُطَاعُ لِقَصِيرٍ أَمْرٌ

فذهبت مثلاً . فاستخلف عمرو بن عدى . وسار في وجوه

أصحابه . وقال ما رأى يا قصير فقال

بِبَقَّةٍ خَلَفْتُ الرَّأْيَ

« بقعة مدينة قرب الحيرة » فذهبت مثلاً فقال وما ظنك بالزباء . قال .

الْقَوْلُ رِدَافٌ وَالْحَزْمُ عَثْرَاتُهُ تُخَافُ

فسارت مثلاً . واستقبلته رسلاً بالهدايا فقال قصير

خَطْبُ يَسِيرٌ فِي خَطْبِ كَبِيرٍ

ثم قال إن سارت جيوشها أمامك فهي صادقة . وإلا فالقوم غادرون »

فَارُ كَبِ الْعَصَا فَإِنَّهُ لَا يَشَقُّ غُبَارُهُ

« العصا فرس جذية » فذهبت مثلا فلقيته الخيول . وحالت دون العصا . فركبها قصير . وجرى بها إلى أن نفقت . فبنى عليها برجاً . يقال له العصا . وقالت العرب

خَيْرٌ مَا جَاءَتْ بِهِ الْعَصَا

فذهبت مثلا . ثم دخل جذية على الزباء . وتكشفت فاذا هي مضمورة الاسب « شعر الفرج »

وَقَالَتْ : أَدَابُ عَرُوسٍ تَرَى

فذهبت مثلا . فقال : جذية بلغ المدى وجف الثرى

وَأَمْرُ غَدْرِ أَرَى

فسارت مثلا . ثم قطعت راهشية . وقدمت الطست فسقط دمه في غيره . فقالت لا تضيعوا دم الملك .

دَعُوا دَمًا ضَمِيحَةً أَهْلَهُ

فسارت مثلاً :

ثم قدم قصير على ابن عدي . وقال أثائر أنت . فقال ابن عدي

بَلْ ثَائِرٌ سَائِرٌ

فسارت مثلاً فحفزه لثأر خاله . فقال

كَيْفَ لِي بِهَا وَهِيَ أَمْنَعُ مِنْ عُقَابِ الْجَوِّ

فسارت مثلاً . وقد عرفت الزباء من كاهنتها أن هلا كها بيد

عمرو . فاتخذت نفقا . من مجلسها إلى حصن لها . وأحضرت

صورا لعمرو . ثم إن قصيرا جدد أنفه . فقبل

لَمَكْرَمًا جَدَعَ قَصِيرٌ أَنْفَهُ

فذهبت مثلاً . فذهب إليها فقال . زعم عمرو أنني غررت

خاله . ففعل بي ما ترين فأكرمته . ثم رأت فيه حزما ورأيا .

فوثقت به . فاستأذنها في أن يأتي بماله من العراق . وأن يحمل

إليها من طرائفه . وثيابه وطيبه ما فيه ربحها . ولا غني عنه لمثلها .

فذهب متنكرا . وأسر عمرو بخدعته . فجمع له ثقاته . وحمل كل

رجلين في غاريتين على بهير . ومعهما السلاح . فسار يكمّن بالنهار .

(٦ المشرع)

ويسرى ليلا ثم بشرها . وأعلمها بما جاء به من متاع وطرائف .
وقال

آخِرُ الْبَزِّ عَلَى الْقَلْبُوسِ

فسارت مثلا . فرأت الجمال يؤودها ثقلا . فقالت :
مالا جمال مشيها وئيدا . أجندي لا يحملني أم حديدا . أم صر فانا باردا شديدا
فقال في نفسه « بل الرجال قبضا قهودا » فخرجت الرجال
وعمرو على باب النفق . فأقبلت الزباء تريده . فأبصرت عمرا .
وقد عرفته بصورته . فقصت خاتما به سم وقالت

بِيَدِي لَا بِيَدِ عَمْرٍو

فسارت مثلا . فتأقدها بسيفه : فبردت . ثم أصاب ما أصاب
من المدينة وأهلها ورجع إلى العراق .

٩٤٧ - خَرَقَاءُ وَجَدَتْ صُوفًا

يضر بلمن يفسد ماله

٧٩٥ - خُذِي وَلَا تُنَاثِرِي

زوجت دعة . في بني العنبر . فقالت لها أمها . يوشك أن تزورينا
محتضنة اثنين . فجهزت مع ولدها لزيارة أمها . فلما اقتربت شقت

ولدها بائنين . فقالت أمها أين ولدك . فقالت يا أمه سخذي ولا تنأثري .
إيهما اثنان بحمد الله . يضرب في ستر العيوب وتترك الكشف عنها

٧٩٦ - خَرَقَاءُ ذَاتُ نَيْقَةٍ

من التأنق والتنوق يضرب للجاهل بالأمر . ويدعى المعرفة

٧٩٧ - خَرَقَاءُ عِيَابَةٍ

يضرب في الأحق السفيه .

٧٩٨ - أَخْبَرَهَا بِعَآبِهَا تَخْفَرُ

العاب العيب . وتخفر من الخفر وهو شدة الحياء . يضرب للمرأة
الجريرة . أي أخبرها بعيبها لتكسر من شوكتها

٧٩٩ - اخْتَلَفَتْ رُءُوسُهَا فَرَاتَتْ

الهاء للإيل . وإنما تختلف رؤوسها عند رتوعها . يضرب في
اختلاف القوم في الشيء .

٨٠٠ - خَرَجَ نَازِعًا يَدَهُ

يضرب لمن نزع يده عن طاعة سلطانه

٨٠١ - أَخْبَرْتُهُ بِعُجْرِي وَبُجْرِي

عجره . ويجره . عيوبه وأحزانه . وقف على رضى الله عنه .
 يوم الجمل على طلحة وهو صريع . فقال . أعزز على أبا محمد . أن
 أراك مجدلاً . تحت نجوم السماء . تحشر من أفواه السباع . ويطون
 الأودية . إلى الله أشكو عجرى وبحرى يضرب لمن تخبره بجميع
 عيوبك ثقة به

٨٠٢ - الْخَيْلُ تَجْرِي عَلَى مَسَاوِيهَا

فالخيل على وصبها يحملها كرمها على الجرى . يضرب فى الكريم
 يحتمل المؤن ويحمى الدمار .

٨٠٣ - الْخَيْلُ أَعْلَمُ بِفُرْسَانِهَا

يضرب لمن يستعين بمن يعرف الأمر

٨٠٤ - الْخَيْلُ أَعْلَمُ مِنْ فُرْسَانِهَا

يضرب لمن ظننت به أمراً فوجدته كذلك وبخلافه .

٨٠٥ - اخْتَلَطَ الْمَرْعَى بِالْهَمَلِ

المرعى مافيه الرعاء والهمل ضده ، يضرب للقوم وقعوا فى تخليط

٨٠٦ - خَيْرَ خَالِبَيْكَ تَنْطَحِينِ

شاة أو بقرة . لهما حالبان أحدهما أرفق تنطحه وتدع الآخر
يضرب لمن يكافى ، المحسن بالإساءة

٨٠٨ — خَامِرِي أُمِّ عَامِرٍ : خَامِرِي حَضَاجِرٍ أَتَاكَ مَا تُحَاذِرُ

خامري استتري أم عامر وحضاجر الضبع يدخل صائدها
وجارها . ويقول هذا فتسكن ، كلاهما يضرب لمن يرتاع من كل شيء
جبنا ، وقيل جبلا لمن سكن إلى الدنيا مع علمه بصروفها كما تغتر
الضبع بقول صائدها

٨٠٩ — الْخُرُوفُ يَتَّقَابُ عَلَى الصُّوفِ

يضرب للرجل المكفي المؤن

٨١٠ — نَخَفْتُ نَعَامَتَهُمْ : وَشَلْتُ نَعَامَتَهُمْ

يضرب في القوم قد ارتحلوا مسرعين متفرقين .

٨١١ — خَالَكَ الْجَوْ فَبِيضِي وَاصْفِرِي

خرج طرفه وهو صبي مع عمه . فنصب فخيفا للقنابر فعبر يومه
لم يصد شيئا . ثم لما تحملوا رأى القنابر يلقطن ما نثر من حب فقال
يا لك من قبرة بعمر خلاك الجوف بيضي واصفري
وتقري ما شئت أن تقري قد رحل الصياد عنك فأبشري

ورفع الفخ فإذا تحسنى لا بد من صيدك يوما فاصبري
يضرب في الحاجة يتمكن منها صاحبها

٨١٢ — أَخْلَفَ رُوَيْعِيًّا مَخْلَهُ

اعتاد راع مرعى ، فأثناه فإذا به حال عن عهده . يضرب في
الحاجة يعوق دونها عائق .

٨١٤ — خَلَعَ الدَّرْعَ بِيَدِ الزَّوْجِ

تزوج كعب بن مالك برقاش بنت عمرو فقال لها اخلمي درعاك
فقلت هذا . فقال اخلميه لأنظر إليك فقلت

التَّجَرَّدُ لِغَيْرِ النِّكَاحِ مُثَلَّةٌ

يضربان في وضع الشيء في غير موضعه .

٨١٥ — خَلَّ سَبِيلَ مَنْ وَهَى سِقَاؤُهُ ، وَمَنْ هُرِيقَ بِالْمَلَاةِ
مَأْوُهُ :

يضرب لمن كره صحبتك . وزهد فيك . قال الشاعر :
صادق خليلك ما بدا لك نصيحه فإذا بدا لك غشه فتبدل

٨١٧ — اخْتَلَطَ الْخَائِرُ بِالزُّبَادِ ، اخْتَلَطَ اللَّيْلُ بِالتُّرَابِ

خَيْرُ الْإِبْنِ غُلَظٌ وَالزَّيَادُ الزُّبْدُ ، يَضْرِبَانِ لِلْقَوْمِ يَقْمُونَ فِي التَّخَايُطِ
مِنْ أَمْرِهِمْ .

٨١٨ — خَيْرُ إِنْاءَيْكَ تَكْفُئِينَ

وَمِنْهُ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةَ طَلَاقَ أُخْتِهَا
لِتَكْتَفِيَ ، مَا فِي صَحْفَتِهَا . أَيْ لِتَمِيلَ نَصِيبَ صَاحِبَتِهَا إِلَى نَفْسِهَا ،
يَضْرِبُ فِي مَوْضِعِ حَرَمَانِ أَهْلِ الْحَرَمَةِ وَإِعْطَاءِ مَنْ لَيْسَ كَذَلِكَ

٨١٩ — خَيْرُ مَالِكَ مَا نَفَعَكَ

يَضْرِبُ فِي الْمَالِ يَنْفَقُهُ . لَا يَخْلُفُهُ : وَقِيلَ يَضْرِبُ فِي الْمَالِ يَنْفَقُهُ
فِي كَسْبِ بِهِ عَقْلًا يَزْكُو بِهِ مَالُهُ .

٨٢٠ — الْخَلَّةُ تَدْعُو إِلَى السَّلَةِ

الْخَلَّةُ الْحَاجَةُ وَالْفَقْرُ وَالْخُصَاصَةُ وَالسَّلَةُ السَّرِقَةُ ، يَضْرِبُ فِي
الْمُسْكِرِ يَضْطَرُّ لِإِتْيَانِهِ

٨٢١ — خَيْرُ الْفَقِيرِ مَا حَاضَرَتْ بِهِ

يَضْرِبُ فِي نَفْعِ الْعِلْمِ يَوَاتِيكَ عِنْدَ حَاجَتِكَ إِلَيْهِ

٨٢٢ — خَلَاؤُكَ أَقْنَى لِحَيَاتِكَ

أقنى ألزم . يضرب في ذم مخالطة الناس

٨٢٣ — خَيْرٌ قَلِيلٌ وَفَضَحْتُ نَفْسِي

فاقرة ، غاب زوجها مرة الأسدى فهربت غلاما لها راعيا ، فلما همت به أقبلت على نفسها وقالت يا نفس لا خير في الشره ، فلما تفضح الحرة وتحدث العرة . ثم همت ثانية فقالت يا نفس مودة مريجة خير من الفضيحة . وركوب القبيحة . ثم همت به وقالت إن كانت مرة واحدة فقد تصلح الفاسدة وتكرم العائدة . ثم صممت فأتاها فواقمها . وكان زوجها أقبل آيبا فنصب غراب أخبره أن امرأته لم تفجر إلا تلك الليلة فركب فرسه مسرعا فأقبل . وقد قام العبد فندمت . وقالت هذا فسمعها مرة فدخل وهو يرعد . وأعاد قولها ليعلمها بأنه قد علم فشبهت شهقة وماتت فقال مرة

لما الله رب الناس فاقر ميتة وأهون بها منقودة حين تفقد لعمر ك ما تعتادني منك لوعة ولا أنا من وجد عليك مسهد ثم قام إلى العبد فقتله . يضرب في منكر أئمه أكثر من نفسه

٨٢٤ — الْخَنْقُ يُخْرِجُ الْوَرِقَ

الخنق من يأخذ بالخنق . يضرب للغريم الملاح يستخرج

دينه بملازمته

٨٢٥ - خَيْرُ الْخِلَالِ حِفْظُ اللِّسَانِ

يضرب في الحث على الصمت

٨٢٦ - خَلَّوْا دَرَجَ الْغَنِيِّ

أى يذهب ذهابه : يضرب لمن شوهدت منه أمارات القطيعة ،
أى دعه . فلا سبيل لك إلى وداده . وقد يذهب في معناه . إلى خل
طريقه لئلا يسلك بين قدميك فتنتفخ : فيضرب في طلب السلامة
من الشر .

٨٢٧ - خُبَاءُ صِدْقٍ خَيْرٌ مِنْ يَفْعَةٍ سَوْءٍ .

غلام يفعه . راهق العشرين . أى جارية خفرة . خير من
غلام سوء .

يضرب في أن الخير خامل الذكر . خير من مشهور مرتفع في الشر

٨٢٨ - خَيْرَ بَيْنَ جَدْعٍ وَخِصَاءٍ

يضرب لمن وقع في خصلتين مكروهتين

٨٢٩ - أَخْنَى عَلَيْنَا الَّذِي أَخْنَى عَلَى لُبْدٍ

لبد آخر نسور لقها قال لبيد

ولقد جرى لبد فأدرك ركضه ريب الزمان وكان غير متقل
لما رأى لبد النسور تطايرت رفع القوادم كالمقير الأعزل
يضرب في السمار والهلاك .

٨٣٠ — خَيْرُ الْعَفْوِ مَا كَانَ عَنِ الْقُدْرَةِ

قال الشاعر

اعف عني لقد قدرت وخير العفو عفو يكون بعد اقتدار
يضرب في الحث على العفو عند القدرة

٨٣١ — خَفَ رُمَاةَ الْغِيلِ وَالْكَفَفِ

الغيل جمع غيلة . اسم من الاغتيال والكفف جمع كفة « حباله
الصائد . يضرب في التحذير والأخذ بالحزم

٨٣٢ — خَا لَطُوا النَّاسَ وَزَايَلُوهُمْ

يضرب في الحث على المعاشرة بالمعروف والنهي عن الأخلاق المذمومة

٨٣٣ — خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَطُهَا

يضرب في التمسك بالاعتدال

٨٣٤ — خَبَّرَهُ بِأَمْرِهِ بَلَّا بَلَّا

أى بابا بابا: يضرب لمن لم يهتم من أمره شيئاً

٨٣٥ - اَلْخَطَا زَادَ الْعَجُولُ

يضرب في سوء مغبة العجلة

٨٣٦ - خَيْرُ الْمَالِ عَيْنٌ سَاهِرَةٌ لِعَيْنٍ نَائِمَةٍ

يضرب لمن له أعوان في رزقه

٨٣٧ - خَلَّ مَنْ قَلَّ خَيْرُهُ ! لَكَ فِي النَّاسِ غَيْرُهُ

يضرب في محافاة من لاخير فيه

٨٣٨ - اخْلُ إِلَيْكَ ذِئْبٌ أَزَلُّ

« الزم شأنك فهذا ذئب أزل والأزل مالا لحم على فخذيه ولا

وركيه فهو أسرع . يضرب في التحذير للرجل

٨٣٩ - أَخْبَرْتُهُ خُبُورِي وَشُقُورِي وَفُقُورِي

الشقور والفقور الهم المسهر . أو السر . يضرب لمن تفضي اليه

بسر . لاتكتمه شيئاً

٨٤٠ - خَوَّاطِئًا كَأَنهَا نَوَاقِرُ

النواقير السهام النوافذ . يضرب لمن خطوّه أقرب إلى الصواب
من صواب غيره

٨٤١ - خُضْلَةُ تَعْيِيْبُهَا رَضُوفُ

الخضلة المرأة الناعمة والرضوف الصغيرة المنة لا يصل إلىها الرجل
كالترقاء : يضرب لمن يعيب الناس وبه عيب

٨٤٢ - خَوْقٌ مِنَ السَّامِ بِجِيْدٍ أَوْ قَصَ

الخوق الحلقة من الذهب والفضة والسام جمع سامة . وهى عروق
الذهب والأوقص القصير . يضرب لشريف الآباء دنى النفس

٨٤٣ - خَمْرُ أَبِي الرَّوِّقَاءِ لَيْسَتْ تُشْكِرُ

يضرب للغنى لا فضل له على أحد ولا إحسان إلى إنسان

٨٤٤ - أَخْلَافَكَ الْوَزْنُ وَسَهْلٌ لَا يُرَى

الوزن نجم يطلع من مطلع سهيل ويشبهه فى ضوءه ، وسهل
تكبير سهيل . يضرب لمن علق رجاءه برجلين لا يفيان بأمله

٨٤٥ - أَخْطَأَ نَوَاءَكَ

النوء نجم ماله مطار ، يضرب لمن طلب حاجة فلم يقدر عليها

٨٤٦ — خَبْرَاءُ وَادٍ لَيْسَ فِيهَا مَهْلِكٌ

الخبراء ، مكان فيه شجر السدر ، وهى منافع الماء ، يضرب

للكريم يأمن جيرانه سوء الحال وشظف العيش

٨٤٧ — خَطِيطَةٌ فِيهَا كِلَابٌ شُفْرٌ

الخطيطة أرض لم يصيبها مطربين أرضين محطورتين ، وشفر

الكاب رفع إحدى رجله ليبول ، يضرب لقوم وقعوا فى بؤس .

وهم يستطيعون على الناس

٨٤٨ — خَرِبَانُ أَرْضٍ صَقْرُهَا مُلِتٌ

خربان جمع خرب « ذكر الحبارى » وألت الصقر إذا أدخل

رأسه تحت ريشه . يضرب للقوم يعيشون فى أرض غفل صاحبها عنهم

٨٤٩ — خَابَرْتُ سَعْدًا فِي مَلِيطٍ مُخْدَجٍ

الخابرة المشاركة فى المزارعة ثم استعير فى غيرها . والمليط سقط

الناقة . مخدج ماولد لغير تمام

يضرب للرجلين تنازعا فيما لا يتنازع فيه ولا خير عنده .

٨٥٠ - اخْيَرُ عَادَةً وَالشَّرُّ لَيْجَاجَةٌ

يضرب في الخير وطيب ثمره . والشر وسوء أثره .

٨٥١ - اخْمَتْنِي قَتَيْسِي

الخطاب للضيق والجمع الظلم . لأنها تخضع في مشيتها . وتيسى
كلمة تقال في معنى التكذيب . يضرب للبهذار

٨٥٢ - خَيْرُ الْمَالِ عَيْنُ خَرَّارَةٍ فِي أَرْضٍ خَوَّارَةٍ

خرارة لها خير وهو صوت الماء والخرارة اللينة السهلة يضرب
في فضل المهقنة وهي فلاحه الأرض

٨٥٣ - خُذْ حَقَّكَ فِي عَفَافٍ وَافِيًّا أَوْ غَيْرَ وَافٍ

بضرب في القناعة باليسير

٨٥٤ - خَالِصِ الْمُؤْمِنِ وَخَالِقِ الْفَاجِرِ

يضرب في مودة المؤمن ومجاملة الكافر

٨٥٥ - خَيْرُهُ فِي جَوْفِهِ

تحقر منظره . ويسرك مخبره : يضرب لمن تزدرية وهو يجاذبك

خَشْيَةً خَيْرٌ مِنْ وَادٍ حُبًّا

يضرب في أن الرهبة أبلغ أثرا من الرغبة

ما جاء على أفعال للتناهي والمبالغة

٨٥٧ — أَخْطَبُ مِنْ سَحْبَانٍ وَائِلٍ

من باهلة . كان خطيبا شاعرا وقد قال

لقد علم الحى اليانون أننى إذا قلت أما بعد أنى خطيبها

٨٥٨ أَحْنَتْ مِنْ هَيْتٍ

من مخنئ المدينة . وكانوا لا يحبون عن النساء . فكان فى

دار أم سلمة رضى الله عنها . فأقبل على أخيها عبد الله يقول إن فتح

الله عليكم الطائف . فسل أن تنفل بادية بنت غيلان . الثقفية فانها

مبتلة هيفاء . شموع نجلاء . تناصف وجهها فى القسامة وتجزأ معتدلا

فى الوسامة . إن قامت تثنت وإن قعدت تبنت . وإن تسكمت تغنت .

أعلاها قضيب . وأسفلها كثيب . إذا أقبات أقبات بأربع . وإن

أدبرت أدبرت بثمان . مع ثغركا لأقحوان . وشىء بين نخذيرها كالقعب

المكفا كما قال قيس بن الخطيم

تفترق الطرفا وهى لاهية كأنما شفت وجهها نرف
 بين شكول النساء خلقتها قصد فلا جبلة ولا قصف
 فما سمع النبي صلى الله عليه وسلم . حتى قال ما كنت أحسبك
 إلا من غير أولى الإربة من الرجال . فسيره الى سناخ . وبقى بها
 إلى أيام عثمان رضى الله عنه

٨٥٩ — أَخْنَثٌ مِنْ دَلَالٍ

من مخنثى المدينة . ومن خصى أيام سليمان بن عبد الملك وبلغ
 من تخنثه . أنه كان يرمى الجمار بسكر سليمانى . مزعفرا . مبخرأ
 بالعود المطرى . فقيل له فى ذلك . فقال . لأبى مرة عندى يد .
 فأنا أكافئه عليها . فقد حبيب إلى الأبنه

٨٦٠ — أَخْسَرُ صَفْقَةٍ مِنْ شَيْخٍ مَهْوٍ

عبد الله بن بيدرة . وهو بطن من عبد القيس . وكانت إباد
 تعير بالفسو . فاشتري عارها بيردين . وأشهر القبائل . وآب الى
 أهله . فسئل عن البردين فقال اشتريت لكم بهما عار الدهر . فقيل

يامن رأى كصفقة ابن بيدره من صفقة خاسرة مخسره
 المشتري العار بيردى حبره شلت يمين صافق ما أخسره

٨٦١ أَخْلَفَ مِنْ وَلَدِ الْحِمَارِ

يعنون البغل فهو لا يشبه أباه ولا أمه

٨٦٢ - أَخْلَفَ مِنْ نَارِ الْخُبَّاحِبِ

رجل بخيل . لا توقد له نار بليل خيفة الاقتباس . فاذا أوقدها

فبصر بها مستخىء أطفأها فضربت العرب بناره في الخلف المثل .

أو الحباب ذباب يطير بالليل له شعاع كالسراج

٨٦٣ - أَخْلَفَ مِنْ صَقَرٍ

من خالوف الفم . وهو تغير راحته

٨٦٤ - أَخْلَفَ مِنْ بَوْلِ الْجَمَلِ

فانه يبول إلى خلف

٨٦٥ - أَخَفَّ مِنْ فَرَّاشَةٍ

فهى إذا أخذتها بين أصابعك صارت كالذئب

٨٦٦ - أَخَفَّ رَأْسًا مِنَ الذَّبِّ

فهو لا ينام كل نومه لشدة حذره

٨٦٧ - أَخَفَّ رَأْسًا مِنَ الطَّائِرِ

قال الشاعر

بيت الليل يقطانا خفيف الرأس كالطائر

٨٦٨ — أَخَفْتُ حِلْمًا مِنْ غُصْفُورٍ

فالعرب تخرب به المثل لأحلام السخفاء قال حسان

لا بأس بالقوم من طول ومن عظم جسم البغال وأحلام العصافير

٨٦٩ - أَخَفْتُ حِلْمًا مِنْ بَعِيرٍ

قال الشاعر

ذاهب طولا وعرضا وهو في عقل بعير

٨٧٠ أَخْفَيْ مِنَ الْمَاءِ تَحْتَ الرُّفَّةِ

الرفقة التبننة

٨٧١ — أَخْفَيْ مِمَّا يُخْفَى اللَّيْلُ

إذ هو يستر كل شيء

أَخْرَقُ مِنْ حَمَامَةٍ

فهى تبنى عشها في مهاب الريح . فييضها أضيع وما ينكسر

أكثر مما يسلم . قال عبيد بن الأبرص

عيوا بأمرهم كما عيت ببيضتها الحمامة
جعلت لمسها عودين من نسج وآخر من ثمامه

٨٧٢ - أَخْرَقُ مِنْ نَاكِثَةٍ غَزَلِيَا

ويقال من ناقضة غزلها . أم ريطة بنت كعب من قريش . كانت
تغزل وتغزل جواربها . ثم تنقض وتأمريهن أن ينقضن ما فتلن

٨٧٣ - أَخْسَرُ مِنْ حَمَالَةِ الْحَطَبِ

أم جميل بنت حرب امرأة أبي لمب إذ كانت تطرح الشوك
والعضاء في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم أوهى كانت تمشى
بين الناس بالنميمة : فذكرت في سورة ثبت وفيها يقول الشاعر
جهت شقى وقد فرقها جملا لأنت أخسر من حمالة الحطب

٨٧٤ - أَخْيَبُ مِنَ الْقَابِضِ عَلَى الْمَاءِ

أخذ من قول الشاعر

وما أنس من أشياء لا أنس قولها تقدم فشيئنا إلى ضحوة الغد
فأصبحت مما كان بيني وبينها سوى ذكرها كالقابض الماء باليد

٨٧٥ - أَخْيَبُ مِنْ حُنَيْنِ

دعاه قوم من الكوفة إلى الصحراء لينضمهم فأمكروه . وسلبوه ثيابه . وتركوه عرياناً

٨٧٧ - أَخْلَى مِنْ جَوْفِ حِمَارٍ - وَأَخْرَبُ مِنْ جَوْفِ حِمَارٍ
حمار . رجل من عاد . وجوفه واد حل فيه ذو ماء وشجر
أخذت صاعقة أولاده فكفر . ثم دعا إلى الكفر . فمن عصاء
قتله فأهلكه الله وأخرب واديه .

٨٧٨ - أَخْزَى مِنْ ذَاتِ النَّخَيْنِ

امرأة من بنى تيم شغلها خوات بنحيتها . فساورها وهرب .

٨٧٩ - أَخْنَتْ مِنْ طُوَيْسٍ

من مخنى المدينة . وأول من غنى بها في الاسلام . وأول من
نقر بالدف المربع . وكان خليها فكها

٨٨١ - أَخْبَثُ مِنْ ذَيْبِ الْخَمَرِ . وَأَخْبَثُ مِنْ ذَيْبِ الْغَضَى

الحمر والغضا كلاهما مرعى شهر بالذئاب الضارية .

٨٨٢ - أَخْوَنُ مِنْ ذَيْبٍ

٨٨٣ - أَخْدَعُ مِنْ ضَبٍّ

لشدة حذره . قال الشاعر

وأخذع من ضب إذا جاء حارث أعد له عند الدابة عقربا

٨٨٤ — أَخْطَأُ مِنْ فَرَّاشَةٍ

فهي تلقى بنفسها على النار

٨٨٥ — أَخْبَطُ مِنْ حَاطِبٍ لَيْلٍ

فهو يجمع ما يحتاج إليه وما لا يحتاج فلا يدري ما يجمع

٨٨٦ — أَخْبَطُ مِنْ عَشْوَاءِ

الناقة التي لا تبصر بالليل فهي تطأ كل شيء

٨٨٧ — أَخْطَفُ مِنْ قِرْلَى

طير من بنات الماء حديد القوص سريع الاختطاف يهوى بإحدى

عينيه إلى قصر الماء طمعا . ويرفع الأخرى إلى الهواء حذرا وضرب

به في الحذر قالت ابنة الخس كن حذرا كالقِرْلَى إن رأى خيرا تدلى

وإن رأى شرا نولى . فقالوا أحذر من قِرْلَى ..

٨٨٨ — أَخْجَلُ مِنْ مَقْمُورٍ

يريدون خجل الانكسار والاهتمام

٨٨٩ — أَخْشَنُ مِنَ الْجُذَيْلِ

تصغير جندل . خشبة تفرز فتختك بها جري الابل

٨٩٠ - أَخْصَبُ مِنْ صَبِيحَةِ لَيْلَةِ الظُّلُمَةِ

جاءت ريح شديدة أيام المهدي . فجأر إلى ربه فكشفها الله تعالى . فلما أصبح تصدق بألف ألف درهم وأعتق مائة رقبة . وأحجج مائة رجل . ففعل مثل ذلك جل قواده وبطانته والحيزران ومن أشبه هؤلاء . فكان الناس إذا ذكروا الخصب قالوا هذا .

المولدة

٨٩١ - خَلِيفَةُ زُحَلٍ

يضرب للثقل

٨٩٢ - خَذِ اللَّصَّ قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَكَ

يضرب في الحذر

٨٩٣ - خَفِيفُ الشَّفَةِ

يضرب لقليل المسألة

٨٩٤ - خُذْ بِيَدِي الْيَوْمِ آخِذٌ بِرِجْلِكَ غَدًا

يضرب في طلب المعاونة

٨٩٥ — خَاطَرَ مِنْ اسْتَغْنَى بِرَأْيِهِ

يضرب في ذم الاستبداد . وترك المشورة

٨٩٦ — خَالَفَ هَوَاكَ تَرْشُدَ

يضرب في ذم الهوى

٨٩٧ — خَيْرُ الْأَعْمَالِ مَا كَانَ دِيمَةً

يضرب في مدح الثبات والاستمرار على العمل

الدال

٨٩٨ — دَرَدَبَ أَمَّا عَضُّهُ الثَّقَافُ

دردب اعتاد وضرب . أو خضع وذل والثقاف خشبة تسوى بها

الرماح . يضرب لمن يمتنع مما يراه منه ثم يذل وينقاد

٨٩٩ — دُونَهُ بَيَاضُ الْأُنُوقِ . وَدُونَهُ النَّجْمُ . وَدُونَهُ الْعَيُّوقُ

تضرب للشيء يتعذر وجوده

٩٠٠ — دَهَنْتَ وَأَخْفَفْتَ

هف رأسه . إذا بعد عهده بالدهن يضرب للرجل يحسن القول

في وجهك . ويحفرك من خلفك

٩٠١ - أُذْنِي حِمَارِيكَ فَازْجُرِي

يضرب في الحث على الاهتمام بالأمر الأقرب .

٩٠٢ - أُذْرِكِي الْقُوَيْمَةَ لَا تَأْكُلْهَا الْهُوَيْمَةُ

القويمه تصغير قامة ويعنى بها الصبي . فهو يأخذ كل ما أدرك فيجعله في فيه ولو من الهوام يضرب في الحث على حفظ الصغير وغيره من جاهل يرمى نفسه في هلكة .

٩٠٣ - دُونْ ذَا وَيَنْفُقُ الْحِمَارُ

صاحب حمار . قال لمشور أطر حمارى ولك جعلك . فدخل السوق فقال المشور . هذا حمارك الذى كنت تصيد عليه الوحش . فقال صاحبه هذا يضرب عند المبالغة في المدح إذا كان بدونه اكتفاء

٩٠٤ - دُونْ ذَلِكَ خَرَطُ الْقَتَادِ

الخراط قشرك الورق عن الشجرة اجتذايا بكفك والقتاد شجر له شوك كالإبر . يضرب للأمر دونه مانع .

٩٠٥ - أُذْرِكْنِي وَلَوْ بِأَحَدِ الصَّغُرَيْنِ

المغزو السهم المريش أخوان من هجر ركب إحداهما ناقة صعبة . جالت . ومع الذي لم يركب قوس ، فناداه الراكب . بذلك فرماه فصرعه ، يضرب عند الضرورة . ونفاد الحيلة

٩٠٦ - أَدْرِهَا وَإِنْ أَبَتْ

يضرب لمن يلح في طلب الحاجة ويكره المطالب إليه على قضائها

٩٠٧ - دُهُ دُرَيْن ، سَعْدُ الْقَيْنِ

تتجر العجم في الدر ، وهم أهل مكرو خديعة وإذا عبروا عن الهشر قالوا ده وعن الاثنين دو . فوقع رجل معه خرزات سود وبيض فلبس وقال دو درين . أى نوعان من الدر . أوده درين . أى عشرة منه . ففتشوا عنه . فوجدوه كاذبا فى زعمه : فقالوا ده درين . ثم ضموا إليه سعد القين . لأنهم عرفوه بالكذب . حين قالوا إذا سمعت بسرى القين فإنه مصبح ، يضرب فيمن عرف بالكذب ، والباطل

٩٠٨ - دَعَّ عَنْكَ نَهْبًا صِيحَ فِي حَجَرَاتِهِ

النهب المنهوب : والحجرات . النواحي نزل امرؤ القيس . على خالد بن سدوس . فأغار عليه باعث بن خويص . وذهب بإبله . فأخذ من امرئ القيس . صنائعه ورواحله . ليأتى له بماله . فنكر

باعث جواره لامرئ القيس . فقال خالك الإبل التي معكم
كالرواحل التي تحق فانتهبوها . فأنزلوه وذهبوا بها . فقال امرؤ القيس
فما هجاء به .

ودع عنك نهبا صيغ في حجراته ولكن حديثا ما حديث الرواحل
ثم قال : وأعجبني مثنى الحزقة خالك كمشى أتان حائت عن مناهل
يضرب لمن ذهب ماله ، ثم ذهب بعده ما هو أجل منه

٩٠٩ - دَعِ امْرَأً وَمَا اخْتَارَ

دعه واختياره كما قيل

إذا المرء لم يدر ما أمكنه ولم يأت من أمره أزينه
وأعجبه العجب فاقتاده وتاه به . التيه فاستحسنه
فدعه فقد ساء تديره سيضحك يوما ويبكى سته
يضرب لمن لا يقبل وعظاك

٩١٠ - ادْعُ إِلَى طِعَانِكَ مَنْ تَدْعُو إِلَى جِفَانِكَ

يضرب في الاستعانة بمن تخضعه بعروفك

٩١١ - دَعْنِي رَأْسًا بِرَأْسِي

قال الشاعر

أنا الرجل الذي قد عبتموه وما فيه لعياب معاب

دعوني عنكم رأسا برأس قنعت من الغنيمة بالإياب
يضرب لمن طلبت إليه شيئا فطلب منك مثله .

٩١٢ - أَذْنَى الْجَرَى الْخَبَبُ

أى إذا خبت في الخير فقد جريت فيه يضرب في الأمر
بالمعروف والخير

٩١٣ - أَذْخَلُوا سَوَادًا فِي بَيَاضٍ

يضرب في التخليط

٩١٤ - دَعَا الْقَوْمَ النَّقَرَى

النقري الدعوة الخاصة قال عمر بن الأهتم :

وليلة يصطلى بالفرث جازرها يختص بالنقري المثرين داعيها
يضرب لمن اختص قوما بإحسانه

٩١٥ - دَافِعِ الْأَيَّامَ بِالْقُرُوضِ

أى أقرض الدهر وكل قليلا قليلا . يضرب في حفظ المال .

٩١٦ - دُونِ غُلَيَّانَ خَرَطُ الْقَتَادِ

غليان فحل لكليب ، فإنه حين عقر ناقة البسوس . جارة

جساس . قال جساس . ليقتلن غدا فحل هو أعظم من ناقتك

فبلغ ذلك كلياً فظن أنه يعني فحله ، فقال ذلك . يضرب للمستمتع

٩١٧ - دَمْعَةٌ مِنْ عَوْرَاءِ غَنِيْمَةٍ بَارِدَةٍ

أى من عين عوراء ، يضرب للبخيل يصل إليك منه القليل

٩١٨ - دَعِ الْقَطَا يَنْتَمِ

أراد بعض القادة ، الإيقاع بالعدو ، فاستطلع رأى من فوقه .

فوقع في كتابه ذلك : يضرب فى ترك أمرهم بامضائه

٩١٩ - أَذْبَرَ غَرِيرُهُ وَأَقْبَلَ هَرِيرُهُ

الغريير الحسن . والمهرير الكراهية ، يضرب للشيخ إذا ساء خلقه .

٩٢٠ - دُونَ كُلِّ قُرْبَى قُرْبَى

يضرب لمن يسألك حاجة وقد سألكها من هو أقرب إليك منه

٩٢١ - دِيكُهُ يَلْقُطُ الْحَبَّ

يضرب للنمام

٩٢٢ - دَلَّ عَلَيْهِ إِرْبُهُ

إربه عقله ، يضرب لمن تقتحمه بنظرك . فيكبره مخبره

لفضله . ونجدته .

٩٢٤ - دَعِ الْعَوْرَاءَ تَخْطَاكَ ، دَعِ الشَّرَّ يَغْتَابِرْ

يضربان في ترك القبيح والشر

٩٢٥ — دَعِ الْمَعَاجِيلَ لِطَمَلِ أَرْجَلِ

المعاجيل جمع معجل . وهو الطريق المختصر . الى المنازل والمياه والطمل اللص الخبيث والأرجل صلب الرجل ، يضرب في التباعد عن مواضع التهم .

٩٢٦ — دَأْمَاءُ لَا يَقْطَعُ بِالْأَرْمَاتِ

الدأماء البحر . والرمث خشب يضم بعضه الى بعض ويركب في البحر : يضرب في الأمر العظيم لا يركبه إلا من له عدة وعدد

٩٢٧ — دَارٌ مِنْ رُهَا

يضرب لمن تستخبره فيخبرك بما تعرفه

٩٢٨ — دَغْرَى ، لَا صَفَى

أى احملاوا عليهم ولا تصافوهم : يضرب في انتهاز الفرصة

٩٢٩ الدَّهْرُ أَبْلَغُ فِي النَّكِيرِ

النكير الإنكار والتغير يضرب في صروف الدهر وغيره

ما جاء على أفعال للتناهي والمبالغة

٩٣٠ — أَدَقُّ مِنْ خَيْطٍ بَاطِلٍ

الهباء في ضوء الشمس يدخل من كوة البيت أو هو الخيط
الذي يخرج من العنكبوت . ويسميه الصبيان مخاط الشيطان . وقد
لقب به مروان بن الحكم لدقته . وفيه يقول الشاعر

لما الله قومًا ملكوا خيط باطل على الناس يعطى من يشاء ويمنع
٩٣١ — أَدَقُّ مِنَ الطَّحِينِ

من الدق : قال الخطيئة لأمه
وقد ملكت أمر بنيك حتى تركتهم أدق من الطحين

٩٣٢ — أَدَبٌ مِنْ ضَيَّوْنٍ

السنور الكرك قال الشاعر

أدب بالليل إلى جاره من ضيئون إلى فرنب

بكسر الفاء « الفارة »

٩٣٣ — أَدَبٌ مِنْ قَرَنْبِي

دويبة تشبه الخنفساء قال الشاعر

ألا يا عباد الله قلبي متيم بأحسن من عشي وأقبحهم بعلا

يدب على أحشائها كل ليلة ديب القرني بات يعاونقاسهلا

٩٣٥ — أَدَلُّ مِنْ حَنِيفِ الْحَنَاتِمِ . أَدَلُّ مِنْ دُعَيْمِيهِ الرَّمْلِ

فحنيف رجل من بني تيمم الات كان دليلا ماهرا

ودعيتين رجل كان دليلا خريتا داهيا . ويضرب به المثل
فيقال لمثل دعيتين هذا الأمر أى عالم به .

٩٣٦ - أَدْهَى مِنْ قَيْسِ بْنِ زُهَيْرٍ

سيد عبس : مريبلاد غطفان فرأى ثروة وخصبا فكره ذلك
فقال له الربيع بن زياد . إنه يسوءك مايسر الناس . فقال يا بن أخى .
إنك لا تدري أن مع الثروة والنعمة التحاسد والتباغض والتخاذل .
وأن مع القلة التعاضد . والتوازر والتناصر . وقال لقومه إياكم
وصرعات البغى وفضحات الغدر ، وفلتات المزح ، وقال المنطق
مشهرة والصمت مسترة ، وقال ثمرة الحاجة الحيرة ، وثمرة العجلة
الندامة ، وثمرة العجب البغضة ، وثمرة التواني الدلة

المولدة

٩٣٧ - دِعَامَةُ الْعَقْلِ الْحِلْمُ

يضرب فى فضيلة الحلم

٩٣٨ - دَوَاءُ الدَّهْرِ الصَّبْرُ عَلَيْهِ

يضرب فى الحث على الصبر على حوادث الدهر

٩٣٩ - الدَّرَاهِمُ أَرْوَاحُ تَسِيلُ

يضرب فى حرص الناس على الدراهم

٩٤٠ — الدَّرَجَةُ أُوثِقُ مِنَ السَّلَمِ

يضرب في اختيار ما هو أحوط

٩٤١ — الدِّينَارُ الْقَصِيرُ يَسْوَى دَرَاهِمَ كَثِيرَةٍ

يضرب للشيء يستحق ونفعه عظيم

٩٤٢ — الدَّرَاهِمُ بِالدَّرَاهِمِ تُكْسَبُ

يضرب في الاستثمار وفائدته

الذال

٩٤٣ — ذَهَبَ أَمْسٌ بِمَا فِيهِ

هوى ضمضم اليربوعي امرأة ، فلم تنجح له حيلة فيها ، وكانت

تهوى غر بن ثعلبه ، فتبع أثرها . وشد عليه فقتله . فليم في ذلك ،

فقال هذا : يضرب لما فات ولا مرد له

٩٤٤ — ذَرَى بِمَا عِنْدَكَ يَا لَيْغَاءَ

ذرى ، أيبني ذروا من كلامك أستدل به على مرادك والليغاء

من لاتبين كلامها يضرب لمن يكتم صاحبه ذات نفسه .

٩٤٥ — ذَكَرَنِي فُوكِ حَمَارَى أَهْلِي

خرج رجل يطلب حمارين ضالا . فرأى امرأة متنقبة ، فأعجبته

حتى نسيهم ، ثم سمرت فإذا هي فوهاء . فذكر حماريه وقال هذا ، وأنشأ
ليت القباب على النساء محرم كيلا تخر قبيحة انسانا
يضرب فيمن يغر ، فتظهر حقيقته .

٩٤٧ ذَهَبُوا أَيْدِي سَبَا ، وَتَفَرُّ قُوا أَيْدِي سَبَا

سبأ عرب من اليمن . أقاموا سد مأرب . فأخصبوا وكثر
ماطهم ، فلما كذبوا رسولهم . أرسل الله عليهم سيل العرم ، فهدم
سدهم ، وخرب جنتهم ، ودفن السيل بيوتهم ، فتفرقوا شذر مذر
يضربان في التفرق لا اجتماع معه .

٩٤٨ - اذْهَبِي فَلَا أُنْذَهُ سَرَّ بَاكِ

الندة الرجر والسرب المال الراعى . وكان الرجل في الجاهلية
يقول هذا لامرأته فتطلق ، يضرب لمن تريد فرقة

٩٤٩ - الذَّوْدُ إِلَى الذَّوْدِ إِبِلٌ

الذود ما بين الثلاث الى العشر . الى العشرين الى الثلاثين ولا
يجاوز : يضرب في أن القليل إلى القليل يؤدي الى الكثير

٩٥٠ - الذُّبُّ يَأْدُو لِلْفَزَالِ

يأد ويختل ، وينشد

أدوت له لآخذة فبهيات الفقى حذرا

(٧ المشرع)

يضرب في الخديعة والمكر .

٩٥١ — الذُّبُّ يُكْنَى أَبَا جَعْدَةَ

الجمعة أني ولد الضأن ، فالذئب يقصد بها لضعفها وطيبتها :

يضرب لمن يبرك باللسان ويريد بك الغوائل

٩٥٢ — الذُّبُّ خَالِيًا أَسَدُ

يضرب لكل متوحد برأيه وبدينه أو بسفوره

٩٥٣ — الذُّبُّ أَدْغَمُ

الدغمة السواد . والذئاب دغم . ولغت أو لم تلغ ، يضرب لمن

يغبط بما لم يناله

٩٥٦ — ذَهَبُوا شَعَرَ بَغَرًا ، وَشَذَرَ مَذِرًا : وَخِذَعَ مَذَعَ

يضرب في التفرق لاجتماع معه

٩٥٧ — ذَهَبَ دَمُهُ دَرَجَ الرِّيَّاحِ

درج طريق : يضرب في الدم إذا كان هادرا لا طالب له

٩٥٨ — ذَهَبَتْ هَيْفٌ لِأُذْيَانِهَا

الهياف الريح الحارة تهب من اليمن صيفا والدين العادة وعادتها

أن تجفف كل شيء . وتيبسه . يضرب عند تفرق كل انسان لشأنه

ويضرب لكل من لازم عادة ولم يفارقها .

٩٥٩ - ذَهَبَ فِي الْأَخْيَبِ الْأَذْهَبِ

يضرب لمن يطلب ما لا يجد ولا يجدي فيرجع خائبا

٩٦٠ - ذَلِيلٌ عَاذَ بِقَرْمَلَةٍ

القرمالة شجرة ضعيفة لا ورق لها قال جرير

كأن الفرزدق حين عاذ بنحاله مثل الدليل يعود وسط القرملة
يضرب للضعيف يستنصر أضعف منه

٩٦١ - ذَكَرْتُني الطَّعْنُ وَكُنْتُ نَاسِيًا

حمل رجل على آخر بيده رمح وقد دهش عنه . فقال له ألق الرمح
فأجابه بهذا وحمل عليه برمح فقتله وقيل أن رهم بن حزن الهلالي
انتقل بأهله وماله من بلده . فاعترضه قوم من بني تغلب . فعرفوه
وهو لا يعرفهم . فقال دونكم المال . فقالوا ألق رمحك ؛ فقال وان
معي لرمحا . فشد عليهم فقتلهم وهو يرتجز

ردوا على أقربها الأقاصيا إن لها بالمشرف حاديا

ذكرتني الطعن وكنت ناسيا

٩٦٢ - ذُقْهُ تَغْتَبِطُ

شرب قوم فطربوا وفيهم رجل لم يشركهم فقالوا له هذا يضرب

لمن حرم لتوانيه في السعى
٩٦٣ - ذَهَبَ مَالُهُ شَعَاعَ
أى متفرقا قال الشاعر

أغل بماله زيد فأضحى وتاله وطارفه شعاع
يضرب في البخل . يذهب ماله .

٩٦٤ - ذَهَبَ كَاسِبًا فَالَجَ بِهِ
أى لج به الشر : يضرب فيمن خرج ساعيا لخيره فيصديه شر
٩٦٥ - ذَا نَيْنُ لَا رِمْتَ لَهَا

الرمث المرعى . والذؤنون نبت ينبت في الرمث يضرب لقوم
لاقديم لهم . ولا يرجى خير من لاقديم له .

٩٦٦ - ذَهَبَ الْمُحَلَّقُ فِي نَبَاتِ طَمَارِ
المحلق المرتفع في الهواء وطمار المكان المرتفع ونبات طمار الهضاب

العالية : يضرب فيما يذهب باطلا

٩٦٧ - ذَلِيلٌ مَّنْ يَذَلُّهُ خِذَامُ
خدام رجل . كان ذليلا يضرب للضعيف يقهره من هو أضعف منه .

٩٦٨ - ذَهَبَ مِنْهُ الْأَطْيَبَانِ

الأطيبان ، لذة النسكاح والطعام قال نهشل
إذا فات منك الأطيبان فلا تبلى متى جاءك اليوم الذى كنت تحذر
يضرب لمن قد أسن

٩٦٩ - ذِ كُرْ وَلَا حَسَّاسِ

إذا طلبت العرب شيئاً ولم تجده قالت حساس كقطام يضرب
للذى يهد ولا يحس إنجازه

٩٧٠ - ذَهَبَتْ طُولاً وَعَدِمَتْ مَعْقُولاً

يضرب للطويل بلا طائل

٩٧١ - ذَلَّ بَعْدَ شِمَاسِهِ الْيَعْفُورُ

اليعفرور اسم فرس : يضرب لمن انتقاد بعد جماعه

٩٧٢ - الذُّبُّ لِلضَّبِيعِ

أى هو قرنه : يضرب فى قرينى سوء

٩٧٣ - ذَهَبُوا تَحْتَ كُلِّ كَوْكَبٍ

يضرب للقوم إذا تفرقوا

٩٣٤ - ذَاكَ أَحَدُ الْأَحْدَيْنِ

أى لا نظير له ، وهو أبلغ المدح . وإحدى الأثنين للمبالغة .

بمضى الماهية ، وأنشدوا

عدوني الثعلب فيما عددوا حتى استتاروا بي إحدى الأحده

يضرب لمن لانهاية لهوائه ولا مثل له في تكرائه

٩٧٥ - ذَهَبَتْ فِي وَادِي تَيْهٍ بَعْدَ تَيْهٍ

يضرب لمن يسلك سبيل الباطل

٩٧٦ - ذِيْبَةُ قَنْ مَالِهَا غَمِيسٌ

القنف الغليظ من الأرض والغميس الوادي فيه شجر ملتف

يضرب لمن جاهر بالعداوة وأظهر المناوأة

٩٧٧ - ذُبَابٌ سَيْفٌ لَحْمُهُ الْوَقَائِصُ

الوقيصه المكسورة العنق من الدواب يضرب لمن له مال وسعة

وهو مقتر على عياله . ولمن له قدرة وقوة وهو لا ينازع إلا ضعيفا ذليلا

٩٧٨ - الذِّيْخُ فِي خَلَوْتِهِ مِثْلُ الْأَسَدِ

الذئخ ذكر الضباع يضرب لمن يدعى منفردا ما يعجز عنه إذا

طولب به في الجمع

٩٧٩ - ذِيْبَةُ مِعْزَى ، وَظَالِمٌ فِي الْخُبْرِ

أى هو في الحبث كالدئب وقع في المعزى . وفي الاختبار كالظلم

إن قيل له طر قال أنا جميل وإن قيل له احمل قال أنا طائر والظلم
ذكر النعام : يضرب للخنوب المسكار

هـ. جاء على أفضل للتنهى والمبالغة

٩٨٠ - أَذَلُّ مِنْ قَيْسِيَّ بِحِمَصَ

فحمص كلها لليمن ليس بها من قيس إلا بيت واحد

٩٨١ - أَذَلُّ مِنْ بَعِيرِ سَانِيَّةٍ

السانية الناقة يسقى عليها : قل الطرماح

قبيلة أذل من السوائى وأعرف للهوان من الحصاف

والحصاف النمل

٩٨٢ - أَذَلُّ مِنْ قَرَادٍ بِمَنْسَمٍ

المنسم خف البعير قال الفرزدق

هنالك لو تبقى كلييا وجدتها أدل من القردان تحت المناسم

٩٨٣ - أَذَلُّ مِنْ فَقْعٍ بِقَرَقَرَةٍ

الفقعة كمأة بيضاء لا تمتنع على جانبيها ، توطأ بالأرجل

والقرقرة الأرض المطمئة اللينة .

٩٨٤ - أَذَلُّ مِمَّنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثَّعَالِبُ

يضرب لشيء يستدل ، ويقال في الشر يقع بين القوم ، وقد
كانوا على صلح بالت بينهم الثعالب قل حميد بن ثور
ألم تر ما بيني وبين ابن عامر من الود قد بالت عليه الثعالب
وأصبح باقي الود بيني وبينه كأن لم يكن والدهر فيه شهاب
٩٨٥ - أَذْلٌ مِنَ النَّمْلِ

هذا من قول البهيث
وكل كاي صفيجة وجهه أذل على مس الهوان من النمل
٩٨٦ - أَذْلٌ مِنَ بَيْضَةِ الْبَلَدِ

بيضة النعامة تتركها في الفلاة فلا ترجع إليها قال الراعي
تأبى قضاة أن تعرف لكم نسبا وإنا نزار فأنتم بيضة البلد
٩٨٩ - أَذْكَى مِنَ الْوَرْدِ ، وَمِنَ الْمِسْكِ الْأَصْهَبُ ، وَالْعَنْبَرِ
الْأَشْهَبُ

الأصهب ما فيه شقرة ، نخالط بياضه حمرة ، والأشهب الضارب
إلى البياض

المولدة

٩٩٠ - ذُرْبٌ فِي مِسْكِ سَخْلَةٍ

السفلة ولد الشاة : يضرب في الشرير يتظاهر بالخير

٩٩١ - ذُذْتُ السَّبَاعَ ثُمَّ تَقَرَّ سُنِّي الضُّبَاعُ

يضرب للرفيع يؤذيه الوضيع أو لمن ذل بعد عز

٩٩٢ - ذَهَبَ الْحِمَارُ يَطْلُبُ قَرْنَيْنِ فَعَادَ مَحْلُومُ الْأُذُنَيْنِ

يضرب لمن طلب ما لا يستحقه فأصابه مكروه

٩٩٣ - ذَهَبَ النَّاسُ وَبَقِيَ الذَّنَّاسُ

يضرب في بقاء من لا خير فيه

٩٩٤ - ذَهَبَ عَصِيرِي وَبَقِيَ ثَجِيرِي

ثَجِير البسر ثملته : يضرب للشيء تذهب منفعته وتبقى كلفته

٩٩٥ - ذَرَّ مُشْكِلَ الْقَوْلِ وَإِنْ كَانَ حَقًّا

يضرب في طلب صريح القول خالصه

الراء

٩٩٦ - رَعَى فَأَقْصَبَ

أقصب الراعي أساء رعى إبله : يضرب لمن لا ينصح ولا يبالغ

فيما تولى حتى يفسد الأمر

٩٩٧ - رَمَثْنِي بِدَارِئِهَا وَأَنْسَلْتُ

كانت رهم الحزرجية ترميها ضرائرها بالفضل ، فقالت لها
أمها إذا ساءبتك فابدئين ، فحين بدأت قيل هذا يضرب لمن
يعير صاحبه بسبب هو فيه .

٩٩٨ - رَمَاهُ بِأُخْفَافِ رَأْسِهِ

القحف ما يعلو الدماغ من الرأس ، ولا يرى به ما لم ينزل
عن موضعه ، فهو كناية عن قتله ، يضرب لمن يراى بداهية
عظيمة مسكته

٩٩٩ - رَمَاهُ اللَّهُ بِالثَّالِثَةِ الْأُثْنَيْنِ

الأثنية قطعة من الجبل يوضع الى جنبها حجران ينصب
عليها القدر ؛ يضرب لمن رعى بداهية عظيمة ويضرب لمن لا يبقى
من الثمر شيئا ، فالأثنية كالرأس ، فاذا رماء بالثالثة فقد بلغ
النهاية قال البديع

ولى جسم كواحدة المثانى له كبد كشالثة الأثانى

يريد القطعة من الجبل

١٠٠٠ - رُمِيَ فُلَانٌ بِحَجَرِهِ

يضرب لمن ابتلى بقرنه ومثله

١٠٠١ - رَيْحُ فُلَانٍ مِنْ فُلَانٍ فِي الرَّأْسِ

أي رعى في رأسه ، وألقى فيه ، منه وسوسة ، حتى ساء رأيه فيه ، والألف واللام في الرأس ينوبان عن الإضافة يضرب فيمن يضره عنه ، ويسوء الرأي فيه .

١٠٠٢ - رِيحُ حَزَاءٍ قَالِ النَّجَاءِ

الحزاء نبت ذفر يتدخن به للأرواح . والنجاء الإسراع أي ريح شرفاهرب منه : يضرب للأمر يخاف شربه .

١٠٠٣ - رَهْبُوتٌ خَيْرٌ مِنْ رَحْمُوتٍ

يضرب في أن يرهب المرء خير من أن يرحم

١٠٠٤ - رِيحُهُمَا جَنُوبٌ

يضرب للمتصافيين . فإذا تكدر حالهما قيل شمات ريحهما وقال لعمري لئن ريح المودة أصبحت شمالا لقد بدلت . وهي جنوب

١٠٠٥ - ارْعَى فَرَازَةَ لَاهِنَاكَ الْمَرْتَعُ

يضرب لمن يصيب شيئا بنفسه عليه .

١٠٠٦ - رَمَى فِيهِ بِأَرْوَاقِهِ

الروق عزم الرجل وفعاله وهمه ونفسه قال الشاعر
لما رأى الموت همرا جوائبه رعى بأرواقه في الموت سربال
وسربال اسم رجل : يضرب لمن ألقى نفسه في شيء .

١٠٠٧ - رَبِّ قَوْلٍ أَشَدُّ مِنْ صَوْلِ

الصول . الوثوب والسطوة . والاستطالة . يضرب عند
الكلام يؤثر فيمن يواجه به وقيل ، فيما يتقى من العار

١٠٠٨ - رَبِّ حَايِمٍ لِأَنْفِهِ وَهُوَ جَادِعُهُ

جدع قطع . يضرب لمن يأنف من شيء ثم يقع في أشد منه

١٠٠٩ - أَرَاكَ بَشَرًا ، مَا أَحَارَ مِشْفَرًا

البشر ظاهر جلد الإنسان والدابة والشفر للبعير كالشفة
للإنسان ، أحار رد ورجع ، كناية عن الأكل ، فهو يرد من
المشفر الى البطن : يضرب للرجل ترى له حالا حسنة أو سيئة .

١٠١٠ - أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ بَيْدَيْنِ

يضرب لمن له كسب من وجه فيشره لآخر فيفوته الأول ،

١٠١١ - رَمَاهُ فَأَشْوَاهُ

أصاب شواه ، والشوى . اليدان والرجلان والأطراف
وقحف الرأس وما كان غير مقتل ، يضرب لمن يتصيد بسوء
فيسلم منه .

١٠١٢ - أَرْجَاكُمْ وَالْعُرْفُطَ

العرفط شجر من العضاء . كان عامر بن ذهل ذا مرة فأسن
فأراد الركوب . فاستهزأ منه شباب قومه . فقال أجل والله إني
لضعيف . فاحملوني . فلما هموا بحمله ضم رجلين الى إبطه
ورجلين الى نخذه . ثم زجر بعيره . فنهض بهم مسرعا وقال
بني أخى أرجلكم والعرفط . وضمهم حتى كادوا يموتون يضرب
لمن يسخر ممن هو فوقه فى المال والقوة وغيرها .

١٠١٣ - أَرِيَهَا الشَّهَاءَ وَتُرِيَنِ الْقَمَرَ

امرأة فى الجاهلية ، ذات جمال رائع تزعم أن أحدا لا يقدر عليها
لقوتها ، وكانت بكرا ، فخطبها ابن الغز على مائة من الإبل ،
فتمكن منها ، وقال كيف ترين قالت طعنا بالركبة ، فقال انظرى
إليه ، قالت القمر هذا ، فقال ذلك . وأخذ الإبل ، يضرب لمن يغالط
فيما لا يخفى

١٠١٤ — رُوِيَ الْغَزْوُ يَنْمَرِقُ

كانت رقاش السكنانية ، تغزو بقومها شبكات ، فذكر لها
الغزو فقالت هذا ، أي أمهل الغزو حتى يخرج الولد ، يضرب في
التمكث وانتظار العاقبة .

١٠١٥ — رُوِيَ دَا ، يَعْلُونُ الْجَدَدَ

قاله قيس يوم داحس ؛ وقد قال له تبعثك ، والجدد الأرض
الصلبية : يضرب لمن به علة فتقول دعه حتى تذهب علة

١٠١٦ — رُوِيَ دَا يَلْحَقُ الدَّارِ يُونَ

الداري . المقيم في الدار . وهو رب النعم يضرب في صدق
الاهتمام . فاهتمام صاحب الابل أصدق من راعيها

١٠١٧ — رُوِيَ جَعَارٍ وَانْظُرِي أَيْنَ الْمَفَرِّ

جعار الضبيع . وراغ مال وساد يضرب للجبان الذي لا مفر له
مما يخاف

١٠٢٣ — رَبِّ أَخٍ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ

بيننا نهمان بن عاد يسير . فعطش فاستسقى امرأة تداعب رجلا
فقالت . اللبن أم الماء . فقال :

أَيُّهَا كَانَ وَلَا عَدَاءَ

فسارت مثلاً . فقالت أما الابن خلفك وأما الماء فأمامك . فقال

المنع كان أَوْجَرَ

فذهبت مثلاً ثم رأي صبيّاً في البيت يبكي . ولا من يباليه . فقال
لودفتموه إلى فكفّلتته فقالت ذلك إلى هانيء . وهانيء زوجها .
فقال لقمان . وهانيء من العدد فسارت مثلاً . ثم قالت من هذا
بجانبك . فقالت أختي . فقال رب أخ لم تلده أمك . ثم نظر في أثر
قتل زوجها الشهر . فعرف أنه أعسر فقال :

ثَكَلَتِ الْأَعْيُسَ أُمُّهُ لَوْ يَعْلَمُ الْعِلْمَ لَطَالَ غَمُّهُ

فذهبت مثلاً فذعرت . وعرضت عليه الطعام والشراب فأبى وقال

الْمَبِيتُ عَلَى الطَّوَى ، حَتَّى تَنَالَ بِهِ كَرِيمَ الْمُثَوَى ، خَيْرَ مَنْ

إِتْيَانِ مَا لَا تَهْوَى

فسارت مثلاً . ثم مضى . فإذا رجل يسوق إبله ويرتجز

روحى إلى الحى فإن نفسى رهينة فيهم بخير عرس

حسانة المقلة ذات أنس لا يشتري اليوم لها بأمس

فهرفه بصوته فتهف به وقال :

ياذا البجاد والملك والزوجة المشتركة

عش رويداً أبلك لست من ليست لك

فسارت مثلاً . قال هانيء . نور نور لله أبوك . فحكى له قصة

زوجه فقال صدقتني وكذبتني نفسي . فما الرأي . قال كل امرئ

بشأنه . علم فذهب مثلاً . ثم قال بعد هذه . تحمى نفسك وتحفظ

عرسك . قال افعل . فقال لئمان

من يفعل الخير يجد الخير

فذهبت مثلاً . فقال هانيء . أفلا أعالجها بكية توردها النيسة .

فقال لئمان .

آخر الدواء السكى

فذهبت مثلاً . ثم أتى امرأته فقص عليها القصة ثم قتلها

يضرب في أن الصديق قد يكون له ما ليس للشقيق

١٠٢٤ - رأى الشيخ خيرٌ من مشهد الغلام

يضرب في الرجل المحنك

١٠٢٥ - أرغوا لها حوارها تقيراً

الرغاء صوت البعير . وأرغيته حملته عليه والحوار ولد الناقة
إلى أن يفصل عن أمه . وهى إذا سمعت رغاءه سكنت . يضرب فى
إغانة الملهوف بقضاء حاجته فيسكن

١٠٢٦ — رَمَتْ لَهُ بَوْضِيمٌ

البو جلد الحوار يحشى تبنا . يتخذ لمن ألفت خفيف انقطاع لبها
وأنشد المبرد

رَمَتْ بِسَاهِي بَوْضِيمٍ وَإِنِّي قَدِيمَا لَأَبِي الضَّمِيمِ وَابْنُ أَبَاةٍ
فَقَدْ وَقَفْتَنِي بَيْنَ شَاكٍ وَشَبْهَةٍ وَمَا كُنْتُ وَقَافًا عَلَى الشَّبْهَاتِ
يضرب لمن ألف الضميم . ورضى بالحسيف طلبا لرضا غيره

١٠٢٧ — أَرَحْتَ مَشَاغِرَهَا لَلْعُسِّ وَالْحَلَبِ

العس مسح الضرع ليدر . يضرب للرجل يطلب إليك الحاجة
فترده فيعاود

١٠٢٨ — أَرَقَّ عَلَى ظَلْعِكَ

ظلع غمز فى مشيته . أى تكلف ما تطيق فالراقى فى سسالم أو
جبل . إذا كان ظالعا يرفق بنفسه . يضرب لمن يتوعد . يطلب منه
أن لا يتجاوز حده فى وعيده ،

١٠٢٩ - رَبِّ صَافٍ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ

الصلف قلة المنزل والخير والراعدة سحابة ذات رعد : يضرب
للخيال مع الوجد والسمة

١٠٣٠ - رَبِّ عَجَلَةٍ تَهَبُ رِيثًا

شام سنان غيا ، فأراد أن يرحل بزوجه لموقع السحابة ، فقال
أخوه ربما خيلت ، وأخاف عليك ، فمضى وعرض له مروان القرظ ،
فأعجله من زوجه ، وانطلق بها بين بناته وأخواته ، ولم يكشف
لها سترا ، فقال مالك بن عوف لسنان ما فعلت أختي ، قال نفتني عنها
الرماح فقال مالك رب عجلة تهب ريثاً ورب فروقة يدعى ليثا .
ورب غيث لم يكن غيثاً يضرب لمن يشتد حرصه على حاجة ويخرق
فيها حتى تذهب كلها

١٠٣١ - أَرِنِيهَا نَمْرَةً أُرْكُهَا مَطْرَةً

الها للسحابة ، والنمرة ماؤها كالنمر ، يضرب في أن الإلمام
بالشيء يدل على ما يتبعه

١٠٣٢ - رَأَى الْكَوْكَبَ ظُهُرًا

أى أظلم عليه يومه حتى أبصر النجم نهارا قال طرفه

إِنَّ تَوَلَّاهُ فَقَدْ تَنَعَهُ وتريه النجم يجري بالظهور
يضرب عند استداد الأمر

١٠٣٣ - رَجَعْتُ أَدْرَاجِي

يضرب لمن يرجع الى ما فاتته من أمر

١٠٣٤ - أَرْقُبُ لَكَ صُبْحًا

يضرب لمن يتوعدك ، وهو لا يقدر على ما توعد به

١٠٣٥ - رَضِيتُ مِنَ الْغَنِيمَةِ بِالْإِيَابِ

قال امرؤ القيس

وقد طوفت في الآفاق حتى رضيت من الغنيمة بالإياب

يضرب عند القناعة بالسلامة

١٠٣٦ - أَرْخَ يَدَيْكَ وَاسْتَخِرْ إِنَّ الزُّنَادَ مِنْ مَرْخٍ

المرخ شجر سريع الورى . يضرب لمن يطلب الحاجة الى كريم

أى لا تتشدد فى الطلب فصاحبك كريم

١٠٣٧ - رَجَعَ بِأَفْوَقٍ نَاصِلٍ

الأفوق ما انكسر فوقه والفوق موضع الوتر من السهم، والناصل:

السهم سقط. نضله « حديدته » يضرب لمن وجع عن مقصده بالخبيثة
أو بما لا غناء عنده ،

١٠٣٨ — رَمَاهُ بِذَبَابِ الصَّائِبِ

يضرب لمن قرع خصمه بالحجة ، وأصاب جيد الكلام قال لييد:
فرميت القوم نبلا صائبا ليس بالعصل ولا بالمتعل
العصل الملتوى

١٠٣٩ — ارْجِيعْ إِنْ شِئْتَ فِي فَوْقِي

يضرب لمن تطلب منه العود الى ما كنتما عليه من التواصل والمؤاخاة
هل أنت قائلة خيرا وتاركة شراً وراجعة إن شئت في فوقي

١٠٤٠ — رَكِبَ الْمَغْمُضَةَ

المغمضة الناقة تزداد عن الحوض فغمضت عينيها يضرب لمن ركب
الأمر على غير بيان

١٠٤١ — أَرِطِّي إِنْ خَيْرَكَ بِالرَّطِيطِ

أرط جلاب وصاح والرطيط الجلبة والصياح يضرب لمن لا يأتيه
خير ، إلا بمسألة وكد ،

١٠٤٢ - رَجَعَ بَخْنِي حَنِينٌ

حنين ، إسكاف ، ساومه أعرابي ، في حنين حتى غائظه ،
فطرحهما في الطريق . كل في موضع ، فبشر الأعرابي بثانيهما فنزل
عن راحلته ليطلب أولهما ، فخرج حنين من مكانه ، ومضى بالراحلة ،
فقل للأعرابي بماذا جئت ، فقال جئتكم بخني حنين يضرب عند
اليأس من الحاجة ، والرجوع بالحياة ،

١٠٤٣ - رَبُّ أَكَلَةٍ تَمْنَعُ أَكَلَاتٍ

دفع عامر بن الظرب ، بالناس في الحج ، فأراد ملك من غسان
إذلاله ، فدعاه ونفرا من قومه ، فلما استبان له رأى الملك ، قال
لأصحابه : الرأي نائم ، والهوى يقظان ، ومن أجل ذلك . يغلب
الهوى الرأي ، عجلت حين عجلتم ولن أعود بعدها ، قال قومه ،
إنه قد أكرمنا ، وبعد ما هو خير ، قال لا تعجلوا فإن لكل عام
طعاما ، ورب أكلة تمنع أكالات ثم اعمل حيلته حتى نجى بقومه
يضرب في ذم الحرص على الطعام ،

١٠٤٤ - رَبُّ مُكْثِرٍ ، مُسْتَقِيلٌ لِمَا فِي يَدَيْهِ

يضرب للشحيح الشره لا يقنع بما أعطى

١٠٤٥ - أَرِنِي غَيًّا أَرِدَ فِيهِ

يضرب لمن يتعرض للشر ويوقع نفسه فيه

١٠٤٦ - رَأَيْتُهُ بِأَخِي الْخَلِيرِ

يضرب لمن رأته بشر . ولمن رأته بخير تقول

رَأَيْتُهُ بِأَخِي الشَّرِّ

١٠٤٧ - رَأَاهُ الصَّادِرُ وَالْوَارِدُ

يضرب لكل أمر مشهور يعرفه كل أحد

١٠٤٨ - اشْتَرَّاحَ مَنْ لَا عَقْلَ لَهُ

يضرب فيمن ألف المموم

١٠٤٩ - رَبِّ لَا تُؤْمِمْ مَلِيْمٌ

قاله أكرم : يضرب فيمن يalom وهو يستحق اللوم

١٠٥٠ - رَبِّ سَامِعِ عِذْرَتِي ، لَمْ يَسْمَعْ قِفْوَتِي

المذرة المذرة . اقتفيتها قذفته بالفجور صريحاً والاسم القفوة

يضربه من يعتذر مما نقل إليه . ولو سكت ناقله لم يعلم به

١٠٥١ - رَبُّ رَمِيَّةٍ مِنْ غَيْرِ رَأْمٍ

كان الحكم المنقري أرمى أهل زمانه . فحمل قوسه فلم يصيب شيئا . ثم خرج . ومعه ابنه المطعم . فأخطأ مهاة . ولكن ابنه أصابها فقال ذلك : يضرب المخطيء يصيب أحيانا

١٠٥٢ - رَبِّ جَنَاحِي نِعَامَةٌ

يضرب لمن جدى أمره .

١٠٥٣ - رَبِّ سَاعِ الْقَاعِ

وفد على النعمان وفود من العرب فيهم رجل عبشسمى يسمى بشقيق فأتى عنده . فبعث إلى أهله بمثل حباء الوفد . فقال النابغة ذلك . وقال للنعمان

وأبقيت لأبسى فضلا ونعمة ومحمدة من باقيات المحامد

حباء شقيق فوق أعظم قبره وما كان يحى قبله قبر وافد

أتى أهله منه حباء ونعمة ورب امرئ يسمى لآخر قاعد

يضرب لمن يحىء إليه الخير بسمى غيره

١٠٥٤ - أَرْكَبُ لِكُلِّ حَالٍ سَيْسَاءَهُ

السيساء ظهر الحمار : يضرب فى الصبر على كل حال

١٠٥٥ — رَبُّ مُخْطِئَةٍ مِنَ الرَّامِي الْمُدْعَاةِ

المدعاف القائل : يضرب لمن يخطئ مرة ، وقد أصاب كثيراً

١٠٥٦ — رَبُّ شَانِئَةٍ أَحْفَى مِنْ أُمِّ

الشانئة البغيضة . تكشف العيوب فتتلافى والأم تسترها فترايد .

يضرب في أن المرء قد ينتفع ببدوه أكثر مما ينتفع بصديقه

١٠٥٧ — رَبُّ رَيْثٍ يَعْقِبُ فَوْتًا

يضرب في الحض على انتهاز الفرصة

١٠٦٠ — رَبُّ طَلَبٍ جَرَّ إِلَى حَرْبٍ : رَبُّ أُمْنِيَّةٍ جَلَبَتْ

مَنْيَّةً : رَبُّ طَمَعٍ أَدْنَى إِلَى عَطَبٍ

يضرب فيما تطلبه . وفيه سلب وهلاك .

١٠٦١ — رَأَى الْكَوَاكِبَ مُظْهِرًا

أظهر دخل في الظهيرة يضرب لمن دهى فأظلم عليه يومه

١٠٦٢ — رَضِيَ مِنَ الْوَفَاءِ . بِاللَّفَاءِ

الوفاء التوفيه . والوفاء الشيء الحقيق يضرب لمن رضى بتأفقه

الشيء دون وإفره

١٠٦٣ - أَرْسِلْ حَكِيمًا وَأَوْصِهِ

يضرب في إعلام الرسول بالقرض

١٠٦٤ - أَرْسِلْ حَكِيمًا وَلَا تُوصِهِ

يضرب في الحفض على اختيار الرسول

١٠٦٥ - الرَّشْفُ أَنْقَعُ

الرشف التأنى في الشرب ، وأنقع أسكن لا عطش . يضرب في

ترك العجلة

١٠٦٦ - الرَّغْبُ شَوْمٌ

يضرب في ذم كثرة الأكل والحرص عليه

١٠٦٧ - الرَّفِيقُ قَبْلَ الطَّرِيقِ

يضرب في الحث على اختيار المصاحب

١٠٦٩ - الرَّأْيَةُ أَحَدُ الشَّائِمِينَ ، وَمِثْلُهُ سَبَّكَ مَنْ بَالَغَكَ

يضربان في الحث على كراهة النمام

١٠٧٠ - رَكِبَ هَجَاجِي فَرَكِبَ هَجَاجَهُ

ههجاج كقطام . ركب رأسه . يضرب للرجلين إذا تداريا ،
أى ركب باطلى فركب باطلا .

١٠٧١ — ارْتَدَّتْ عَلَيْهِ أَرْعَاطُ النَّبْلِ

الرغظ مدخل سنخ النعل . يضرب لمن طلب شيئاً فلم يصل إليه

١٠٧٢ — رُبَّ فَرَسٍ دُونَ السَّابِقَةِ

يضرب عند الترضية بالقناعة بما دون النى

١٠٧٣ — أَرْوَعَانًا يَأْتِعَالُ وَقَدْ دَلِقَتْ بِالْحِبَالِ

ثعالة الثعلب . يضرب لمن يراوغ وقد وجب عليه الحق

١٠٧٤ — أَرَى خَالًا وَلَا أَرَى مَطَرًا

الحال السحاب يرمى منه المطر . يضرب لكثير المال لا يصاب

منه خير

١٠٧٥ — رَكُوزٌ فِي كُلِّ عَرُوضٍ

العروض الناحية . يضرب لمن يمشى بين القوم بالفساد

١٠٧٦ — رَجَعْتَ وَخَسًا وَذَمًّا

يضرب لمن يرجع عن مطلوبه خائباً مذموماً

١٠٧٧ - رَبِّ جُوعٍ مَرِيٍّ

يضرب في ترك الظلم ، أى لا نظام أحداً فتتخيم

١٠٧٨ - رَبِّ كَلِمَةٍ سَلَبَتْ نِعْمَةً

يضرب في اغتنام الصمت

١٠٧٩ - رَبِّ سَلُومٍ لَا ذَنْبَ لَهُ

قال رجل في مجلس الأحنف ، ليس شيء أبغض إلى من التمر والزبد ، فقال الأحنف ذلك ، يضرب لمن تنكر عليه أمراً لا تعرف حجته ، وعذره فيه

١٠٨٠ - أَرْضٌ مِنَ الْعُشْبِ بِالْخُوصَةِ

الخوص ورق النخل . يضرب في القناعة بالقليل من الكثير

١٠٨١ - الرَّيِّعُ مِنْ جَوْهَرِ الْبَذْرِ

راع الطعام ، زاد في العجن والخبز . يضرب للفرع الملائم للأصل

١٠٨٢ - الرَّفْقُ يَمْنٌ وَالْخَرْقُ شُؤْمٌ

يضرب في الأمر بالرفق والنهي عن سوء التدبير

١٠٨٣ - الرُّومُ إِذَا لَمْ تُغْزَ غَزَتْ

يضرب في اليقظة والحض على قهر العدو

١٠٨٤ - رَبِّ طَرَفٍ أَفْصَحُ مِنْ لِسَانٍ

يضرب في دلالة العين على ما في القلب

١٠٨٥ - رَبِّ كَلِمَةٍ تَقُولُ لِصَاحِبِهَا دَعْنِي

خرج ملك حمير للصيد ومعه نديعه ، فأشرف على صخرة ملساء

فقال له النديم ، لو ذبح إنسان على هذه الصخرة . أين يبلغ دمه ،

فقال اذبحوه ليرى دمه أين يبلغ فذبح فقال الملك هذا . يضرب في

الهي عن الإكثار مخافة الإهجار

١٠٨٦ - رَبِّ مَمْلُوكٍ لَا يَسْتَطَاعُ فِرَاقَهُ

يضرب فيمن تضطر لصحبته مع كراهته

١٠٨٧ - رَبِّ رَأْسٍ حَصِيدٍ لِسَانٍ

يضرب عند الأمر بالسكوت

١٠٨٨ - رَزْمَةٌ وَلَا دِرَّةٌ

الرزمة حنين الناقة . والدرة كثرة اللبن وميلانه . يضرب لمن

يعد ولا يفي

١٠٨٩ - رَكَضَ مَا وَجَدَ مَيْدَانًا

يضرب لمن تمدى حد القصد

١٠٩٠ - رُدَّ الْحَجَرَ مِنْ حَيْثُ جَاءَكَ

يضرب في الخس على الإباء ، وعدم قبول الضيم

١٠٩١ - رَبَاعِي الْإِبِلِ لَا يَرْتَاعُ مِنَ الْجُرْسِ

الرباعي ما ألقى رباعيته . يضرب لمن لقي الخطوب ، ومارس

الحوادث العظام

١٠٩٢ - رَبَّمَا أَصَابَ الْأَعْمَى رُشْدُهُ

يضرب لمن وفق لمطلوبه ، بلا طلب ولا قصد

١٠٩٣ - أَرَيْذِبُ مُقَرَّنْفَطَهُ ، عَلَى سَوَاءٍ عُرْفُطَهُ

المقرنفطة المقرضة وسواء وسط يضرب لمن يتستر بما ليس يستتره

١٠٩٤ - رَبِّ حَقَّاءَ مُنْجِبَةٍ

يضرب في مائة جاهلة ، تنجب عظماء علما

١٠٩٥ - رَمَى الْكَلَامَ عَلَى عَوَاهِنِهِ

يضرب فيمن يشكك بغير روية ، ولا يعلم عاقبة قوله

١٠٩٦ - رَبِّمَا أَرَادَ الْأَحَقُّ نَفْعَكَ فَضَرَكَ

يضرب في الرغبة عن مخالطة الجاهل

١٠٩٧ - رَكِبَ عُرْغَرَهُ

عرغر الجبل والسنام وكل شيء رأسه : يضرب لمن ساء خلقه

١٠٩٨ - رَجَعَ عَلَى حَافِرَتِهِ

الحافرة الطريق الذي جاء منه يضرب لمن يرجع إلى عادة السوء

١٠٩٩ - رَمَاهُ اللَّهُ بِالصَّدَامِ وَالْأَوْلَقِ وَالْجَذَامِ

الصدام داء يأخذ في رءوس الدواب ، والأولق الجنون ، والجذام داء تتقرح منه الأعضاء وربما تتساقط . وهو من قول كثير بن الطلب ، وقد كتب هشام لوالى المدينة أن يأخذ الناس بسب على رضى الله عنه

لعن الله من يسب حسيناً وأخاه من سوقة وإمام

ورعى الله من يسب علياً بصدام وأولق - وجذام

طببت بيتا وطاب أهلك أهلا أهل بيت النبي والإسلام

رحمة الله والسلام عليكم كلما قام قائم بإسلام
يأمن الطير والظباء ولا يأمن رهط النبي عند المقام
خبسه الوالى . فأمر هشام بإطلاقه . وله بعتاء

١١٠٠ - رَمَاهُ اللَّهُ بِلَيْلَةٍ لَا أُخْتَ لَهَا

أى ليلة يموت فيها

١١٠١ - رَمَاهُ اللَّهُ بِدَيْنِهِ

الدين الموت . إذ هو دين على كل أحد

١١٠٢ - رَمَاهُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ أَكْمَةٍ بِحَجَرٍ

وهذه الأربعة تضرب فى الدعاء على عدوك

١١٠٣ - رَفَعَ بِهِ رَأْسًا

تضرب فى الرضا بالقول والاصاخة له . حبس الأميين . أبانواس :

فكتب إليه من حبسه

قل للخليفة إني حى أراك بكل باس

من ذا يكون أبانوا سك إذ حبست أبانواس

إن أنت لم ترفع به رأسا هديت فنصف راس

١١٠٤ - رَبِّ كَلِمَةٍ أَفَادَتْ نِعْمَةً

يضرب في القول يسمو به صاحبه

١١٠٥ - رَبِّمَا أَصَابَ الْفَيُّ رُشْدَهُ

يضرب في التسليم والرضا بالقدر

١١٠٦ - رَبِّ بَعِيدٌ لَا يَفْقَدُ بَرُّهُ

يضرب في أن من الأجانب ، من هو خير من الأقارب

١١٠٧ - رَبِّ عَزِيزٍ أَذَلَهُ خُرْقُهُ : وَذَلِيلٍ أَعَزَّهُ خُلُقُهُ

يضرب في الحث على حسن الخلق

١١٠٨ - رَمَى بِسَهْمِهِ الْأَسْوَدَ وَالْمَدْمَى

هزم الجحوح . وأصحابه . وفي كنياته نبل معلم بسواد . فقالت

له امرأته أين النبل التي كنت ترمى بها فقال :

قالت خليدة لما جئت زائرها هلا رميت ببعض الأسهم السود

والمدمى المملوح بالدم . يضرب لمن لا يبقى في الأمر من الجد شيئا

١١٠٩ - رَعْدًا وَبَرْقًا وَالْجَهَامُ جَافِرٌ

الجهنم السحاب لأماء فيه ، وجفل وجفر أراق ماءه ، يضرب
لمن يتزيا بما ليس فيه

١١١٠ - أَرَانِي غَنِيًّا مَا كُنْتُ سَوِيًّا

يضرب في سعادة المرء وغناه بصحة بدنه

١١١١ - رُبَّمَا دَلَّكَ عَلَى الرَّأْيِ الظَّنُّونُ

الظنون من لا يوثق برأيه ، يضرب في الحث على الاستشارة

١١١٢ - أَرَادَ مَا يُحْظِيَنِي فَقَالَ مَا يَعْظِيَنِي

عظاه يعظوه ساءه ، وصرفه عن الخير ، وأحظاه خصه بخطوته

يضرب لمن يريد النصيحة لصاحبه ، فيبدر منه ما يفيظه ويسوءه

١١١٣ - أُرْوِيَّةٌ تَرْعَى بِقَاعِ سَمَلَقٍ

الأروية أنثى الوعول وهى ترعى في الجبال ، والقاع الأرض

المستوية ، والسملق المظمئن من الأرض ، يضرب لمن يرى منه مالم

ير قبل من صلاح أو فساد

١١١٤ - رَحْلٌ يَعْضُ غَارِبًا مَجْرُوحًا

يضرب لمن هو في ضيق وضك ، فألقى غيره عليه ثقله

١١١٥ - أَرْوَاحٌ وَجَرَى كُلُّهَا دَبُورٌ

وجرى موضع بالشام قرب أرمينية برده شديد ، والديور أخبث
الرياح : يضرب لمن كاله شر

١١١٦ - رَتَوْتَ بِالْغَرْبِ الْعَظِيمِ الْأَعْجَلِ

الرتو الخطو والجذب والغرب الدلو العظيمة الأعجل الواسع ،
يضرب لمن يحتمل المشاق والأمور العظيمة ناهضا بها

١١١٧ - رَمَاهُ بِسُكَّاتَةٍ

أتى بما أسكته ، يضرب لمن يرمى بالداهية الدهياء

١١١٨ - رَبِّ زَارِعٍ لِنَفْسِهِ حَاصِدٌ سِوَاهُ

خطب صعصعة بن معاوية إلى عامر بن الظرب ابنته ، فقال ،
يا صعصعة إنك جئت تشتري مني كبدي ، وأرحم ولدي عندي ، والنكاح
خير من الأئمة ، والحسيب كفو الحسيب ، وقد أنكحتك خشية
أن لا أجد مثلك ، ثم أقبل على قومه ، وقال يامعشر عدوان ،
أخرجت من بين أظهركم كريمكم على غير رغبة عنكم ، وإن كن
من خط له شيء جاءه ، رب زارع لنفسه حاصد سواه ، ولكل
شيء راع ، ولكل رزق ساع ، وما رأيت موضوعا إلا مصنوعا ،
وما رأيت جائيا ، إلا داعيا ، ولا غائما إلا خائبا ، ولا نعمة إلا ومعه
بؤس ، ولو كان يميت الناس الداء لأحياهم الدواء ؛ فهل لكم في العلم

العليم ، قيل ما هو قد قلت فأصبت وأخبرت فصدقت ، فقال أمورا شقي ، وشياشيا ، حتى يرجع الميت حيا ، ويعود لاشيء شيا ، ولئلا خاقت الأرض والسماء فتولوا عنه ، فقال ويلها نصيحة لو كان من يقبلها : يضرب لمن يجنى الخير بسعى غيره

١١١٩ - ارْقُبِ الْبَيْتَ مِنْ رَاقِبِهِ

فقد خلف رجل عبده في بيته لحفظه ، فرجع وقد ذهب العبد بجميع أمتعته ، فقال هذا ، يضرب في الحذر من الحارس ؛

١١٢٠ - رَبِّ جِزَّةٍ عَلَى شَأْنٍ سَوْءٍ

الجزء ما يجز من الصوف : يضرب للبخيل المستغني

١١٢١ - رَبِّ مُسْتَغْزِرٍ مُسْتَبْكِيٍّ

استغزرتة وجدته غزيرا ، كثير اللبن ، واستبكأته وجدته بكيا قليل اللبن : يضرب لمن استقل إحسانك إليه وإن كان كثيرا

١١٢٢ - رَجَعَ عَلَى قَرَوَاهُ

القرواء العادة ، يضرب لمن يرجع إلى طبيعه وخلقه

١١٢٣ - رِزْقُ اللَّهِ لَا كَدُّكَ

وهون عليك فإن الأمور بكف الإله مقاليدها

فليس بأتيك منيها ولا قاصر عنك مأمورها

يضرب في أن الغنى بقدر الوهاب ، لا يتعاطى الأسباب

١١٢٤ - رُمِيَ فُلَانٌ بِرِيْشِهِ عَلَى غَارِبِهِ

فقد كان من عادة الملوك ، إذا حبوا حباء ، جماعوا في أسنمة الإبل
ريش النعام ليعرف أنها حباء المالك وأن حكم ملاكها ارتفع عنها ،
والصحيح رمى فلان برسنه على غاربه ، والرسن الحبل ، يضرب لمن
خلى ومراده لا ينازعه فيه أحد ؛

١١٢٥ - رَأْيُهُ دُونَ الْحِدَابِ يَحْصَرُ

الحذب ما ارتفع من الأرض ، حصر ضاق وعجز ، يضرب لمن
استهم عليه رأيه في صغار الأمور ، فكيف بعظامها
ما جاء على أفعال للتناهي والمبالغة

١١٢٦ - أَرَوَى مِنَ النَّعَامَةِ

فهى لا تريد الماء ، وإن رآته شربته عشا

١١٢٧ - أَرَوَى مِنْ ضَبٍّ

إذ أنه لا يشرب الماء ؛ وإذا عطش فتح فاه للريح فكان فيه ريه

١١٢٨ - أَرَوَى مِنْ حَيَّةٍ

فهى فى القفار ، لا تشرب الماء ولا تريده ؛

١١٢٩ - أَرْمَى مِنْ ابْنِ تَقْنٍ

من رماة عاد ، كان أرمى زمانه

١١٣٠ - أَرْسَى مِنْ رَصَاصٍ

الرسو الشبوت ، ويراد به الثقل

١١٣١ - أَرْقُ مِنْ رَقْرَاقِ السَّرَابِ

وهو ماتلاً لأمنه والسراب ما يرى نصف النهار كأنه ماء

١١٣٧ - أَرْقُ مِنْ النَّسِيمِ ، وَمِنْ الْهَوَاءِ ، وَمِنْ الْمَاءِ ، وَمِنْ

دَمْعِ الْعَمَامِ ، وَدَمْعِ الْمُسْتَهَامِ ، وَمِنْ دَمْعِ شِيعِيَّةِ

أرق من دمعة شيعية تبكي على بن أبي طالب

١١٣٨ - أَرْزَنُ مِنَ النُّضَارِ

يعنى : الذهب

١١٤٠ - أَرْوَعُ مِنْ ثُعَالَةٍ ، وَمِنْ ذَنْبِ ثُعَلْبٍ

قال طرفة :

كل خليل كنت خالته لا ترك الله له واضحه

كلهم أروع من ثعلب ما أشبه الليلة بالبارحه

١١٤٢ - أَرْخَصُ مِنَ التُّرَابِ ، وَمِنْ قَاضِي مَنَى

فَهُوَ يَصَلِّي بِالنَّاسِ ، وَيَقْضِي لَهُمْ وَيَغْرِمُ مِنْ عِنْدِهِ زَيْتٌ مَسْجِدَهُمْ

١١٤٣ - أَرْوَحُ مِنَ الْيَأْسِ

فَالْيَأْسُ إِحْدَى الرَّاحَتَيْنِ .

المولدة

١١٤٤ - رَأْسٌ فِي السَّمَاءِ وَاسْتٌ فِي الْمَاءِ

يَضْرِبُ لِلْوَضِيعِ يَتَظَاهَرُ بِالرَّفْعَةِ .

١١٤٥ - رِيحٌ فِي الْقُقْصِ

يَضْرِبُ لِلْبَاطِلِ .

١١٤٦ - رَقِيقُ الْخَافِرِ

يَضْرِبُ لِمَتَّهِمْ .

١١٧٤ - رَبٌّ مَزْحٌ فِي غَوْرِهِ جَدٌّ

يَضْرِبُ فِي النَّهْيِ عَنِ الْمَزَاحِ .

١١٤٨ - رُبَّمَا صَيَّحَتِ الْأَجْسَامُ بِالْعَلَلِ

يَضْرِبُ فِي الْمَرءِ قَدْ يَصِيبُهُ مَا فِيهِ فَائِدَتُهُ

١١٤٩ - رَبِّ سَكُوتٍ أَبْلَغَ مِنْ كَلَامٍ

يضرب في الحث على الصمت .

١١٥٠ - رَأْسُ الدِّينِ الْمَعْرِفَةُ

يضرب في الحث على طلب العلم والعرفان .

الن اى

١١٥١ - زَيْنَبُ سِتْرَةٍ

كانت زينب بنت عبد الله المخزومي ، عجوزاً ، ولها جوار مغنيات ،
وكان ابن زهيدة الشاعر ، يتعشق بعض جوارها ، وكان يشب بها
ويقصد معشوقته فمنه قوله :

وجد الفؤاد بزينا وجداً شديداً متعباً

أمسيت من كلفها أدعى الشقى المسها

واقدر كنييت عن امها عمداً لكيلا تغضبها

وجعلت زينب سيرة وكنيت أمراً معجب

يضرب عند الكناية عن الشيء .

١١٥٢ - زَمَانٌ أَرَبَّتْ بِالْكِلَابِ الثَّعَالِبُ

أربابه ألفه : يضرب ابن يوالى عدوه لسبب ما .

١١٥٣ - زَيْنٌ فِي عَيْنِ وَالِدٍ وَلَدٌ

قيل لعمر بن عبد العزيز لو بايعت لابنك عبد الملك ، مع فضله وورعه ، فقال لولا إني أخشى أن يكون زين في عيني منه ، ما يزين للوالد من ولده لبايعته : وقال عربي في ولده .

نعم ضجيع الفتي إذا برد الـسيل سحيراً وقفقف الصرد
زينه الله في الفؤاد كما زين في عين والد ولد
يضرب في عجب الرجل برهطه وعترته .

١١٥٤ - زَنْدَانٍ فِي مَرْقَعَةٍ

المرقعة كنانة رقعت : يضرب للمحتقر لا يعني شيئاً

١١٥٥ - زَنْدَانٍ فِي وِعَاءٍ

يضرب للضعيفين يجتمعان .

١١٥٦ - زَاخِمٌ بِعُودٍ أُوْدَعُ

يضرب في الاستعانة بأهل السن والتجارب

١١٥٧ - زَوْجٌ مِنْ عُودٍ خَيْرٌ مِنْ قُودٍ

كان ذو الاصبع غيوراً ، وله بنات أربع سمرن بأمانيهن

فقال كبراهن

ألا ليت زوجي من أناس ذوي غني حديث شباب طيب النشر والذكر
لصوق بأكباد النساء كأنه خائفة حان لا يقيم على هجر
فقلن لها أنت تريدين كريما ذا يسار

وقالت الثانية

ألا ليته يعطى الجمال بديهة له جفنة تشقى بها النيب والجزر
له حكمت الدهر من غير كبرة تشين فلا وان ولا ضرع غمر
فقلن لها أنت تريدين سيدا

وقالت الثالثة

ألا هل تراها مرة وحليها أشم كنصل السيف عين المهند
عليهم بأدواء النساء ورهطه إذا ما اتهمى من أهل بيتي ومحتدى
فقلن لها أنت تريدين ابن عم ، نخفن الصغرى فأرغمها فقالت

هذا فخطبن فزوجن : يضرب في الحث على الزواج

١١٥٨ - زَادَكَ اللَّهُ رُعَالَةً كَلِمًا اِزْدَدْتَ مَثَالَةً

الرعاة الحماقة والمثالة الفضل ، يضرب لمن يزداد حمقه إذا ازداد

ماله وحسن حاله

١١٥٩ - زَلَّتْ بِهِ نَعْلُهُ

يضرب لمن نكب وزايلته نعمته قال زهير

تداركتما عبسا وقد ثل عرشها وذبيان إذ زلت بأقدامها النمل
١١٦٠ ... زُرْ غِبًّا تَزِدُّ حَبًّا

قتل معاذ بن صرم الخزاعي ، جحيش بن سودة ثم لحق بأخواله ،
فلاحقه أخو القتيل وابن عمه ، فقتلتهما ؛ وقال
قصدت لعمر و بعد بدر بضربة فخر صريعا مثل عائرة النسك
وقد ذقت يا جحيش بن سودة ضربتي وجربتني إن كنت من قبل في شك
تتوق غداة الروح نفسى إلى الوغى

كتوق القطا تسمو إلى الوشل الرك

ولست برعيد إذا راع معضل

ولا فى نوادى القوم بالضيق المسك

وكم ملك جدلته بمهند وسابغة بيضاء محكمة المسك

ثم أقام عند أخواله حتى حمل على غير ، فقال ابن خاله الغضبان
خل عن العير ، فقال لا ولا نعمت عين ، فقال الغضبان أما والله
لو كان فيك خير لما تركت قومك فقال معاذ ذلك ، ثم رجع لقومه
وودى قتلاه . قال الشاعر

إذا شئت أن تقلى فزر متواتراً

وإن شئت أن تزداد حباً فزر غبا

يضرب في ترك الإفراط في الزيارة

١٢٦١ - أَزُورُ أَهْمًا لِيَعْرِفُونِي

خرجت امرأة إلى أحمائها في أسبوعها فأبنت عليه ، فقالت

هذا ، كأنها تهددتهم وتهزأت بهم . يضرب لمن حذر فلم يحذر .

١١٦٢ - اَزْدَدْتُ رَغْمًا وَلَمْ تُدْرِكْ وَغَمًا

الرغم الغيظ والوغم الحقد والثار . يضرب في خيبة الأمل .

١١٦٣ - زِمَامُهَا لَدُودُهَا

يضرب للرجل والمرأة لهما من يزجرهما عن القبيح

١١٦٤ - زَيْلَ زَوِيلُهُ وَزَوَالُهُ

قال ذو الرمة ، يصف بيض نعامة .

وبيضاء لا تنحاش منا وأمها إذا رأتنا زيل منا زوالها

أي زيل قلبها من الفزع . يضرب لمن أصابه أمر فأقلقه .

١١٦٥ - الزِّيَادَةُ فِي الْحَدِّ نَقْصَانٌ مِنَ الْمَحْدُودِ

يضرب في النهي عن الإفراط في المدح

١١٦٦ - زَقَّةُ زَقِّ الْحَمَامَةِ فَرَخَهَا

يضرب لمن يتحدب على قريبه ، ويؤدبه .

١١٦٧ - زَنْدٌ كَبِيرٌ وَبَنَاتٌ أَجْذَمٌ

الزند العود الذى يقدح به النار ، كبا لم تخرج ناره ، والأجندم المقطوع . يضرب فيمن لا يرتجى خيره .

١١٦٨ - أَرْمُولَةٌ فِي الْمَلَقِ الْمُنْعَجِ

الملقة الصفاة الملساء ، والأرمولة وكبر ذونة المصوت من الوعول وغيرها . يضرب للضعيف أجاره القوى .

١١٧٠ - زِيَادَةُ السَّكَرِشِ : وَزَوَائِدُ الْأَدِيمِ

زوائد الأديم أكارعه التى تطرح ، يضربان لمن لا خير فيه ، ولا يصلح لشيء .

١١٧١ - زَلَّةُ الرَّأْيِ تُنْسِي زَلَّةَ الْقَدَمِ

يضرب فى السقطة من العاقل الحازم .

١١٧٢ - أَزْهَدُ النَّاسِ فِي الْعَالَمِ جِيرَانُهُ

يضرب فى ضيعة العالم بين أهله .

ما جاء على أفعل للتناهى والمبالغة

١١٧٣ - أَزْ كُنْ مِنْ إِيَّاسٍ

ابن معاوية كان قاضياً ذكياً ، ولى قضاء البصرة لعمر بن عبد العزيز : تحاكم إليه اثنان في مال دفع عند شجرة ، فقال لطالبه انطلق إليها ، علمك تستذكر ، ثم تشاغل بعمله ، ثم سأله مطالبه أبلغ الشجرة ، فقال لا فهدده حتى أقر ورد المال ، وللميداني كتاب زكن إياس ، وذكره أبو تمام فذكر الذكاء ، ووضع الزكاة ، فقال إقدام عمرو في سماحة حاتم في حلم أحنف في ذكاء إياس ١١٧٦ - أَرْنِي مِنْ هَرٍّ ، أَرْنِي مِنْ هَجْرٍ ، أَرْنِي مِنْ

سَجَّاح

فهر بنت يامين اليهودية ، إحدى الشوامت بموت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقطعت يدها والمجرس القرد ، وأوالد ، وسجَّاح امرأة من بني تميم ادعت النبوة ، ثم حملت لمسيمة فقال لها

ألا قومي إلى الخدع فقد هنيء لك المضجع

فإن شئت سلقناك وإن شئت على أربع

وإن شئت ففي البيت وإن شئت ففي الخدع

وإن شئت بثنيه وإن شئت به أجمع

فقالت ، بل به أجمع فهو أجمع للشمل ، وقال الشاعر

وأزني من سجَّاح بني تميم وخاطبها مسيمة الزنيم

وأهدى من قطاة بني تميم إلى اللؤم التميمي القديم

١١٧٧ - أَزْهَىٰ مِنْ طَاوُوسٍ ، وَمِنْ دِيكٍ ، وَمِنْ وَعَلٍ ،
وَمِنْ غُرَابٍ

ألج لجاجا من الخنفساء وأزهى إذا ما مشى من غراب

المسولة

١١٧٨ - زُجَّاجُهُ لَا يَقْوَىٰ لِصَخْرَىٰ

يضرب للضعيف يقف للقوى

١١٧٩ - زَكَاةُ الْبَدَنِ الْعِلَلُ

يضرب في التصيير على المرض

١١٨٠ - زَلَّ جَهَارُكَ فِي الطِّينِ

يضرب لمن أبطأ به عمله

١١٨١ - زَلَّةُ اللِّسَانِ لَا تُقَالُ

يضرب في الحث على الصمت

١١٨٢ - زَكَاةُ النِّعَمِ الْمَعْرُوفُ

يضرب في الحث على الإحسان

١١٨٣ - زَيْنُ الشَّرَفِ التَّعَافُلُ

يضرب في الحث على التفاضل

السيين

١١٨٤ - سَبَقَ السَّيْفُ الْقَذَلَ

أبى خبزة على قتله قاتل ابنه في الحرم فقال هذا ، يضرب في الأمر يقع لامرد له

١١٨٥ - سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانَ

قيل إنه خرج فوقع على ذئب ، ففتك به وقيل خرج يلتبس عشاءه فوقع عليه سرحان بن هزلة ، فقتله ، وفتك بإبله وقال : أبلغ نصيحة أن راعى أهلها سقط العشاء به على سرحان سقط العشاء به على متقمر طلق اليمين معاود لطعان

١١٨٦ - سَرَتْ إِلَيْنَا شَبَادُهُمْ

الشبدع العقرب ويشبه به اللسان للسعة قال الجعدي يخبركم أنه ناصح وفي نصحه ذنب العقرب

يضرب فيمن سرى شره . ولؤمه ، وفدعه

١١٨٧ - سَدَّ ابْنُ بَيْضٍ الطَّرِيقَ

ابن بيض ، تاجر مكبر ، كان يحيره لقمان بن عباد . على عطاء

يضمه له على ثنية ، فإذا أبصره لقمان ، قال ذلك أى لم يجعل لى سبيلا
على أهله وماله

سدنا كما سد ابن بيض طريقه فلم يجدوا عند الثنية مطلقا

يضرب فيمن أخذ الحيلة والحذر

١١٨٨ - أَسْعَدُ أُمُّ سَعِيدُ

قاله ضبة وقد غاب ولداه ، فرأى سوادا ، يضرب فى العناية بذى
الرحم ، وفى الإستخبار عن الأمرين أيهما وقع ، خير ، أم شر

١١٨٩ - سَاوَاكَ عَبْدُ غَيْرِكَ

يضرب فى الحرية والمساواة

١١٩٠ - السَّرَّاحُ مِنَ النَّجَّاحِ

يضرب لمن لا يريد قضاء الحاجة ، أى ينبغي أن تؤيسه منها ،
إذا لم تقضها

١١٩٢ - سَوَاسِيَّةٌ كَأَسْنَانِ الْحِمَارِ وَسَوَاسِيَّةٌ كَأَسْنَانِ الْمَشْطِ

يضربان فى التساوى

١١٩٣ - سَكَتَ أَلْفًا وَنَطَقَ خَلْفًا

الخلف الردىء ، كان للأحنف جليس صموت ، فاستنطقه ،

فَقَالَ أَتَقْدِرُ يَا أَبَا بَحْرٍ أَنْ تَمْشِيَ عَلَى شَرْفِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ الْأَحْنَفُ هَذَا :
يَضْرِبُ مَنْ يَطِيلُ الصَّمْتَ ، ثُمَّ يَنْطِقُ بِالْخَطَا
١١٩٤ - سَقَطَ فِي يَدِهِ .

يَضْرِبُ مَنْ نَدِمَ
١١٩٥ - سَقَطَ فِي أُمِّ أَذْرَاصٍ
الدرص اليربوع : يَضْرِبُ مَنْ وَقَعَ فِي دَاهِيَةٍ
١١٩٦ - سَحَابٌ نَوَّءٌ مَأْوُهُ حَمِيمٌ

الحميم الماء الحار ، يَضْرِبُ مَنْ لَهُ لِسَانٌ لَطِيفٌ وَمَنْظَرٌ جَمِيلٌ وَلَيْسَ
وَرَاءَهُ خَيْرٌ

١١٩٧ - أَسَاءَ سَمْعًا فَأَسَاءَ جَابَةً

يَضْرِبُ مَنْ يَسْأَلُ فِي شَيْءٍ ، فَيَجِيبُ بغيره فيه شراً

١١٩٨ - سَهْمُكَ يَا مَرْوَانَ لِي شَبِيعٌ

الشبييع القتال : يَضْرِبُ لِسْفِيهِ يَتَبَذَرُ عَلَى حَلِيمٍ أَوْ أَعْدَلٍ سَهْمُكَ
إِلَى مَنْ يَبْأَذِيكَ ؛

١١٩٩ - اسْتَنْتَ الْفِصَالَ حَتَّى الْقَرْعَى

الفصيل ولد الناقة إذا فصل عن أمه ، وَأَسْتَنْتَ ذَهَبْتَ إِلَى الرَّعَى ،

والقرعى جمع قريع ، « من به بئر أبيض » يضرب لمن يتكلم مع من
لا ينبغي أن يتكلم بين يديه لجلالة قدره
١٣٠٠ - اسقى أخاك النمرى

صحب نمرى ، ابن مامة ، وفى الماء قلة ، فإذا أراد كعب أن يشرب
نظر إليه النمرى ، فقال كعب لساقيه هذا ، إلى أن مات عطشا
يضرب لمن يطلب الحاجة بعد الحاجة ؛

١٣٠١ - اسقى رقاش إنها سقاية

رقاش امرأة محسنة ، يضرب فى الإحسان إلى المحسن

١٣٠٤ - سمن كلبك يا كلك

لقى حازم بن المنذر ، غلاما ملفوفا فى معاوزه فرحمه ، وأخذه ،
إلى أمة له لترضعه ، وأسماه جحيشا ، فلما راهق استرعاه غنمه ؛
فعلق ببنته رعوم ، هويته وهويها ؛ وكان وسيما فإذا كان فى كلاً ،
سرح الشاء فيه ، وأخذ يقول

أما لك أم فتدعى لها ولا أنت ذو والد يعرف

أرى الطير تخبرنى أنتي جحيش وأن أبى حرشف

يقول غراب غدا سأنحأ وشاهده جاهدا يحلف

بأنى لهمدان فى غرها وما أنا جاف ولا أهيف

ولكننى من كرام الرجال إذا ذكر السيد الأشرف

وقد كنت له رعون ، لتنظر صنعه ، فتغنى يقول

يا حبيذا ربيبتى رعون وحبذا منطقتها الرخيم وريح ما يأتى به النسيم

انى بها مكلف أهيم لو تعلمين العلم يا رعون أى من هم رانها صميم

فزادت فيه رغبتها ، ودنت منه ، وهى تقول

طار إليكم عرضا فؤادى وقل من ذكرا كورقادى

وقد جفا جنى عن الوساد أبيت قد حالفنى سهادى

فقام إليها ، فتعانقا ، ففطن والدها ، ورآها على سوء فقال

ذاك ، ثم أراد قتله فهرب ، فانصرف إلى بنته ، وهو يقول موت

الحررة خير من العرة ، فسارت مثلاً ، فألقاها قد اختنقت ، فقال

هان على الشكل لسوء الفعل فسارت مثلاً ، وقال

قد هان على الشكل لولا أنى أحببت قتلك بالحسام الصارم

ولقد هممت بذلك لولا أنى شمرت فى قتل اللعين الظالم

فعليك مقت الله من غدرة وعليك لعنته ولعنة حازم

وقيل ، إنه ارتبط رجل من طسم ، كلبا ، أطعمه ، وسمنه ،

ليصيد به ، فوثب على صاحبه فاقتصره ، قال عوف بن الأحوص

أرانى وعوفا كالمسمن كلبه فخذشه ، أنيابه وأظافره

يضررب لسوء الجزاء

١٢٠٥ - سَالِ الْوَادِي فَذَرَهُ

يضرب للرجل يفرط في الأمر

١٢٠٦ - أَسَاءْتُ الْيَوْمِ وَقَدْ زَالَ الظُّهْرُ

أغير على قوم ، فاستصرخوا بنى عمهم ، فأبطأوا ، إلى أن أسروا ،
ثم سألوا ف قيل لهم هذا ، يضرب في اليأس من الحاجة

١٢٠٧ - أَسَاءَ رَعِيًّا فَسَقَى

يسىء الراعىء رعيه ، ففي الرواح يسقى إبله ، لتمتلىء أجوافها
يضرب لمن لا يحكم الأمر ، ثم يريد إصلاحه ، فيزيده فسادا

١٢٠٨ - سَوَاءٌ عَلَيْنَا قَاتِلَاهُ وَسَالِبُهُ

تمثل به معاوية في قتلة عثمان قال الوليد بن عقبة

بنى هاشم كيف الموادة بيننا وعند على درعه ونجائبه

قتلتم أخى كما تكونوا مكانه كما غدرت يوما بكسرى مرآزبه

وإلا تحللها يعالوك فوقها وكيف يوقى ظهر ما أنت راكبه

ثلاثة رهط قاتلان وسالب سواء علينا قاتلاه وسالبه

يضرب في أن الساكت على الفعل شريك فاعله ،

١٢٠٩ - سَمْنُكُمْ هُرَيْقٌ فِي أَدِيمِكُمْ

الأديم ، المأدوم من الطعام ، سافر قوم فصب سمنهم على أديمهم ،

فكرهوا ذلك ففعل لهم هذا : يضرب لمن لا يتجاوز خيره

١٢١٠ - سُوءُ حَمَلِ الْفَاقَةِ يَضَعُ الشَّرَفَ

من كلام أكرم ، يضرب لمن يتعرض لمطالبه الدنيئة

١٢١١ - سَمِنَ كَلْبٌ بِبُؤْسِ أَهْلِهِ

سئل رجل اسمه كلب ، رهنا فرهن أهله ، فساق أموال من

رهنهم ، وترك أهله : يضرب فيمن ينتفع بضرر قومه

١٢١٢ - السَّالِمُ لَا يَنَامُ وَلَا يَنِيمُ

ندت لالياس بن مضر ، إبله فذهب وابنه عمرو في طلبها ،

وترك عامرا لعلاج الطعَام ، وعميرا مع النساء ، ثم خرجت زوجته

تطلبهما ، فحين رجع قال هذا ، يضرب لمن لا يستريح ولا يريح غيره

١٢١٣ - اسْعَ بِجَدِّكَ لَا بِسَكِّدِكَ

بعث حاتم بن عميرة ، ولديه في تجارة ، فأسر أحدهما بماله ،

ووقع ثانيهما على مال ، قبل أن يبلغ متجره فرجع وقال

كفاني الله بعد السير إني رأيت الخير في السفر القريب

رأيت البعد فيه شقا ونأى ووحشة كل منفرد غريب

فأسرعت الإياب بخير حال إلى حوراء خرعة لعوب

وإني ليس يثنيني إذا ما رحلت منوح شجاج نهوب

ثم افتدى أخاه ، ورجع به فقال له أبوه هذا ، يضرب في أن
التوفيق بالجد أكثر من الجد

١٢١٤ - سُرق السارقُ فانتَحَرَ

جاء سارق بمسروقه إلى السوق ليبيعه فسرق منه فنحدر نفسه
حزناً : يضرب لمن ينزع من يده ما ليس له فيجزع عليه

١٢١٥ - سَوَاءُ لَوَاءُ

يضرب للنساء ، فهن يستوين ويلتوين ، ولا يشتن على حال
واحدة ، ويضرب المثلون ؛ ويقال للنساء سواه لواه فانهن يسهون
عما وجب حفظه ، ويشغلن باللهو

١٢١٦ - سَفِيهٌ لَمْ يَجِدْ مُسَافِهَاً

قاله الحسن عليه السلام لعمر بن الزبير حين شتمه عمرو ،
يضرب في مقابلة السفية بالحلم

١٢١٧ - سِرُّ عَنَّاكَ

تزوج خدش ، بن حابس ، بالرباب السودوسية ، فعلقها سلم ،
فشردت له إبل ، فلقية خدش ، وقد كتم نفسه ، ونسبه ، فقال سلم

أغبت عن الرباب وهام سلم بها ولها ، بهرسك يا خدش

فيالك بعل جارية هواها صبور حين تضطرب الكباش

وكننت بها أخصا عطش شديد وقد يروى على الظمأ العطاش
 فإن أرجع ويأتها خدش سيخبره بما لاقى الفراش
 فصرف الأمر ، فاستزاده ؛ فصارحه ، فقال سر عنك ، ثم قال
 آية ما بيننا أن أذهب إلى مكان كذا ، فتخرج وتقول
 فيا ليل هل من ساهر فيك طالب هوى خلة لا ينزح من ملتقاهما
 فأجاوبها : نعم ساهر قد كابد الليل هائم بهائم ما هومت ملتقاهما
 فضربه بسيفه ؛ ثم أتى المسكن مستخفيا ؛ وأنشدت خاوبها ،
 فدنت ، وهى ترى أنه سلم ، ففزعها بالسيف ؛ وسرعنك ، أى دع
 عنك الشك ؛ أو لا تربع على نفسك ، فإنه إذا لم يربع عليها ، فقد
 سار عنها ، يضرب فى التغاى ، والتغاضى عن الشيء .

١٢١٨ سَدِّكَ بِأَمْرِي جَعَلَهُ

سدك أولع : يضرب لمن يفسد شيئا

١٢١٩ - سَقُّوا بِكَأْسِ خَلَاقٍ

خلاق المنية : يضرب لمن أصيبوا بهلكة

١٢٢٠ - سَلِّ هَذَا مِنْ اسْتِكَ أَوَّلًا

يضرب لمن يلوّمك وهو أحق باللوّم منك

١٢٢١ - سَبَّنِي وَاصْدُقْ

يضرب في الحث على صدق القول

١٢٢٢ - سَيْرُ السَّوَانِي سَفَرٌ لَا يَنْقَطِعُ

السواني الإبل يستقى عليها فهي أبدا تسير ، يضرب للشيء

الدائم ، والاستمرار في العمل

١٢٢٣ - سَقَطَتْ بِهِ النَّصِيحَةُ عَلَى الظَّنَّةِ

يضرب فيمن أسرف في النصيحة حتى اتهم

١٢٢٤ - سَبَّكَ مَنْ بَلَغَكَ السَّبَا

يضرب فيمن واجهك بما قفاك به غيره من السب فهو الساب

١٢٢٥ - سَيْلٌ بِهِ وَهُوَ لَا يَدْرِي

سيل به ذهب به السيل يضرب للساهي الغافل

يامن تمادى في مجون الهوى سأل بك السيل ولا تدري

١٢٢٦ - سِرُّكَ مِنْ دَمِكَ

يضرب في إمساك السر ، فقد يكون في إفشائه إراقة دمه

١٢٢٧ - سَيْرَيْنِ فِي خُرْزَةٍ

يضرب لمن يجمع حاجتين في حاجة

سأجمع سيرين في خرزة أمجد قومي وأحمى النعم

١٢٢٨ - سَبَّحْ يَفْتَرُوا

أكثر من التسبيح فيثقوا فتحزنهم : يضرب لمن نافق

١٢٢٩ - أَسْرَعَ فِي نَقْصِ أَمْرِي تَسَامُهُ

يضرب في التام يأخذ في النقصان

١٢٣٠ - السَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ

وفد مرثد بن سعد مع وفد عاد ، إلى مكة يستسقون ، فرأي ،

ما في السحابة من عذاب ، فأسلم ، وقال لأصحابه ما لكم حيارى ،

كانكم سكارى ، ان السعيد من وعظ بغيره ، يضرب لمن اعتبر

بمكروه غيره فتجنبه

١٢٣١ - سَيِّئَانِ أَنْتَ وَالْعُزْلُ

الأعزل من لاسلاح معه : يضرب لمن لاغناء عنده في أمر

١٢٣٢ - أَسْمَعُ صَوْتًا وَأَرَى فَوْتًا

يضرب لمن يعد ولا ينجز

١٢٣٣ - سُورِي سَوَارٍ

يضرب للمداهية فالأزدي

فقام مؤذن منا ومنهم ينادي بالضحى سوري سوار

١٢٣٤ — سَبَّهَلًا يَغْلُو الْأَكْمَ

السبيل الفارغ : يضرب لمن يصعد في الآكام نشاطاً وفراغاً

١٢٣٥ — سَأَلُ اللَّهَ لَا يَخِيبُ

يضرب في الرغبة عن الناس وعن سؤالهم

١٢٣٦ — سَحَابَةٌ صَيْفٍ عَنْ قَلِيلٍ تَقْشَعُ

تقشع تكشف يضرب في تقضاء الشيء بسرعة

١٢٣٧ — سَمِعًا لَا بَلَاغًا

البلغ البالغ ، يضرب في الخبر لا يعجب ، أى تسمع به ولا يتم

١٢٣٨ — سَلِمَ أَدِيمُهُ مِنَ الْحَلَمِ

الحامة دودة تقع في الجلد فتأكله ، يضرب لمن كان بارعاً

سالماً من الناس ،

١٢٣٩ — اسْمَعْ مِمَّنْ لَا يَجِدُ مِنْكَ بَدَأًا

يضرب في قبول النصيحة ممن له بك صلة لا تنقصم

١٢٤٠ — سَأَلَ بِهِمُ السَّيْلُ وَجَاشَ بِنَا الْبَحْرُ

يضرب فيمن وقع في شدة أشد مما وقع فيه غيره

١٢٤١ — سَحَابَةٌ أَخَالَتْ ، وَلَيْسَ شَائِمٌ

أخالت ، يرجي بها المطر ، والشائم الناظر إلى البرق : يضرب
لن له مال ولا آكل له

١٢٤٢ — سِيفَةٌ ضَبَّ وَاءَمَتْ مَكُونًا

السلفة الضبة ألقت بيضها ، والمكون جمعت بيضها في جوفها
والمواءمة المفاخرة : يضرب للضعيف يبارى القوى

١٢٤٣ — أَسْرِعْ بِذَا كُمْ ، صَابَةٌ نِقَابًا

صابة ، إصابة ، ونقابا ، فجأة خرجت امرأة ، من بيتها تنشد
حاجة ، فلم تهتد إليه في أوبها ، وترددت مرات بين الحى ، ثم
أشرقت فرأته بجانبها فقالت هذا يضرب ، لمن بالغ في إبطائه ، ويرى
أنه أسرع فيما أمر به

١٢٤٤ — سَيْلٌ بِدَمْنٍ دَبٌّ فِي ظَلَامٍ

الدمن البهر والروث يدب السيل تحته ، يضرب لمن يظهر الود
ويضمم العداوة

ما جاء على أفعل للتناهي والمبالغة

١٢٤٥ — أَسْرَقُ مِنْ شِظَاظٍ

من بنى ضبه ، يقطع الطريق مر بامرأة من بنى نمير ، تعقل

بغيرها لها ، وتتهوذ من شر شظاظ ، فأغفلها بغيره ، واستوى على
بغيرها يقول

رب عجز من نيم شهره علمتها الأنقاض بعد القرقره
الأنقاض صوت صفار الابل ؛ والقرقرة صوت مسانها

١٢٤٦ — أَسْرَقُ مِنْ بُرْجَانِ

لص بالكوفه ، صلب في سرقه ، فسرق وهو مصلوب

١٢٤٧ — أَسْأَلُ مِنْ فَاحَسٍ

من بنى شيبان ، وكان سيدا عزيزا ، وكان يسأل سهما في
الغزو ، وهو قعدى . ثم يسأل لامرأته ، ثم لغيره

١٢٤٨ — أَسْأَلُ مِنْ قَرَّعٍ

من بنى أوس بن ثعلبه ، كان في عهد معاديه وفيه يقول أعشى
بنى ثعلب

إذا ما القرئع الأوسى وافي عطاء الناس أوسعهم سؤالا

١٢٤٩ — أَسْرَعُ مِنْ حُدَاجَةٍ

أرسله قومه حين قتلوا عمرو بن عمرو ، ليندراثنين من قومه

فسكان أسرع اليهم من غيره

١٢٥٠ — أَسْرَعُ مِنْ نِكَاحِ أُمِّ خَارِجَةٍ

عمرة بذت سعد ، يأتيها الحطاب ، فيقول ، خطب ، فتقول
نسكح ، فيقول انزلى ، فتقول أنفخ

١٢٥١ — أَسْرَعُ مِنَ الْيَدِ إِلَى الْفَمِ

بكرن بكورا واستحرن بسحرة فهي ووادى الرس كاليد للفم

١٢٥٢ — أَسْمَعُ مِنْ فَرَسٍ ، بِيَهْمَاءٍ فِي غَلَسٍ

قيل يسقط الشعر منه فيسمع وقعه على الأرض

١٢٥٣ — أَسْرَعُ مِنْ فَرِيقِ الْخَيْلِ

فعليل ، بمعنى مفاعل ، فهو يسبق الخيل وينفرد عنها

١٢٥٤ — أَسْرَعُ غَدْرَةً مِنَ الذَّنْبِ

وكنت كذئب السوء إذ قال مرة لعمروسة والذئب غرثان مرمل

أأنت التي في غير ذنب شتمتني فقالت متى ذا قال ذا عام أول

فقالت ولدت العام بل رمت غدرة فدونك كافي لاهنا لك مأكل

١٢٥٥ — أَسْمَعُ مِنْ قُرَادٍ

إذ يسمع صوت أخفاف الابل من مسيرة يوم فيتحرك لها

١٢٥٦ — أَسْرَعُ مِنَ الْعَيْرِ

العير ههنا انسان العين ، سمي عيرا لنتوئه

١٢٥٨ — أَسْمَعُ مِنْ سَمِيعٍ ، وَأَسْمَعُ مِنَ السَّمْعِ الْأَزَلِّ

السمع والسمع الأزلي سبع مركب لأنه ولد الذئب من الضبع ،
لا يسقم ولا يموت حتف أنفه

تراه حديد الطرف أبلج واضحا أغر طويل الباع أسمع من سمع

١٢٥٩ — أَسْمَحُ مِنْ لَافِظَةٍ

الحمامة تخرج مافي بطنها لفرخها ، وقيل الديك والهء المبالغة ،

يبقى الحبة من منقاره للفرخة ، وقيل الرحىء تلفظ ماتطحنه ،
وقيل البحر يلفظ الدر

تجود فتجزل قبل السؤال وكفك أسمع من لافظه

١٢٦٠ — أَشْرَقُ مِنْ زَبَابَةٍ

القارة البرية

١٢٦١ — أَسْلَطُ مِنْ سِافَةٍ

السلة الذئبة ، وتشبه بها المرأة السليطة

١٢٦٢ — أَشْبَحُ مِنْ نُونٍ

يعنون السمك

١٢٦٣ — أَسِيرُ مِنْ شَعْرِ

فهو لسان الدهر ، يرد الأندية ، ويلج الأخبية

يرد المياه فلا يزال مداولا في القوم بين تمثيل وسماع

١٢٦٤ — أُسْرَى مِنْ أَنْقَدَ

من السرى ، وأنقد القنفذ يحول الليل ليلنامه

١٢٦٧ — أَسْهَرُ مِنْ قُطْرُبِ

دويبة لاتنام الليل من كثرة سيرها ، وقيل سهره نهارا قال

ابن مسعود : لا أعرفن أحدكم ، جيفة ليل ، قطرب نهار

أَسْهَرُ مِنَ النَّجْمِ ، وَمِنْ جُدْجُدِ (البصرار)

١٢٧٢ — أَسْرَعُ مِنَ الْبَرْقِ ، وَمِنْ لَمَحِ الْبَصَرِ ، وَمِنْ طَرْفِ

الْعَيْنِ ، وَمِنْ رَجْعِ الصَّدَى ، وَمِنْ الرِّيحِ

١٢٧٤ — أَسْوَدُ مِنَ الْأَحْنَفِ

من السيادة ، أسبق من الأجل

١٢٧٥ — أَسْجَدُ مِنْ هُدْهِدِ

يضرب لمن يرمى بالأبنة

١٢٧٦ — أَسْأَلُ مِنْ صَهَاءِ

الأرض فهي لاتسمع صليل الماء ولا تمل انصبابه فيها

فأو كنت تعطى حين تسأل ساحت لك النفس واحاولاك كل خليل
أجل لا ولكن أنت الأمل من مشى وأسأل من صماء ذات سليل
المولدة

١٢٧٧ - سُوسُوا السُّفْلَ بِالْخَافَةِ

يضرب في أخذ الفوغاء بالشدة

١٢٧٨ - شَاطْآنُ غَشُومٌ خَيْرٌ مِنْ فِتْنَةٍ تَدُومُ

يضرب في سوء مغبة الفتن

١٢٧٩ - اسْجُدْ لِقَرْدِ الشُّوءِ فِي زَمَانِهِ

يضرب في مواراة الناس

١٢٨٠ - سُبْحَانَ الْجَامِعِ بَيْنَ الضَّبِّ وَالنُّونِ

يضرب للمتضادين يجتمعان

١٢٨١ - سَوْقَنَا سَوْقُ الْجَنَّةِ

يضرب للكساد

١٢٨٢ - السُّودُّ مَعَ السَّوَادِ

يضرب في فضل الجماعة

١٢٨٣ - السَّلَامَةُ إِحْدَى الْغَنِيمَتَيْنِ

يضرب لمن آب ، وقد فاتته طلبته

١٢٨٤ - سَبَعٌ فِي قَفَصٍ

يضرب للرجل الجلد المحبوس

١٢٨٥ - سَارَتْ بِهِ الرُّكْبَانُ

يضرب للحديث الفاشي المشهور

١٢٨٦ - سَالَ بِهِ السَّيْلُ

يضرب فيمن هلك

١٢٨٧ - السُّنُورُ الصِّيَاحُ لَا يَصْطَادُ شَيْئًا

إذ الفار يأخذ منه حذره ، يضرب لمن يوعد ولا يفي

الشيئين

١٢٨٨ - شَتَّى يَوْوَبُ الْحَلَبَةِ

فهم يوردون إبلهم مجتمعين ، فإذا صدروا تفرقوا ، وشغل

كل بحلب ناقته ، ثم أبوا الأول ، فالأول ، يضرب في اختلاف الناس ،

وتفرقهم في الأخلاق

١٢٨٩ - شَفَلَتْ شِعَابِي جَدْوَايَ

الشعاب ماتفرق وظهر منه ، من ذريته والجدوى العطاء

(٩ المشرع)

يضرب لمن شغلته النفقة على عياله عن التفضل على غيرهم

١٢٩٠ - شَاكِهٌ أَبَا يَسَارٍ

المشاكهة المشابهة ، كان رجل يبيع فرسه فقال أبو يسار ، هذه فرسك التي كنت تصيد عليها الوحش ، فقال له هذا ، أى اقنعك في التشبيه يضرب لمن يبالغ في وصف الشيء

١٢٩١ - شَرُّهُ مَا يُجِئُكَ إِلَى مَحَّةٍ غُرْقُوبٍ

فالغرقوب لامخ له ، ولا يجيء له إليه إلا فقر أو فاقة ، يضرب

للمضطر جدا

١٢٩٢ - شَرُّ مَا رَامَ امْرُؤٌ مَا لَمْ يَنْلُ

يضرب لمن يكيد ولا يفوز بمطأوبه

١٢٩٣ - شَرُّ يَوْمَيْنِهَا وَأَغْوَاهُ لَهَا

سبيت عنز ، وهى امرأة من طسم فحماؤها فى هودج وألطفوها ،

فقاتلت هذا ، وأغوى من الغنى أو الهلاك

شر يومها وأغواه لها ركبت عنز بحسب جملها

يضرب فيمن لا يرضاه ، وفيه شر

١٢٩٤ - شَرُّ أَيَّامِ الدَّيْكِ يَوْمٌ تُغْسَلُ رِجَالُهُ

فهى لا تنسل إلا بعد النبح والتهيئة للاشتواء ، يضرب فيمن
يقع فيما ظاهره خير وفيه هلكة

١٢٩٥ - شَوَى أَخُوكَ حَتَّى إِذَا أَنْضَجَ رَمَدَ

الترميد القاء الشيء فى الرماد مر عمر بن الخطاب ، رضى الله
عنه ، بدار رجل عرف بالصلاح ، فسمع من داره صوت بعض
الملاهى فقال هذا : يضرب لمن يفسد إصطناعه بالمن ، ويردف صلاحه
بما يورث سوء الظن

١٢٩٦ - شَرَّابٌ بِأَنْقَعٍ

النقع الأرض الحرة الطين يستنقع فيها الماء ، والحذر من الطير ،
يأتى المناقع ، ولا يرد المشارع ، يضرب فى الكيس الحذر
لا يتقحم الأمور

١٢٩٧ - شُبُّ شَوْبًا لَكَ بَعْضُهُ

يضرب فى الحث على إعانة من لك فيه منفعة

١٢٩٨ - شَمِطَ حُبٌّ دَعْدٌ

شمط شاب وهرم ، يضرب فى قدم المودة وثبوتها

١٢٩٩ - شَدَّ لَهُ حَزِيمَهُ

الحزيم الصدر : يضرب للمتشمر المتأهب

١٣٠٠ - شِدْشِنَةُ أُعْرِفَهَا مِنْ أَخْزَمِ

كان أخزم ، عاقلاً لأبيه فـات ، فوُثِبَ أولاده على جـدهم فأدموه فقال

إن بنى ضرجونى بالدم شنشنة أعرفها من أخزم
الشنشنة الطبيعة والعادة ، يضرب فى قرب الشبه

١٣٠١ - شَرِيقَةٌ تَعْلَمُ مَنْ أَطْفَحَ

شريقة امرأة ، اطفحت القدر أخذت طفاحتها وهى زبدها :
يضرب لمن يعلم كيفية أمر ، ويعلم المذنب فيه من البرى .

١٣٠٢ - شَاهِدُ الْبُغْضِ اللَّاحِظُ

يضرب فيمن تعرف عداوته من نظره قال ، زهير
مضى تلك فى صديق أو عدو تخبرك الوجوه عن القلوب

١٣٠٣ - شَفَيْتُ نَفْسِي وَجَدَعْتُ أَنْفِي

يضرب لمن ضر نفسه من وجهه ويشتفى من وجهه

١٣٠٤ - أَشَدُّ يَدَيْكَ بَغْرَزه

الغرز الأمر والنهى يضرب لمن يحث على التمسك بالشئ

١٣٠٥ - شَمَرٌ وَأَسْتَرَزَ وَالْبَسَ جِلْدَ النَّمْرِ

يضرب لمن يؤمر بالجد والاجتهاد

١٣٠٦ - شَيْطَانُ الْحَمَاطَةِ

الشيطان الحية ، والحماطة شجر شبيه بالتين أحب شجر إلى الحيات يضرب للرجل ، القبيح المنظر والخبر

١٣٠٧ - شَمْرُ ذِيَالٍ وَادِرٍ عَ لَيْسًا

يضرب في الحث على التشمير والجد في الطلب

١٣٠٨ - شَهِدْتُ بِأَنَّ الْخُبْزَ بِاللَّحْمِ طَيِّبٌ

وَأَنَّ الْخُبْزَ أَرَى خَالَةَ الْكَرَوَانَ

يضرب عند الشيء يتمني ولا يقدر عليه

١٣٠٩ - أَشْرِقُ ثَبِيرٌ كَيْمَا نَغِيرُ

ثبير جبل بمكة ، أشرق ، ادخل في الشروق وأغار أسرع ؛ كان المشركون يقولون ، أشرق ثبير كيما نغير وكانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ، يضرب في الإسراع والعجلة

١٣١٠ - شَرُّكَ مَا بَلَغَكَ الْمَحَلُّ

شرعك حسبك يضرب في التبليغ باليسير

١٣١١ - أَشْبَهُ شَرْجٍ شَرْجًا ، لَوْ أَنَّ أُسَيْمِرًا

كان لقيم ينزل منزلا يقال له شرج ، وبه سمر ، فحسده لقمان

أبوه ، فاحتفر خندقا ، وقطع السمر ، وأوقده في الخندق ، ليقع فيه لقيم فاحترق ، فأقبل لقيم فنكر الأمر ، وقال هذا : يضرب في الشيئين يتشابهان ويفترقان في شيء

١٣١٢ - شَجَرٌ يَرِفُ

يضرب لمن له منظر ولا مخبر عنده

١٣١٣ - شَرُّ الرَّعَاءِ الْحُطَمَةُ

الحطمة من يحطم الراعية بعنفه يضرب لمن يلي شيئا ثم لا يحسن ولايته

١٣١٤ - شُغِلَ عَنِ الرَّامِي الْكِنَانَةُ بِالنَّبْلِ

فزاري ، وأسدي ، تراميا ، فعلق الأسدى كنانة ، وأخذ يرميها الفزاري ، حتى قطعها بسهامه ، ثم نصب كنانته ؛ ليرميها الأسدى ، فرمى ، فشك كبد الفزاري فسقط ميتا ، ثم أخذ قوسه وكنانته قال الفرزدق

فقلت أظن ابن الحبيشة أنى شغلت عن الرامي الكنانة بالنبل
يضرب لمن يغفل عما يراد به ويكادله

١٣١٥ - الشَّرُّ يَبْدُوهُ صِغَارُهُ

يضرب في الحث على تجنب قليل الشر خيفة وقوع خطيره ،
قال مسكين الدارمي

ولقد رأيت الشر — بين الحى بيدوه صفاره

١٣١٦ — الشَّرُّ لِلشَّرِّ خُلِقَ

يضرب في مقابلة الشر بمثله

١٣١٧ — الشَّرُّ أَخْبَثُ مَا أَوْعَيْتَ مِنْ زَادٍ

يضرب في اجتناب الدم والشر ، قال عبيد بن الأبرص
الحير يبقى وإن طال الزمان به والشر أخبث ما أوعيت من زاد

١٣١٨ — اشْتَدَّى زَيْمٌ

الاشتداد العدو ، زيم اسم فرس : يضرب في انتهاز الفرصة

١٣١٩ — أَشْوَارَ عَرُوسٍ تَرَى

الشوار الفرج قالت الزباء لجذيمة يضرب عند الهزاء والتهكم

١٣٢٠ — الشَّبْعَانُ يَفْتُ لِلْجَائِعِ فَتًا بَطِيئًا

يضرب لمن لا يهتم بشألك ولا يأخذه مأخذك

١٣٢١ — شِقْشِقَةٌ هَدَرَتْ ثُمَّ قَرَّتْ

الشفقة شيء كالرثة يخرج البعير من فيه إذا هاج يضرب
للشائر يهدأ

١٣٢٢ — شَرَّ النَّاسِ مِنْ مَلْعُهُ عَلَى رُكْبَتِهِ

الملاح الشحم ، فهو كالنساء ميله إلى السمن يضرب للتزيق
السريع الغضب ، وللغادر

١٣٢٣ — أَشَأْمُ كُلِّ امْرِئٍ بَيْنَ فَكَّيْهِ

يضرب في شؤم اللسان على الإنسان

١٣٢٤ — أَشْبَهَ فُلَانٌ أُمَّهُ

يضرب لمن يذهب ويعجز

١٣٢٥ — شَجِيَّ بَرِيْقِهِ

شجى غص ، يضرب لمن يأتي من مأمنه

١٣٢٦ — شَرُّ أَهْرَ ذَا نَابٍ

أهر حملة على الهرير ، والهرير صوت الكلب دون نباحه من

قلة صبره على البرد : يضرب في ظهور أمارات الشر ومخايله

١٣٢٧ — شَدِيدُ الْحِجْزَةِ

الحجزة معقد الإزار : يضرب للصبور على الشدة والجهد

١٣٢٨ — الشَّيْبُ قِنَاعُ الْمَقْتِ

يضرب في كراهة الفواني ، للشَّيْبِ

١٣٢٩ — شَبَّانٌ فِي يَدِهِ كِسْرَةٌ

يضرب لمن ماله يربى على حاجته

١٣٣٠ — شَيْئًا مَا يَطْلُبُ السَّوْطَ إِلَى الشَّقَرَاءِ

أى يطلب العدو ، فإن رجلا ركب فرسا شقراء ، فكلما ضربها زادته جريا ، وما صلة يضرب لمن طلب حاجة وجعل يدينو من قضائها والفراغ منها

١٣٣١ — شَمٌّ خَمَارَهَا الْكَلْبُ

يضرب للمرأة إذ كانت كريهة الريح ، وللخارجة

١٣٣٢ — شَيْخٌ يُعَالِلُ نَفْسَهُ بِالْبَاطِلِ

يضرب للعنين ، وللكبير لا يقدر على الباه

١٣٣٣ — الشَّرْطُ أَمْلَكَ عَلَيْكَ أَمْ لَكَ

يضرب في حفظ الشرط يجرى بين الإخوان

١٣٣٤ — شَرُّ الْعَيْشَةِ الرَّمَقُ

الرمقة البالغة التي يتبلغ بها يضرب في ضيق المعيشة وشدةها

١٣٣٥ - الشَّمَاتَةُ لَوْمٌ

يضرب لمن يفرح بنكبات الناس ، إذ لا يفرح بها إلا لئيم

١٣٣٦ - شَرُّ مِنَ الْمَوْتِ مَا يُتَمَنَّى مَعَهُ الْمَوْتُ

يضرب في الداهية الدهياء

١٣٣٧ - شَرُّ اللَّبَنِ الْوَالِجُ

الذي يدخل البيت ثانية ، فزيه حث على بذل اللبن للضيف

وإيثاره ، يضرب في الحث على الإحسان إلى الناس

١٣٣٨ - الشُّبُهَةُ أُخْتُ الْحَرَامِ

يضرب للشبهتين لا يكون بينهما كثير بون

١٣٣٩ - الشَّرُّ خَيْرٌ إِذَا كَانَ مُشْتَرَكًا

يضرب في تهوين الأمر العظيم يهجم على الخلق الكثير

١٣٤٠ - شَعَبَتُ قَوْمِي شَعُوبٌ

يضرب عند تفرق القوم

١٣٤١ - شَوْفُ النُّحَاسِ يُظْهِرُ النُّحَاسَا

الشوف الجلاء : يضرب للئيم يحث على الكرم فيأباه

١٣٤٢ - شَنْوَةٌ بَيْنَ يَتَامَى رُضِعَ

الشنوءة ما يستقذر من القول والفعل ، يضرب لمن اجتمعوا على فجور ليس فيهم ناه ولا مرشد

١٣٤٣ - شَرَّدُوا الْإِبِلَ لِتَذْبِيحِ

يضرب لمن فر من أمر فوقع في شر منه

١٣٤٤ - شَمَّ بِخَنَابَةِ أُمِّ شَبَلِ

الخنابة ملان من الأنف مما يلي الخد ، وأم شبل الأسد
يضرب للمتكبر

١٣٤٥ - شَمَّرَ ثَرَوَانُ ، وَصَاوَى هُكَّةً

الثروان كثير المال ، والصاوى اليباس ، والهكمة الأحق
الكسلان : يضرب للغنى الخاذق المشمر ، يباهيه الفقير الكسلان ،
فمن أين يلتقيان

١٣٤٦ - شَيْخٌ بِحَوْرَانٍ لَهُ الْقَابُ

حوران بالشام : وبعده : الذئب والعقرب والغراب ، يضرب
لمن يظهر العفاف والصلاح ، ومن حقه أن يحترز من قربه

١٣٤٧ - أَشْرَى الشَّرِّ صِغَارُهُ

قدم صياد بنحى عسل ، ومعه كلب على دكان فقطارت من
العسل قطرة ، فوقع عليها زنبور ، فهجم ابن عرس ، في الدكان
فأخذ الزنبور فوثب السكاب ، فقتله ، فوثب صاحب الحانوت ،
فقتل السكاب ، فوثب صاحبه ، فقتل صاحب الحانوت ، ثم تواتب
فريق كل على الآخر فاقتتلوا حتى تفانوا : يضرب في الأمر اليسير
ينجم عنه خطب كبير

١٣٤٨ - شَرُّ مَرْغُوبٍ إِلَيْهِ فَصِيلُ رِيَّانٍ

الناقة ، لاتدر ، إلا بولد أوبو ، فاذا كان الفصيل ريان ، لم
يمرها ، فلا تدر لبنا ، يضرب للغي التجأ اليه محتاج

١٣٤٩ - شَوْقٌ رَغِيبٌ وَزُبَيْرٌ أَصْمَعٌ

الشوق ، هنا الشقور ، وهو فتح الفم ، قدمت الواو في المصدر ،
والزبير اللقمة ، والأصمع الصغير يضرب لمن وعد وأكد ، ثم
لا يفي بشيء مما قال ، وان وفي قلل وصغر

١٣٥٠ - شَرُّ إِخْوَانِكَ مَنْ لَا تُعَاتِبُ

يضرب في عتب الصديق ، ليرجع إلى ماتحب ، خير من أن
تقطعه فتفقدته

١٢٥١ - شِدَّةُ الْحَذَرِ مُتَّهِمَةٌ

أى موقعة فى التهمة : يضرب فى تهمة شديد الحذر

١٢٥٢ شَغَرَتْ لَهُ الدُّنْيَا بِرَجْلَيْهَا

شغرت له رفعت والباء زائده ، يضرب لمن ساعدته الدنيا ،

فنال منها حظها

١٣٥٣ - شَرُّ الْأَخِلَاءِ خَائِلٌ يَصْرِفُهُ وَآش

يضرب للكثير التلون فى الوداد

١٣٥٤ - شِدَّةُ الْحَرِصِ مِنْ سُبُلِ الْمُتَأَلَّفِ

يضرب فى الشهوان الحريص على الطعام وغيره

١٣٥٥ - شَغَلَ الْحَلَى أَهْلَهُ أَنْ يُعَارَ

يضربه المسئول شيئا هو أحوج إليه من السائل

ما جاء على أفعال ، للتناهى والمبالغة

١٣٥٦ - أَشَّأَمُ مِنَ الْبَسُوسِ

بنت منقذ ، خالة جساس ، قتل كليب ناقة جار لها فاستغاثت ،

نجساس بن مرة ، فقتل كليبا ، فنشبت الحرب بين بني بكر ، وبني
تغلب أربعين سنة

١٣٥٧ - أَشَامُ مِنْ خَوْ تَعَة

أحد بني عفيالة بن قاسط ؛ فقد دل كثيف بن عمرو التغلبي
على بني الزيان ، لثرة له ؛ فقتلوا جميعا

١٣٥٨ - أَشَامُ مِنْ أَحْمَرِ عَادٍ

عافر الناقة ؛ فأهلك الله قومه بسببه

١٣٥٩ - أَشَامُ مِنْ حَمِيرَة

فرس شيطان بن مدبلج ، خرج به مع قومه يطلبون المرعى ،
فرعى به ، فعرف أعداؤهم من أثره منزلهم فجمعوا عليهم ،
فغنموا ، قال شيطان

جاءت بما تربي الدهيم لأهلها حميرة أو مسرى حميرة أشام

١٣٦٠ - أَشَامُ مِنْ شَوْلَة النَّاصِحَة

أمة رعناء كانت تنصح لمواليها ، فتعود نصيحتها وبألاعيلهم

١٣٦١ - أَشَامُ مِنْ عِطْرِ مَنَشِمٍ

عطارة ، كانت العرب تغمس أيديها في طيبتها يتحالفون عليه ،

بأن يستميتوا في تلك الحرب التي يقصدونها ، فكانوا يقولون :
دقوا بينهم عطر منشم وقال زهير

تداركتما عبسا وذيان بعدما تمانوا ودقوا بينهم عطر منشم

١٣٢٢ — أَشَامُ مِنْ غُرَابِ الْبَيْنِ

فإنه إذا بان أهل الدار للنجعة وقع في موضع بيوتهم ، يتامس
ويتقعم ، فتشاءموا به وتطيروا منه ، قال ابن أبي ربيعة

نعب الغراب بين ذات الدملج ليت الغراب بينها لم يشحج

١٣١٣ — أَشْغَلُ مِنْ ذَاتِ النَّحْيَيْنِ

امرأة من بني تيم الله ، ساومها اخوات الأنصاري على سمنها ،
خلت نحيا ، ثم حلت آخر ، وأمسكت بكليهما ، فلما شغل يديها ،
ساورها ، فلم تقدر على دفعه حتى قضى ما أراد وهرب ، فقال

فشدت على النحيين كفا شحيحة على سمنها والفتك من فعلائي

ثم أسلم ؛ وزعموا أن أم الورد العجلانيه ، فعلت ذلك مع بائع
سمن ، فكشفت ثيابه . وأقبلت تضرب شق استه بيديها وتقول

يا ثارات ذات النحيين ؛

١٣٦٤ — أَشْجَعُ مِنْ لَيْثِ عَفْرَيْنِ

دابة كالهرباء ، تتعرض للراكب وتضرب بذنبها . أو دويبة

مأواها التراب . اذا هيجت رمت به . أو ضرب من العناكب .
يصيد الدباب صيد الفهود

١٣٦٥ — أَشْمٌ مِنْ نَعَامَةٍ ، وَمِنْ ذَنْبٍ ، وَمِنْ ذَرٍّ

فالرأل « ولد النعام » . يشم ريح أبيه . وأمه . والضبع والانسان
من مسكان بهيد . سئل عربي عن الظليم « ذكر النعام » هل
يسمع ، فقال لا ، ولكن يعرف بأنفه ، مالا يحتاج معه الى سمع
والذئب يشم ، ويستروح من ميل وأكثر ، والذرة تشم مالا
تدرك رائحته .

١٣٦٦ — أَشْبَهُ بِهِ مِنَ التَّمْرَةِ بِالتَّمْرَةِ

أتى عبيد الله بن زياد التيمي ، وهو أحد فتاك العرب . برأس
مصبوب إلى عبد الملك . وكان يرجو أن يفعل ذلك بهيد الملك ليجمع
بين ملكي العراق والشام ، فدخل يوما على عبد الملك ، وعنده
سويد السدوسي . فقال عبد الملك : يا عبيد الله ؛ بلغني أنك لا تشبه
أياك ، فقال لأنا أشبه بأبي من التمرة بالتمر ، والبيضة بالبيضة ،
والماء بالماء . ولكن أخبرك يا أمير المؤمنين عمن لا تنضجه الأرحام
ولا ولد لتمام ؛ ولا أشبه الأخوال والأعمام . قال ومن ذلك ، قال
سويد ، فقال عبد الملك ، لسويد أكذلك أنت . فقال سويد ؛

وإنه ليقال ذلك ، وإنما عرض بعبد الملك ، لأنه ولد لسبعة ، فلما
خرجا ، أعجب كل بموقف الآخر : يضرب للمتشابهين

١٣٩٧ - أَشْبَقُ مِنْ حَبِي

مدنية ، مزواج ، تزوجت على كبر سنها شابا فشكاها ابنها
الكهل ، مروان ، بن الحكم ، فقالت لابنها ، يا بردعة الخمار ، أما
رأيت ذلك الشاب المقدود العنطنط والله ليصر عن أمك بين الباب
والطاق ، فليشفين غليلها ولتخرجن نفسها دونه ، ولوددت أنه
ضرب ، وأني ضبيته وقد وجدنا خلاء ، فانتشر كلامها فضرب بها
المثل قال هذبة بن الحشرم العذري

فما وجدت وجدى بها أم واحد ولا وجد حبي بابن أم كلاب
رأته طويل الساعدين عنطنطا كما انبعثت من قوة وشباب
وكانت نساء المدينة ، تسميها حواء أم البشر لأنها علمتهن ضروبا

من الجماع

١٣٩٨ - أَشْبَقُ مِنْ جُمَالَةٍ

باضع ناقة له ، فقامت ، وتشبث ذيله بمؤخر كورها فأنت به ،

على حاله قومه ، فقالوا هذا ، وقالوا

أَخْزَى مِنْ جُمَالَةٍ وَأَفْضَحُ مِنْ جُمَالَةٍ

١٣٦٩ - أَشْهَى مِنْ كَلْبَةٍ حَوْكَلِ

عربية ، تجيع كلبها ، رأت القمر ، فظنته رغيفا ، فعوت إليه ،

١٣٧١ - أَشْهَرُ مِنْ فَاقِ الصُّبْحِ ، وَمِنْ فَرَقِ الصُّبْحِ

١٣٧٢ - أَشْرَهُ مِنَ الْأَسَدِ

فانه يبتلع البضعة العظيمة من غير مضغ ، وكذلك الحية ،

لثقتها بسهولة المدخل وسعة المجرى ؛

١٣٧٣ - أَشَدُّ مِنْ لُقْمَانَ الْمَادِي

فانه كان يحفر لإبله بظفره ، إلا الصمان والدهناء ، فانهما

غلبتاها بصلابتهما

١٣٧٤ - أَشْأَى مِنْ فَرَسٍ

من الشأو وهو السبق ؛

١٣٧٨ - أَشْهَرُ مِنَ الشَّمْسِ وَمِنَ الْقَمَرِ ، وَمِنَ الْعَلَمِ ،

وَمِنَ الصُّبْحِ

١٣٧٩ - أَشْرَدُ مِنْ وَرَلٍ

دابة كالضب ، إذا رأى إنسانا لا يرده شيء

١٣٨٠ - أَشْرَبُ مِنَ الْهَيْمِ

الإيل العطاش ، أو ما بها داء الهيام فلا تروى
ويا أكل أكل الفيل من بعد شبعه ويشرب شرب الهيم من بعد أن يروى
١٣٨١ أَشْرَبُ مِنْ رَمْلٍ

قيل : كنت كالرملة لا يعصب عليها ماء إلا نشفته قال الشاعر :

فيا آكل من نار ويا أشرب من رمل
ويا أبعد خالق الله ان قال من الفعل

١٣٨٢ - أَشَدُّ مِنْ دَلَمٍ

يشبه الحية ، وليس بها ، يضرب في الأمر العظيم

١٣٨٣ - أَشْجَى مِنْ حَمَامَةٍ

من شجى ، يشجى ، حزن ، أو شجا يشجو أحزن ،

١٣٨٦ - أَشْجَعُ مِنْ أَسَامَةٍ وَمِنْ لَيْثِ عَرِيْسَةٍ : وَمِنْ هُنَى

وهنى «رجل» عرف بالإقدام والشجاعة

١٣٩٠ - أَشَدُّ مِنْ نَابِ جَائِعٍ وَمِنْ وَخْزِ الْأَشَافِيِّ : وَمِنْ حَجَرٍ

وَمِنْ أَسَدٍ

المولدة

١٣٩١ - شَرُّ السَّمَكِ يُكَدِّرُ الْمَاءَ

يضرب في أن المرء لا يحقر خصما صغيرا

١٣٩٢ - الشاة المذبوحة لا تألم الساخ

يضرب فيمن وقع في شدة فلا يبالي سواها

١٣٩٣ - شهر ليس لك فيه رزق لا تعد أيامه

يضرب فيما لا يحفل به

١٣٩٤ - شهادات العمال أعدل من شهادات الرجال

يضرب في أن المرء بفعله .

١٣٩٥ - شرطه أهل الجنة

يضرب لمن يميل الى الرد

١٣٩٦ - الشيطان لا يخرّب كرمه

يضرب في الشرير يبقى ، ويستمر في شره

١٣٩٧ - شهر في ألية خير من ذراع في رية

يضرب في فرق ما بين الجيد والردى .

١٣٩٨ - شفيع المذنب إقراره وتوبته اعتذاره

يضرب في الحث على قبول الاعتذار

الصاد

١٣٩٩ - صَدَّقَنِي سَيْنَ بَكَرٍ

ساوم رجل آخر ، في بكره ، فقال صاحبه إنه بازل ثم نفر
البكر ، فقال له صاحبه ، هددع هددع ، وهي تقال لتسكين الصغار
فقال المشتري هذا : يضرب في الصدق

١٤٠٠ - صَبَا فِي هَمَامَةٍ

الصبا ، الصبا : تمد فتحتها ، وتقصير كسرا والهمزة مصدرهم
يقال شيخ هم إذا أشرف على الفناء : يضرب للشيخ يتصاى

١٤٠١ - صَمَّتْ حَصَاةٌ بِدَمٍ

كناية عن كثرة القتل والدماء ؛ فلا يسمع صوت الحصاة ترمى ،
لوقوعها في دم : يضرب في الإسراف في القتل ، وغزارة الدماء

١٤٠٢ - صَفَّقَتْ لَمْ يَشْهَدَهَا حَاطِبٌ

ابن أبي بلتعة ، وكان حازما باع بعض أهله بخين ، إذ لم
يشهدها حاطب : يضرب لكل أمر يهرم دون صاحبه

١٤٠٣ - صَدَّقْتَهُ الْكَذُوبُ

« النفس » يضرب لمن يتهدد الرجل ، فيأذرائه كذب ، أي كع وجبن

فأقبل نحوى على غرة فلما دنا صدقته الكذوب

١٤٠٤ - صَبْرًا عَلَى حِجَامِرِ الْكَرَامِ

راود يسار الكواعب مولاته ، فنهته فلم ينته ، فقالت إني
مبخرتك ببخور ، فإن صبرت عليه طاوعتك ، فلما جعلت الحجرة
تحتة ، قبضت على مذاكيره فقطعتها وقالت ذلك : يضرب لمن يؤمر
بالصبر على ما يكره نهكاً

١٤٠٥ - صُمِّي ابْنَةُ الْجَبَلِ مَهْمًا يُقَلُّ ثَقُلُ

صمى ، اسقى ، وابنة الجبل الصدى يضرب للإيمعة الدليل

١٤٠٦ - صَادَفَ دَرَّةَ السَّيْلِ دَرَّةً يَصْدَعُهُ

الدرء الدفع : يضرب للشرير يلاقى شراً منه

١٤٠٧ - صَارَتِ الْفَتَيَانُ حُمَمًا

الحم الفحم ، قتل بنو تميم سعد بن هند أخا عمرو الملك ، فنذر
ليقتلن بأخيه مائة منهم ، فخافوه فتنفروا ، فلم يجدوا عجزاً ،
هى الحمراء بنت ضمرة فحسبها أعجمية ، لحمرتها ، فقالت ما أنا
بأعجمية ، وفخرت بنسبها ، وذويها ، فأراد أن يتعرف منها موضع
قومها ، فحقرته فى جوابها ، فأمر بإحراقها ، فلما رأت النار قالت
ألا فتي مكان عجز : فذهبت مثلاً ، فى طلب الفداء ، ثم مكثت

ساعة ، فلم يفدها أحد ، فقالت هيهات ، صارت الفتیان حمماً ،
فألقيت في النار ، يضرب في التهمك ؛

١٤٠٨ - الصَّبِيُّ أَعْلَمُ بِمَضْغٍ فِيهِ

يضرب لمن يشار عليه بأمر هو أعلم بأن الصواب في خلافه

١٤٠٩ - صُمِّيَ صَمَامٌ

صمام كقطام الداهية والحرب ، يقال عند ما يتشرى الخلاف
بين فريقين يضرب لمن وقع بينهم شر وعداوة شديدة أو في الداهية
قال ابن أحرر

فردوا مالدكم من ركابي ولما تأتكم صمى صمام

١٤١٠ - أَصَاخَ إِصَاخَةَ الْمِنْدَةِ لِلنَّاشِدِ

الإصاخة السكوت ، والناشد الطالب ، والناده الزاجر والمند
كثير النده للابل ، يضرب لمن جد في الطلب ثم عجز فأمسك

١٤١١ - أَصَابَ قَرْنَ السَّكَلَاءِ

قرنه أنفه لم يؤكل منه شيء : يضرب لمن أصاب مالا وافرا

١٤١٢ - صَقْرٌ يَلُودُ حَمَامَهُ بِالْعَوْسَجِ

العوسج شجر متداخل الأغصان يلود به الطير من الجوارح

يضرب للرجل المهيب ، قال عمران العنزي لعبد الملك بن مروان

في الحجاج

وبعثت من ولد الأغر محتبا حقرا يلوذ حمامه بالموسج
فإذا طبخت بنار أنضجته وإذا طبخت بغيرها لم تنضج

١٤١٣ — صَدَقَةُ مَنْ طَبَخَ لِمَنْ حَبَّ

أى من صدق لمن ودق : يضرب في التثوق في الحاجة واحتمال

التمسب فيها ؛

١٤١٤ — صَدْرُكَ أَوْسَعُ لِسِرِّكَ

يضرب في الخث على كتمان السر

١٤١٥ — صَارَ الْأَمْرُ إِلَى الْوَزَعَةِ

وزعه كفه : يضرب في ولاية أهل الأناة والحلم

١٤١٦ — صَرَّحَ الْحَقُّ عَنْ تَحْضِيهِ

صرح كشف والمحض الخالص يضرب في انكشاف الأمر

١٤١٧ — الصَّدَقُ يُذَيِّعُكَ لَا الْوَعِيدُ

يضرب لمن يتوعد ، ولا ينفذ وعيده

١٤١٨ — صُغْرَاهُنَّ شُرَاهُنَّ

ويروى صغراها شراها ، مر لقمان بن عاد بامرأة ، لها زوج

يقال له الشجي ، وخليل يقال له الخلى ، فرآها منتبذة فإذا بخليلها

فُضِيَ حاجته منها ؛ فقالت له إني أعموت فإذا أسندوني في رجلي
 « قبرى » فأتني ليلا ، فنذهب الى مكان لا يعرفنا أهله فقال لقمان :
 ويل للشجى من الخلى فذهبت مثلاً ، ثم رجعت لحياها ، فمرت بها
 بناتها ، فنظرت اليها الكبرى والوسطى فعرفتاها ، فنكرتهما ،
 فقالت الصغرى أما تعرفان محياها ، وتماقت بها الصغرى ، فقالت
 ذلك : فرفعت للقمان فعرفها ، فقال عند جهينة الخبز اليقين ،
 فصدقها ما رأى فقالت ما كان هذا في حسابي فسارت مثلاً ، فأمر
 برجمها وجب الخلى ، يضرب فيمن تخاف شره

١٤١٩ - صَارَ الزُّجُّ قُدَّامَ السَّنَانِ

الزج الحديدية فى أسفل الرمح يضرب فى سبق المتأخر المتقدم
 من غير استحقاق

١٤٢٠ - أَصْبَحَ لَيْلٌ

كان امرؤ القيس مفركاً ، لا تكاد امرأة تصبر معه فتزوج من
 طيء بامرأة أبغضته ليلتها ، فجعلت تقول ياخير الفتيان أصبحت
 والليل كما هو ، ثم تقول أصبح ليل ، وقالت كرهت منك أنك
 خفيف العزلة ، ثقيل الصدر ، سريع الارقاة بطفء الإفاقة
 فطلقها ، يضرب فيما يكره ويطول شره . قال الاعشى

وحتى يبيت القوم كالضيف ليلة يقوون أصبح ليل والليل عاتم
أى حتى يبيت القوم غير مظمتين
١٤٢١ - أَصَابَ ثَمْرَةَ الْغَرَابِ

يضرب لمن يظفر بالشئ النفيس ، فالغراب يختار أجود الثمر
١٤٢٢ - صَحِيفَةُ الْمُتَلَمَّسِ

قدم المتلمس وطرفة على عمرو بن هند ، فأوغر صدره عليهما ،
فأرسلهما الى عامله بهجر ، ومع كل كتاب فيه أمر بقتله ، وقد
أفهمهما أنه بحباء ، فعرف المتلمس كتابه وهو يقول فى صحيفته
وألفيتها بالثنى من جنب كافر كذلك أقنوا كل قط مضلل
رضيت لها لما رأيت مدارها يحول به التيار فى كل جدول
وأبى طرفة ألا أن يسير به فقتل : يضرب لمن يسعى بنفسه فى
حينها ويغررها

١٤٢٣ - صَاحَتْ عَصَافِيرُ بَطْنِهِ
العصافير الأمعاء : يضرب للجائع

١٤٢٤ - أَصَمُّ عَمَّا سَاءَهُ سَمِيعٌ

لما يسره ، يضرب للكريم يتصامم عن القبيح ويكافىء بالجميل

١٤٢٥ - أَضْلَحَ غَيْثٌ مَا أَفْسَدَ الْبَرْدُ

فالبرد يحطم السكلاً والمطر يقيمه يضرب لمن أصلاح ما أفسده غيره
١٤٢٦ - الصَّمْتُ حُكْمٌ وَقَائِلٌ فَأَعْلَاهُ

الحكيم الحِكْمَةُ ، دخل لقمان على داود عليهما السلام وهو يصنع
درعا ، فهم بسؤاله ، فأمسك حتى أتته ، فلبسها وقال نعم أداة
الحرب ، فقال ذلك ، يضرب في الحث على الصمت ، وفي مدحه

١٤٢٧ - الصَّمْتُ يُكْسِبُ أَهْلَهُ الْمَحَبَّةَ

محبة الناس لسلامتهم منه : يضرب في مدح قلة الكلام

١٤٢٨ - صَوْتُ أَمْرٍ وَاسْتُ ضَبْعٌ

أسر رجل في عنزه ، فبقى أربع حجج فعلق النساء ، يرسلنه ،
فيحطبن ويستقي لهن ، فإذا أقبل نظرن إلى صدره ، وإذا ما نهض
تضاعف ، فقلن أما تقوم فصدرة أم أسد ، وأما إذا أدبرت فرجلا
أم ضبع ، فعمل حيلته ، حتى أصبح وقد استحرز : يضرب للدهى
الذى يخادع القوم

١٤٢٩ - صَبْرًا وَإِنْ كَانَ قَتْرًا

القتر شدة المعيشة : يضرب عند الشدائد والمشاق

١٤٣٠ - أَصِيدَ الْقَنْفَدُ أَمْ لُقِطَةٌ

يضرب لمن وجد شيئاً لم يطلبه

١٤٣١ — صَدَّ صَاقِعُ

صد اسكت صقع عدل عن الطريق أو عن طريق الخير يضرب لمن
عرف بالكذب

١٤٣٢ — صُرِّي وَاحْلِي

الصر شد الصرع بالصرار : يضرب في حفظ المال

١٤٣٣ — أَصَابَتْهُ حَطْمَةٌ حَتَّتْ وَرَقَهُ

يضرب فيمن أصابته نكبة زلزلت أركانه

١٤٣٤ — صَاحَ بِهِمْ حَادِثَاتُ الدَّهْرِ

يضرب لقوم انقروضوا واستأصلتهم حوادث الزمن

١٤٣٥ — صَفَرَتْ عِيَابُ الْوُدِّ بَيْنَنَا

صفرت خلت ، العيبة ما يجعل فيه الشيا ب ومن الرجل موضع

سره : يضرب في انقطاع المودة وانقضائها

١٤٣٦ — صَارَ حِلْسَ بَيْتِهِ

الحلس ماولى ظهر البعير تحت القتب من كساء ونحوه يلزمه ؛

قال أبو بكر رضى الله عنه : فى فتنة ذكرها : كن حلس بيتك ،

حتى تأتاك يد خاطئة ، أو منية قاضية : يضرب فيمن اعتزل الناس
ولزم بيته لزوماً بليغاً

١٤٣٧ - صَرَّحَ الْمُحَضُّ عَنْ الزُّبْدِ

يضرب للأمر إذا انكشف وتبين

١٤٣٨ - صَامِعَةُ بْنُ قَلَمَةَ

يضرب لمن يظهر ويثب على الناس من غير أن يكون له قديم
أصله بن قلمة بن فقح بقاع ما حديثك تزدري
لقد دافعت عنك الناس حتى ركب الرجل كالجرذ الشمين

١٤٣٩ - أَصَابَهُ ذُبَابٌ لَأَذِعُ

يضرب لمن نزل به شر عظيم يرق له من سمه

١٤٤٠ - صَارَتْ ثُرَيَّا وَهِيَ مُوَدَّ أَقْشَرُ

ثرية كغنية ، وثرياء أرض ندية ، ورجل ثروان ، وامرأة ثروى
كثرت مالها وثريا تصغير ثروى ، والأقشر الأحمر الذى كأنه نزغ قشره
يضرب لمن حسنت حاله بعد فقر ، وكثر مادحوه بعد ذم

١٤٤١ - صَبْرًا أَتَانُ فَالْجِحَاشُ حَوْلَ

بخائل ، من لم تحمل عامها ، وخص الجحاش لبعد التحقيق .

يضرب ابن وعد وعادا حسنا والوعود غير حاضر

١٤٤٢ — صَبُوحُ حَيَّانٍ بِهِ جُجُوحُ

حيان رجل ، والصبوح ما يشرب عند الصبح ، وجهجت به
لشربها في غير وقتها : يضرب لمن يتعذر للرياسة في غير حينها

١٤٤٣ — صَبَحَى شَكْوَتْ ، فَاسْتَشَدَّتْ طَالِقُ

ناقصة صبحى ، حلب لبنها والطالق ، ما يتركها الراعى لنفسه فلا
يخلبها على الماء ، واستشدت صارت كالشن البالى والشن القربة .
يضرب للرجلين تقلداً أمر ايعذر أحدهما لعجزه ولا يعذر الآخر لقدرته

١٤٤٤ — صَبَعْتُ لِي إِصْبَعَكَ الْقَمَالَةَ

صبع أشار بأصبعه مغتاباً والعمالة مبالغة العمالة : يضرب لمن
يعيبك باطنا ويثني عليك ظاهراً

١٤٤٥ — صَرَاةٌ حَوْضٍ مَن يَذُقُهَا يَبْصُقُ

الصراة ، الماء المجتمع في الحوض والبئر يبقى فيأسن . يضرب
للرجل يجتنبه أهله وجيرانه لسوء مذهبه

١٤٤٦ — صُبَا بَنِي تَرْوِي وَلَيْسَتْ غِيلاً

الصباية بقية الماء ، فى الاناء وغيره والغيل الماء يجرى : يضرب

لمن ينتفع بما يبذل وإن لم يك كثيرا

١٤٤٧ — الصُّوفُ يَمْنُ ضَنْ بِالرُّسْلِ حَسَنُ

الرسول اللابن ، نظر رجل إلى نعمة ، غره صوفها : ولا لبن لها فقال هذا يضرب لمن نال قليلا ممن طمع في كثيره

١٤٤٨ — صَكَّا وَدِرْ هَمَّاكَ لَكَ

بغى ، كانت تؤاجر نفسها بدرهمين ، فأعجبت برهز رجل وجماعه ، فقالت هذا : يضرب للرجل تراه يعمل العمل الشديد

١٤٤٩ — الصَّدْقُ عِزٌّ وَالْكَذِبُ خُضُوعٌ

يضرب في مدح الصدق وذم الكذب

١٤٥٠ — صَالِي أَشَدُّ مِنْ نَافِضِكَ

نوعان من الحمى : يضرب في الأهرين يزيد أحدهما على الآخر شدة

١٤٥١ — صَرَرْنَا حُبًّا لَيْلَى فَأَنْتَثَرَ

أى صباه فضاخ . يضرب لما يتهاون به

١٤٥٢ — صَبْرًا وَبِضْيَ

أخذ ضرار بن عمرو الضبي ، ستير بن خالد ليقتله ، يابنه . فقال

هنا ، وصبرا نصب على الحال ، أي اقتل مصبورا ((محبوبا)) وقال
بضي . كأنه أنف أن يكون بدل ضي : يضرب في الحاصلتين
المكروهتين يدفع الرجل إليهما

ما جاء على أفعل للتناهي والمبالغة

١٤٥٣ — أَصْبَرُ مِنْ قَضِيْبٍ

رجل من بني ضبة في الدهر الأول ، ضربت به العرب المثل في
الصبر على الذل

أقيمى عبد غنم لا تراعي من القتل القى بلوى السكيب
لأتم حين جاء القوم سيرا على المخزاة أصبر من قضيب

١٤٥٥ — أَصْبَرُ مِنْ عُوْذٍ بِدَفْيِهِ جَلَبَ : وَأَصْبَرُ مِنْ ذِي
ضَاغِطٍ مُعَرَّكَ

العوذ الحديثات النتاج ، الدف ، والدفة الجنب من كل شيء ،
والجلبة القشرة تعلو الجراح عند البرء ، والضاغط الورم في إبط البعير
والمعرك الغليظ القوى : أوقعت كلب بني فزارة ، قبل أن يجتمع
القوم على عبد الملك بن مروان فأظهر عبد العزيز الشماتة ، إذ

أن أمه كلبية ، لبشر بن مروان ، إذ أن أمه فزارية ، فقرضى عبد الملك بن فزارة ، وأعطاهم نصف الخيل والتمالط وضعن لهم الباقي ، فاشترى بها سلاحا ، وأثخنوا في كلب . فأتى بشر عبد الملك ، وعنده عبد العزيز ابنه ، فأخبره الخبر ، فغضب عبد الملك ، لإخفائهم ذمته ، وأخذهم ماله ، فأوثق السليجاج رئيسي فزارة ، حليلة بن قيس وسعيد بن أبان ، وبعث بهما إلى عبد الملك ، فهددهما فهيره ، حليلة ، بالزرقاء ، إحدى أمهات مروان ، وكانت فزارية ، فقال بشر صبرا حلل فقال أصبر من عود بجنيبه جاب قد أثر البطان فيه والحقب (البطان للبعير كالخزام للمدابة ، وقيل هو حزام الرجل والقريب ، والحقب الحزام الذي يلي حقو البعير) فثار سعيد فقال بشر صبرا فقال أصبر من ذي ضاغط معرك ألقى بواني زوره للمبرك (والبواني القوائم والأكتاف)

١٤٥٦ - أَصَحُّ مِنْ عَيْرِ أَبِي سَيَّارَةَ

عميلة بن خالد العدواني ، كان له حمار أسود ، أجاز الناس عليه من المزدلفة إلى منى أربعين سنة وفيه يقول الشاعر

خلوا الطريق عن أبي سياره وعن مواليه بني فزاره
حتى يجيز سالما حماره مستقبلا القبلة يدعو جاره

١٤٥٧ - أَصْنَعُ مِنْ نَحْلٍ

(١٠ المشرع)

لما فيه من النيقة في بيوته ، وعمل المسك

١٤٥٨ - أَصْنَعُ مِنْ سُرْفَةٍ

دويبة صغيرة ، تنقب الشجر وتبنى فيه بيتا عجيب البناء ؟

١٤٥٩ - أَصْدَقُ مِنْ قِطَاةٍ

فصوتها واحد لاغيره ، وتسميها العرب الصدوق ، وقيل أنسب

من قطاة لأنها إذا صوتت عرفت

١٤٦٠ - أَصْدَقُ ظَنًّا مِنَ الْأَمْعَى

الأمعي الذي يظن بك الظن كأن قد رأي وقد سمعا

١٤٦١ - أَصْفَى مِنْ مَاءِ الْمَفَاصِلِ

منفصل الجبل من الرماة بينهما رضراض يصفو مأؤه ويرق ،

قال أبو ذؤيب

وإن حديثا منك لو تبدلني جنى النحل في ألبان عوذ مطافل

مطافل أبكار حديث تاجها تشاب بماء مثل ماء المفاصل

١٤٦٢ - أَصْرَدُ مِنْ جَرَادَةٍ

صرد وجد البرد سريعا ، والجرادة لا ترى في الشتاء لقلة صبرها

على البرد

١٤٦٣ - أَصْرَدُ مِنَ السَّهْمِ

من صرد السهم نفذ في الرمية قال الشاعر
 فما بقيا على تركتاني ولكن خفتما صرد النبال
 ١٤٦٤ - أَصْعَبُ مِنْ رَدِّ الشَّخْبِ فِي الضَّرْعِ
 الشَّخْبُ ، ويضم ماخرج من الضرع من اللبن
 صاح هل ريت أو سمعت براع رد في الضرع ماقرى في العلاب
 ١٤٦٥ - أَصُولُ مِنْ جَهْلٍ
 أصول ، أعض ، أو من صال وثب ،

١٤٦٦ - أَصَحُّ مِنْ بَيْضِ النِّعَامِ

قال الفرزدق

خرجن الى لم يطعنن قبلي وهن أصح من بيض النعام
 فبتن بجاني مصرعات وبت أفض أغلاق الختام
 كأن مفالق الرمان فيها وجمر غضى جلسن عليه حام
 ١٤٦٧ - أَصَبُّ مِنَ الْمُتَمَنِّيَةِ

مدنيه ، عشقت ، نصر بن حجاج ، وصار ذكره هجيراها ،
 سمعها عمر تقول

ألا سبيل الى خمر فأشربها أم لا سبيل الى نصر بن حجاج
 فخلق عمر جمته ، فإذا به أجمل ، فنفاه الى البصرة

١٤٦٨ أَصْلَفُ مِنْ مِلْحٍ فِي مَاءٍ

الصلاف قلة الخير ، فالملح في الماء يذوب وصلاف المرأة ، إذا لم يبق لها عند زوجها قدر ومزلة ؛ يضرب بالآخر فيه

١٤٦٩ - أَصَابُ مِنَ الْأَنْسْرِ وَهُوَ الذَّهَبُ ، وَمِنْ الْجَنْدَلِ ،

وَمِنْ الْحَدِيدِ

١٤٧١ - أَصْعَبُ مِنْ رَدِّ الْجُمُوحِ . وَمِنْ نَقْلِ صَخَرٍ

١٤٧٣ - أَصْفَرُ مِنْ لَيَالَةِ الصُّدْرِ . أَصْفَرُ مِنْ بَلْبَلِ

هذا من الصغير والأول من الصغير والخلاء

١٤٧٧ - أَصْيَدُ مِنْ لَيْثٍ غَفِيرٍ . أَصْنَعُ مِنْ دُودِ الْقَرِّ

١٤٧٨ - أَصْبَرُ مِنْ حِمَارٍ ؛ وَمِنْ ضَبٍّ ؛ وَمِنْ الْأَثَاثِ عَلَى النَّارِ

١٤٨١ - أَصْفَرُ مِنْ قُرَادٍ ، وَمِنْ صَعْوَةٍ ؛ وَمِنْ حَبَّةٍ

١٤٨٤ - أَصَحُّ مِنْ ظَبْيٍ ؛ وَمِنْ ظَلِيمٍ ، وَمِنْ عَيْرِ الْقَلَاةِ

أَهْلُ السُّوُلَّةِ

١٤٨٥ - صَارَتْ الْبِئْرُ الْمُعْطَلَةُ قَصْرًا مَشِيدًا

يضرب للوضع يرتفع

١٤٨٦ — صَاحِبُ ثَرِيْدٍ وَغَافِيَةٍ

يَضْرِبُ لِمَنْ عَرَفَ بِسَلَامَةِ الصَّدْرِ

١٤٨٧ — صَارَ إِلَى مَا مِنْهُ خَافَقٌ

يَضْرِبُ لِلْيَقِيْنِ

١٤٨٨ — صَفْقَةٌ بِتَقْدِيرِ خَيْرٍ مِنْ بَدْرَةٍ بِإِسْطِيْنَةٍ

يَضْرِبُ فِي الْقَلِيلِ الْعَاجِلِ خَيْرٌ مِنَ الْكَثِيرِ الْآجِلِ .

١٤٨٩ — صَبْعَةُ الشَّيْطَانِ

صَبْعُهُ وَطَحَ عَلَيْهِ إِصْبَعُهُ ، يَضْرِبُ لِلتَّائِبِ فِي وَلَايَتِهِ

١٤٩٠ — صَبْرٌ سَاعَةً أَطْوَلُ لِّلرَّاحَةِ

يَضْرِبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الصَّبْرِ فِي الْمَصَائِبِ

١٤٩١ — الصَّبْرُ مِفْتَاحُ الْفَرَجِ

يَضْرِبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الصَّبْرِ ، وَفِي حَمِيدِ عَوَاقِبِهِ

١٤٩٢ — الصَّعْوُ فِي النَّزْعِ وَالصَّبْرُ فِي الطَّرَبِ

الصَّعْوُ ، عَصْفُورٌ صَغِيرٌ ، يَضْرِبُ لِمَنْ لَا يَحْسُ أَلَمَ غَيْرِهِ

١٤٩٣ — صَدِيقُ الْوَالِدِ عَمُّ الْوَلَدِ

يَضْرِبُ فِي الْحَثِّ عَلَى احْتِرَامِ أَصْدِقَاءِ الْوَالِدِ

١٤٩٤ — الْإِصْلَاحُ أَحَدُ السَّكَايِبِ

يضرب في تعهد المال

١٤٩٥ - سُورَةُ الْمُؤْتَفِقِ الصَّدَقُ

يضرب في صدق الإخاء

الضرب

١٤٩٦ - ضَرْبُ أَخْمَاسٍ لِأَسَدَاسٍ

من أراد سفرا بعيدا عود إبالة الظما فتشرب خمساء ثم سداسا
لتصبر عن الماء ففي الخمس ترعى ثلاثا وترد الرابع والسادس ترعى
أربعا وترد الخامس وضرب بمعنى بين وأظهر ، أى أظهر أخماسا
لأسداس ، فرقى بإبالة من الخمس الى السدس يضرب لمن يظهر شيئا
ويريد غيره أنشد ثعلب

الله يعلم لولا أنتى فرق من الأمير لما تبنت ابن نبراس
في موعد قاله لى ثم أخلفنى غدا غدا ضرب أخماس لأسداس

١٤٩٧ - ضَرْبُ فِي جَهَّازِهِ

يقع قتب البعير بأداته بين قوائمه فينثر ، وينذهب في الأرض ،
فيعثر في جهازه : يضرب لمن ينفر عن الشيء نفورا لا يعود بعده إليه

١٤٩٨ - ضَغْتُ عَلَى إِبَالَةٍ

الإبالة حزمة الخطاب ، والصفحة قبضته من حشيش رطب مع يابس
يضرب في بلتين وقتا

لي كل يوم من ذواله صفت يزيد على إبالة

١٤٩٩ — ضَرْبَةُ ضَرْبِ غَرَائِبِ الْإِبِلِ

فالنريية ، تزدحم على الخوض ، فيضربها صاحبه بسبب إبالة قال
الحجاج ، في خطبته بالعراق والله لأضربنكم ضرب غرائب الإبل :
يضرب في دفع الظالم عن ظلمه بأشد ما يمكن

١٥٠٠ — ضَلَّ دُرَيْضٌ نَفَقَهُ

الدريس الجرذ وشبهه ، ونفقته جحره يضرب لمن يستعد لخصمه
بحجته ، فينسأها عند حاجته

١٥٠١ — ضَلَّ حِلْمُ امْرَأَةٍ فَأَيْنَ عَيْنَاهَا

إن ذهب عقلها فأين بصرها يضرب في استبعاد عقل الحليم ؛

١٥٠٢ — ضَرَيْتُ فَهِيَ تَخْطَفُ

ضري به لهج ؛ ويريد العقاب : يضرب المجترى يعاود الإساءة

١٥٠٣ — الضَّجُورُ قَدْ تَحَابَّ الْعُلْبَةُ

الضجور الناقة ترغو وتحلب ، والعلبة قدح ضخم من جلد أو

خشب ، يضرب للبخیل يستخرج منه برغمه

١٥٠٤ — ضَرَبَ وَجْهَ الْأَمْرِ وَخِيَلَهُ

يضرب للدماور الحسك :

١٥٠٥ — أَضْرَطَّا وَأَنْتَ الْأَقْلَى

كان السليك ناعماً ، وبنم عليه رجل ، جعل يلهو به ، ويقول :
استأسر ، فأخرج السليك يده وضم الرجل خدته أضططته فقال له
السليك ذلك : يضرب لمن يشكو في غير موضع الشكوى

١٥٠٦ — ضَرَحَ الشَّمْسُوسَ نَاجِزًا بِنَاجِزٍ

ضرح دفع ، والشمسوس الفرس منع ظهره ونصب ناجزا على
الحال : يضرب لمن يكابد مثله في شراسته

١٥٠٧ — اخْطَرَهُ السَّيْلُ إِلَى مَعْطَاشَةٍ

يضرب لمن ألقاه خيره الى شر

١٥٠٨ — أَضَيُّ لِي أَقْدَحُ لَكَ

يضرب للمساواة في المكافأة بالأفعال

١٥٠٩ — ضَرَبْتُكَ بِالْفِطْيَيسِ خَيْرٌ مِنَ الْمِطْرَقَةِ

الفيطيس كسكيت المطرقة العظيمة يضرب في مساوى من
يستدله أكبر منه

١٥١٠ — ضَغَا مِثِّي وَهُوَ ضَغَاءٌ

ضربا السنور والكلب صاح وعوى ، وضربا المقامر خان : يضرب

لمن لا يقدر من الانتقام إلا على صباح

١٥١١ — ضَلَّ بَنُ ضَلَّ

يضرب لمن لا يعرف هو ولا أبوه

١٥١٢ — ضَرْبًا وَطِينًا أَوْ يَمُوتَ الْأَعْيَلُ

يضرب للعدو ، أى تتجاهد حتى يموت أعجلنا أجلا

١٥١٣ — أَضَلَلْتُ مِنْ عَشْرِ ثَمَانِيَا

يضرب لمن يفسد أكثر ما يله

١٥١٤ — ضَرْطٌ وَرَدَّ أَنْ يَوَادَّ قِيًّا

وردان حمار . والفى قفر الأرض يضرب لمن يخاصم فى باطل

١٥١٥ — الضَّرْبُ يُجْلِي عَنْكَ لَا الْوَعِيدُ

يضرب فى الشر يدفع بمثله .

١٥١٦ — ضَجَّتْ فَزِدْهَا نَوْطًا

ضجت ضجرت ؛ النوط الجملة الصغيرة فيها التمر ونحوه ، تعلق

من البعير ، يضرب لمن يكاف حاجة فلا يضبطها فيطلب التخفيف

فيزداد بأخرى ،

١٥١٧ — ضَاقَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ بِرُخْبِهَا

يضرب لمن تهيّر في أمره متلذذا

١٥١٨ - ضَبُّوا الضَّبَّيْنِ كُفَّ

الضبيبة ممن ورب يحمل في العكة للصبي يطعمه ، يضرب في إبقاء الإخاء وتربية المودة

١٥١٩ - ضَبَّابُ أَرْضٍ حَرَشَهَا الْأَرْاقِمُ

الأرقم الحية القاتلة ، وحرشها محروشها ، وما يحصل عليه منها : يضرب لمن له هيبة وجاد ، ثم لا يسلم عليه جار أو قريب

١٥٢٠ - ضَرَّةٌ جَبَّارٌ رَعَاَهَا الْمُنْصَلُ

الضرة المال الكثير من الإبل والشاة وجميع السوائم ، والمنصل السيف ، يضرب للضعيف يستجير القوي فيحميه

١٥٢١ - ضَرْوْعٌ مَعَزٍ مَالِهَا أَرْمَاتُ

الرمث بقية قليلة من اللبن في الضرع ، يضرب لمن ظاهره بشر ، ولا إحسان وراءه ،

١٥٢٢ - ضَائِفُ اللَّيْثِ قَتِيلُ الْمَحَلِّ

الحل الجذب ، ضافه أتاها ضيفا ، والأمد لا يضيف إلا من قتله

الجذب : يضرب لمن اضطر فغرر بنفسه

١٥٢٣ - ضَوَّارِبُ بُسْتٍ لِعَرَفٍ بِالْيَدِ

الضارب الناقة تضرب حالها والبس السوق اللين ، والعرفة
قروح تخرج باليد ، فلا يقدر على الحلب : يضرب لمن كلف ما
يعجز عنه ،

١٥٢٤ - ضَبَّةٌ حَزْنٌ فِي حَوَامِي قَلْعٍ

الحزن ما غلظ من الأرض ، والحوامى الواحى ، والقلعة
الصخرة العظيمة تنقطع عن الجبل منفردة يصعب سرامها ، يضرب
لليقظ الحازم لا يتخادع عن نفسه وماله

١٥٢٥ ضَرْبَةٌ بَيضَاءُ فِي ظَرْفٍ سَوْءٍ

الضرب العسل الأبيض الغليظ ، يضرب لسيء المرأة ، كريم الخير

ما جاء على أفعل للتناهي والمبالغة

١٥٢٦ - أَضْبَطُ مِنْ عَائِشَةَ بْنِ عَثْمٍ

من بنى عيشمس بن سعد ، ازدحمت الإبل فهوت بكرة منها
في البئر ، فاجتندبها وأخرجها ، فضرب به المثل في قوة الضبط

١٥٢٧ - أَضْيَعُ مِنْ قَمَرِ الشِّتَاءِ

لأنه لا يجلس فيه ، ولا بن حجاج يصف نفسه
حدث السن لم يزل يتلهمي علمه بالمشايخ العلماء
خاطر يصفع الفرزدق في الشعر ونحو ينيك أم الكسبائي

غير أني أصبحت أخضع في الغزو م من البشر في أيا إلى الشتاء

١٥٢٨ — أخضع من غنم بني قنبر قتل

وإلى وإسماعيل يوم وداعه لكالسيد يوم الزوع فارقة النصل
فإن أغش قوما بعده أو أزرهم فكانوا حش بنسبها من الألس المحل

١٥٢٩ — أخضع من دم سلالخ

من عبد القيس ، قتل ، فلم يطلب بدمه وثاره

١٥٣٠ — أضل من سوء ودّة

أضل أهلاك ، وأد ابنته ، دفنها حية ؛

١٥٣١ — أضل من سينان

ابن أبي حارثة المري ، غنمه قومه على جوده ، فركب ، وأوغل
في الفافات ولم يجد ، فسمى بضالته غطفان وقيل استفحلته الجن فغاب

١٥٣٢ — أضل من قارظ عنزة

هو خزيمة بن مالك ، فاطمة بنت يذكر بن عنزة فطرد عنها ،
فخرج وأبوها يطلبان القرظ ، فسارا ، ونزل يذكر قليلا فيه
معسل للنحل ، فلم يستطع الخروج ، فاستغاث بخزيمة ، فأبى إلا إذا
زوجه فاطمة ، فأبى وهو بحاله ، فرجع خزيمة وقد تركه ، فسأله ،
فقال أخذ طريقا غير طريقى ، فسمعهوه يقول ؛

فتاة كأن فتات السير فيها يعل به الرجيل
 قتلت أباه على سبها فيمنعني نيلها أو تنيل
 فاتهموه بقتله ، واحتربت بكر وقضاة بسببه

١٥٣٥ أضلُّ من ضبِّ ، ومن وركل ، ومن ولد اليربوع

فانها إذا خرجت من جحرتها لم تهتد إلى الرجوع إليه

١٥٣٨ - أَضْيَقُ مِنْ خَرَّتِ الْإِبْرَةِ وَمِنْ سَمِّ الْخِلْيَاطِ وَمِنْ
 مَبْعَجِ الضَّبِّ

الخرت الثقب ، مبعج الضب ، مستقره ، يشقه ، ويوسعه ،

١٥٤١ - أضعفُّ من بهوضةٍ ، ومن فراشةٍ ، ومن قارورةٍ

١٥٤٣ - أَضْيَعُ مِنْ لَحْمٍ عَلَى وَضَمٍ ، وَمِنْ تَرَابٍ فِي مَهَبِّ

الريح .

١٥٤٥ - أَضْبَطُ مِنْ ذَرَّةٍ ، وَمِنْ نَمْلَةٍ

يضرب في شدة الحرص والجِد

١٥٤٨ - أَضْوَأُ مِنَ الصُّبْحِ . وَمِنْ نَهَارٍ وَمِنْ ابْنِ ذُكَاءٍ

وابن ذكاء هو الصبح والذكاء الشمس ،

المسولة

١٥٤٩ — ضَيِّقُ الْخَوْصَةِ

ضرب للبخیل ، وضرب للفضوب

١٥٥٠ — اضرب البرى ، حَتَّى يَعْتَرِفَ السَّقِيمُ

يضرب فى الشدة تكون درجا إلى الإصلاح والظهور

١٥٥١ — الضَّرْبُ فِي الْجُنَاحِ وَالسَّبُّ فِي الرِّيحِ

يضرب فى الدليل يعتدى عليه ، يقابل العدوان بسلطة لسانه

الطاء

١٥٥٢ — طَوَيْتُهُ عَلَى بِلَالِهِ

البلال الماء قال الراجز

وصاحب موامق داجيته على بلال نفسه طويته

يضرب لمن تحتله على عيبه ، وتداريه لبقية من مودته ؛

١٥٥٣ — طَارَتْ بِهِمُ الْعَنْقَاءُ

العنقاء الداهية وطائر معروف الاسم مجهول الجسم يضرب

للموتى ولمن لاعودة لهم

١٥٥٤ — طَالَ الْأَبْدُ عَلَى الْبَدِ

لبس آخر لسور لقمان بن عاد عمر مات ومات لقمان معه
قال الأعشى

وأنت الذي ألهيت قبلاً بكاسه ولقمان إذ خيرت لقمان في العمر
لنفسك أن تختار سبعة أنسر إذا ماضى نسر خلوت إلى نسر
فعمر حتى خال أن لسوره خلود وهل تبقى النفوس على الدهر
يضرب لمن يموت بعد أن عمر

١٥٥٥ - أَطَرُّى فَإِنَّكَ نَاعِلَةٌ

أطر ركب طرر الطريق أى نواحيه ، قال ذلك رجل لراعية
ترعى السهل ، وتترك الحزن ؛ يضرب لمن يؤمر بركوب الأمر
الشديد لقدرته عليه

١٥٥٦ - أَطَرُّقِي وَمِيشِي

الطرق ضرب الصوف بالمطربة ، والميش خلطه بالشعر يضرب
لمن يخلط بين خطأ وصواب
وقال أبو عبيدة : الميش أن يخلط صوفاً حديثاً ، بنكت صوف
عتيق ثم تطرقه يضرب في المزاويل مالا يتجه له

١٥٥٧ - طَلَبَ الْأَبْلَقَ الْعُقُوقَ

الأبلى الذكر ، والعقوق الحامل ، قال رجل معاوية ، افرض

لى قال نعم ، ثم قال ولولمى قال لا قال ولشيرتى فتمثل معاوية بهذا
طلب الأباقي المقوق فلما لم يجده أراد ييض الأنوق
يضرب لما لا يكون ولا يوجد

١٥٥٨ أطرق إطراق الشجاع
يعنى الحية ، قال المنس

وأطرق إطراق الشجاع ولو رأى مساعدا لنابيه الشجاع لصعبا
يضرب للمفكر الداهية

١٥٥٩ - أطرق كرا إن النمامة في القرى

الكرا الكروان ، أى اسكت خيفة أن تدوسك النمامة : يضرب
لمن لا غناء عنده ويتكلم

١٥٦٠ - أطرق كرا يخب لك

يضرب للأحمق تمنيه بالباطل فيصدق

١٥٦١ - طارت عصافير رأسه

يضرب للمذخور : كأنما فى سكونه ، على رأسه عصافير ، فلما
ذعر طارت

١٥٦٢ طامير بن طامير

أى بهيد بن بهيد ، يضرب لمن يثب على الناس وليس له أصل ولا قدِيم

١٥٦٣ — أَطْيَبُ مَضْغَةٍ صَيْحَانِيَّةٍ مُضَابَّةٌ

الصيحانية ضرب من الثمر ، والمضاربة الدفعة ، يضرب المتلاطمين المتوافقين

١٥٦٥ — أَطْمِمْ أَخَاكَ مِنْ كَلْبِيَّةِ الْأَرَانِبِ . ومن عقنقل الضب والقفنقل قانصة الضب : يضربان في المواساة

١٥٦٦ — طَارَتْ عَمَّا بَنَى فَلَانَ شِقْقًا

يضرب لمن انفرط جمعهم ، وتفرقوا في وجوه شتى : قال الأسدى عصا الشعل من أسد أراها قد انصدعت كما انصدع الزجاج

١٥٦٨ — طَرَقَتْهُ أُمُّ اللَّيْمِ ، وَأُمُّ قَشَّعَمٍ

يضربان لمن أدركته منيته

١٥٦٩ — طَرَاثَيْثُ لَا أَرْطَى لَهَا

الطرثوث نبت ينبت في الأرتى والأرطى شجر نوره كنور الخلاف وثمره كالعنب مرة . تأكلها الإبل غضة يضرب لمن لا أصل له يرجع إليه

١٥٧٠ — أَطَاعَ يَدًا بِالْقَوْدِ فَهُوَ ذَلُولٌ

القود الافتياد ، وانصب يدا على التميز والدلول سهل المقاد ؛

يضرب للصعب يذل ويسامح

١٥٧١ — طَلَبَ امْرَأًا وَلَاتَ اَوَانَ

يضرب لمن طلب شيئاً وقد فاتته وذهب وقته

طلبوا صالحنا ولات اوان فأجبنا أن ليس حين بقاء

١٥٧٢ — طَالِبٌ عَذْرٌ كَمُنْجِحٍ

يضرب فيمن قبل عذره ، فكأنه أنجح في طلبته

١٥٧٣ — طَمَحَتْ بِاتِّ الْبِطْنَةِ

طمحت جمحت ، والبطنة البطر والأشر والكظة ، يضرب

لمن كثر ماله فيأشر ويبطر ،

١٥٧٤ — اَطْلَعَ عَلَيْهِ ذُو الْعَيْنَيْنِ

أي الإنسان : يضرب في التحذير

١٥٧٥ طَمَسَ اللَّهُ كَوْكَبَهُ

يضرب لمن ذهب رونق أمره وانهد ركنه

١٤٧٦ — طَاطَىٰ بِحَرَائِكَ

يراد بالطأأة التمسكين ، وبالبحر لا ضطرابه العجلة يضرب للغضب

١٥٧٧ اَطْلِقْ يَدَيْكَ تَنْفَعَاكَ يَارَجُلُ

يضرب في الحث على البذل وكسب الثناء

١٥٧٨ — طَوَيْتُهُ عَلَى غَرِّهِ

الفركل كسر متثن في ثوب أو جلد : يضرب لمن يوكل الى رأيه ، أى تركته على ما انطوى عليه وركن إليه

١٥٧٩ — طَمَمُ ذِكْرِكَ مَعْسُولٌ بِكُلِّ فَمٍ

يضرب لمن حسن قوله وفعله ، وفي الحث على ذلك ،

١٥٨٠ — ظَهَنْتَ فِي حَوْصِ أَمْرِ لَسْتَ مِنْهُ فِي شَيْءٍ

الحوص الحياطة في الجلد يطلب لمن تناول من الأمر ما ليس له بأهل

١٥٨١ — طَاعَةُ النِّسَاءِ نَدَامَةٌ

يضرب في التحذير من عواقب طاعتهم فيما يأمرن به

١٥٨٢ — طَوَّلُ التَّنَائِي مَسْأَلَةٌ لِلتَّصَافِي

مسألة ، مذهب : يضرب في البعد يورث القطيعة

١٥٨٣ — طَالَمَا مُتَّعَ بِالْغِنَى

يضرب في حمد الغنى

١٥٨٤ — اَطْمَأْنِنَ عَلَى قَدْرِ أَرْضِكَ

والإمامة مد رجلك على قدر الكساء ، يضرب في الحث على
غنيمة الاقتصاد

١٥٨٥ - طَرَا فَةٌ بَوَالِغُ فِيهَا الْقَعْدَةُ

الطريف ، والطرف كثير الأبناء إلى الجدة الأكبر ويتمدح به ،
والقعدت تقيضه ، وأولع بغض منه : يضرب لمن يحتقر شحاسن غيره ،
ولا يحظ له منها ولا نصيب ،

١٥٨٦ - طَأَيْتَ عَنْ فَيْتَتِهِ الْعَجَبِيَّ

طأيت حبيبته عن أمه ، والفئة ما اجتمع من اللبن في الضرع
بين الحلبتين ، والعجبي الولد يموت أمه فيربي اللبن غيرها ، يضرب
لمن يظلم من لا ناصر له ولا يقاومه

١٥٨٧ - أَطَابَ تَطْفَرٌ

الظفر النور بالاراد : يضرب في الحث على طلب المقصود

١٥٨٨ - أَطْلَبُهُ مِنْ حَيْثُ وَلَيْسَ

يضرب في المبالغة في طلب ما يؤمر به -

١٥٨٩ - طَرِيقٌ يَحْنُ فِيهِ الْعَوْدُ

يحن ينشط فيه العود لوضوحه ، والعود المسن من الإبل :

يضرب في الورد

١٥٩٠ - طَأْمَرٌ ضَا حَيْثُ شَيْتَ

يضرب لمن قرب مما كان يطلبه في سهوله

ما جاء على أفضل للتناهي والمبالغة

١٥٩١ - أَطْوَلُ مِنْ ظِلِّ الرَّمْحِ

هذا من قول يزيد بن الطثريه

ويوم كظل الرمح قصر طوله دم الزوق عنا واصطكاك المزاهر

١٥٩٤ - أَطْوَلُ دَمَاءٍ مِنَ الصَّبِّ ، وَمِنَ الْأَفْعَى ، وَمِنَ

الْحَيَّةِ

الدماء بقية النفس ، فالضب قد يندج ، ليلته ، ثم يطرح في غده

في النار فيتحرك وتندج الأفعى ، فتبتغي أيا ما تتحرك ، والحية ،

يقطع ثلثها من جهة ذنبها فتعيش إن سامت من الدر

١٥٩٥ - أَطْوَلُ مِنْ طَنْبِ الْخَرَقَاءِ

إذ هي بخرقها لا تعرف المقدار فتطيله

١٥٩٦ - أطولُ صُحْبَةٍ مِنَ الْفَرَقْدَيْنِ

الفرقدان نجران يهتدي بهما ، قال الشاعر
وكل أنح مشارقه أخوه لعمري أياك إلا الفرقدان

١٥٩٧ - أطولُ صُحْبَةٍ مِنَ نَخْلَتَيْ حُلْوَانَ

أسعداني يا نخلتي حلوان وارثيالي من ريب هذا الزمان
واعلموا إن بقيتما أن نحسا سوف يلقاكما فتفترقان
خرج المهدي متصيدا إلى أكناف حلوان ، فنزل تحتها ،
فغناه المعنى

أيما نخلتي حلوان بالشعب إنما أشدكنا عن نخل جوخي شقاكا
إذا نحن جاوزنا الثنية لم نزل على وجل من سيرنا أو نراكا
فهم بقطعهما ، فيكتب إليه أبوه المنصور ، مه يا بني واحذر أن
تكون ذلك النجس الذي ذكره الشاعر في خطابهما حيث قال
واعلموا إن بقيتما أن نحسا سوف يلقاكما فتفترقان

١٥٩٩ - أَطْيَرُ مِنَ عُقَابٍ

فالعقاب تتغدى في العراق ، وتتغشى باليمن ، والحباري يصيدها
الطائر ، فيجد في حوصلتها الحبة الخضراء الفضة ، من نبات بلاد هيدة

١٦٠٠ - أَطْلَيْشُ مِنْ فَرَّاشَةٍ

لأنها تلقى نفسها في النار

١٦٠٢ - أَطْيَبُ نَشْرًا مِنَ الرَّوَضَةِ : وَمِنَ الصُّوَارِ

النشر الرائحة والصوار المسك ، قال الشاعر

إذا لاح الصوار ذكرت ليلى وأذكرها إذا نفح الصوار

١٦٠٣ - أَطْمَعُ مِنْ قَالِبِ الصَّخْرَةِ

رأى رجل من معد حجرا باليمن مكتوبا عليه اقلبنى أنفعك ،

فاحتال في قلبه ، فقرأ في جانبه رب طمع يهدي إلى طمع فضرب

بهايته الصخرة ، فمات

١٦٠٤ - أَطْمَعُ مِنْ أَشْعَبِ

أشعب بن جبير ، من المدينة ، ومولى ابن الزبير ، اجتمع عليه

صبية ، فخبروهم أن في دار بني فلان عرسا ، فانطلقوا وظن ما قاله

حقا ، فانطلق في أثرهم ، فظفر به الصبية ، فآذوه ، وقال مارأيت

اثنين يتساران في جنازة إلا ظننت أن الميت أوصى إلى وما وضع

أحد يده في كفه ، إلا ظننت أنه يعطيني شيئا

١٦٠٦ - أَطْمَعُ مِنْ طَفِيلٍ ، أَطْمَعُ مِنْ مَقْمُورٍ

ملفيل كوفي شهر بالعلم ، والمظلمة ، والمقصود يظلم أن
يسود اليه ما قرر

١٦٠٩ - أطول من قرص ، ومن كلب ، ومن ثواب

وثواب رجل من العرب كان مطواعا ، قال الأخنس

و كنت الدهر لست أطيع أثي فصرت اليوم أطوع من ثواب

١٦١٠ - أطب من حذيم

من تيم الرباب ، صادق نطاسي ، أطب من الحرت قال أوس

فهل لكم فيها إلى فاتي بصير بما أغيا النطاسي حذيم

١٦١٢ - أطلى من السيل ومن الليل

١٦١٤ - أطفل من ليل على نهار ومن شيب على شباب

١٦١٧ - أطول من يوم الفراق ، ومن السنة السجديّة ،

ومن الدهر

١٦١٩ - أطيب من الحياة ، ومن الماء على الظما

المؤلفات

١٦٢٠ - طاعة اللسان بكافة

يضرب في الحث على الصمت

١٦٢١ - طبيب يدوى الناس وهو مريض

يضرب للنصيح يخالف ما ينصح به

١٦٢٢ - طلاب القلاب ركوب الفرر

يضرب في ركوب الصعاب وسيلة الرغاب

١٦٢٣ - طبل يسرى

يضرب لمن أفشى السر

١٦٢٤ - طريق الخافى على أصحاب النعال : وطريق الأصم

على أصحاب القلائس

يضرب لمن ذهب لموطن حاجته

١٦٢٥ - الطامع الكاذب فقر حاضر

يضرب للطامع ، جشعه يذهب ما جمعه

١٦٢٦ - الطَّمَعُ الكاذِبُ يَدُقُّ الرِّقَبَةَ

كان خالد بن صفوان بخيلاً فاتخذ دكاناً مرتفعاً ، لا يتسع لسواه ، يأكل فيه وحده لبخله فجاء أعرابي على جماله ، فمد يده إلى طعامه ، فهبت ريح ، حركت شيئاً نقر منه البعير ، فوقع الأعرابي ، فاندقت عنقه فقال خالد ذلك يضرب في الطمع يودي بصاحبه

١٦٢٧ - الطَّيْرُ بالطَّيْرِ يَضْطَاذُ

يضرب في الغلبة على الشيء بشبيهه

١٦٢٨ - الطَّيُورُ عَلَى الْأَفْهَامِ تَقَعُ

يضرب في المتآلفين المتوافقين

١٦٢٩ - طَمِيْلِي وَهَقَّتْ رَحِي

يضرب للفضولى

الظَّاء

١٦٣٠ - ظَنَّا رُ قَوْمٍ ظَمْنُ

ظأرت الناقة ، وظأرتها عطفتها على ولد غيرها ، يضرب لمن

يحمل على الصلح خوفاً

١٦٣١ - ظَلَّتْ عَلَى فِرَاشِهَا تَكْرَى

أى تنام : يضرب للدخلى القارغ من الأمر

١٦٣٢ - أَظُنُّ مَاءَكُمْ هَذَا مَاءَ عِنَاقٍ

خرج يستقي ، وبيته تلقاؤه فبصر برجل مع امرأته يعانقها في خبائه ، فأسرع إليهما بهصاء فلم ير الرجل ، فكذب بصره ونكرت امرأته أمره . فكتمهما ما رأى في الورد الثانى استكفته ، وقامت تسقى بدله . وتركته في الحباء ، فانتهرت منه غفلة ، وأسرعت إليه بالعصا ، فشجبت رأسه ، تقول أين المرأة التى رأيتك تعانقها ، فنكرها فتخالها فلما أكرت ، قال : إن تكونى صادقة فإن ماءكم ماء عناق ؛ يضرب للدواهى

١٦٣٣ - ظَمًا قَامِحٌ خَيْرٌ مِنْ رَدِيٍّ فَاضِحٍ

القامح ، شديد العطش والفاضح المنكشف الظاهر : يضرب في القناعة وكتمان المفاقه

١٦٣٤ - الظُّلَمُ مَرَّتُهُ وَخِيمٌ

يضرب فى التحذير من الظلم

١٦٣٥ - ظَلَّتِ الْغَنَمُ عَبِيْشَةً وَاحِدَةً

البيتة الاختلاط : يضرب في اختلاط الناس ونسائهم في الفساد
ظاهرا وباطنا

١٦٣٦ — الظُّبَاءُ عَلَى الْبَقَرِ

أى اختارت الطبباء على البقر والبقر كناية عن النساء ، وكان
طلاقا في الجاهلية : يضرب عند انقطاع ما بين الرجلين من صلة
وصداقة

١٦٣٧ — فَلَنُورَا بَنِي الظَّنَّاتِ

الظنانة من تحدث بما لا علم لها به وقد غاب لرجل أخ وبقي له
إخوة ، فاستبطئوه ، لم وعد وعدهم إياه ، فقال أحدهم ذلك ؛
فأخذ كل يرمي بسبب غيابه :

يضرب عند الحكم بالظنون .

١٦٣٨ — ظَنُّ الرَّجُلِ قِطْمَةٌ مِنْ شَقْلِهِ

يضرب فيمن يصدق حدسه

١٦٣٩ — ظِلُّ سَيْالٍ رِيحُهُ حَرُّورُ

السيال شجر من العضاء لها وردة طيبة الرائحة ، والحرور الحارة ؛
يضرب لمن له سماء حسنة ولا خير عنده .

١٦٤٠ - ظَالِمٌ يَتَوَدُّ كَسِيرًا

الظلم العجز ، يضرب للضعيف ينسر من عجز أخضع منه

١٦٤١ - ظَفَرُهُ يَكِلُ عَنْ حَكِّ بَشَلِي

يضرب لمن يناويك ولا يقاربك

١٦٤٢ - ظِلَالٌ صَيِّفٌ مَا لَهَا قِطَارٌ

الظلال ما أظلمك من سحاب وغيره ، ويراد السحاب والقطار

الطار : يضرب لمن له ثروة ولا يجدي على أحد

١٦٤٣ - ظَيْرٌ رَعُومٌ خَيْرٌ مِنْ أَمْرِ سَوْووم

الظئر الخاضنة ، والرءوم العطوف ، والسووم الملول : يضرب

في عدم الشفقة وقلة الاهتمام

١٦٤٤ - ظَاهِرُ الْعِتَابِ خَيْرٌ مِنْ بَاطِنِ الْحَقْدِ

يضرب في العتاب وبقاء المودة مع

١٦٤٥ - الظَّفَرُ بِالضَّعِيفِ هَزِيمَةٌ

يضرب لمن يستضعف

١٦٤٦ - ظَنُّ الْقَاقِلِ خَيْرٌ مِنْ يَقِينِ الْجَاهِلِ

يضرب في فضل العليم وإصابته

ما جاء على أفعل ، للتناهي والمبالغة

١٦٥٠ - أَظْلَمُ مِنْ حَيَّةٍ ، وَمِنْ وَرَلٍ ، وَمِنْ أَفْعَى ،
وَمِنْ ذَنْبٍ

فالحية تدخل جحر غيرها ، وتغلبه عليه ، والورل شأنه كذلك ،
بل يقوى على الحيات ، فياً كلها أكلا ذريعا ، وقال الشاعر .

وأنت كالأفعى التى لا تحتقر ثم تجيء سادرة فتنجحر

وربى عربى ذئبا فلما شب افترس سخلة له فقال

فرست شويهقى وفجعت طفلا ونسوانا وأنت لهم ربيب

نشأت مع السخال وأنت طفل فما أدراك أن أباك ذيب

إذا كان الطباع طباع سوء فليس بمصلح طبعا أديب

وقال آخر

وأنت كجرو الذئب ليس بآلف أبى الذئب ألا أن يخون ويظلم

١٦٥١ - أَظْلَمُ مِنَ الْجَلَنْدَى

ملك كان يأخذ كل سفينة غصباً

١٦٥٢ - أَظْلَمُ مِنْ لَيْلٍ « لظلمته »

١٦٥٤ - أَظْمَأُ مِنْ رَمْلٍ، وَمِنْ حُوتٍ

فالرمل أشرب شيء للماء والحوت من قول الشاعر
كالحوت لا يرويه شيء يلهمه يصبح ظمآن وفي البحر فيه

١٦٥٥ - أَظَلُّ مِنْ حَجَرٍ

لكثافة ظله وسواده

المولدة

١٦٥٦ - ظَرِيفٌ فِي جَيْبِهِ غُدَّةٌ

الجيب طوق القميص ، والغدة كل عقدة في الجسد أطاف بها
شحم أو كل قطعة صلبة بين العصب : يضرب لمن يتكلف ما لا يليق به

١٦٥٧ - ظُلْمُ الْأَقَارِبِ أَشَدُّ مَضَضًا مِنْ وَقْعِ السَّيْفِ

يضرب في التحذير من إساءة ذوي القربى ، قال طرفة
وظلم ذوي القربى أشد مضاضة على المرء من وقع الحسام المهند

العبيث

١٦٥٨ - عِنْدَ الْعَبَّاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمُ السُّرَى

سبر أبو بكر ، خالد بن الوليد رضي الله عنهما . إلى العراق
من اليمامة ، فأراد خالد سلوك المفازه فخوفه رافع الطائي العتاش ،
فاشتري إبلا ، عطلشها ، ثم سقاها ، وسار ففى الليلة الرابعة رأوا
سدرا ، فكبر الناس ، ثم هجموا على الماء فقال خالد

لله در رافع أنى اهتدى فور من قراقر إلى سوي
خمساً إذا سار به الجيش بكى ما سارها من قبله إنس يرى
عند العبّاح يحمد القوم السرى وتنبلى عنهم غيابات الكرى
يضرب للرجل يَحْتَمِلُ المشقة رجاء الراحة

١٦٥٩ - عِنْدَ جُهَيْنَةَ أَخْبَرُ الْيَقِينُ

أحدث الأُخنس بن كعب فى قومه جهينة حدثا ، فهرب ، فلقى
حصين بن عمرو الكلابى ، وتماقدا على السلب ، فلقيا رجلا فسلبا ،
فدليا على رجل من لحم ، قدم من عند بعض الملوك بمغرم كثير ،
فنزلا عليه ، فدعاها ليشركاه فى طعامه ، وشرا به ، فشركاه ، ثم
ذهب الأُخنس لبعض شأنه ، ثم عاد فإذا اللخمى يتشخط فى

دمه ، وسيف الحصين مسلول ، فسل الأخنس سيفه وقال كيف
فتكت برجل قد تحررنا بطعامه ، فقال إنا لهذا وشبهه خرجنا
فمربا ساعة . وقد أخذنا في الحديث ، فاتهم الأخنس فرعة وقتله
وإذا بصخرة ، امرأة الحصين تسأل عنه ، فأخبرها بأنه قتله فقالت
كذبت مامثاك يقتل مثله ، فرجع إلى قومه ، فأصلح أمرهم ، ثم
وقف وقال أبياتا منها

كصخرة إذ تسائل في مراح وأثمار وعادتهما ظنوت
تسائل عن حصين كل ركب وعند جهينة الخبر اليقين
فمن يك سائلا عنه فمندی لصاحبه البيان المستبين
جهينة معشري وهم ماوك إذا طلبوا المعالي لم يهونوا
يضرب في معرفة حقيقة الشيء ،

١٦٦٠ - عَادَتْ لِعِثْرَهَا لَمِيسُ

العثر الأصل ، وليس امرأة ، يضرب لمن يرجع إلى عادة

سوء تركها

١٦٦١ - عَبْدٌ صَرِيحٌ أَمَةٌ

الصريح المغيث ، يضرب في استعانة الدليل بمثله

١٦٦٢ - عَبْدٌ غَيْرُكَ حُرٌّ مِثْلُكَ

(١١ - المشرع)

يضرب لمن يتفاضل من غير تفضل وتطول

١٦٦٣ - عَبْدٌ وَحَلَّى فِي يَدَيْهِ

يضرب في المال يملكه من لا يستأمله

١٦٦٤ - عَبْدٌ مَلَكَ عَبْدًا فَأَوْلَاهُ تَبًا

التب ، الخسار : يضرب لمن لا يليق به الثنى والثروة

١٦٦٥ - عَبْدٌ أُرْسِلَ فِي سَوْمِهِ

السوم الإهمال يضرب لمن تشق به في أمره لسداده وعفافه

١٦٦٨ - أَعْطَاهُ بِقُوفٍ رَقَبَتِهِ ، وَبَطُوفٍ رَقَبَتِهِ ، وَبِصُوفٍ

رَقَبَتِهِ

صوف الرقبة ، وصافها ، أي بجلدها أو بشعره المتدلى في رقبة

قفاه أو بقفاه جمعاء ، أو أعطاه قهرا ، وكذا ، طوف ، وقوف ،

يضرب لمن يعطي الشيء بجملة ولا يأخذ ثمنا ولا أجرا

١٦٦٩ - عِنْدَهُ مِنَ الْمَالِ عَائِرَةٌ عَيْنٍ

وقد كان العرب ، إذا كثر مالهم فقئوا عين بعير دفعا للعين :

يضرب لمن كثر ماله

١٦٧٠ - عَيْنٌ عَرَفَتْ فَذَرَفَتْ

يضرب لمن رأى الأمر فعرف حقيقته

١٦٧١ - أُعْيِيْتَنِي بِأُشْرِ فَكَيْفَ بِدُرْدُرٍ

الأشر تحزير الأسنان ؛ وهو تحديد أطرافها ، والدردر مغارز الأسنان بعد سقوطها ؛ أي لم تقبلي النصيح شابة ، فكيف وقد بدت درادرك كبرا ؛ يضرب لمن فات أوان صلاحه ، أو لمن سار معوجا ، وزاد في اعوجاجه

١٦٧٢ - أُعْيِيْتَنِي مِنْ شُبٍّ إِلَى دُبٍّ

من لدن شبابك ، إلى أن دببت على العصا ، يضرب لمن يأتي مالا يرضى ، ويستمر فيه ، ثم يأتي بأشد منه

١٦٧٣ - عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ لِسَانٌ صَالِحَةٌ

يعني الثناء : يضرب لمن يتنى عليه بالخير

١٦٧٤ - عَضَّ عَلَى شِبْدَعِهِ -

الشبدع العقرب : يضرب لمن يحفظ لسانه عما لا يعنيه

١٦٧٥ - عَلَى يَدَيَّ دَارَ الْحَدِيثُ

يضربه من كان عالما بالأمر

١٦٧٦ - عَلَى يَدَيَّ عَدْلٍ

العدل بن جزء ، وكان على شرط تبع ، وكان إذا أراد قتل رجل دفعه إليه ؛ يضرب له يثوس منه

١٦٧٧ - أُعْطِيَ عَنْ ظَهْرِ يَدٍ

فما في بادلها كان صاحبه أملك لحفظه ، وما على ظهرها يهجز عن ضبطه ؛ يضرب لمن ينال خيره بسهولة من غير تعب

١٦٧٨ - نَعَى أَبَاسٌ مِنْ شَلَلٍ

خطب رجلان امرأة ، أحدهما على اللسان كثير المال ؛ والآخر أشل لامال له ، فاخترت الأشل وقالت هذا ، يضرب في فضل البيان على العي ، أو لمن يختار أهون الشرين

١٦٧٩ - عَرَكَتْ ذَلِكَ بِجَنَنِي

يضرب لمن تحتمله وتستتر عليه

١٦٨٠ - عَرَفَ بَطْنِي بَطْنَ تَرْبَةٍ

تربة أرض من بلاد قيس ، غاب رجل عن بلاده ؛ شم قدم فألصق بطنه بأرضها فقال هذا ، يضرب لمن وصل إلى وطنه بعد الحنين إليه ،

١٦٨١ - عَلَى أَخْتِكَ تُطَرِّدِينَ

نفرت فرس ، فركب طالبها أختها ، فطلبها عاينها ، يضرب للرجل
إذا لقي مثله في العلم والدهاء ، أو في الجهل والسفه

١٦٨٢ — أُعْجِبَ حَيًّا نَعْمَهُ

حي ، رجل أناه من يسأله ، فلم يعطه ، فشكاه فقيل هذا أي
راقته فبخل بها : يضرب للبخيل يحرص على ماله

١٦٨٣ — الْغَاشِيَةُ تُهَيِّجُ الْآبِيَةَ

عشوت ، تعشيت ، فقد جن الليل على يزيد بن رويم ، فأراح
ابنه إبله ليلا ، فغضب الشيخ ، وقال هلا كنت عشيتها ساعة من
الليل ، فقال له إنها أبت العشاء ، فقال له هذا يضرب في حض المرء
على الدخول في الأمر يشتهيه ،

١٦٨٤ — أُعْطَانِي اللَّيْمَاءُ غَيْرَ الْوَفَاءِ

اللفاء الخسيس ، الوفاء التام ، يضرب لمن يبغضك حقدك
ويظلمك فيه

١٦٨٥ — عَجَبًا تُحَدِّثُ أَيْهَا الْعُودُ

العود البعير المسن ، يضرب لمن يكذب وقد أسن

١٦٦٨ — أُعْدَيْتَنِي فَمَنْ أَعْدَاكَ

تبع لص رجلا معه مال على ناقته ، فتشاءب اللص وتشاءبت الناقة
فتشاءب راكبها فقال هذا وأحس بالاص فحذره ، يضرب في عدوى
الشر

١٦٨٧ - العُنُوقُ بَعْدَ النُّوقِ

العنوق جمع عناق أنثى المهر : يضرب لمن كانت له حال حسنة
ثم ساءت .

١٦٨٨ - الْعَيْرُ أَوْ فِي لِدَمِهِ

العير الحمار وغلب على الوحشى : وهو فى الصيد حذر ، يضرب
للدوصوف بالحذر

١٦٨٩ - عَيْرٌ عَارَهُ وَتَدُهُ

عار أهلك ، أشفق رجل على حماره ، فربطه إلى الوتد ،
فافترسه أسد ، يضرب لمن هلاكه مما وقى به

١٥٩٠ - عَيْرٌ رَكَضَتُهُ أُمُّهُ

ركضته دفعته ، يضرب لمن يظلمه ناصره

١٦٩١ - عِنْدَ النَّطَّاحِ يُغْلَبُ الْكَبْشُ الْأَجَمُّ

الأجم من لا قرن له ، يضرب لمن غلبه صاحبه بما أعده له

١٦٩٢ - عَنَزَ بِهَا كُلُّ دَاءٍ

يضرب لكثير العيوب من الناس والدواب

١٦٩٣ - عَيْثِي جَعَارِ

جعار الضبع : يضرب لمن يتعدى على من لا ناصر له :

فقلت لها عيثي جعار وأبشري بلحم امرئ لم يشهد اليوم ناصره

١٦٩٤ - عَرَضَ عَلَيْهِ خَصْمَاتِي الضَّبُعِ

زعموا أن الضبع صادت ثعلبا خيره بين أكل وتمزيق . يضرب

لمن يعرض خطتين كلاهما شر

١٦٩٥ - عَلَى أَهْلِهَا تَجْنِي بَرَأَقِشُ

كلبة لقوم أغير عليهم فهربوا ، فعرفوا بنباحها ، فاصطادهم

عدوهم : قال حمزة بن بيض

لم تكن عن جناية لحقتي لايساري ولا يميني رمتي

بل جناها أخ علي كريم وعلى أهلها براقش تجني

يضرب لمن يعمل عملا يرجع ضرره إليه

١٦٩٦ - عَجِلَتْ الْكَلْبَةُ أَنْ تَلِدَ ذَا عَيْنَيْنِ

فالكلبة تسرع في ولادتها حتى تأتي بولد لا يبصر ، ولو تأخرت

لأبصر : يضرب للمستهجل عن أن يستتم حاجته

١٦٩٧ - عَلِقَتْ مَعَالِقَهَا وَصَرَ الْجُنْدُ بُ

المعلق موضع العلق ، والجندب نوع من الجراد ؛ خطب رجل
امراة بسيطة تامة ، فأهديت إليه امراة قيصة فنكرها ، فقالت
المزفوفة ذلك ؛ يضرب في الأمر وقع وإن كره

١٦٩٨ - الْعُقُوقُ شُكْلٌ مِّنْ لَّمْ يَشْكُلِ

فقطيعته كفقده : يضرب في ذم العقوق

١٦٩٩ - عَشٌّ وَلَا تَغْتَرَّ

أراد أن يفوز رجل بإبله ، اتكلا على عشب يجذبه فقييل له
هذا : يضرب في الأخذ بأوثق الأمور والحيلة فيها

١٧٠٠ - عِشْ رَجَبًا تَرَّ عَجَبًا

أى بعد رجب ، أو كناية عن السنة ، لأنه يحدث بحدوثها
طلق الحرث بن عباد بعض نسائه ، فتزوجت بآخر وجدت به ،
فأخبره بمكانه منها ، فقال هذا : يضرب لمن يغتر بالأمر قبل تجربته

١٧٠١ - عَسَى الْغَوِيرُ أَبُو سَا

الغوير تصغير غار ، وأبؤس جمع بؤس وهو الشدة ؛ قالته الزباء
لقومها عند رجوع قصير ومعه رجاله وقد باتوا بالغوير : يضرب
للرجل يجيء الشر من قبله

١٧٠٢ - عَيْصُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَشِبَا

الميتس جماعة السدر مجتمعة بكان والأشيب شدة التفاسف
الشجر ، وهو عيب لأنه يضعفها يضرب في صبر المرء على أقاربه
وذويه وإن خالفوه

١٧٠٣ - عَصَبَةُ عَصَبِ السَّامَةِ

السامة شجرة ذات شوك يدبغ بورقها وقشرها وورقها القرظ
ولها زهرة طيبة الريح ، وإذا أرادت العرب قطع شجرة ، عصبوا
أغصانها عصبا شديدا ليتمكنوا من اجتثاثها بأصلها ، يضرب للبخیل
يستخرج منه على كره ؛ وللعاصي يستفاد على كره

١٧٠٤ - عُشْبٌ وَلَا بَعِيرٌ

يرعاه : يضرب لمن كثر ماله ، ولا ينفق منه

١٧٠٥ - عَادَ غَيْثٌ عَلَى مَا أَفْسَدَ

يضرب لمن صلاحه أكثر من فساده

١٧٠٦ - أَعْطَاهُ غَيْضًا مِنْ فَيْضٍ

قليلا من كثير : يضرب لمن يسمح بالقل من كثيره

١٧٠٧ - عَادَ السَّهْمُ إِلَى النَّزَعَةِ

النزعة الرماة : يضرب في تومئ الأمر أهله

١٦٠٧ - أَعْطَى الْقَوْسَ بَارِيهَا

يضرب في الاستمانة بالأ كفاء

يا باري القوس بريا لست تحسنها لا تفسدنها وأعط القوس باريها

١٧٠٩ — عَصَا الْجَبَانِ أَطْوَلُ

يضرب في أن الإفراط في الاحتراس آية الجبن

١٧١٠ — الْعَبْدُ يُقْرِعُ بِالْعَصَا وَالْحُرُّ تَكْفِيهِ الْإِشَارَةُ

يضرب في خسة العبيد

١٧١١ — عَبِيدُ الْعَصَا

حجج ابن معاوية بن نصر ففقد ، فاتهم به حبال الأسد ، فطلب

أبوه بنى أسد ، فهربوا ، فنادى مناديه من آوى أسديا قدمه جبار ،

فاتوه بحبال ، فأخبره بمقاتلتهم فعفا عنه ، وأمر بقتلتهم ، فاستوهبتهم

كندية ، وهم أخوالها فقال هم لك فأعتقيهم ، وأعطى كلا عصا

أمانا له ، يضرب للدليل نفعة في ضره ، وعزه في إهانته ، قال عتبة

ابن الوعل لأبي جهمة الأسدي

أعتيق كندة كيف تفخر سادرا وأبوك عن مجد الكرام بهزل

إن العصا لادر درك أحرزت أشياخ قومك في الزمان الأول

فاشكر لكندة ما بقيت فعالهم ولتكفرن الله إن لم تفعل

١٧١٢ — عَرَضَ ثَوْبُ الْمَلْبَسِ

أى صار عريضا ، طاف أبو حاضِر الأسدى ، وكان وسيما ،
فاستدناه ابن سفيان ، فاستنسهه ، فقال من نزار ، فقال ابن صفوان
ذلك ؛ نزار كثير أيهم أنت ، حتى إذا عرف أنه أسدي ، قال أفه
لك عهيرة تياس ، وتزعم العرب ، أن بنى أسد تياسو العرب :
يضرب في القرفة لا يدري من يأخذ بها
١٧١٣ - اَعْلَلْ تَحْظُبْ

اشرب مرة بعد مرة تسمن ، يضرب في التأنى في الأمر رجاء
حسن العاقبة

١٧١٤ - عَنْ صَبُوحٍ تُرَقِّقُ

الصباح شرب الصباح ، وترقيق الكلام تحسينه أضاف قوم
رجلا فغبقوه ، فقال إذا صبحتموني كيف آخذ في طريقى فقليل له
ذلك : يضرب لمن كفى عن شىء وهو يريد غيره

١٧١٥ - عَدَا الْقَارِصُ فَحَزَرَ

القارص اللبن يحذى اللسان ، والحازر الحامض جدا ، يضرب
في الأمر يتفاقم ، قال العجاج
يا عمرو بن معمر لا منتظر بعد الذى عدا القروص فحزر

١٧١٦ - اسْتَعْجَلْتُ قَدِيرَهَا فَأَمْتَلَتْ :

التقدير اللطم المشبوح في القدر ، والامتثال جملته في الرماد الحار :

يضرب لمن يجعل فيصيب بعض مراده ويفوته بعضه

١٧١٧ — أَعْطِ أَخَاكَ تَمَرَةً فَإِنْ أَبَى فَجَمْرَةً

يضرب لمن يختار الهوان على الكرامة

١٧١٨ — عَرِّ قَقْرَهُ بِفِيهِ لَعَلَّهُ يُنْهِيه

المر اللطخ : يضرب لمن تحسن إليه ويتأدى في شره ، أى خله

ونفيه ، فقد يقع في هلكة تشغله

١٧١٩ — عِنْدَ النَّوَى يَسْكَذِبُكَ الصَّادِقُ

كان لرجل عبد لم يكذب ، فتراهن سيده وآخر ، عليه ، فبات

عند من راهن ، فأطعمه ، وسقاه ، فلما أصبحوا تحملوا ، فأخبره

سيده بذلك ، وقال ولا أعلم أساروا بعد أو حاولوا ، وفى النوى

يكذبك الصادق ، فكسب سيده الرهان ، يضرب المصدق يحتاج

إلى أن يكذب كذبة

١٧٢٠ — عَدُوُّ الرَّجُلِ حَقُّهُ وَصَدِيقُهُ عَقْلُهُ

يضرب في ذم الحق ومدح العقل

١٧٢١ — عِلْمَانِ خَيْرٌ مِنْ عِلْمٍ

سلك رجل وابنه طريقا ، فأمره أن يستبحث عنه فقال ابنه

إني عالم بها ، فقال أبوه ذلك : يضرب في مدح المشاورة والبحث

١٧٢٢ - عَضَاةٌ مِنَ الْفَضْلِ

مثله باقعة من البواقع ، يضرب للداهية الحازم

١٧٢٣ - عَادَ الْحَيْسُ يَحَاسُ

الحيس ، الأمر غير المحكم ، أمر رجل بأمر فلم يحكمه ، فقام آخر ، فأنى بشر منه ، فقليل هذا : يضرب لمن يخاف مفسدا ، فيزداد فسادا ،

١٧٢٤ - اِعْتَبِرِ السَّفَرَ بِأَوَّلِهِ

يضرب في اعتبار الشيء بأول ما يكون منه

١٧٢٥ - اِعْقِلْ وَتَوَكَّلْ

يضرب في أخذ الأمر بالحزم والوثيقة

١٧٢٦ - عَلَى الْخَيْرِ سَقَطَتْ

تمثل به الفرزدق ، وقد سأله الحسين عليه السلام عما وراءه ، فقال على الخير سقطت ، قاوب الناس معاك وسيوفهم مع بني أمية ، والأمر ينزل من السماء ، فقال له صدقتني ، يضرب في العثور على

العلم الحبير بالأمر

١٧٢٧ - الْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ ، بَيْنَ جَمَادَى وَرَجَبِ

علق أبيدة امرأة الخنفس ، فشد على أبيدة فقتله فقام أخوه
عاصم ليثأر له في سلخ جمادى الآخرة ، فقتله بسيفه وقال هذا :
يضرب فيمن يبادر بأخذ الثأر

١٧٢٨ - الْعُفُوفُ مُوَلِّعٌ بِالصُّوفِ

العُفُوفُ الجافى المسن : يضرب المسن الحرف

١٧٢٩ - عَدْوُكَ إِذَا أَنْتَ رُبْعٌ

الربع الفقى ، يضرب فى الحظ على العمل عند القدرة

١٧٣٠ - عَالِقَتْ بِشَعْلَبَةِ الْعُلُوقِ

شعلبة رجل والعلوق المنية ، يضرب لمن وقع فى أمر شديد

١٧٣١ - عَيْرٌ رَعَى أَنْفَهُ الْكَلَا

أى وجد ريحه فطلبه : يضرب لمن يستدل على الشيء بمخايله

١٧٣٢ - عَضَّ مِنْ نَابِهِ عَلَى جِذْمٍ

الجذم الأصل : يضرب للمنجذ المحنك

١٧٣٣ - عَجَلُ لِإِبْلِكَ ضِحَاءَهَا

الضحاء مثل الغداء : يضرب في تقديم الأمر

١٧٣٤ - عُوْدِي إِلَى مَبَارِكِكِ

إبل نفرت فقليل هذا ، يضرب للنافر أشد النفار

١٧٣٥ - عَادَ فِي حَافِرَتِهِ

الحافرة الحاقة الأولى : يضرب لمن ترك عادة السوء ثم رجع

١٧٣٦ - عَمَّ الْعَاجِزُ خُرْجُهُ

خرج مع عمه لسفر ولم يتزود ، فطلب طعام عمه فقال له عمه

هذا : يضرب لمن يتكل على طعام غيره

١٧٣٧ - عَاقُ سَوْطِكَ حَيْثُ يَرَاهُ أَهْلُكَ

يضرب في الحث على حفظ الهيبة في الأهل بتخويفهم

١٧٣٨ - أُعْطِيَ مَقُولًا وَعَدِمَ مَعْقُولًا

يضرب لمن له منطق لا يظاهره عقل

١٧٣٩ - أَعْشَارُ ارْفَضَّتْ

قدر أعشار مكسرة على عشر قطع : يضرب للقوم عند تفرقهم

١٧٤٠ — عاقول حديث

العاقول من النهر والوادي المروج ، فهو يحفظ لاجئه وبستره :

يضرب لمن لا يفوته حديث سمعه

١٧٤١ — عُثَيْثَةٌ تَقْرُمُ جِلْدًا أُمْلَسًا

عاب حارثة ، الأحنف عند زياد فبانه ، فقال هذا : يضرب لمن

يجتهد في أن يؤثر في الشيء ، فلا يقدر عليه ، وقال الخليل

فإن تشتمونا على لؤمكم فقد تقرم العس ملس الأدم

يضرب عند احتقار الرجل واحتقار كلامه

١٧٤٢ — عَى صَامِتٌ خَيْرٌ مِنْ عَى نَاطِقٍ

يضرب عند اغتنام السكوت لمن لا يحسن الكلام

١٧٤٣ — أَعْمَى يَقْوُدُ شُجْعَةً

الشجعة العاجز الضاوي لافؤاد له : يضرب للضعيف يقود قويا

ولالأحقق ينقاد له العاقل .

١٧٤٤ — أَعِنْ أَخَاكَ وَلَوْ بِالصَّوْتِ

يضرب في الحث على نصره الإخوان

١٧٤٥ — عِنْدَ التَّصْرِيحِ تَرْيِخُ

يضرب في الحث على الصراحة

١٧٤٦ — الِاعْتِرَافُ يَهْدِمُ الِاقْتِرَافَ

يضرب في الحث على الاعتراف بالذنب والتوبة منه

١٧٤٧ — عَارِيَّةٌ أُكْسِبَتْ أَهْلُهَا ذِمًّا

أعار قوم شيئاً ، فاستردوه فذموا فقالوا ذلك ، يضرب لمن ذم
من يحسن إليه ،

١٧٤٨ — عَجَجَ لَمَّا عَضَّهُ الظَّمَانُ

عجج أى صاح ، والظمان نسم يشد به الهودج ، يضرب لمن
يضج إذا لزمه الحق

١٧٤٩ — عَرَفَتِ الْخَيْلُ فُرْسَانَهَا

يضرب لمن يعرف قرنه فينكسر عنه لمعرفته به

١٧٥٠ — عِنْدَكَ وَهْيٌ فَارْقَعِيهِ

يضرب لمن به عيب ، ويهيب غيره

١٧٥١ — عَوْدُكَ وَالْبَدَّةُ دَرَنٌ بِيَدَيْنِ

عودك للأمر ، وبدؤك به كان سريها ، يضرب لمن يسجل فيما هم
به من خير أو شر

١٧٥٢ — عَلَى بَدْءِ الْخَيْرِ وَالْيَمَنِ

اليمن البركة يضرب عند النكاح

١٧٥٣ — عَرْفُطَةٌ تُسْقَى مِنَ الْغَوَائِقِ

العرفطة شجرة من الغضا ، والغوايق السحب ، يضرب لمن
يكرم مخافة شربه

١٧٥٤ — عَلَى جَارَتِي عِقَقٌ وَلَيْسَ عَلَى عِقَقٍ

العقة الدؤابة ، لامرأة ، ضرة يضربها زوجها ويحبها ويكرمها ،
وهي لا تضرب ولا تكرم فحسدت ضررتها فقالت هذا ، يضرب لمن
يحسد غير محسود

١٧٥٥ — عَذَرْتَنِي كُلُّ ذَاتِ أَبٍ

قيل إن امرأة وطئها أبوها فقالت هذا ، أى كل امرأة لها أب
تعلم أنه كذب : يضرب في استبعاد الشيء وإنكار وقوعه

١٧٥٦ — عَمَّكَ أَوَّلُ شَارِبٍ

أى أحق بخيرك فابدأ به : يضرب في اختصاص بعض القوم

١٦٥٧ — عَرَّضَ لِلْكَرِيمِ وَلَا تُبَاحِتْ

البحث الفحص ؛ يضرب لمن تكفيه الإشارة

١٧٥٨ — عَرِضَ مَا وَقَعَ فِيهِ حُجْدٌ وَلَا ذَمٌّ

يضرب لمن لا خير عنده ولا شر

١٧٥٩ — عَذَابٌ رَعَفَ بِهِ الدَّهْرُ عَلَيْهِ

رعف تقدم ؛ يضرب لمن استقبله دهره بشر شديد

١٧٦٠ — الْعَوْدُ أَحْمَدُ

خطب خدش الرباب لوسامتها ، فرده أبوها فتغنى وقال

ألا ليت شعري يارب متى أرى لنا منك نجحا أو شفاء فأشتفى

فقد طالما عنيتني ورددتني وأنت صفي دون من كنت أصطفى

فاستعادت خطبته ، فقال العود أحمد ، والمرء يرشد والورد

يحمد . يضرب في البدء بالخير محمود ، فإذا عاد كان أحمد

١٧٦١ — عِنْدَ الرَّهْآنِ يُعْرَفُ السَّوَابِقُ

يضرب لمن يدعى ما ليس فيه

١٧٦٢ — أَغْشَبَتْ فَأَنْزَلَ

أغشب وجد عشا يضرب في حث من أصاب حاجته على القناعة

١٧٦٣ — الْعَجَلَةُ فُرْصَةُ الْعَجَزَةِ

يضرب في مدح التآني وذم الاستعجال

١٧٦٤ — الْمَاقِلُ مَنْ يَرَى مَقَرَّ سَهْمِهِ مِنْ زَهْمِيَّتِهِ

يضرب في النظر في العواقب

١٧٦٥ — عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ إِصْبَعٌ حَسَنٌ

أى أثر حسن ؛ يضرب لمن حاله حسنة

١٧٦٦ — عَلَيْهِ وَاقِيَةٌ كَوَاقِيَةُ السُّكَّالِ

يضرب للثيم الموقى

١٧٦٧ عَسَى غَدٌ لِغَيْرِكَ

يضرب في الحث على إنجاز عمل اليوم ، فاعل الغد لا يدركه ؛

١٧٦٨ عِنْدَ النَّازِلَةِ تَعْرِفُ أَخَاكَ

يضرب عند المواساة في الشدة

١٧٦٩ — عَسَى الْبَارِقَةُ لَا تَخَافُ

البارقة السحابة ذات البرق ؛ يضرب في تعليق الرجاء بالإحسان

١٧٧٠ — عَاثَ فِيهِمْ عَيْثَ الذَّنَابِ يَلْتَبِسُنَ بِالْغَنَمِ

الحيث الفساد يضرب لمن يجاوز الحد في الفساد بين القوم

١٦٧١ — أَعْرَبَ عَنْ ضَمِيرِهِ الْفَارِسِيُّ

يضرب لمن يظهر ما في قلبه

١٧٧٢ — عَجَبٌ مِنْ أَنْ يُجْبَى مِنْ حَجْنٍ خَيْرٌ

الحجن القضبان القصار التي فيها القنب وبكسر الجيم القصير
النماء أو سىء الغذاء يضرب ، للقصير لا يجىء منه خير

١٧٧٣ — عُرْفُطَةٌ تُسْقَى مِنَ الْغَوَادِقِ

الغواديق السحاب الكثير الماء : يضرب للشرير يكرم ويبجل

١٧٧٤ — عَوْرَاءُ جَاءَتْ وَالنَّدَى مُقْفَرٌ

العوراء الكلمة الفاحشة والندى النادى ، والمقفر الخالى ،

يضرب لمن يؤذى جليسه بكلامه وتعظمه عليه من غير استحقاق

١٧٧٥ — عَرَجَالَةٌ تَعْتَقِلُ الرَّمَاحَ

العرجالة الرجال في الحرب ، والاعتقال أن يمسك الفارس رمحه

بين جنب الفرس ونخذه ، يضرب لمن ينجر عن نفسه بما ليس في

وسعه

١٧٧٦ — أَعْتَوَبَةٌ بَيْنَ ظِمَاءٍ جُوعٍ

الأعتوبة ما تعوتب به ، فأصلح بينهم ، يضرب لقوم فقراء

أذلاء يفتخرون بما لا يملكون

١٧٧٧ — عَيْنٌ بِذَاتِ الْحَبَقَاتِ تَدْمَعُ

عين الماء ، والحبق بقل ، وتدمع كناية عن قلة الماء فيها :

يضرب لمن له غنى وغيره قليل ولا ينتفع به إلا الأخساء ، إذ بعده
« واردةا الذئب وكلب أبقع »

١٧٧٨ - عَيْشُ الْمُضِرِّ حُلُوهُ مِنْ مَقَرِّ

المضرمين له ضرائر ، والمقر شديد المرارة ، يضرب لمن له
كفاف ، فطالب عيشا أرفع فوقع فيما يتعبه
١٧٧٩ - عَيْنُكَ عَبْرِي وَالْفُؤَادُ فِي دَدِ

عبرى بأكية والد اللهو واللعب ، يضرب لمن يتحازن لك ،
١٧٨٠ - أَعْلَامُ أَرْضٍ جُعِلَتْ بَطَائِحًا

العلم الجبل ، والبطيحة الأرض المنخفضة ، يضرب للرفيع صار
وضيها ولمن كان حقه أن يشكر فكفر

١٧٨١ - عَافِيَكُمْ فِي الْقَدْرِ مَا أَكْدَرُ

العافي ما يبقى في أسفل القدر لصاحبه وأكدر في لونه كدرة ،
يضرب لمن أحسن إليه فأساء المكافأة

١٧٨٢ - عُرَاضَةُ تُورِي الزُّنَادَ الْكَائِلَ

العراضة الهدية ، والكائل الكابي ، يضرب في تأثير الرشا عند
انغلاق المراد

١٧٨٣ - عَشْرَ وَالْمَوْتُ شَجَا الْوَرِيدِ

التمشير ، نهيق السمار عشرة أصوات في طلق واحد ، وكان
المرب إذا خافوا وباء بلد عثروا ، قبل دخولهم ؛ زعما بنفعه ،
وشجبا الوريد ، ما شجى به ، يريد قرب الموت ، يضرب لمن يجزع
حين لا ينفعه الجزع

١٧٨٤ - أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ تَوُّ كَلِّ الْكَتِفِ

يضربه قوى الراى عليه

ما جاء علي أفعل للتكثير والمبالغة

١٧٨٥ - أَعَزُّ مِنْ كُتَيْبٍ وَائِلٍ

سيد ربيعة ، بلغ من عزه أن يحمى الكلاً فلا يقرب حماء ،
ويحير الصيد فلا يهاج . وإذا عجب بروضة أو ارتضى غديرا ،
فحيث بلغ عواء كلبه فهو حمى ، وكان لا يتكلم أحد في مجلسه ولا
يحتجى عنده

١٧٨٦ - أَغْيَا مِنْ بَاوِلٍ

من إيراد اشترى ظيبا بأحد عشر فسئل عن ثمنه فمد يديه ودلع
لسانه فشرده

فما زال منه اللقم حتى كأنه من العى لما أن تكلم باقل

١٧٨٧ - أَغْيَا مِنْ يَدٍ فِي رَحِمٍ

فهو لا يكاد يحس بيده شيئاً حتى يفرغ ، يضرب لمن يتحير في الأمر ولا يتوجه له

١٧٨٨ - أَعَزُّ مِنَ الْأَبْقِ الْعَقُوقِ

العقوق الحامل ، وهو في الأنثى لا الذكور يضرب لما يعز وجوده ، أسر النعمان ناساً من بني مازن فقال من يكفل لهؤلاء وبما أحدثوا فقال خالد بن مالك ، أنا ، وإن كان الأبلق العقوق والعرب تسمى الوفاء الأبلق العقوق لهزة وجوده ،

١٧٨٩ - أَعَزُّ مِنْ بَيْضِ الْأُنُوقِ

فوكر الرخمة ، في رءوس الجبال والأماكن الصعبة قال الأخطل من الجاريات الحور مطلب سرها كبيض الأنوق المستكنة في الوكر

١٧٩٠ - أَعَزُّ مِنَ الْغُرَابِ الْأَعْصَمِ

والأعصم من إحدى رجليه بيضاء ، والغراب ليس بذلك وفي الحديث ، إن عائشة في النساء كالغراب الأعصم

١٧٩١ - أَعَزُّ مِنَ الْكِبْرِيتِ الْأَحْمَرِ

هو الذهب الأحمر ولا وجود له ،

١٧٩٣ - أَعْقَرُ مِنْ بَغْلَةٍ . وَأَعْقَمُ مِنْ بَغْلَةٍ

١٧٩٤ - أَعَزُّ مِنْ مَرَوَانَ الْقَرَضِ

مروان بن زنباع ، كان يحمي القرظ لعزه ، أو لعزوه اليمن
وبها منابت القرظ

١٧٩٥ - أَعَزُّ مِنْ حَلِيمَةٍ

بنت الحرث ، ملك عرب الشام ، وفيها ما يوم حليلة بسر وفيه
قتل المنذر بن ماء السماء ؛ وقد حضرت المعركة محضضة لهسكر أبيها
١٧٩٦ - أَعَزُّ مِنْ أُمِّ قِرْفَةٍ

وهي فزارية ، تحت مالك بن حذيفة ، يعلق في بيتها خمسون
سيفا ، لحسين رجلا من محارمها

١٧٩٩ - أَعْدَى مِنَ الظَّالِمِ ، وَمِنَ الشَّنْفَرِيِّ ، وَمِنَ سُلَيْكٍ

فالظلم في عدوه ، يمد جناحيه ؛ فحضره بين العدو والطيران ،
والشنفري وسليك من العدائين وبلغ من عدو سليك ، أن خافته
طلائع بكر ، أن ينذر قومه ، فهابجه فارسان بجواديهما ، فلم
يستطيعا لحاقا به ، فأنذر قومه فما صدقوه ، فأغارت بكر عليهم

١٨٠١ - أَعَقُّ مِنْ ضَبٍّ ، وَمِنْ ذُبَّةٍ

فالضب تأكل أولادها والذئبة ، تكون مع ذئبها ، فيرمى فإذا
رأته دمي شدت عليه فأكلته

ففي ليس لابن العم كالدئب إن رأى بصاحبه يوما دما فهو آكله

١٨٠٤ - أُعْذَى مِنَ الْحَيَّةِ ، وَمِنَ الذَّنْبِ ، وَمِنَ الْمُقْرَبِ

ففى الحية من العداء وهو الظلم ، وفى الأخيرين من العداء
والعداوة ، ويزيد العدو فى الذنب

١٨٠٦ - أُعْذَى مِنَ الْجَرَبِ وَمِنَ الثَّوْبَاءِ

وكلاهما من العدوى ، والثوباء ، الثاؤب

١٨٠٩ - أُعْطِشُ مِنْ ثُعَالَةٍ ، وَمِنَ النَّقَاقَةِ ، وَمِنَ النَّمْلِ

ثُعالة الثعلب ، أو رجل فوز فشرب بوله ، فتضاعف عطشه ،
والنقاقة الضفدعة فانه إذا فارق الماء مات ، والنمل يكون فى القفر
حيث لا ماء

١٨١٢ - أُعْذِبُ مِنْ مَاءِ الْبَارِقِ ، وَمَاءِ النَّادِيَةِ ، وَمَاءِ الْمَفَاصِلِ

فالبارق سحاب فيه برق ، والنمادية سحابة تغدو ، والمفصل بين
الجبليين

١٨١٣ - أُعْجَلُ مِنْ نَعْجَةٍ إِلَى حَوْضٍ

فإذا رأت الماء لم تنثن عنه بزجر ولا غيره حتى ترده

١٨١٤ - أُعْبِتُ مِنْ قِرْدٍ

فإذا رأى إنسانا يولع بفعل شيء ، أخذ يفعل مثله .

١٨١٥ - أَعْقَدُ مِنْ ذَنْبِ الضَّبِّ

فَعَقْدُ الضَّبِّ كَثِيرَةٌ

١٨١٧ - أَعْزَبُ رَأْيًا مِنْ حَاقِنٍ ، وَمِنْ صَارِبٍ

فَالْحَاقِنُ مِنْ أَخَذِهِ الْبُولَ ، وَالصَّارِبُ مِنْ حَبْسِ غَائِطِهِ

١٨٢١ - أَعْمَرُ مِنْ ضَبٍّ ، وَمِنْ نَسْرِ وَمِنْ نَصْرِ ، وَمِنْ مُعَاذٍ

فَالْحُسْلُ وَلَدُهُ ، يَبْلُغُ مِائَةَ سَنَةٍ ، فَيَسْقُطُ سَنَهُ ، فَيَصِيرُ ضَبًّا ،
وَيُزْعَمُ الْهَرَبُ أَنَّ النَّسْرَ يَعْشَى خَمْسَ مِائَةِ سَنَةٍ ، وَنَصْرُ بْنُ دَهْمَانَ ،
مِنْ قَادَةِ غُطْفَانَ ، عَمَرَ حَتَّى خَرَفَ ، ثُمَّ عَادَ شَابًا يَافِعًا ، فَاسْوَدَّ
شَعْرُهُ ، وَنَبَتَ أَسْنَانُهُ ، وَمُعَاذُ بْنُ مُسْلِمٍ عَمَرَ ، وَطَعَنَ فِي مِائَةِ
وِخْمَسِينَ سَنَةً

١٨٢٢ - أَعْقَلُ مِنْ ابْنِ تَقْنٍ

عَمْرُو بْنُ تَقْنٍ ، وَهُوَ مِنْ عَادَ ، مِنْ عَقْلَئِهَا وَدِهَاتِهَا ، وَمِنْ

أُرْمَاهُمْ

١٨٢٤ - أَعْجَزُ مِنْ هَابِاجَةٍ ، وَمِمَّنْ قَتَلَ الدُّخَانَ

المطالبة النؤوم الكسلان ، المطلق الجاني ، وقبيل الدخان ،
رجل طبخ قدراً ، فغشيه الرخان ، فلم يتحول ، فقتله ، فندبته
أمه ، فقيل لها لو كان ذا حيلة تحول ؛

١٨٢٦ - أَعَزُّ مِنْ اسْتِ النَّمْرِ ، وَمِنْ أَنْفِ الْأَسَدِ

والمراد فيهما المنعة ،

١٨٢٩ - أَعْرَى مِنْ إِصْبَعٍ ، وَمِنْ حَيَّةٍ وَمِنْ الرَّاحَةِ

١٨٣١ - أَعَمَّقُ مِنَ الْبَحْرِ ، أَعْدَلُ مِنَ الْمِيزَانِ

المولدة

١٨٣٢ - عَزُّ الْمَرْءِ اسْتِغْنَاؤُهُ عَنِ النَّاسِ

يضرب في القناعة

١٨٣٣ - عِنَايَةُ الْقَاضِي خَيْرٌ مِنْ شَاهِدَيْ عَدْلٍ

يضرب في زكاة القاضي ودقة تصرفه

١٨٣٤ - عَيْنُ الْهَوَى لَا تَصْدُقُ

يضرب في ضلال الغرض

١٨٣٥ — عُصَّارَةٌ لُؤْمٌ فِي قَرَارَةٍ خُبِثَتْ

يضرب في اللئيم الزنيم

١٨٣٦ — عَلَيْهِ مَا عَلَى أَصْحَابِ السَّبْتِ

يضرب لمن استحق اللعنة

١٨٣٧ — الْعِرْقُ نَزَّاعٌ

يضرب في شبه المرء بأصله

١٨٣٨ — عَلَى هَذَا قُتِلَ الْوَلِيدُ

ابن طريف ، يضرب للأمر العظيم يطلبه من ليس بأهله

١٨٣٩ — عَذْرٌ لَمْ يَتَوَلَّ الْحَقُّ نَسْجَهُ

يضرب في الاعتذار بغير المقبول

١٨٤٠ — الْعِزُّ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ

يضرب في عز الجهاد

الغـيـن

١٨٤١ — غُرَّةٌ بَيْنَ عَيْنَيْ ذِي رَحِمٍ

الغرة بياض في الجهة : يضرب لمن لا تخفى ودادته ونصحه

١٨٤٢ — غَضَبَ الْخَيْلِ عَلَى الْأَجْمِ

يضرب لمن يغضب غضبا لا ينتفع به ولا موضع له

١٨٤٣ — غَلَبَتْ جِلَّتُهَا حَوَاشِيَهَا

الجللة عظام الإبل والحواشي صغارها : يضرب لمن عظم فغلب

أكبر منه

١٨٤٤ — غَشَّشَمَ يَفْشَى الشَّجَرَ

سيل يركب الشجر فيقلعه ، يضرب لمن لا يبالي ظلمه لغيره

١٨٤٥ — غَرَّثَانُ فَأَرْبُكُوَالَهُ

غرث جاع ، والربيكة أقط بتمرو سم ، أتى أعرابي أهله فبشر

بغلام ولد له ، فقال ما أصنع به آكله أم أشربه ، فقالت امرأته

ذلك ، فلما شبع قال كيف الطلا وأمه ، يضرب لمن ذهب همه

وتفرغ لغيره

١٨٤٦ — غُدَّةٌ كَغُدَّةِ الْبُعِيرِ ، وَمَوْتُ فِي بَيْتِ سَلُولِيَّةٍ .

غدة البعير طاعونه ، وسلول أذل العرب ، قدم عامر بن

الطفيل ، ومعه أربد بن قيس ، على النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد

أراد به غدرا ، فصحق أربد بصاعقة ، أحرقتة ، فولى عامر ، ونزل

بيت امرأة سلوليه ، ثم خرج يتوعد ، فطاعنه طاعون ، فعاد إلى

بيت الساوليه ، وهو يقول هذا ثم مات على فرسه ، يضرب في
خصلتين إحداهما شر من الأخرى
١٨٤٧ - غَمَرَاتٌ ثُمَّ يَنْجَلِينَ

غمرة الشيء شدته وأنجلي ، ذهب وانكشف يضرب في
الاحتمال والصير

١٧٤٨ - غَنِيَتِ الشَّوْكَةُ عَنِ التَّنْقِيحِ

التنقيح التشذيب والتهذيب ، يضرب فيمن يبصر من لا يحتاج
للتبصير

١٨٤٩ - أَغِيرَةً وَجُبْنًا

تحلف رجل عن عدوه فيبصر بامرأته تنظر الى قتال الناس
فضربها فقالت تعيره ، بذلك : يضرب لمن يجمع بين شرين

١٨٥٠ - غَرَّنِي بُرْدَاكَ مِنْ خَدَايَ

الخدافل المعاوز ولا واحد له رأيت امرأة بردين على رجل
فتزوجته طمعا في يساره ، فاذا به معسر فقالت هذا ، يضرب لمن
ضيع شيئا طمعا في غيره

١٨٥١ - غَشَّكَ خَيْرٌ مِنْ سَمِينٍ غَيْرِكَ

وقع بين معن المذحجي ، وبين حمي ، حرب ، فأُسِرَ معن

رجلا منهم ، ثم أبانته مأمنه ، فعطفت قومه على مذبح ، فأسروا معنا . وأخاه ، وسيد مذبح ، فصرفه الرجل ، فأطلقه ، وخيره في أسير فاختار أخاه ، ف قيل له تدع سيد قومك ، وتفك أخاك ، فقال هذا : يضرب في إشار القريب بالخير على غيره

١٨٥٢ - الْغَبْطُ خَيْرٌ مِنَ الْهَبْطِ

وفي الحديث ، اللهم غبطا لا هبطا ، نسألك الغبطة أو منزلة نعط عليها ، والهبط النقصان والذل ، والانحطاط ، يضرب في مدح العزة والرفعة

١٨٥٣ - غَيْضٌ مِنْ فَيْضٍ

غاض قل ونقص ، وفاض كثر وزاد : يضرب لمن رضى بالقليل من الكثير

١٨٥٤ - غُلَّ يَدَا مُطْلِقِهَا وَاسْتَرْقَ رَقَبَتَهُ مُعْتَقِهَا

غل قيد . واسترق ملك ، يضرب لمن يستعبد بالإحسان إليه

١٨٥٥ - غَادَرَ وَهْيَةً لَا تَرْقَعُ

وهى تحرق وانشق . ورقع أصلح ورتق ، يضرب في الداهية

الدهياء

١٨٥٦ - غَلَبَتْهُمْ إِنِّي خُلِقْتُ نَشَبَةً

نشب علق : نشبة كثير النشوب ، يضرب لمن أُلح في طلبه ،
حق أحرز إربه

١٨٥٧ — اسْتَفَاثَ مِنْ جُوعٍ بِمَا أَمَاتَهُ

يضرب لمن استفاث بمن يؤتى من جهته

١٨٥٨ — غَدَا غَدُهَا إِنْ لَمْ يَعْقُنِي عَاثِقُ

الهاء كناية عن الفعلة ، يضرب في إنجاز المرء ما وعد به

١٨٥٩ — الْغَضَبُ غُولُ الْحِلْمِ

غوله مهلكه ، يضرب في ذم الغضب

١٨٦٠ — غَلِقَ الرَّهْنُ بِمَا فِيهِ

غلق الرهن ، استحققه مرتبه ، إذا لم يفتك في وقته ، يضرب

لمن وقع في أمر لا يخرج منه

١٨٦١ — غَفَى حَتَّى غَرَفَ الْبَحْرَ بَدَلَوَيْنِ

يضرب لمن انتاش حاله فتصلف

١٨٦٢ — الْغَرَّةُ تَجَالِبُ الدَّرَّةَ

الغرة قلة لبن الناقة ، والدرة كثرة يضرب لتقليل العطاء

يرجى كثرتة

١٨٦٣ — غَاطُ بَنٍ بَاطٍ

غاط فيه دخل وغاب وبينهما مغابطة كلام مختلف وباط ،
اتسع ، يضرب للأمر اختلط فلا يهتدى فيه ، والمخلط يكذب ،

١٨٦٤ — غَرِيتَ بِالسُّودِ وَفِي الْبَيْضِ الْكُبُرُ

غرى ولىع ، والكثرة الكثرة ، يضرب لمن لزم مالا يفارقه ولعابه

١٨٦٥ — غَذِيْمَةٌ ، بِالظَّمْرِ لَيْسَتْ تُقْطَعُ

الغذية الأرض تنبت الغنم والغنم محركة تنبت ، يضرب لمن نزلت

به ملة يصعب دفعها

١٨٦٦ — الْفُرَابُ أَعْرَفُ بِالتَّمْرِ

فهو لا يأخذ إلا جيده ، يضرب للخير بالأمر

١٨٦٧ — غَيْبُهُ غِيَابُهُ

الغياب ما يغيب الشيء ، ويراد القبر : يضرب في الدعاء بالموت

١٨٦٨ — غَزِيلٌ فَقَدْ طَالَ

تصغير غزال ، أى ناعم ، والطلا الحسن والبهجة ، يضرب

لناشيء في نعمة ، وقع في شدة ولا صبر معه

١٨٦٩ — غَبَرَ شَهْرَيْنِ ثُمَّ جَاءَ بِكَلْبَيْنِ

يضرب لمن أبطأ ثم أتى بشيء فاسد

ما جاء على أفعل للتناهي والمبالغة

١٨٧٠ — أَغْنَىٰ عَنِ الشَّيْءِ مِنَ الْأَقْرَعِ عَنِ الْمُشْطِ

قد كنت أغنى ذي غنى عنكم كما أغنى الرجال عن المشاط الأقرع

١٨٧١ — أَغْرُ مِنْ الدُّبَاءِ فِي الْمَاءِ

منتزع من لا يغر نك الدباء وإن كان نشؤه في الماء : تناول

أعرابي قرعا مطبوخا ، فأحرق فيه فقال لا يغر نك الدباء وإن كان

نشؤه في الماء : يضرب للساكن ظاهرا كثير الغائلة باطنا

١٨٧٤ — أَغْرُ مِنْ سَرَابٍ ، وَمِنْ الْأَمَانِي وَمِنْ ظَنِّي مُقْمَرٍ

فالسراب يحسبه الظامى ماء : والأمانى خدعة ، والحشف

يغتر بالليل المقمر ، فلا يحذر

١٨٧٧ — أَغْدَرُ مِنْ كُنَاةِ الْغَدْرِ ، وَمِنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ .

وَمِنْ عَتِيْبَةَ بْنِ الْحَرْثِ .

فكناة الغدر بنو سعد تميم ، وقيس أغدر العرب ، وفي

عتيبة قيل

كثر الضجاج وما سمعت بغادر كعتيبة بن الحرث بن شهاب

١٨٧٩ — أَغْزَلُ مِنْ عَنَّا كَبُوتٍ

من الغزل بسكون الزاى

١٨٨٠ — أَغْزَلُ مِنْ أَمْرِى الْقَيْسِ

من الغزل وهو التشبيب بالنساء فى الشعر

١٨٨٢ — أَغْلَى فِدَاءً مِنْ حَاجِبِ بْنِ زُرَّارَةَ وَمِنْ بَسْطَامِ بْنِ قَيْسٍ

إذ كان فداء كل منهما أربعمائة بعير ،

١٨٨٥ — أَغْلَمُ مِنْ تَيْسِ بْنِ حَمَّانَ : وَمِنْ هِجْرَسٍ ،

وَمِنْ ضَيَّوْنَ

بنو حمان ، من تميم ، زعموا أن تيسهم قفط سبعين عنزا بعد

ما فريت أوداجه ، والهجرس القرد ، والضيون السنور الذكر ،

١٨٨٨ — أَغْيَرُ مِنَ الْفَحْلِ ، وَمِنْ جَمَلٍ ، وَمِنْ دِيكٍ

١٨٩١ — أَغْدَرُ مِنْ ذَيْبٍ ، أَغْوَصُ مِنْ قِرْلَى ، أَغْشَمُ

مِنَ السَّيْلِ .

المسولة

١٨٩٢ — غَيْرَةُ الْمَرْأَةِ مِفْتَاحُ طَلَاقِهَا

يضرب فى ذم الغيرة من المرأة

١٨٩٣ — غَدَاؤُهُ مَرَهُونٌ بِمَشَانِهِ

يضرب للفقير

١٨٩٤ — غَرَابُ نُوحٍ

يضرب لاهتمامهم ، وللبطىء

١٨٩٥ — غَضَبُ الْعُشَّاقِ كَمَطَرِ الرَّبِيعِ

يضرب لما لا مكث له

١٨٩٦ — غُبَارَ الْعَمَلِ خَيْرٌ مِنْ زَعْفَرَانِ الْعُطْلَةِ

يضرب في مدح العمل والحث عليه وذم التبطل والتنفير منه ،

١٨٩٧ — غَرِيمٌ لَا يَنَامُ

يضرب للملح في طلب الشيء

١٨٩٨ — غَابَ حَوْلَيْنِ وَجَاءَ بِخَفْيِ حُنَيْنٍ

يضرب لمن مكث طويلا وأتى بغير طائل

١٨٩٩ — غَضَبُهُ عَلَى طَرَفِ أَنْفِهِ

يضرب للرجل السريع الغضب

الفاء

١٩٠٠ — فِي بَطْنِ زَهْمَانَ زَادُهُ

زهمان كلب ، يضرب لمن معه عدته وما يحتاج إليه ، وقيل
نحر رجل جزورا ، فأعطى زهمان نصيبه ثم رجع ثانية ليأخذ ،
فقال الرجل هذا . يضرب لمن طلب الشيء وقد أخذه مرة ،

١٩٠١ - في الضَّيْفِ ضَيَّعَتِ اللَّبَنَ

كانت دختنوس بنت لقيط تحت عمرو بن عمرو وكان هرما
ففر كته ، فطالقها صيفا ، فتزوجت بفتى جميل ، أجذبت معه فبعثت
لعمره تطلب حلوكة ، فقال لها هذا ، فقالت « هذا ومذقه خير »
يضرب الأول لمن يطلب مافوته ، والثاني لمن قنع باليسير إذا لم
يجد الخطير

١٩٠٢ - في رَأْسِهِ خُطَّةٌ

الخططة الأمر العظيم يضرب لمن في نفسه حاجة اعتزمها

١٩٠٣ - في رَأْسِهِ نُعْرَةٌ

الدباب يدخل أنف الحمار ، يضرب للطامح لا يستقر على شيء

١٩٠٤ - في وَجْهِ الْمَالِ تَعْرِفُ إِمْرَتَهُ

إمرته نماؤه وخيره ، يضرب لمن يستدل بحسن ظاهره على

حسن باطنه

١٩٠٥ - فَتَلَّ فِي ذُرْوَتِهِ

الدروة أعلى السنام ، وقتله أن يخذعه بحكه ليسكن فيتسلقه ؛
يضرب في الخداع والمماكرة ؛

١٩٠٦ — فَأَهَا لِفِيكَ

ها ، الأرض وفمها التراب : يضرب في الخيبة

١٩٠٧ — أَفَوَاهُهَا مَجَاسُهَا

فالإبل إذا أحسنت الأكل ، فالنظر إليها يغني عن جسها ؛
يضرب لما منظره يغني عن مخبره

١٩٠٨ — فِي الْخَيْرِ لَهُ قَدَمٌ

يضرب لمن له عمل صالح قال حسانت بن ثابت

لنا القدم الأولى إليك وخلفنا لأولنا في ملة الله تابع

١٩٠٩ — أَفْضَيْتُ إِلَيْهِ بِشُقُورِي

الشقور الأمور اللاصقة بالقلب ، يضرب لمن تفضى إليه بسر

تكتمه عن غيره

١٩١٠ — افْتَحْ صُرْرَكَ ، تَعْلَمَ عَجْرَكَ

الصرة خرقة للدراهم ، والعجرة العيب ، يضرب للشرير ،

ينسى شروره

١٩١١ — الْفَحْلُ يَحْمِي شَوْلَهُ مَعْقُولًا

الشائلة الناقة ترفع ذنبها للقاح ولا لبن لها ، يضرب في الحرة
يدافع عن حرمة وان كانت به علة

١٩١٢ - فِي بَيْتِهِ يُؤْتَى الْحَكَمُ

تحاكم أرنب وتعلب في ثمرة الى ضب فطلبوا خروجه من جحره
فقال هذا : يضرب لما يحذر منه

١٩١٣ - فِي الْأَعْتَبَارِ غِنَى عَنِ الْإِخْتِبَارِ

يضرب في التحذير عن الإقدام عما رأيت شره ،

١٩١٤ - أَفْنَيْتَهُنَّ فَاَقَّةً فَاَقَّةً ، إِذَا أَنْتَ بَيُّضَاهُ رَقْرَاقَةً

الكناية ، الى الأموال ، وفاقة طائفة ، والرقراقة الناعمة ،
قاله شيخ له مرأته وقد أفنت ماله على شبابها : يضرب لمن يهلك
ماله شيئاً بعد شيء

١٩١٥ - فِي الْجَرِيرَةِ تَشْتَرِكُ الْعَشِيرَةُ

الجريرة الذنب والجناية ، وعشيرة الرجل قبيلته : يضرب في
الحث على المواساة

١٩١٦ - فِي مِثْلِ حَوْلَاءِ السَّلَى ، وَفِي مِثْلِ حَدَقَةِ الْبَعِيرِ

الحولاء جلدة خضراء مملوءة ماء تخرج مع الولد ، فيها أغراس
وخطوط حمراء وخضراء ، والسلي جلدة فيها الولد من الناس

والمواشى ، يضرب لمن كان فى خصب ورغد عيش

١٩١٨ - فِي الْقَمَرِ ضِيَاءٌ وَالشَّمْسُ أَضْوَاءُ مِنْهُ

يضرب فى تفضيل الشيء على مثله

١٩١٩ - أَفَقَّ قَبْلَ أَنْ يُخْفَرَ ثَرَاكَ

قبل أن تثار مخازيك : يضرب للفقير ليثوب لرشده

١٩٢٠ - فِي عِضَةِ مَا يَنْبُتَنَّ شَكِيرُهَا

العضة القطعة ، والشكير ما ينبت فى أصول الشجر السكار

وفرخ النخيل : يضرب فى تشبيه الولد بأبيه

١٩٢١ - فِي كُلِّ شَجَرٍ نَارٌ وَاسْتَمَجَدَ الْمَرْخُ وَالْعَفَاكُ

استمجد استكثر من النار والمرخ شجر سريع الورى ، والعفار

شجر يتخذ منه الزناد ، يضرب فى تفضيل بعض الشيء على بعض

١٩٢٢ - فِي نَظْمِ سَيْفِكَ مَا تَرَى يَا لَقِيمُ

خرج لقمان وابن أخته لقيم فأغاروا وأصابا إبلا ، ثم نحرنا ناقة ،

وذهب لقيم ليعشى الإبل ، فأوقد لقمان نارا ، حتى أنضج لحمه ،

ووقعت ناقة لقيم فى النار ورأى خاله إنما صنع ما صنع ليصديه حسدا

منه ، ووجده قد نظم فى سيفه لحما من الجـزور ، حتى توارى

سيفه ؛ ففطن لقيم أنه يريد نحره فقال هذا : يضرب في الماكرة
والخداع

١٩٢٣ — الفرارُ بِقِرَابٍ أَكْيَسُ

قِرَابُ السيف غمده وجفنه ، سار جابر بن عمرو ، فرأى
رجلين ، شديدا كلبيهما عزيزا سلبهما فقال هذا ومضى : يضرب في
الحذر ، والبعد عن التهلكة

١٩٢٤ — فِي ذَنْبِ الْكَأْبِ تَطْلُبُ الْإِهَالَةَ

الإهالة الشحم أو ما أذيب منه ، يضرب لمن يطلب المعروف
عند اللئيم

١٩٢٥ — فَرَقًا أَنْفَعُ مِنْ حُبٍّ

الفرق الخوف ، يضرب في الحث على سياسة الخوف

١٩٢٦ — الْفَرْعُ أَوَّلُ النَّتَاجِ

الفرع أول ولد تنتجه الناقة ، يضرب في ابتداء الأمور

١٩٢٧ — فَتَى وَلَا كَمَالِكٍ

قاله متمم بن نويرة ، في أخيه مالك حين قتل : يضرب فيمن

هو نسيج وحده

١٩٢٨ - فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَرَّجِي وَبَقْلِي

وفد المقدم على كسرى ، فأكرمته وحمله على بخل مسرج من مرا كبه ، ففخر به ، وكان يروضه فرمحه ، فنفق لجمال السرج على ناقته ، فطارت به ، فتقطع السرج فقال هذا ، يضرب في التسلي عما يهلك ويودي به الزمان

١٩٢٩ - فَضْلُ الْقَوْلِ عَلَى الْفِعْلِ دَنَاءَةٌ

يضرب لمن يصف نفسه فوق ما فيه

١٩٣٠ - فِي حِسِّ مَسٍّ أَبْصَرَ أَنَّ أَمْرَهُ مَكْسٌ

المكس الظلم : يضرب لمن فطن لظلم قومه فغادرهم

١٩٣١ - أَفْرَعٌ فِيمَا سَاءَ نِي وَصَعِدَ

أفرع هبط وصعد ارتفع ، يضرب فيمن يعمى في أدائه

١٩٣٢ - فِي الْأَرْضِ لِلْجُرِّ الْكَرِيمِ مَنَادِحٌ

المندوحة السعة : يضرب في الحث على الهجرة ، فرارا من

الظلم ، وفي إباء الضيم

١٩٣٣ - فِي الْمَالِ أَشْرَاكَ وَإِنْ شَحَّ رَبُّهُ

يضرب في النهي عن البخل فالبعيل شريكاه ، حادث أو وارث

١٩٣٤ - فِي النَّصْحِ أَسْمَعُ الْعَقَارِبِ

قاله عبيد الحمري حين سمع من يقع في السلطان ، يضرب في
تحذير من يخشى عليه من صراحة قوله

١٩٣٥ - الْإِفْرَاطُ فِي الْأُنْسِ مَكْسَبَةُ لِقَوْمَاءِ الشُّوءِ

قاله أكرم ، يضرب لمن يفرط في مخالطة الناس

١٩٣٦ فِي الطَّمَعِ الْمَذَلَّةُ الْمِرْقَابِ

يضرب في ذم الطامع والتحذير منه

١٩٣٧ - فِي اللَّهِ تَعَالَى عَوْضٌ عَنْ كُلِّ فَائِتٍ

قاله عمر بن عبد العزيز ، يضرب في الثقة بالله ، والسلوان في

الفقدان

١٩٣٨ - فِي التَّجَارِبِ عِلْمٌ مُسْتَأْنَفٌ

أى جديد : يضرب في نفع التجارب وثمرتها

١٩٣٩ - فِي الْمَوَاقِبِ شَافٍ أَوْ مُرِيحٌ

يضرب في الحث على النظر في عواقب الأمور

١٩٤٠ - انْفَلَقَتْ بَيِّضَةٌ بَنِي فَلَانَ عَنْ هَذَا الرَّأْيِ

يضرب لقوم اجتمعوا على رأى واحد

١٩٤١ - أَفْرَعَ بِالْظُّبِيِّ وَفِي الْمِعْزَى دَثَرٌ

أفرع ، ذبح الفرع وهو أول النجاج ، وكانوا يدبحونه لأهلهم
تبركا ، والذبح الكثير : يضرب لمن له إخوان كثير وهو يستعين
بغيرهم

١٩٤٢ — أَفْرَطَ لِلَّهِم حُبَيْنَا أَفْقَسَ

أفراط قدم وعجل ، والهيم عطاش الإبل وحبين تصغير أحبن ،
من به الاستسقاء ، والأفقس من دخل ظهره وخرج صدره :
يضرب لمن استعان بهاجر

١٩٤٣ فَصِيلُ ذَاتِ الزَّيْنِ لَا يَخِيلُ

الفصيل ولد الناقة فصل عنها ، وذات الزين الناقة تدفع ولدها
وحالبها ، والتخييل ، أن يلبس الرجل جلد سبع ، ويمشي على أربع
يخيل إليها أنه يريد أكل ولدها فتعطف عليه ، يضرب لسيء
العشرة بطبعه ، فلا يؤثر فيه التودد إليه

١٩٤٤ — فَرَارَةٌ تَسْفَهَتْ قَرَارَةً

الفرارة البهيمة تنفر أو تقوم ليلا فيتبعها الغنم والقرارة الغنم ،
وتسفहत مالت به : يضرب للكبير يحمله الصغير على السفه والخفة

١٩٤٥ — أَفْقَلُ كَذًا وَخَالَكَ ذَمُّ

الواو للحال ، يضرب في عذر من طلب الحاجة ولم يتوان

١٩٤٦ - أَفْرَحَ رُوعَكَ

الروع القلب ، يضرب لمن يدعى له أن يسكن روعه

١٩٤٧ - فِي دُونِ هَذَا مَا تَنَكَّرُ الْمَرْأَةُ صَاحِبَهَا

خرج الحسب الثقفي فأخذ بجمال جاريتين من مزينة ، فأحسن إليهما ، ثم حج ، ونصل خضابه ، فلقى إحداهما ، فتعرف إليهما فنكرته ، فذكرها فقالت هذا ، يضرب لمن يتغير عما كان عليه ،

١٩٤٨ - فَاتِكَةٌ وَاثِقَةٌ بِرِيٍّ

الفاثكة الجريئة ، كثر لبن امرأة ، فطفت تهريقه ، فقال زوجها لم تهريقيه ، فقالت هذا ، يضرب للمفسد وراءه ميسرة ،

١٩٤٩ - فَصْفِصَةٌ حِمَارُهَا لَا يَقْمُصُ

الفصفصة رطب الثقت ، وقمص نهر ، يضرب لمن يصنع المعروف

في غير أهله

١٩٥٠ - فَقَدْ الْإِخْوَانِ غُرْبَةٌ

يضرب في الحث على الحفاظ بالأخوة

١٩٥١ - فَلِمَ خُلِقْتُ إِنْ لَمْ أُخْدَعْ الرِّجَالُ

التاء للحمية ، يضرب في الخلابة والمكر من الداهية ،

ما جاء على أفعل ، للتناهي والمبالغة

١٩٥٢ - أَفْلَسُ مِنْ ابْنِ الْمَذَلِّقِ

من بنى عبد شمس ، لا يجد زادا ، ولا متاعا وأبوه وأجداده

عرفوا بالإفلاس

١٩٥٣ - أَفْقَرُ مِنَ الْعُرْيَانِ

ابن شهلة الطائي الشاعر التمس الغنى ، فازداد فقرا

١٩٥٦ - أَفْسَدُ مِنَ الْجَرَادِ ، وَمِنَ الْأَرْضَةِ ، وَمِنَ الضَّبْعِ

من الإفساد ، فالجراد يجرّد الشجر والنبات ، والأرضة ،

السرفة ، دويبة تأكل الخشب ، والضبع ، تفضع في عيها في الغنم

١٩٥٧ - أَفْسَدُ مِنْ بَيْضَةِ الْبَلَدِ

من الفساد ، وهى بيضة تتركها النعامة فتنفسد

١٩٥٨ - أَفْحَشُ مِنْ كَلْبٍ

لأنه يهر على الناس

١٩٥٩ - أَفْرَغُ مِنْ حَجَّامٍ سَابَاطٍ

حجام ، ملازم لساباط ، يحجم جند البعث نسيئة ، ولا يجد من

يحجمه ، فيخرج أمه ليحجمها ، ليرى أنه غير فارغ ، حتى أنزف

دمها فماتت فسار مثلا قال الشاعر

مطابخه قفر وطباخه أفرغ من حججهم سابط

١٩٦٣ - أفرس من سم الفرسان ، ومن ملاعب الأسنة ،
ومن عامر ، ومن بسطام

سم الفرسان ، وحياها عتيبة بن الحرث التميمي ، وملاعب
الأسنة عامر بن مالك ، وابن أخيه عامر ، وهو عامر بن الطفيل ،
وكان أفرس وأسود أهل زمانه ، وبسطام بن قيس الشيباني
فارس بكر

١٩٦٧ - أفتك من البراض ، ومن الحجاج ، ومن الحرث
ابن ظالم ، ومن عمرو بن كلثوم

فالبراض بن قيس الكنانى ، كان عيارا فاتكا ، فبرىء من
صنيعه أهله ، ضرب عروة بن عتبة ضربة خمد منها وبسببه هاجت
حرب الفجار ، والحجاج بن حكيم السلمي قتل بنو تغلب ابن عمه ،
فقتل منهم تسعمائة ، ثم تعدى إلى النساء ، فنادته عجوز فقالت
حربك الله يا حجاج ، أتقتل نساء أعلاهن ثبى ، وأسفلهن دعى
فأنزل ورجع ، والحرث بن ظالم ، وثب بخالد بن جعفر الكلابي
وهو في جوار ، الأسود بن المنذر الملك ، فقتله ، وطلبه الملك
فقاته ، وعمرو بن كلثوم فتك بعمر بن عبد الملك في دار ملكه

بين الحيرة والفرات ، وهتك سرادقه ، واتهب رحله ، وانصرف
موفورا إلى باديته بالشام

١٩٦٨ — أَفْصَحُ مِنَ الْعِضِيِّينَ

والعضان زيد بن الحرث النمري وذغفل بن مخنظة الدهلي ،
عالمنا العرب بحكمها وأيامها .

١٩٧٠ — أَفْرَغُ مِنْ فُؤَادِ أُمِّ مُوسَى ، أَفِيلُ مِنَ الرَّأْيِ الدَّبْرِيِّ
أفيل أخطأ وأضعف ، والدبري الرأي يسنح أخيرا عند
فوت الحاجة

١٩٧٢ — أَفْوَهُ مِنْ جَرِيرٍ ، أَفْخَرُ مِنَ الْحَرثِ بْنِ حِلَازَةَ
والحارث هو الشاعر المشهور ، صاحب المعلقة

المولدة

١٩٧٣ — فِي سَعَةِ الْأَخْلَاقِ كُنُوزُ الْأَرْزَاقِ

يطلب في الحث على الأخلاق الفاضلة

١٩٧٤ — فِي بَعْضِ الْقُلُوبِ عُيُونٌ

يضرب في صدق الرأي والإحساس

١٩٧٥ — فِي فَمِي مَاءٌ وَهَلْ يَنْطِقُ مَنْ فِي فَمِهِ مَاءٌ

يضرب فيمن يمنه من إبداء رأيه مانع ؛

١٩٧٦ — فَرَّ مِنَ السَّطَرِ وَقَعَدَ تَحْتَ الْمِيزَابِ

يضرب فيمن وقع فيما هو شر مما كان فيه

١٩٧٨ — فَأَلُوذَجُ الْجِسْرِ ، وَأَلُوذَجُ السُّوقِ

يضربان لدى المنظر بغير خبر

١٩٧٩ — فَمَّ يَسْبَحُ وَيَدُّ تَذْبَحُ

يضرب لمن ظاهره خير وباطنه شر ومن قوله يخالف فعله

١٩٨٠ — فَأَزَّ يَخْضُلِ النَّاصِلِ

يضرب للخائب

١٩٨١ الْفُرْصُ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ

يضرب في الحث على انتهاز الفرص

١٩٨٢ — الْفَاحِشَةُ عِنْدَهُ أَبُو ذَرٍّ

يضرب للكذوب ، ويقال أ كذب من فاختة ؛

الْقَاف

١٩٨٣ قَطَمَتْ جَهِيْزَةُ قَوْلَ كُلِّ خَطِيْبٍ

جهيزة أمة ؛ اجتمع قوم يخطبون في صالح بين حيين ، لقتل فقالت

جهيزة ، قتل ولي الدم القاتل فقالوا هذا : يضرب لمن يقطع
على القوم ما هم فيه بحماقة يأتي بها
١٩٨٤ — قَوْرِي وَالطُّفِي

قور قطع الشيء من جانب ، كان لامرأة صديق ، طلب منها
شرا كين تقدمها من شرح است زوجها فأعظمت ذلك ، فأى ،
فمضت مبال ابنها بقصبة فمسر بوله فاستغاث بالبكاء ، فقالت لأبيه
دواؤه طريدة من شرح استك فأعظمه ، ثم اضطجع وقال ذلك
يضرب للرجل الغمر الفر ليحذر

١٩٨٥ — قِيلَ لِحُبْلَى مَا تَشْتَهِي ، فَقَالَتْ التَّمْرَ وَوَاهَا لِيَهْ
واها كلمة تعجب أى اشتهى مايدكر والتمر أشتهيه ، يضرب
لمن يشتهى مايدكر

١٩٨٦ — قَبْلَ الْبُكَاءِ كَانَ وَجْهُكَ غَابِسًا
يضرب لمن عبوسه خلقة ، ولمن بخله عادة ؛

١٩٨٧ — اقْصِدْ بِذُرْعِكَ

الذرع الاستطاعة ، يضرب لمن يتوعد

١٩٨٨ — انْقَطَعَ السَّلَى فِي الْبَطْنِ

السلى جملة رقيقة ، يكون فيها الولد ، فإن خرجت ، سلمت

الناقة وولدها ؛ وإن لم تنزع قتلت الولد ، يضرب في فوات الأمر
وانقضاه

١٩٨٩ - قَابَ الْأَمْرَ ظَهْرًا ابْطُنَ

اللام بمعنى على وظهرها بدل من الأمر : يضرب في حسن
التدبير ؛

١٩٩٠ - قَدَحَ فِي سَاقِهِ

قدح طعن والساق الأصل ، من ساق الشجرة : يضرب لمن
يعمل فيما يكره صاحبه

١٩٩١ - قَدْ شَمَرْتُ عَنْ سَاقِيهَا فَشَمَرِي

التاء للداهية ، والياء للنفس ، يضرب في الحث على الجد في الأمر

١٩٩٢ - قُرْبُ الْوَسَادِ وَطُولُ السَّوَادِ

قيل لابنة الخس لم زينت وأنت سيدة قومك ، فقالت هذا :
يضرب الأمر الذي يلقي الرجل فيما يكره

١٩٩٣ - قَدْ يَبْلُغُ الْقَطُوفُ الْوَسَاعَ

القطوف من الدواب ما يقارب الخطو والوساع ضده ، يضرب

في القناعة ببعض الحاجة

١٩٩٤ - قَدْ يَبْلُغُ الْخَضْمُ بِالْقَضْمِ

الخصم الأكل بجميع الفم والقضم بأطراف الأسنان : يضرب
في إدراك الغاية البعيدة بالرفق
١٩٩٥ — قَدْ اسْتَنْوَقَ الْجَمَلُ

أى صار ناقة ، أنشد المتلمس في وصف جمل ثم تحول لوصف ناقة
فقال طرفة ؛ وكان صغيرا ، ذاك ثم أخرج لسانه ، فإذا هو أسود ،
فقال المتلمس ويل لهذا من هذا : يضرب في التخليط
١٩٩٦ — قُودُوهُ بِنِي بَارِكَا

حملت امرأة ، على بهير بارك ، فأعجبها وطء مركبه ، فقالت
هذا : يضرب لمن اعتاد مباشرة الرفاهة ، ثم باشرها
١٩٩٧ — قَدْ حِيلَ بَيْنَ الْعَيْرِ وَالنَّزْوَانِ

أصيب صخر بن عمرو ، من بني أسد بطعنة ، فمرض حولا ،
حق ماله أهله ، فسمع زوجه سلمى تقول لسائلتها ، لآخى فيرجى ،
ولا ميت فينهي ، فناولته سيفه فإذا هو لا يقله فقال من أبيات
أرى أم صخر لا تملى عيادتي وماتت سليمة مضجعي ومكاني
فأى امرئ ساوى بأمر حلياة فلا عاش إلا في شقا وهوان
أهم بأمر الحزم لو أستطيعه وقد حيل بين العير والنزوان
١٩٩٨ — الْقِرْدَانُ حَتَّى الْحَلَمِ

الحلم أصغر القردان : يضرب لمن يتكلم ولا ينبغي له أن يتكلم لذاته ،

١٩٩٩ - الْقَرَنِي فِي عَيْنِ أُمِّهَا حَسَنَةً

القراني دويبة كالخنفساء : يضرب في استحسان غير الحسن

٢٠٠٠ - قِيلَ لِلشَّقِيِّ هَلُمَّ إِلَى السَّعَادَةِ قَالَ حَسْبِيَ مَا أَنَا فِيهِ

يضرب لمن قنع بالشر وترك الخير وقبول النصح

٢٠٠١ - قَدْ قَلَيْنَا صَفِيرَ كُمْ

اعتاد رجل إتيان امرأة يصفر لها وهي مع بنيتها وزوجها

فتخرج عجيزتها ، وهي تحدثهم فيقضى الرجل وطره ، فعرف ذلك

ابنها ، فخاب ، ثم جاء فصفر ومعه مسمار محمى فكواها ثم جاء خلفها

فصفر فقالت هذا : يضرب للمحسوب تبغضه لعارض

٢٠٠٢ - قَدْ بَيَّنَ الصُّبْحُ لِي عَيْنَيْنِ

بين ، تبين ، يضرب للأمر يظهر كل الظهور

٢٠٠٣ - قَدْ سَيْلَ بِهِ وَهُوَ لَا يَدْرِي

وقيل قد سال به السيل : يضرب لمن وقع في شدة ،

٢٠٠٤ - قَدْ أَنْصَفَ الْقَارَةَ مَنْ رَامَاهَا

القارة ، قبيلة من قريش ، وهم قوم رماة : يضرب في المساواة

٢٠٠٥ - قَبْلَ الرَّمَاءِ تَمْلَأُ السَّكَنَانِ ، قَبْلَ الرَّمَاءِ يُرَاشُ السَّهْمُ

السكنانة جعبة السهام ، وراش السهم ألزق عليه الريش :

يضربان في أخذ الأهبة للأمر قبل وقوعه ، وتهيئة الآلة قبل الحاجة إليها

٢٠٠٦ - قَلْبَ لَهُ ظَهَرَ الْمِجَنِّ

المجن الترس : وقلب مجنه أسقط الحياء وفعل ماشاء أو ملك

أمره واستبد به : يضرب لمن صارح بعداوته وحال عن محبته

٢٠٠٧ - قَدْ أَلْقَى عَصَاهُ

يضرب للمستقر ، قام السفاح ، خطيبا ، بعد البيعة ، فسقط

القضيب من يده ، فتطير . فمسحه رجل ودفعه إليه وقال

فألق عصاها واستقر بها النوي كما قر عينا بالإياب المسافر

٢٠٠٨ - قَتَلَ نَفْسًا مُخَيَّرَهَا

أى إذا جعلت الحكم لمن تسأله ، حمل لك على نفسه ، يضرب

في الشره والجشع

٢٠٠٩ - قَدْ عَلِقَتْ دَلُوكَ دَلُوءُ أُخْرَى

يستقى بدلوه ، فيرسل آخر دلوه فتعلق بالأولى ، حتى ينزع

صاحبها أن يستقي : يضرب في الحاجة تطالب فيحول دونها حائل
٢٠١٠ - قَدْ قِيلَ ذَلِكَ إِنْ حَقًّا وَإِنْ كَذِبًا

وفد على النعمان ملاعب الأسنة ، وطائفة ، فخلفوا لبيدا لارعى
لحدائمه . فأكرمهم ، فعابهم الربيع . فخرجوا في كآبتهم ، وأخبروا
لبيدا ، فرجع معهم إلى النعمان ، والربيع يأكل معه ، فقال لبيدا
فيه للنعمان

يا واهب الخير الكثير من سعة إليك جاوزنا بلادا مسبية
نخبر عن هذا خيرا فاسمعه مهلا أبيت اللعن لا تأكل معه
إن استه من برص مامعه وإنه يدخل فيها إصبعه
يدخلها حتى يوارى أشجعه كأنه يطلب شيئا أطعمه
فرفع النعمان يده وقال لقد خشيت على طعامي ففضب الربيع
وقال

لئن رحلت ركابي إن لي سعة مامثلها سعة عرضا ولا طولا
وطلب أن يفتش ليظهر كذب لبيدا فقال النعمان
قد قيل ما قيل إن حقا وإن كذبا فما اعتذارك من شيء إذا قيل
يضرب في إصابة القول موضعه من الفؤاد

٢٠١١ - قَدْ اتَّخَذَ الْبَاطِلُ دَغَلًا

الدغل الشجر الكثير الملتف ، فكأنه اتخذ مأواه ، يضرب
 لمن جعل الباطل مطية لنفسه
 ٢٠١٢ - قَدْ أَحْزَمَ لَوْ أُعْزِمَ

يضرب في مضاء العزيمة مع الحزم قال سعيد بن ناشب
 إذا هم ألقى بين عينيه عزمه ونكب عن ذكر الهواقب جانباً
 ٢٠١٣ - قَدْ أُلْنَا وَإِلَّ عَلَيْنَا

الإيالة الولاية والسياسة : يضرب في تقلب الزمن

٢٠١٤ - قَدْ حَمَى الْوَطِيسُ

الوطيس التنور ويراد اشتدت الحرب ، رأى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم معترك القوم في مؤتة فقال الآن حمى الوطيس ،
 يضرب للأمر إذا اشتد

٢٠١٥ - قَدْ تَقَطَّعُ الدَّوِيَّةُ النَّابَ

الدوية المفازة ، والناب الناقة المسنة ، يضرب للشيخ فيه بقيه

٢٠١٦ - اقْتَلُونِي وَمَالِكًا

عائق ابن الزبير الأشتر النخعي ، واسمه مالك ، فسقطا عن
 جواديهما فنادي ابن الزبير

اقتلوني ومالكاً واقتلوا مالكاً معي
يضرب لمن أراد بساحبه مكروها وإن ناله منه ضرر

٢٠١٧ - قَدْ كَانَ ذَلِكَ مَرَّةً فَالْيَوْمَ لَا

قرأت فاطمة بنت مر الختمية الكتب ، فربها عبد المطلب
وابنه عبد الله ، ذاهبين لخطبة آمنه ، فرأت نور النبوة في وجه
عبد الله ، فراودته ، على أن تعطيه مائة من الإبل فقال
أما الحرام فالملات دونه والحل لآحل فاستبينه
فكيف بالأمر الذي تنوينه يحمي الكريم عرضه ودينه
ثم بنى على آمنه ، واشتملت على النبي صلى الله عليه وسلم ، فأتي
فاطمة ، فلم ير منها مارآه ، فطلب إليها . فقالت له ، قد كان ذلك
مرة فالיום لا ، وقد كنت رأيت في وجهك نور النبوة فأردت أن
يكون ذلك في فأبى الله تعالى إلا أن يضعه حيث أحب ، ومن قولها
في ذلك

إني رأيت مخيلة نشأت فتلا لأت بحناتم القطر
لله مازهرية سلبت ثوبيك ما استلبت وما تدري
يضرب في الإجابة والرجوع عن الأمر المشتبه

٢٠١٨ - قَصِيرَةٌ عَنْ طَوِيلَةٍ

القصيرة النمرة والطويلة النخلة : يضرب في الإيجاز

٢٠١٩ - الْقَوْلُ مَا قَالَتْ حَذَامُ

يضرب في التصديق ، قاله لجيم بن صعب في امرأته حذام
إذا قالت حذام فصدقوها فإن القول ما قالت حذام

٢٠٢٠ - قَدْ أَسْمَعْتَ لَوْ نَادَيْتَ حَيًّا

يضرب لمن يوعظ فلا يقبل ولا يفهم

٢٠٢٢ - قَاتِلْ نَفْسَ مُخَيَّلَتِهَا ، قَاتِلْ نَفْسَ مُخَيَّلَتِهَا

المخيل ما يكون على غرر دون تعين : يضرب لمن يطمع فيما
لا يكون ، والمخيلة الخلاء ، والكبر ، ويضرب في ذم التكبر

٢٠٢٣ - قَبْلَ حَسَاسِ الْأَيْسَارِ

حسست اللحم جعلته على الجمر ، والأيسار أصحاب الجزور في
الميسر : يضرب في تعجيل الأمر

٢٠٢٤ - قَيْدَ الْإِيمَانِ الْفَتَكُ

قاله صلى الله عليه وسلم ، فالإيمان يمنع عن الفتك كما يمنع القيد

عن التصرف : يضرب في التحذير من القتل مكرًا وغيلة

٢٠٢٥ - أَقْلِلْ طَعَامَكَ تَحْمَدُ مَنَامَكَ

يضرب في التحذير من البشم والشره

٢٠٢٦ — قَدْ أَخْطَأَ نَوَّاهُ

النوء النجم مال للغروب ، وسقوطه في المغرب مع الفجر وطلوع آخر يقابله من ساعته في المشرق ، ويقال مطرنا بنوء ، كذا : يضرب لمن رجع عن حاجته بالخيبة

٢٠٢٧ — اقْشَعَرَّتْ مِنْهُ الدَّوَائِبُ

اقشعر أخذته رعدة ، والدَّوَائِبُ الناصية أو منبتها من الرأس :

يضرب للجهان

٢٠٢٨ — أَقْصَرَ لَمَّا أَبْصَرَ

أقصر ارتد وترك ، يضرب لمن أمسك عن الأمر خيفة عاقبه

٢٠٢٩ — قِيلَ لِلشَّحْمِ أَيْنَ تَذْهَبُ قَالَ أَقْوَمُ الْمُعْجَى

أي أن السمن يستر العيوب يضرب للثيم يستغنى فيبجل ويعظم

٢٠٣٠ — قَدْ هَلَكَ الْقَيْدُ وَأَوْدَى الْمِفْتَاحُ

فاذا ذهب القيد ، فلا ما يفتحه بالمفتاح : يضرب لما يفوت ، فلا

يمكن دركه

٢٠٣١ — الْإِنْقِبَاضُ عَنِ النَّاسِ مَكْسَبَةٌ لِلْعَدَاوَةِ وَإِفْرَاطُ

الأنس مَكْسَبَةٌ لِقِرْنَاءِ الشُّوْءِ

قاله أ كُثِم ، يريد القصد في الأمور أدنى للسلامة : يضرب
في التوسط

٢٠٣٢ — أَقْصِدِي ، تَصِيدِي

يضرب في الحث على الطلب

٢٠٣٣ — قَتَلَ أَرْضًا عَالِمِيًّا

القتل التذليل والعلب : يضرب في مدح العلم ، وفي ضده

٢٠٣٤ — قَتَلْتُ أَرْضَ جَاهِلِيًّا

يضرب لمن يباشر أمرا لا علم له به

٢٠٣٥ — قَدْ تَرَهَّيَا الْقَوْمُ

ترهيا اضطرب عليه أمره ورأيه : يضرب لفقد الاستقامة

٢٠٣٦ — قَدْ يُؤْتَى عَلَى يَدَيِ الْخَرِيصِ

أتى عليه أهلكه ، واليد عبارة عن التصرف ، يضرب لمن يوقع

نفسه في الشر حرصا وشرها

٢٠٣٧ — قَدْ كَادَ يَشْرِقُ بِالرِّيقِ

يضرب لمن أشرف على الهلكة ثم نجا ، ولمن لا يقدر على

الكلام من الرعب

٢٠٣٨ - قَدْ يُؤْخَذُ الْجَارُ بِذَنْبِ الْجَارِ

مثل إسلامي ، يضرب لمن أخذ بذنب غيره

٢٠٣٩ - قَوْلُ الْحَقِّ لَمْ يَدْعَ لِي صَدِيقًا

قاله أبو ذر ، يضرب فيمن استمر الحق وكرهه

٢٠٤١ - قَدْ يَمْتَطِي الصَّعْبُ بَعْدَ مَا رَمَحَ ، قَدْ يُمْكِّنُ السُّهْرُ

بَعْدَ مَا رَمَحَ

يضربان لمن ذل بعد جهالة

٢٠٤٢ - قَامَةٌ تَنْمِي ، وَعَقْلٌ يَحْرِي

النماء الزيادة ، والحري النقص ، يضرب لمن له منظر من

غير مخبر

٢٠٤٣ - قَدْ كُنْتُ قَبْلَكَ مَقْرُورَةً

تزعّم العرب أن الضبع رأّت نارا من بعد ، فقابلتها وأقعت

كالمصطلي ، وقالت هذا : يضرب لمن يسر ، بما لا يناله منه خير

٢٠٤٤ - قَدْ رَكِبَ السَّيْلُ الدَّرَجَ

الدرج الطريق المعهود : يضرب لمن يأتي الأمر على عهده

٢٠٤٥ - قَدْ طَرَقَتْ بِبِكْرِهَا أُمُّ طَبَقٍ

طرقت المرأة ، والناقة بولدها نشب ولم يسهل خروجه ؛ وبنات
طبق الدواهي والسلاحف والحيات : يضرب للأمر لا مخلص منه ؛
٢٠٤٦ - قِيلَ لِلْبَغْلِ مَنْ أَبُوكَ قَالَ الْفَرَسُ خَالِي

يضرب للمخلط

٢٠٤٧ - قَدْ فَكَّ وَفَرَجَ

فك استرخى فكه هرما ، وكذا فرج : يضرب للشيخ
استرخى لحياه هرما

٢٠٤٨ - قَدْ وَقَعَ بَيْنَهُمْ حَرْبٌ دَاحِسٌ وَالْغُبَرَاءُ

داحس فرس قيس بن زهير العبسي ، والغبراء فرس حنيفة
ابن بدر الفزاري ، فتراهنما عليهما ، فضمرتا أربعين ليلة ، فكان
داحس سابقا ، فوثب كمين ، فلطمه فردء عن غايته ، فوقعت بينهما
حروب ذهياء ، وكان لعبس على فزارة وذيان ، وبقيت الحرب
مدة مديدة ، يضرب للقوم ، وقع بينهم الشر ، واستمر زمنا طويلا
٢٠٤٩ - قَدْ وَنَى طَرْفَاهُ

ونى فتر ، والطرفان نسب أبيه ، ونسب أمه ، يضرب لمن ذل
وضعف عن أن يتم له أمر ، قال النجاشي
وإن فلانا والإمارة كالني ونى طرفاه بعد ما كان أجدها

٢٠٥٠ - قَدَّتْ سَيُورُهُ مِنْ أَدِيمِكَ

الأديم الجلد ، فالسيور من أديمين تختلف ، ومن أديم لم تنكد
تفاوت ، يضرب للشيين يستويان في الشبه

٢٠٥١ - أَقَرَّ صَامِتْ

فصمته وعدم إنكاره إقرار ، يضرب لمن يسأل عن شيء
فيسكت

٢٠٥٢ - قَرِيحَةٌ يَصْدَى بِهَا الْمَقْرَحُ

القريحة أول ماء يستنبط من البئر ، وصدى عطش والمقرح
صاحبها : يضرب لمن يتعب في جمع المال ، ثم لا يحظى به ،

٢٠٥٣ - قُرُونُ بَدْنٍ مَا لَهَا عِقَاءُ

البدن الوعل المسن ، والعقوة طرف القرن المحدد : يضرب
لقوم اجتمعوا في أمر ولا رئيس لهم

٢٠٥٤ - قَدْ ضَاقَ عَنِ شَحْمَتِهِ الصِّفَاقُ

الصفاق جلد البطن كله ، يضرب لمن كثر ماله فعجز عن
ضبطه ، ولمن يعجز عن كتمان السر

٢٠٥٥ - قَمَقَامَةٌ حَبَكَّتْ بِجَنِبِ الْبَازِلِ

القممقامة الصغير من القردان ، والبازل من الإبل من في تاسع
سنيه ، وهو أقواها : يضرب للضعيف الدليل يَحْتَكُ بالقوى العزيز
٢٠٥٦ ب أَقْرَفُ عَيْنًا وَالنُّجَارُ مُذَهَّبٌ

القرفة الهجئة ، والنجار الأصل ومذهب طلي بالذهب : يضرب
من طاب أصله وخبت قوله وفعله

٢٠٥٧ قَرْمٌ مُعَرَّى الْجَنْبِ مِنْ سِدَادٍ

القرم خل الإبل ، يقتنى للفحله لكرمه ، يقول هذا قرم سلم
فانه لم يحمل عليه ، فيقرح جنبه ، فيحتاج لفتيلة لسيد القروح ،
يضرب للسيد الكريم الطاهر الأخلاق

٢٠٥٨ - أَقْيَلُوا ذَوِي الْهَيْئَاتِ عَثَرَاتِهِمْ

الهيئات يريد بها المروءات ، يضرب في الحث على التسامح مع
الكرام

٢٠٥٩ - قَدْ تُؤْذِنِي النَّارُ فَكَيْفَ أَصْلَى بِهَا

يضرب لما تكره رؤيته وفعله

٢٠٠٦ - قَدْ بَلَغَ الشُّطَاظُ الْوَرَكَيْنِ

الشطاط خشبة عفاء تجعل في عروقي الجوالقين : يضرب فيما

جاوز الحد

٢٠٦١ - قَدْ تُخْرِجُ الْخَمْرُ مِنَ الضَّيِّينِ

يضرب للبخیل یشترج منه شیء

٢٠٦٢ - قُصَارَى الْمُتَمَنِّى الْخَيْبَةُ

قصارى ، غایة ، یضرب لمن یتمنى المحال

٢٠٦٣ - قَرِينُكَ سَهْمُكَ يُخْطِئُ وَيُصِيبُ

القرین الصاحب : یضرب فی الإغضاء علی ما یكون من الأخلاء

ما جاء علی أفعل للتناهی والمبالغة

٢٠٦٤ - أَقْصَفُ مِنْ بَرِّ وَقَةٍ

قصفه كسره ، والبروق نبت خوار قال جریر

كأن سیوف الیتم عیدان بروق إذا نضبت عنها لحرب جفونها

٢٠٦٥ - أَقْوَدُ مِنْ ظُلْمَةٍ وَمِنْ ظُلْمَةٍ، وَمِنْ لَيْلٍ

ظلمة هندیة ، فجرت فی شبابها ، ثم قادت ، حتى أقعدت ، ثم

اتخذت تیساً تطرقه الناس ، وكانت تقول انی أرتاح لتبیه علی ما بی

من هرم ، وأوصت بأن یحرقوها عند وفاتها . ویثر برمادها

كتب العاشقین ، لیجتمعوا ، وظلمة من الظلام لستره ، واللیل من

قول الشاعر

لأنلقی إلا بلیل منی توصله فالشمس نامة واللیل قواد

٢٠٧٢ - أَقْرَى مِنْ أَزْوَادِ الرَّكَبِ ، وَمِنْ حَاسِيِ الذَّهَبِ ،
وَمِنْ غَيْثِ الضَّرِيكِ ، وَمِنْ مَطَاعِيمِ الرِّيحِ ، وَمِنْ
أَكْلِ الْخُبْزِ ، وَمِنْ أَرْمَاقِ الْمُقْوِينَ

أزواد الركب ، مسافر بن أبي عمرو وأبو أمية بن المغيرة
والأسود بن المطلب وزمعة بن الأسود من أجواد قريش ، والسفر
لا يتزودون معهم ، وحاسي الذهب عبد الله بن جدعان التيمي ،
إذ أنه كان يشرب في إناء من الذهب ، وهو من أجواد قريش
والضريك الفقير وغيث الضريك قتادة بن مسلمة الحنفي ومطاعم
الريح كمنانة الثقفي ، وليد بن ربيعة وأبوه ، كانت إذا هبت الصبا
وهي لا تهب إلا في جذب أطعموا الناس ، وآكل الخبز عبد الله
ابن حبيب العنبري كان لا يأكل الثمر ، ويرغب عن اللبن ، ولما
أعجب كسرى بكلام هوذة بن علي الحنفي قال هذا عقل الخبز لا عقل
اللبن والتمر فصار الخبز عندهم محمدا ، وأرماق المقوين ، الرمي
بقية الحياة ، وأقوى افتقر ، وهم كعب ، وحاتم ، وهرم

٢٠٧٣ - أَقْضَى مِنَ الدَّرْهِمِ -

لم ير ذو الحاجة في حاجة أقضى من الدرهم في كفه

٢٠٧٥ - أَقْطَعُ مِنْ جَلَمٍ ، وَأَقْدُّ مِنْ شَفْرَةٍ

الجلم ما يجز به ، وهو المقص ، والشفرة ، السكين العظيم
أقد لنالك من شفرة وأقطع في كفرها من جلم

٢٠٧٦ - أَقْوَدُ مِنْ شَهْرٍ

فهو يسبق قائده ،

٢٠٧٧ - أَقْدَرُ مِنْ مَّعْبَأَةٍ

المعبأة خرقة الحائض

٢٠٧٨ - أَقْرَشُ مِّنَ الْمُجَبَّرِينَ

القرش الجمع والتجارة ، ومنه سميت قريش لتقرشها أى
تجمعها ، والمجبرون ، هاشم ، وعبد شمس ، ونوفل ، والمطلب بنو
عبد مناف ، سادوا ، وتاجروا ، وجابوا البلاد ووفدوا على الملوك

٢٠٨٠ - أَقْوَى مِنْ نَمْلَةٍ وَمِنْ ذَرَّةٍ

فكلاهما يحمل أضعافه ،

٢٠٨٣ - أَقْصَرُ مِنْ حَبَّةٍ ، وَمِنْ أَنْمَلَةٍ ، وَمِنْ إِبْهَامِ الضَّبِّ

٢٠٨٦ - أَقْطَفُ مِنْ نَمْلَةٍ ، وَمِنْ ذَرَّةٍ ، وَمِنْ أَرْنَبٍ

٢٠٨٩ - أَقْبَحُ أَثَرًا مِنَ الْخَدَّائِنِ ، وَمِنْ مَنْ بِلَا نَيْلٍ ، وَمِنْ

تِيهِ بِلَا فَضْلٍ

٢٠٩٢ — أَقْسَى مِنْ صَخْرَةٍ ، وَمِنْ حَجَرٍ — أَقْتَلُ مِنَ الشَّمِّ

٢٠٩٥ — أَقْبَحُ مِنْ جَهَنَّمَ قَفْرَةٌ ، وَمِنْ خَنْزِيرٍ ، وَمِنْ قِرْدٍ

الجهمة من فى وجهها كلوح والقفرة القليلة اللحم

٢٠٩٧ — أَقْرَبُ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ، وَمِنْ عَصَا الْأَعْرَجِ

٢٠٩٩ — أَقْفَرُ مِنْ أْبْرَقِ الْعَرَّافِ ، وَمِنْ بَرِيَّةٍ خُسَافٍ

برية بين السواجير ويأنس بالشام سلكها خساف

المولدة

٢١٠٠ — قُلِ النَّادِرَةَ وَلَوْ عَلَى الْوَالِدَةِ

يضرب فى الحث على الصراحة

٢١٠١ — قِيدُوا نِعَمَ اللَّهِ بِالشُّكْرِ

يضرب فى الحث على الشكر ، وأنه يبقى النعماء

٢١٠٢ — قَدْ عَبَّرَ مُوسَى الْبَحْرَ

يضرب لمن بلغ غاية الشكر

٢١٠٣ — قَدْ يَقْدُمُ الْعَيْرُ مِنْ دُعْرِ عَلَى الْأَسَدِ

يضرب لمن أقدم مضطرا على مكروهه

٢١٠٤ — قِيدُوا الْعِلْمَ بِالْكِتَابَةِ

يضرب في الحث على حفظ العلم بتدوينه

٢١٠٥ - قَدْ جَعَلَ أَحَدِي أَذُنِيهِ بُسْتَانًا وَالْأُخْرَى مَيْدَانًا

يضرب لمن لا يسمع الوعد

٢١٠٧ - قَدْ تَعَوَّدَ خُبْزَ الشُّفْرَةِ ، وَقَدْ نَامَ مَعَ الصُّوفِيَّةِ

يضربان لمن يوصف بالتجارب

٢١٠٨ - قَدْ صَارَ مِنْ سَقَطِ الْجُنْدِ

يضرب للأمر إذا التحى

٢١٠٩ - قَدْ ضَلَّ مَنْ كَانَتْ الْعُمَيَّانُ تَهْدِيهِ

يضرب لمن يتبع الضال المضل

٢٠١٠ - الْقَاصُّ لَا يُحِبُّ الْقَاصَّ

يضرب في حسد ذوى المهنة الواحدة وتباغضهم

٢١١١ - الْقُبْحُ حَارِسُ الْمَرْأَةِ

يضرب لمن يغار على دميمة ،

الكاف

٢١١٣ - كَانَ كَرَاعًا فَصَارَ ذِرَاعًا ، كَانَ عَنَزًا فَاسْتَتَيْسَ

يضربان للذليل الضعيف صار عزيزا قويا ، وفي ضدهما

٢١١٤ - كَانَ حِمَارًا فَاسْتَأْتَنَ

٢١١٥ - كَانَ جُرْحًا فَبَرِيءٌ

أُصِيبَ بِهِزِيزٌ ، فَبَكَاهُ ثُمَّ صَبَرَ ، فَقَالَ هَذَا : يُضْرَبُ فِي السَّلَاحِ

٢١١٦ - كَانَتْ بَيْضَةً الدِّيكِ

يُضْرَبُ لَمَّا يَكُونُ مَرَّةً ، وَاحِدَةً قَالَ بِشَارُ

قَدْ زَرْتَنِي زُورَةً فِي الدَّهْرِ وَاحِدَةً ثَنِي وَلَا تَجْعَلِيهَا بَيْضَةً الدِّيكِ

٢١١٧ - كَانَتْ وَقْرَةً فِي حَجَرٍ

الْوَقْرَةُ الْهَزْمَةُ وَالثَّامَةُ ، يُضْرَبُ لِمَنْ احْتَمَلَ مَصِيبَةَ أَثَرِهَا كَالْهَزْمَةِ

فِي الصَّخْرَةِ

٢١١٨ - كَانَتْ لِقْوَةً لَاقَتْ قَبَيْسًا

الْلِقْوَةُ ، الْمَرَأَةُ وَالنَّاقَةُ سَرِيعَةُ اللَّقَاحِ وَالْقَبَيْسُ سَرِيعُ الْإِلْقَاحِ :

يُضْرَبُ لِمَتَوَافِقِينَ وَسَرْعَةَ الْإِتْفَاقِ فِي الْمَوَدَّةِ

٢١١٩ - كَأَنَّمَا قَدْ سَيَّرُهُ الْآنَ

كَأَنَّمَا بَدَى شَبَابُهُ السَّاعَةَ : يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَتَغَيَّرُ شَبَابُهُ بِمَرِّ الزَّمَنِ

٢١٢٠ - كَأَنَّمَا أُنْشِطُ مِنْ عِقَالٍ

أُنْشِطُ حُلٌّ ، وَالْعِقَالُ مَا يَشْدُ بِهِ : يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَخَلَّصُ مِنْ

وَرَطَتِهِ سَرِيعًا

٢١٢١ — كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ ، مَا خَلَا النِّسَاءَ وَذِكْرَهُنَّ

منه يسير حقير : يضرب في أنفة الرجل ذكر حرمه

٢١٢٢ — كُلُّ ذَاتِ صِدَارٍ خَالَةٌ

الصدر ثوب ، للمرأة ، رأسه كالقنعة وأسفله يغشى الصدر والمنكبين ، أغار همام بن مرة على بنى أسد ، وأمه منهم ، فقالت نساؤهم أتفعل هذا بخالاتك ، فقال هذا : يضرب لمن يغار على النساء

٢١٢٣ — كُلُّ ضَبٍّ عِنْدَهُ مِرْدَاتُهُ ، كَالْكَبْشِ يَحْمِلُ

شَفْرَةً وَزِنَادًا

المرداة الحجر ، ولا يتخذ الضب حجرا ، إلا عنده حجر ، فقاصده يرميه بحجره ، كان عمرو بن هند ، بالحيرة ، شديد البطش ، فسرح كبشا في عنقه شفرة وزناد ، ليعرف الجرى . فذبحه على بن أرقم اليشكري ، وأتى عمرا فاعتذرا له ، ومدحه بقصيدة فعفا عنه ، وضرب بالكبش المثل : يضربان لمن يتعرض للهلكة

٢١٢٤ — كُلُّ أَمْرٍ سَيَعُودُ مُرِيْبًا

الريب صرف الدهر . وأراب قرع به ، يضرب في تنقل

الدهر بأبنائه

٢١٢٩ - كُلُّ ذَاتٍ بَعْلٍ سَتَتِّمُ

الأيام من لزوج لها قاله أكتهم قال الشاعر

أفأطم إني هالك فتبينى ولا تجزعي كل النساء تثيم

يضرب لمن فارقها زوجها لتسلو

٢١٢٨ - كُلُّ شَاةٍ بَرِّجْلٍهَا سَتُنَاطُ ، كُلُّ شَاةٍ بَرِّجْلٍهَا مُعَلَّقَةٌ

النوط التعليق ، ولى وكيع بن سامة أمر البيت ، بعد جرهم ،

فبنى صرحا ، يزعم أنه ينجى الله ، ولما حضرته وفاته جمع إيادا قومه

وقال من رشد فاتبعوه ، ومن غوى فافضوه ، وكل شاه برجلها

معلقة : يضربان في أن المرء لا يؤخذ بجريرة غيره

٢١٢٩ - كُلُّ امْرِئٍ سَيْرَى وَقَعَهُ

الوقع الوقوع : يضرب في انتظار الخطب بالعدو يقع

٢١٣٠ - كَلَامٌ كَالْعَسَلِ وَفِعْلٌ كَالْأَسَلِ

الأسل الرماح والنبل وشوك النخل ، يضرب في اختلاف

القول والفعل

٢١٣١ - كَمْ غُصَّةٍ سَوَّغَتْ رِيْقَهَا عَنْكَ

يضرب في الشكاية عن العاق من الأولاد والأحباب

٢١٣٢ — كَالْعَاطِفِ عَلَى الْعَاضِ

فابن الخاض ترؤمه أمه ، فترضهه ، ولو عض ضرعها ، يضرب
لمن يواصل من لا يواصله ، ويحسن لمن يسيء إليه

٢١٣٣ — كُنْتَ تَبْكِي مِنَ الْأَثَرِ الْعَافِي فَقَدْ لَاقَيْتَ أَخْذُودًا

العافي الدارس ، والأخذود الحفرة المستطيلة في الأرض :
يضرب لمن يشكو قليل الشر فيقع في كثيره

٢١٣٤ — كُلُّ ذَاتِ ذَيْلٍ تَخْتَالُ

يضرب لمن له مال يزدهيه ويفتخر به

٢١٣٥ — كُلُّ أَمْرِيٍّ فِي شَأْنِهِ سَاعٍ

يضرب فيمن يجد في أمره

٢١٣٦ — كُلُّ أَمْرِيٍّ فِي بَيْتِهِ صَبِيٌّ

إذ هو يتفكه ويطرح الحشمة ، يضرب في حسن المعاشرة

٢١٣٧ — كُلُّ فَتَاةٍ بِأَبِيهَا مُعْجَبَةٌ

خرجت العجفاء ، ونسوة ، إلى روضة غناء في ليلة قمرء ،

فأخذن في ذكر خير النساء ، ثم تحدثن في الآباء ، فقالت العجفاء

ذلك ، يضرب في عجب الرجل برهطه وعشيرته

٢١٣٨ - كُلُّ مُجَرِّ فِي الْخَلَاءِ يُسَرُّ

أجرى رجل في خلاء فرسه ، فسبق الطير فسربه ، فراهن فسبق ؛ فقال هذا : يضرب لمن يعجب بفضيلته دون نظر لفضيلة غيره

٢١٣٩ - كُلُّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَا

الفرا الحمار الوحشى ، خرج ثلاثة فصاد أحدهم أرنباً ، والثانى ظبياً ، والثالث عيراً ، فتناولوا عليه فقال هذا أى ماظفرت به يشتمل على ما عندك وهو أعظم : يضرب لمن يفضل على أقرانه

٢١٤٠ - كُلُّ نُجَّارٍ إِبِلٍ نِجَّارُهَا

كان يغير على ابل غيره ، ثم يعرضها للبيع فيسأل عنها ، فقال هذا : يضرب لمن له أخلاق متفاوتة .

٢١٤١ - كُلُّ الْحِذَاءِ يَحْتَذِي الْحَافِيَ الْوَقْعُ

الوقع من اشتكى لحم قدمه من غلظ الأرض والحجارة ، ياليت لى نعلين من جلد الضبع وشركا من ثغرها لاتنقطع

كل الحذاء يحتذى الحافى الوقع

يضرب عند الحاجة تحمل على التعلق بما يقدر عليه

٢١٤٣ - كُلِّ طَعَامٍ سَرَقَ وَبَاعِي

أمة ، نحر سيدها ، فأطعمها فسرفت شحمة ، ونكرت على مولاهما فقال هذا : يضرب للحريص يقع في قبيح الجشمة ، والمريب

٢١٤٣ - كُلُّ شَيْءٍ أَخْطَأَ الْأَنْفَ جَلَلٌ

جلال يسير ، صرع رجل آخر ، فأراد جده أنفه فأخطأه ، فحدث به رجل ، فقال هذا : يضرب في تهوين الأمر وتسهيئه

٢١٤٤ - كُلُّ جِدَّةٍ سَتَبَلِيهَا عِدَّةٌ

الجدة الحرقه ، والعدة عدة الأيام والليالي يضرب في صروف

الدهر

٢١٤٧ - كَبِيرَ عَمْرٍو عَنِ الطُّوقِ

جمع جذية الأبرش ملك الحيرة غلاما من أبناء الملوك يخدمونه ، منهم عدى بن نصر ، وكان ذا جمال ، ففحشته رقاش أخت جذية ، فزوجها منه وهو في سكره ، وبني عليها من ليلته وأصبح في جديد ، وطيب ، فحشا التراب وقال

حدثني رقاش لا تكذبنني أبحر زنت أم بهجين

أم بعبد وأنت أهل لعبد أم بدون وأنت أهل لدون

فَقَالَتْ بَلْ كَسَفُوا كَرِيماً ، فَهَرَبَ عَدَى ، وَوَلَدَتْ عَمْرًا ، فَتَبَنَاهُ
 جَذِيَّةً ، وَأَحْبَبَهُ تُخْرِجُ مَعَ لِدَاتِهِ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ ، يُجْتَنُونَ الْكُمَاةَ ،
 يَا كُلُّونَ خِيَارَهَا ، وَهُوَ يَحْتَفِظُ بِمَا يُحِبُّهُ ، فَيَأْتِي بِهِ جَذِيَّةً وَيَقُولُ
 هَذَا جَنَائِي ، وَخِيَارُهُ فِيهِ إِذَا كُلَّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ
 فَذَهَبَتْ مِثْلًا ، ثُمَّ إِنَّ عَمْرًا ، خَرَجَ ، فَاسْتَطِيرَ وَفُقِدَ ، فَهَمَّ
 بِهِ مَالِكٌ وَعَقِيلٌ ، فَحَمَلَاهُ إِلَى جَذِيَّةً ، فَتَادَمَهُمَا حَيَاتُهُ وَضَرَبَ بِهِمَا
 الْمَثَلَ فِي الْمُتَوَاحِينَ قَالَ مَتَمُّ يَرْتِي أَخَاهُ مَالِكُ بْنُ نُورَةَ
 وَكُنَا كُنْدَمَانِي جَذِيَّةً حَقْبَةً مِنْ الدَّهْرِ حَتَّى قِيلَ لَنْ نَنْصُدَعَا
 وَعَشْنَا بِخَيْرٍ فِي الْحَيَاةِ وَقَبَلْنَا أَصَابَ الْمَنِيَا رَهْطَ كَسْرَى وَتَبَعَا
 فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي وَمَالِكُ لَطُولَ اجْتِمَاعٍ لَمْ نَبْتَ لَيْلَةً مِمَّا
 فَبَعَثَ بِعَمْرٍو إِلَى أُخْتِهِ ، فَزَيْنَتُهُ ، وَطَوَّقَتْهُ بِطَوَّقٍ مِنْ ذَهَبٍ ،
 فَقَالَ جَذِيَّةً ذَلِكَ ، يَضْرِبُ لِمَنْ يَرَادُ مِنْهُ ، مَا لَا يَتَّفِقُ وَحَالُهُ

٢١٤٨ - كَالْفَاخِرَةِ بِحَدِّجِ رَبَّتِهَا

الْحَدِّجُ مَرْكَبٌ لِلنِّسَاءِ كَالْحَفْهِ ، يَضْرِبُ لِمَنْ يَفْتَخَرُ بِمَا لَيْسَ
 لَهُ فِيهِ شَيْءٌ

٢١٤٩ - أَكْذِيبِ النَّفْسَ إِذَا حَدَّثَتْهَا

يَضْرِبُ لِمَنْ قَعَدَتْ نَفْسُهُ عَنْ طَلِبَتِهِ قَالَ لَبِيدٌ

أ كذاب النفس إذا حدثها إن صدق النفس يزرى بالأمل
٢١٥٠ - كَدَمْتَ غَيْرَ مَكْدَم

الكدم العض والمكدم موضعه : يضرب لمن يطلب شيئاً في
غير مطلبه

٢١٥١ - كَطَّابِ الْقَرْنَ جُدِعَتْ أُذُنُهُ
قيل ذهب النعام يطلب قرنا فجذعت أذنه : يضرب في طلب
الأمر يؤدي بصاحبه الى تلف نفسه

٢١٥٢ - كَيْفَ تَوَقَّيْ ظَهْرَ مَا أَنْتَ رَا كِبُهُ
ماللههر ، كيف تحذر ، جراح دهرك ، وهو يسير بك عن
مورد الحياة الى منهل اللغات : يضرب لمن يمتنع من أمر لا بد له منه
٢١٥٣ - كَمَعَامَةٍ أُمِّهَا الْبِضَاعُ كَمُسْتَبْضِعِ التَّمْرِ إِلَى هَجَرَ
وَخَيْبَرِ

البضاع الجماع ، وهجرو خير معدنا التمر : تضرب لمن يحىء
بالعلم لمن هو أعلم منه

٢١٥٤ - كَأَلْأَشْقَرِ إِنْ تَقَدَّمَ نُحْرٌ ، وَإِنْ تَأَخَّرَ عُقْرٌ
فالعرب تتشائم من الفرس الأشقر ، وكان لقيط يوم جيلة ،
على أشقر فقال يا أشقر أن تتقدم تنحر ، وأن تتأخر تعقر :

يضرب لما يكره من وجهين

٢١٥٦ — كَانَتْ عَلَيْهِمْ كَرَاغِيَّةُ الْبَكْرِ

أى رغاء بكر ثمود والتاء للخصلة والفعللة . يضرب فى التشاؤم
بالشئ .

٢١٥٧ — أَكْرَمُ نَجْرُ النَّاجِيَّاتِ نَجْرُهُ

النجر الأصل ، والناجية السريعة ، يضرب للكريم الأصل

٢١٥٨ — كَالْمَهْدَرِ فِي الْعَنَةِ

المهدر الجمل له هدير ، والعنة حظيرة الإبل : يضرب لمن
يهدد ولا ينفذ .

٢١٥٩ — كَفَضَلِ ابْنِ الْمَخَاضِ عَلَى الْفَصِيلِ

الفصيل ولد الناقة فصل عن أمه فاذا لقحت أمه ، أو لحقت
بالمخاض فابن مخاض ؛ فالفرق بينهما قليل يضرب للمتقاربين فى
رجولتهما ،

٦١٦٠ — كَفَى بِرُغَائِهَا مُنَادِيًا

رغاء الإبل صوتها ، يضرب فى قضاء الحاجة قبل سؤالها ،

ولمن تستنصره فيقتل بهدم عامه ، ولمن تستأذنه في الدخول إليه ،
فيستأذنه بهدم عامه بمكانك ،

٢١٦١ — كَالْحَادِي وَلَيْسَ لَهُ بَعِيرٌ

حدي الإبل ، زجرها وساقها ، يضرب لمن يتشبع بما لا يملك ،

٢١٦٢ — الْكِلَابَ عَلَى الْبَقَرِ

يضرب عند ما يستشري الشر بين قوم ، فلا يؤبه لساكنهم
أو هلاكهم

٢١٦٣ — كَالثَّوْرِ يُضْرَبُ لَمَّا عَافَتْ الْبَقَرُ

إذا امتنعت البقر عند الورود لكدر الماء ، أو عدم الظمأ ،
ضرب الثور ليقترح البقر الماء ، يضرب في عقوبة المرء بذنب
غيره ، قال أنس بن مدرك

إني وقتلي سليمان ثم أعقله كالثور يضرب لما عافت البقر

٢١٦٤ — كَمُجِيرٍ أُمَّ عَامِرٍ

أم عامر الضبع ، طاردها صادة إلى خباء أعرابي فأجارها ،
وأواها ، فاستراحت ، ثم وثبت عليه وهو نائم فبقرت بطنه ،
وشربت دمه ، ثم تركته ، فلحقها ابن عمه فقتلها وقال
ومن يصنع المعروف مع غير أهله يلاق الذي لاقى مجير أم عامر

أدام لها حين استجارت بقربه لها محض ألبان اللقاح الدوائر
وأسمها حق إذا ماتت كملت فرته بأنياب لها وأظافر
فقل لدوى المعروف هذا جزاء من بدا يصنع المعروف في غير شاكر
يضرب لمن يلاقى الإساءة ممن أحسن إليه

٢١٦٥ - كَلْبُ عَسٍّ خَيْرٌ مِنْ أَسَدٍ رَبُضٍ

عس واعتس ، طاف بالليل والنفس ، وربض جثم في مريضه :
يضرب في العامل الضعيف خير من القوى الكسول

٢١٦٦ - كَذَلِكَ النَّجَارُ يَخْتَلِفُ

ركب ثعلب دلوا فأنحدرت ، وارتفعت الأخرى ، فشرب ،
فقال لضبع انزلى فاشربي ، فأنحدرت الدلو بالضبع ، وارتفعت
الأخرى بالثعلب ، فقالت أين تذهب فقال هذا ، يضرب للمختلفين
٢١٦٧ - كَأَلَّا رَقَمَ إِنْ يُقْتَلْ يَنْقَمَ وَإِنْ يُتْرَكَ يَأْقَمَ

فالعرب تزعم أن الجن تطلب ثار الجان ، فربما مات قاتله أو
أصيب بجمل : يضرب لما يكره من وجهين ولأن يتوقع شره
على كل حال

٢١٦٨ - كَيْفَ أَعَاوِدُكَ وَهَذَا أَثَرُ فَأْسِكَ

هبط واديا خصيبا فنهشته حية ، فقتلته ، فذهب أخوه ليقتلها ،

فصالحته ، على تركها ؛ وتعطيه كل يوم ديناراً ، فكثير ماله ، ثم ذكر
أخاه ، فضربها بفأسه ، فأخطأها ووقعت الفأس على جحرها فأثرت
فيه ، فقطعت الدينار ، فأراد أن تعود فقالت هذا : يضرب لمن
لا يفي بالعهد ،

٢١٦٩ - كُلُّ شَيْءٍ يُحِبُّ وَلَدَهُ حَتَّى الْخُبَارَى

فهى على موقفها تحب ولدها وتعلمه الطيران ، يضرب فى حنان
الوالدين وحبهما لولدهما

٢١٧٠ - كَانَ عَلَى رُؤُسِهِمُ الطَّيْرُ

وتلك صفة الصحابة فى مجلسه صلى الله عليه وسلم ، فإذا تكلم
أطرقوا يضرب للساكنين الوادعين

٢١٧١ - كَأَنَّهُمْ كَانُوا غُرَابًا وَقِعًا

فهو إذا وقع لا يلبث أن يطير ، يضرب فيما ينتضى سرهما ؛

٢١٧٣ - كَلَّفَتْنِي بَيْضَ السَّمَاءِ . كَلَّفَتْنِي مَخَّ الْبَعُوضِ

السماة كالخطاف لا يقدر على بيضه والبعوض لا مخ له : يضربان
لمن يكافك بالمتعذر والشاق

٢١٧٤ - كَسِيرٌ وَعَوِيرٌ وَكُلُّ غَيْرِ خَيْرٍ

كسير أصله مشدد الياء وخفف لزدواج عوير ، وهما خبر

زوجاي ، فقد تزوج خلف بن رواحة ، وهو أعور ، من أمانة بنت نسيه ، ثم طلقها ، فتزوجها حارثة بن مرة ، وكان أعرج محطوم الفخذ فقالت هذا ، يضرب المالا خير فيه . ويكره من وجهين ،

٢١٧٥ - كَانَ مِثْلَ الذُّبْحَةِ عَلَى النَّحْرِ

الذُّبْحَةُ وَجَعٌ فِي الْحَلْقِ أَوْ دَمٌ يَنْخُقُ فَيَقْتُلُ ، يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَفَارِقُ صَحْبَتَكَ ظَاهِرًا ، وَيُؤْذِيكَ بَاطِنًا

٢١٧٦ - كَانَ ذَلِكَ زَمَنَ الْفِطْحِ

الْفِطْحُ دَهْرٌ لَمْ يَخْلُقْ فِيهِ النَّاسُ بَعْدَ أَوْ زَمَنِ نُوحٍ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، أَوْ زَمَنِ كَانَتْ الْحِجَارَةُ فِيهِ رَطَابًا : يُضْرَبُ فِيمَا قَدَّمَ عَلَيْهِ ٢١٧٧ - كَأَنَّمَا أَلْقَمَهُ الْحَبْرَ

يُضْرَبُ لِمَنْ تَكَلَّمَ فَأَجِيبَ بِمُسْكَنَةٍ

٢١٧٨ - كِلَاهُمَا جَانِبِي هَرَشِي لَهْنٍ طَرِيقُ

هَرَشِي ثَنِيَّةٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ لَهَا طَرِيقَانِ ، مُوَصِّلَانِ : وَلَهْنٌ أَيْ لِلْإِبِلِ : يُضْرَبُ فِيمَا سَهَلَ إِلَيْهِ الطَّرِيقُ مِنْ وَجْهَيْنِ

٢١٧٩ - كَانُوا مُخْلَيْنَ فَلَاقَوْا حَمَضًا

الْحَمْلَةُ مَرْتَعٌ حَلَوٌ فَتَأْجِمُهُ الْإِبِلُ لِكَثْرَةِ مَدَاوِمَتِهَا عَلَيْهِ فَتَنْزِعُ إِلَى

الخص فيأخذها العيش فتدعه من لميب الضمأ : يضرب لمن غمط
السلامة فتعرض لما فيه شمانية الأعداء

٢١٨٠ - كَثُرَ الْحَلَبَةُ وَقَلَّ الرَّعَاءُ

يضرب للولاة الذين يحتلبون ولا يبالون ضياع الرعية

٢١٨١ - كَالْقَابِضِ عَلَى الْمَاءِ

يضرب لمن يرجو مالا يحصل :

فأصبحت من ليلى العداة كقابض على الماء لا يدري بما هو قابض

٢١٨٢ - كَمَنَّ الْغَيْثُ عَلَى الْعَرْفَجَةِ

العرجة شجرة سهلية سريعة الانتفاع بالغيث ، وقد يصيبها
يابسة فتخضر : يضرب فيمن أحسنت إليه ويوجد إحسانك

٢١٨٣ - كَالْمُسْتَغِيثِ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ

الرمضاء الأرض الشديدة الحرارة : يضرب لمن يفر من أمر
إلى ما هو شر منه .

٢١٨٤ - كَالْقَابِسِ الْعَجَلَانَ

القابس شعلة تؤخذ من معظم النار والقابس الآخذ : يضرب
لمن عجل في طلب حاجته .

٢١٨٥ - كَالْمَتَسَرِّغِ فِي دَمِ الْقَتِيلِ

يضرب لمن يدنو من الشر ، ويتعرض للضرر ، وهو بمنزلة عنه

٢١٨٦ - كَالْحَوَادِ عَنِ الزُّبْيَةِ

الزُّبْيَةُ حفرة للصيد يفطن الصيد لها فيحيد عنها : يضرب لمن يحيد عما يخاف عاقبته .

٢١٨٧ - كَالسَّاقِطِ بَيْنَ الْفِرَاشَيْنِ

يضرب لمن يتردد في أمرين وليس هو في واحد منهما

٢١٨٨ - كَمَشَ ذَلَالَهُ

كَمَشَ شمر ، والدلال ذل أسافل القميص الطويل ؛ يضرب لمن تشمر واجتهد .

٢١٨٩ - كَالْأَبْسِ ثَوْبِي زُورٍ

يضرب في المتشبع بما لا يملكه ، والمتصنع فيما يفعله

٢١٩٠ - كَدَّ ابْغَةً وَقَدْ حَلِمَ الْأَدِيمُ

الحلم دودة تقع في الجلد فتأكله فاذا دبغ وهى موضع الأكل وحلم وقع فيه الحلم : يضرب للأمر قد انتهى فسادُه

٢١٩١ - كَأَنَّمَا أُفْرِغَ عَلَيْهِ ذُنُوبًا

الذنوب الدلو فيها ماء ، يضرب لمن قويل بما أسكتته وأخجله

٢١٩٢ - كَلَّفْتُ إِيَّاكَ عَرَقَ الْقِرْبَةِ

أى عرقا من حملها أو أمرا صعبا شديدا : يضرب فى التكليف بالأمر الصعب الشديد .

٢١٩٣ - كُلُّ أَدَاةٍ الْخُبْرِ عِنْدِي غَيْرُهُ

استضاف قوم رجلا ، فلقى نطعا عليه رحا فأدارها بغير شيء ، فقليل له ماتصنع ، فقال هذا ، يضرب عند الحاجة للشيء

٢١٩٤ - كَسُوْرَ الْعَبْدِ مِنْ لَحْمِ الْحَوَارِ

الحوار ولد الناقة ساعة تضعه : نحر عبد حوارا فأكله ولم يبق لمولاه منه فقليل هذا : يضرب لما يفقد ولا يدرك منه شيء

٢١٩٥ - كَفْتُ إِلَى وَثِيَّةٍ

الكفت القدر الصغير ، الوثية القدر الواسعة يضرب لمن يحمل كالبلية ثم يزيدك أصغر منها

٢١٩٦ - كَلَاهُمَا وَتَمَرًا

كان حمران الجعدى لسنا ماردا ، فخطب صدوف وهى ذربة

ومالهما كثير ، فاخترته ، فقبلته ، وقد ردت قوما قبله ، فولدت
له عمرا ، فنشأ ماردا مفوها ، فبينما هو يرعى ، وبين يديه زبد ،
وتمر وتامك ، أو سنام « فاستطعمه رجل من الزبد والتامك ،
فقال عمرو نعم كلاهما وتمرا ، يضرب في الجود ، واستزادة الخير ،

٢١٩٧ - كُلُّ خَاطِبٍ عَلَى لِسَانِهِ تَمْرَةٌ

يضرب لمن يابن كلامه إذا طلب حاجة

٢١٩٨ - أَكْشَفًا وَإِمْسَا كَا

الكاسف العابس : يضرب للمتعبس البخيل ،

٢١٩٩ - كُلُّ الطَّعَامِ تَشْتَهِي رَبِيعَهُ

الْخَرْسُ وَالْإِعْذَارُ وَالنَّقِيعَةُ

الخرس طعام الولادة ، والإعذار طعام الختان ، والنقيعة طعام

القادم من سفر ، يضرب لمن عرف بالربح والنهم

٢٢٠٠ - أَكْثَرُ مِنَ الصَّدِيقِ فَإِنَّكَ عَلَى الْعَدُوِّ قَادِرٌ

رغب حجار بن أبجر العجلي في الإسلام ، فأخبر أباه برغبته

وبشرف السابقين ، فأوصاه ، بقوله : إياك وأن تكون لك همة

دون الغاية القصوى ، وإياك والسامة ، فإنك إن سممت قذفتك

الرجال خلف أعقابها ، وإذا دخلت مصرا فأكثر من الصديق ،

فإنك على العدو قادر ، ولا تكن حالوا فتزدد ، ولا مرا فتلفظ ،
واعلم أن أمثل القوم تقية الصابر عند نزول الحقائق الداب عن
الحرم : يضرب في الحث على طلب الأصدقاء فانهم عون على
الأعداء ،

٢٢٠١ - كَمَا خَاتَ قِدْرُ بَنِي سَدُوسٍ

كان للطم بن عياش السدوسي ، قدر عادية واسعة ، تسع
جزورين ، يطعم فيها ، حتى هلك ، ولا خلف له فيها فخلت ،
يضرب لما أتى عليه الدهر ، وتغير عن عهده ،

٢٢٠٢ - كُلُّ أَمْرٍ فِيهِ مَا يُرْمَى بِهِ

يضرب في الصاحب ، تحتمله على مافيه من بادرة ،

٢٢٠٣ - كُلُّ أَمْرٍ مُصَبَّحٌ فِي أَهْلِهِ

يضرب لمن يفجؤه مالا يتوقعه

٢٢٠٤ - كُلُّ يَجْرُ النَّارَ إِلَى قُرْصِهِ

القرصة ، الخبزة ، كالقرص ، يضرب فيمن يريد الخير لنفسه ،

٢٢٠٥ - كُلُّ حَرْبَاءٍ إِذَا أُكْرِهَ صَبَلٌ

الحرابي مسامير الدروع وصل صوت : يضرب لمن يؤذى فيشكو

يعنى « من اشتكى بكى »

٢٢٠٦ - كَهَارِمَةٌ إِذَا لَمْ تَجِدْ عَارِمًا

فالمرأة إذا لم يكن لها ولد يحص ثديها مصته لئلا يرم : يضرب
من يتولى أمر نفسه إذا لم يجد له من يكفيه

٢٢٠٧ - كُلُّ فَحْلٍ يَمْدِي ، وَكُلُّ أَنْثَى تَقْدِي

والمذى ما يخرج عند الملاءمة ، ومثله القذى في الأنثى ، يضرب
في المباحة بين الرجال والنساء

٢٢٠٨ - كَمَا تَدِينُ تُدَانُ

كان ملك من غسان ، يأخذ كل امرأة جميلة ، فأخذ بنتا ليزيد
الكلابي ، وأبوها غائب ، فوفد على الملك وقال

يا أيها الملك المقيت أما ترى ليلا وصباحا كيف يختلفان

هل تستطيع الشمس أن تأتي بها ليلا وهل لك بالملك يدان

فاعلم وأيقن أن ملكك زائل واعلم بأن كما تدين ثدان

يضرب في الحث على فعل الخير ، والنهي عن إتيان الشر

٢٢٠٩ - كَلَّا زَعَمْتَ أَنَّهُ خَصِرٌ

الخصر من أصابه البرد في أطرافه ، لقي رخلان فارسا ، في يوم

شات ، فقالا إن مابه من الخصر شاغله ، فحملا عليه قطعن أحدهما

فقال المطعون ذلك ، يضرب فما يخالف الظن ،

٢٢١٠ — كَيْفَ لِي بِأَنْ أُحْمَدَ وَلَا أُرْزَأَ شَيْئًا

يضرب في أن الجود والكرم داعية الحمد والثناء

٢٢١١ — كَالْمُشْتَرَى الْقَاصِعَاءَ بِالْيَرْبُوعِ

القاصعاء جحر اليربوع ، واليربوع ويسمي الدرص حيوان طويل
الرجلين قصير اليدين جدا ، وله ذنب كذنب الجرذ يرفعه صعدا .
يضرب لمن يدع العين ويتبع الأثر ، ومن يؤثر مالا يبقى على ما يبقى

٢٢١٢ — أَكْدَتْ أَظْفَارُكَ

الكدية الأرض الغليظة الصلبة ، وأكدت وصلت إلى الكدية
والصلابتها لاتعمل فيها الأظفار : يضرب لمن يقهره صاحبه

٢٢١٣ — كَفَيْتَ الدَّعْوَةَ

نزل ماجن ، براهب ، فتظاهر بصلاحه ، ثم إنه سرق صليبا من
ذهب ، فاستأذن ، فقال له الراهب صحبك الصليب ، فقال الماجن
ذلك ، يضرب لمن يدعو بشيء مفروغ منه

٢٢١٤ — اِكْدَحْ لِي اِكْدَحْ لَكَ

كدح سعى ، يضرب في المعاونة

٢٢١٥ — كُنْ وَصِيَّ نَفْسِكَ

يضرب في الحث على اعتماد المرء على نفسه

٢٢١٦ - أَكْثَرُ الظَّالِمِينَ مُيُونٌ

المين الكذب ، يضرب عند الكذب وتزييف الظن

٢٢١٧ - الْكَمَرُ أَشْبَاهُ الْكَمَرِ

الكرة رأس الذكر ، يضرب في مشابهة الشيء بالشيء

٢٢١٨ - كَرِيمٌ وَلَا يُبَاغَهُ

المباغة مفاعلة من البغاء بضم الباء وهو الطالب : يضرب لمن

لا يبارى .

٢٢١٩ - كُنْ وَسَطًا وَامْشِ جَانِبًا

يضرب في مخالطة الناس مع الحذر منهم

٢٢٢٠ - كَصَفِيحَةِ الْمِسْنِ تَشْحَدُ وَلَا تَقْطَعُ

يضرب لمن يعمل ولا يحسن تصرفه

٢٢٢٢ - كَدُّودَةِ الْقَزِ ، كَذْبَالَةِ السَّرَاجِ تُضِيءُ مَا حَوْلَهَا

وَتَحْرِقُ نَفْسَهَا

يضربان لمن يضر نفسه لنفع غيره

٢٢٢٣ - كَفَّارَةُ الْمَسْكَ يُوْخَذُ حَشْوُهَا وَيَنْبَذُ جِرْمُهَا

الجرم الجسد : يضرب لمن باطنه أجهل من ظاهره .

٢٢٢٤ - كَالْبَاحِثِ عَنِ الْمَذْيَةِ

صاد صيدا ، وليس معه ما يذبحه به ، فبحث الصيد بأخلافه ، فإذا

بمذبة فذبحه بها : يضرب في طلب ما يؤدي بصاحبه الى التلف

٢٢٢٥ - كَالْخَمْرِ يُشْتَهَى شَرِبُهَا وَيُكْرَهُ صَدَاعُهَا

يضرب لمن يخاف شره ويشتهى قربه

٢٢٢٦ - كَمُبْتَغَى الصَّيْدِ فِي عَرِيْنَةِ الْأَسَدِ

العرينة ، مأوى الأسد ، يضرب لمن طلب محالا

٢٢٢٧ - كَذَى الْعَرِّ يُكْوَى غَيْرُهُ وَهُوَ رَاتِعٌ

العر الجرب ، رتع أكل وشرب ماشاء في خصب وسعة ، وكانت

العرب ، إذا نشأ في الإبل الجرب أخذت بعيرا ضحيحا فكوته

أمامها فتبرأ كلها : يضرب في أخذ البريء . بذنب الجاني .

٢٢٢٨ - كُلُّ أَمْرٍ بَطَوَالِ الْعَيْشِ مَكْذُوبٌ

يضرب لمن توهم طول بقائه وهو سائر إلى فنائه

٢٢٢٩ - كَالنَّازِي بَيْنَ الْقَرَيْنَيْنِ

نزا ، وثب ، والقربان ، البعيران يحممان في حبل ، فمن
أدخل نفسه بينهما خبطاه : يضرب فيمن يوقع نفسه في ضرر ،
بلا حاجة ،

٢٢٣٠ - كَالْمَحْتَاظِ عَلَى عَرْضِ السَّرَابِ

المحتاض من يتخذ حوضاً : يضرب لمن يطمع في محال

٢٢٣١ - كَرُّ كَبْتَيِ الْبَعِيرِ ، كَقَرَسَى رِهَانٍ

يضرب أولهما للمتساويين ، وثانيهما للمتناصبين

٢٢٣٢ - كَادَ الْعَرُوسُ يَكُونُ مَلِكاً

العروس للرجل والمرأة ، يضرب في عزة العروس ليلة نكاحه ،

٢٢٣٣ - أَكْبَرًا وَإِمْعَارًا

أمر افتقر : يضرب للفقير المعجب بنفسه

٢٢٣٤ - كَادَتِ الشَّمْسُ تَكُونُ صَلَاةً

الصلاة النار : يضرب في انتفاع الفقراء بحر الشمس دون النار

٢٢٣٥ - كَفَى قَوْمًا بِصَاحِبِهِمْ خَبِيرًا

يضرب في خبرة القوم بمصاحبهم ومخالطهم

٢٢٣٧ - كُلُّ أَمْرٍ يُعَدُّ بِمَا اسْتَعَدَّ

يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى اسْتِعْدَادِ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ

٢٢٣٨ - كَذَبَتْكَ أُمُّ عِزِّكَ

أُمُّ الْعِزِّمْ وَعِزْمَةٌ وَأُمُّ عِزْمَةٍ مَكْسُورَاتُ الْإِسْتِ يَضْرَبُ لِمَنْ يَتَّهَدُّ وَيَتَوَعَّدُ

٢٢٣٩ - كَالْكَلْبِ يَهْرَشُ بِمَوْلَاهُ

يَهْرَشُ وَيَحْرِشُ ، بِمَوْلَاهُ فَحَذَفَ الْجُرَّ وَالتَّهْرِيشُ الْإِغْرَاءُ ، يَضْرَبُ لِمَنْ تَحْسُنُ إِلَيْهِ وَيَذْمُكُ

٢٢٤١ - كُنْ مُرِيبًا وَاعْتَرِبْ ، وَكُنْ بَرِيًّا وَاقْتَرِبْ

أَوَّلُهُمَا يَضْرَبُ فِي حَثِّ الْجَانِي عَلَى الْهَرَبِ لِئَلَّا يَظْفِرَ بِهِ ، وَثَانِيَهُمَا ضَدُّهُ

٢٢٤٢ - كُلُّ يَأْتِي مَا هُوَ لَهُ أَهْلٌ

« قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ » : يَضْرَبُ فِي الْحَثِّ وَالشَّرِّ

٢٢٤٣ - كَفَى بِأَمَارَاتِ الطَّرِيقِ لَهُمْ حَشَمًا

أَمَارَاتُ الطَّرِيقِ كَثْرَةُ اخْتِلَافِهِ فِيهِ ، حَشَمُهُ أَغْضَبُهُ ، فَقَدْ ظَلَمَ رَجُلٌ قَوْمًا ثُمَّ جَعَلَ يَمُرُّ بِهِمْ صَبَاحًا وَمَسَاءً ، فَقِيلَ قَدْ أَحْشَمَكَ

كثرة مروره ، فأثروا منه ولا تذلوا : يضرب في التحضيض على دفع الظلم ،

٢٢٤٤ - كَلَّا وَلَا يَكُنْ لَا أُعْطَاهُ

قال رجل لامرأته ، ما لإبني ضيلاً ، قالت إني لأطعمه الشحم فيأباه ، فقال الابن ذلك : يضرب لمن يكذب في قوله

٢٢٤٥ - كَالْمُخْتَنِقَةِ عَلَى آخِرِ طَحِينِهَا

طحنت امرأة كرامن حنطة ، وقد بقى مد ، فأنكسر قطب الرحا فاختنقت ضجراً . يضرب لمن ضجر ، عند آخر أمره وقد صبر على أوله ،

٢٢٤٦ - كُلُّ مَبْذُولٍ مَمْلُولٌ

يضرب في زهد المرء فيما توافر لديه ،

٢٢٤٧ - كَالْغُرَابِ وَالذُّبِّ

يضرب فيمن بينهما موافقة ، ولا اختلاف ، فالذئب يعيش في الغنم ، فيتبعه الغراب ليأكل فضلته ، ولكن بينهما مخالفة يواسي الغراب الذئب فيما يصيده وما صاده الغرابان في سعف النخل

٢٢٤٨ - كَارِهًا حَبَجَّ بَيَّطَرُ

بيطر ، رجل : يضرب لمن يصنع المعروف كارها لا رغبة له فيه

٢٢٤٩ - كَالْعِلَاوَةِ بَيْنَ الْقَوْدَيْنِ

العلوة ما وضع بين العدلين ، والقود العدل والجوالق : يضرب

لارجل في الحرب يكون مع القوم ولا يغنى شيئاً

٢٢٥٠ - كَالْأُشْتَرَى عُقُوبَةَ بَنِي كَاهِلٍ

اشترى عقوبتهم من آل وكان بمنجاة ، فقتله بنو كاهل ،

يضرب للداخل فيما لا يعنيه

٢٢٥١ - كَالَّذِ تَرَقَّى زُبْيَةً فَاصْطِيدَا

الزبية الراية لا يعلوها ماء وحفرة للأسد ، يضرب لمن يطلب

شيئاً ، فطلب به . وأخذ منه ؛

٢٠٥٣ - كَيْفَ تَرَى ابْنَ أُنْكَ ، كَيْفَ تَرَى ابْنَ صَفْوِكَ

يضربان في مدح المرء نفسه

٢٢٥٤ - كَالسَّيْلِ تَحْتَ الدَّمَنِ

الدمن البعر ، يضرب لمن يخفى العداوة ولا يظهرها

٢٢٥٥ - كَحِمَارِي الْعِبَادِي

العباد حي من العرب ، نزل أحدهم بالحيرة ف قيل له أى

حماريك شر ، قل هذا ثم هذا : يضرب في خلتين ، أو رجلين

أحدهما شر من الآخر

٢٢٥٦ - كَلَّا الْبَدَلَيْنِ مُؤْتَشَبٌ بِهِمَا

موتشب مختلف ، بهيم مظلوم : يضرب للأمرين استويا في الشر

٢٢٥٧ - كُلُّ نَهْرٍ يُحْسِنِي إِلَّا الْجَرِيبَ فَإِنَّهُ يَرْوِينِي

أحساه سقاء ، الجريب واد تنصب فيه أودية ، يضرب لمن نعمه

أسبغ عليك من نعم غيره

٢٢٥٨ - الْكُفْرُ مَحْبُتَةٌ لِنَفْسِ الْمُنْعِمِ

المحبة المفسدة : يضرب في ذم الكفران بالنعمة

٢٢٥٩ - كُلُّ إِنَاءٍ يَرُشَّحُ بِمَا فِيهِ

يضرب للمرء ما في تميزته يظهر في فعلته أو قوله

٢٢٦٠ - كَفَى بِالْمَشْرِفِيَّةِ وَاعِظًا

المشرفية سيوف تنسب لمشارف الشام . يضرب في الشدة تدفع

إلى الاستقامة .

٢٢٦١ - كَرَاكِبِ اثْنَيْنِ

وهذا لا يمكن . يضرب لمن يتردد بين أمرين ليس في واحد منهما

٢٢٦٢ — كَادَ النَّعَامُ يَطِيرُ

يضرب لقرب الشيء . مما يتوقع منه لظهور بعض أماراته

٢٢٦٣ — كُلُّ غَايَةٍ هِنْدٌ

يضرب في تساوى القوم عند فساد الباطن

٢٢٦٤ — كَالْجَرَادِ لَا يُبْقَى وَلَا يَذَرُ

يضرب في اشتداد الأمر واستئصال القوم

٢٢٦٥ — كَمَا تَزْرَعُ تَحْصُدُ

يضرب في الحث على فعل الخير

٢٢٦٦ — كَالْمَحْظُورِ فِي الطَّوْلِ — كَالْمَرْبُوطِ وَالْمَرْعَى خَصِيبٌ

الطول الحبل يشد في إحدى قوائمه الدابة : يضربان لمن يقل حظه

مما أوتي من مال وغيره

٢٢٦٨ — كَذَبَ الْعَيْرُ وَإِنْ كَانَ بَرَحَ

البارح من يحىء من اليسار وكذب ، أمكن . يضرب لما يرجى

وإن استصعب .

٢٢٦٩ — كَهَيْنِ الْكَلْبِ النَّاعِسِ

فهو لا يغمض التغميض كله . يضرب لما خفى لا يبدو إلا قليلا

٢٢٧٠ — كُرْهًا تَرْكَبُ الْإِبِلُ السَّفَرَ

يضرب لمن يركب من الأمر ما يكرهه .

٢٢٧١ — كَارِهًا يَطْحَنُ كَيْسَانُ

كيسان رجل : يضرب لمن كلف أمرا وهو فيه مكره

٢٢٧٢ — كَالْبَقْلِ لَمَّا شُدَّ فِي الْأَمْهَارِ

المهر ولد الفرس . يضرب لمن يشاكل خصمه

٢٢٧٣ — كَأَنَّهُ قَاعِدٌ عَلَى الرِّضْفِ

الرضف الحجارة المحماة : يضرب للمستعجل

٢٢٧٤ — كِفَاقِيَّ عَيْنِيهِ عَمْدًا

طلق الفرزدق ، النوار ، ثم نكره لها ، فحلفته فقال :

ندمت ندامة الكسعى لما غدت منى مطلقة نوار

وكانت جنقي فخرجت منها كآدم حين أخرجه الضرار

فكنت كفراقي عينيهِ عمدا فأصبح ما يضيء له النهار

ولو أتى ملكك بدى وقاى لكان على القدر الخيار
وما طلقتها شبعاً ولو كن رأيت الدهر يأخذ ما يعار
يضرب لمن أخطأ وغرر بنفسه

٢٢٧٥ — كَمْ لَكَ مِنْ خِيَاةٍ لَا تَقْتَنِمُ

الخيابة الغيبة : يضرب لمن يجمع المال جاهدا وليس له فيه حظ

٢٢٧٦ — كَدَادَةٌ تُعَيِّ صَالِبَ الْأَصْبَعِ

الكدادة ما يبقى أسفل القدر ، يضرب للوقوف لا يستخف ،

ولا يميل لا يستخرج منه إلا بكاء ومشقة :

٢٢٧٧ — كُلُّ لِيَالِيهِ لَنَا حَنَادِسٌ

الحنادس الليل الشديد الظلمة ، يضرب لمن لا يصل إليك منه

إلا ما تذكره

٢٢٧٨ — كَلَّا النَّسِيمَيْنِ حَرُورٌ حَرْجَفٌ

النسيم ريح سهلة مستلثة الحرور الحار ، والحر جف البارد ،

يضرب لمن يرجى عنده خير فيرى منه ضده

٢٢٧٩ — كَالْحَانَةِ فِي أُخْرَى الْإِبِلِ

الناقة المتأخرة تحن إلى الأوائل ، يضرب لمن يفتخر بمن لا يباليه ،

٢٢٨١ - كَالْمَهْوَرةِ إِحْدَى خَدَمَتَيْهَا ، كَالْمَهْوَرةِ مِنْ
مَالِ أَبِيهَا

فالأولى ، طالبت بعلمها بمهرها فنزع خالخالها ، فرضيت به ،
والثانية ، مهرها بعض نعم أبيها : يضربان في الأحمق والحقاه

ما جاء علي أفعل للتناهي والمبالغة

٢٢٨٩ - أَكْذَبُ مِنَ الْأَخِيذِ الصَّبْحَانِ ، وَمِنْ أُسِيرِ السُّنْدِ
وَمِنْ يَلْمَعِ ، وَمِنْ الشَّيْخِ الْغَرِيبِ ، وَمِنْ السَّالِثَةِ ،
وَمِنْ مُجْرَبٍ ، وَمِنْ دَبٍّ وَدَرَجٍ ، وَمِنْ فَاخْتَةٍ

الصباحان من يشرب الصبوح ، اصطبح بقومه ، وأسر ، فنفي
عنده بقومه ، وأسير السند يكون خسيسا فيزعم أنه ابن ملك ،
ويلمع السراب ، والغريب يتزوج وهو ابن سبعين فيزعم أنه ابن
أربعين ، وسالمة السمن تزعم احتراقه مخافة العين ، والمجرب ، من
إبله جربي ، فيحلف أن ليس بها جرب لئلا يمنع الورود ودب
لضعف كبر ، ودرج لضعف صغر ، والفاخنة ، قيل

أَكْذَبُ مِنْ فَاخْتَةٍ . تقول وسط الكرب
والطلع لما يطلع هذا أوان الرطب

٢٢٩١ - أَكْفَرُ مِنْ حِمَارٍ ، وَمِنْ هُرْمَزٍ

حمار رجل عادى ، كان مساماً وكان له واد خصيب ، فأصابته
صاعقة ، فكفر ، ودعا قومه للسكر ، فأخذ الله ، وهرمز ، من
أعدى الأعداء للمسلمين قتله خالد بن الوليد رضى الله عنه

٢٢٩٦ - أَكْسَبُ مِنْ نَمْلَةٍ ، وَمِنْ ذَرَّةٍ ، وَمِنْ فَهْدٍ ، وَمِنْ

فَارَةٍ ، وَمِنْ ذئبٍ

فالهرمة من الفهود يصيد لها فى الفهود ، وما ذكر أكسب
الحيوانات ،

٢٢٩٨ - أَكْبَرُ مِنْ عَجُوزِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَمِنْ لُبْدٍ

العجوز حفيذة يعقوب ، عاشت مائتي سنة وعشر ، وكلما مضت
سبعون عادت شابة ، ولبد نسر لقمان بن عاد السابع عمر طويلاً

٢٢٩٩ - أَكْسَى مِنْ بَصَلَةٍ

يضرب لمن لبس الثياب الكثيرة

٢٣٠٠ - أَكْمَدُ مِنَ الْخُبَارَى

فهي تلقى عشرين ريشة مرة ، وغيرها من الطير الريشة مرة
بعد مرة وقد يصيب الطير فزع فتطير ، وهي لا تستطيع فتموت كما

٢٣٠١ - أَكْفَرُ مِنْ نَاشِرَةٍ

من كفر النعمة ، أقدمت أمه على وأده صغيرا ، فاستنقذه همام بن
سرة ، فرباه ، فلما ترعرع قتله غيلة

٢٣٠٢ - أَكْرَمُ مِنَ الْعَذِيقِ الْمُرْجَبِ

العذيق النخلة يكثر حملها فيجعل تحتها دعامة تسمى الرجبة

٢٣٠٣ - أَكْرَهُ مِنْ خَصَلَتِي الضَّبْعُ

صادت ثعلبا ، خيrote من أكله أو تمزيقه فقال وهو بين
فكيها ، أتدكرين يوم نكحتك ، فقالت متى ، وانفتح فوها
فأفلت : يضرب للأمريين كلاهما شر

٢٣٠٤ - أَكْمَنُ مِنْ عُثٍّ ، وَمِنْ جُدْجُدٍ

والعث دويبة تأكل الجلد والإهاب ، والصوف ، والجدجد
دويبة تعلق الالهات فتأكله

٢٣٠٧ - أَكْذَبُ مِنْ أَخِيذِ الدَّيْلَمِ ، وَمِنْ هَسِيلِمَةٍ

فأخيزد الديلم يكون صعلوكا ويزعم أنه من أبناء الملوك ، ومسيامة
مدعى النبوة

٢٣١١ - أَكْثَرُ مِنَ الدَّبَى ، وَمِنَ النَّهْلِ ، وَمِنَ الْغَوَغَا ،

وَمِنَ الرَّمْلِ

٢٣١٣ - أَكْثَمُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَأَكْرَمُ مِنْ أُسَيْرَى عَنَزَةٍ

أسيرا ، عنزه ، هما حاتم طي ، وكعب بن مامة

المولدة

٢٣١٤ — كُلُّ شَيْءٍ وَثَمَنُهُ

يضرب في اختلاف قيم الأشياء

٢٣١٥ — كُلُّ هَمٍّ إِلَى فَرْجٍ

يضرب في الحث على الساوان

٢٣١٦ — كُلُّ مَا هُوَ آتٍ قَرِيبٌ

يضرب في قرب المنتظر

٢٣١٧ — كَأَنَّكُمْ طَالِبٌ صَيْدٍ

يضرب للمرائي

٢٣١٨ — كَأَنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ مِنْ حِرِّ أُمِّهِ

يضرب للثباه

٢٣١٩ — كَانَ سِنْدَانًا فَصَارَ مِطْرَقَةً

يضرب للدليل يعز

٢٣٢٠ — كَمَا طَارَ قَصُوفًا جَنَاحَهُ

يضرب لمن لم تطل مدة ولايته

٢٣٢١ — كَلَمَرَةُ الشَّكْلِ وَالْحَبَّةِ عَلَى الْمُقْلَى

يضرب في الانقطاع والقلق .

٢٣٢٢ — كَلَامُهُ رِيحٌ فِي قَفْصٍ

يضرب لمن لا فائدة لكلامه ، ولا ضابط له

٢٣٢٣ — كَأَنَّهُ سَهْمٌ زَالِجٌ أَوْ بَرْقٌ خَاطِفٌ

يضرب للسريع السير

٢٣٢٤ — كَأَنَّهُ وَقَعَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ

يضرب لمن في نعمة رافهة

٢٣٢٥ — كَأَنَّهُ أَبْجَرَ نَتْفَ سِبَالِهِ

أبْجَرَ ، نَتْنُ الْفَمِ السَّبِيلَةَ مَا عَلَى الشَّارِبِ مِنَ الشَّهْرِ جَمْعُهُ سِبَالٌ وَقَدْ

يَقْصَدُ بِالْأَبْجَرِ الْأَسَدَ : يَضْرِبُ لِلْعَبُوسِ

٢٣٢٦ — كَالْبَخْرَاءِ عِنْدَ صَدِيقِهَا

يضرب للساكت

٢٣٢٧ — كَرْدِي يَسْخَرُ مِنْ جُنْدِيٍّ

يضرب لمن يتعازق على من هو أحق منه

٢٣٢٨ — كَالذُّبِّ إِذَا طُلِبَ هَرَبَ وَإِنْ تَمَكَّنَ وَثَبَ

يضرب للثيم

٢٣٢٩ - كَذَنْبِ الْحِمَارِ

يضرب لما لا يزيد ولا ينقص

٢٣٣٠ - كَثِيرَةٌ تَأْكُلُ أَوْلَادَهَا

يضرب للأم التيء إلى أولادها ولمن يسيء لمن يعطف عليه

٢٣٣١ - كُنْ ذَكُورًا إِذَا كُنْتَ كَذُوبًا

يضرب فيمن يكذب وينسى

٢٣٣٢ - كَثِيرُ الزَّغْفَرَانِ

يضرب للمتكاف

٢٣٣٤ - كُلُّ غَرِيبٍ لِلْغَرِيبِ نَسِيبٌ

يضرب في الغربة داعية المودة والألفة

٢٣٣٤ - الْكِلاَبُ تَشْبَعُ خُبْرًا

يضرب لمن امنن عليك بالقوت

٢٣٣٥ - اَكْسِرِي عُوْدًا عَلَى أَنْفِكَ

يضرب لمن أريد رغبه ومكايده

٢٣٣٦ - كَالزُّنْجِيِّ إِنْ جَاعَ سَرَقَ وَإِنْ شَبِعَ زَنَى

يضرب للناسق النكد في جميع أحواله

٢٣٣٧ - كَأَنَّهُ سِنُورٌ عَبْدُ اللَّهِ

يضرب لمن لا يزيد سنا إلا زاد نقصا وجهلا

كسنور عبد الله بيع بدرهم صغيرا فلما شب بيع بقيراط

٢٣٣٨ - كَلَامٌ كَيْنٌ وَظَلَمٌ بَيْنٌ

يضرب لمن فعله يجافي قوله

٢٣٣٩ - كَلَامُ اللَّيْلِ يَمْجُوهُ النَّهَارُ

يضرب في خلف الوعد

٢٣٤٠ - الْكَيْدُ أَبْلَغُ مِنَ الْأَيْدِ

يضرب في فضل الرأي الصائب على القوة

اللام

٢٣٤١ - لَوْ ذَاتُ سِوَارٍ لَطَمَتْنِي

فالسوار آية الحرائر ، فإماء العرب لا تلبسه : يضرب لمن ظلم

ممن هو دونه .

٢٣٤٢ - لَوْ خَيْرَتْ لَخْتَرْتُ

قاله يهيس لأمه ، وقد قالت له كيف سلمت من بين إخوتك ،

وكانوا أحب إليهما منه : يضرب لمن لا إمرة له ولا قدرة له على الأمر ،

٢٣٤٣ - لَوْ نَهَيْتُ الْأُولَى لَأَنْتَهَيْتُ الثَّانِيَةَ

لطم الحرث بن أبي شمر أنسا الإيادي ، لطمة بعد أخرى .
فقال أنس ذلك : يضرب لمن تحتمله في إساءته ، فيضري على الإساءة ،

٢٣٤٤ - لَوْ تَرِكَ الْقَطَا لَيَلًا لَنَامَ

نزل عمرو بن مامة على قوم من مراد ، فطرقوه ليلا ، فأثاروا
القطا ، فنهته زوجته ، فقال إنما هي القطا ، فقالت ذلك ، يضرب
من حمل على مكروه من غير إرادته

٢٣٤٥ - لَوْ لَكَ عَوَيْتُ لَمْ أَغْوِهِ

الهاء للسكت أو المصدر : عوى رجل ليذبه كلاب الحى ،
فيستدل عليه ، فلما ذهب ، فقال ذلك : يضرب لمن طلب خيرا
فوقع في ضده ،

٢٣٤٦ - لَوْ كُنْتُ مِنْهَا حَذَوْنَاكَ

أصاب أكلة ، رجل مرة بن ذهل ، فقطعها فلما بانت قل
ذلك وحذوناك جعلنا لك حذاء : يضرب لمن أهمل إكرامه لخصلة
سوء فيه

٢٣٤٧ - لَوْ كَانَ ذَا حِيلَةٍ لَتَحَوَّلَ

كثير الدخان على رجل فقتله ، فقاتل أمه أى فني قتله الدخان
فقال لها رجل ذلك : يضرب لمن لا تصرف له ولا حياة
٢٣٤٨ - لَوْلَا الْوَيْثَامُ لَهْلَكَ الْأَنْثَامُ

يضرب في الحث على حسن الصحبة والمباشرة

٢٣٤٩ - لَكِنَّ بَشَرَيْنِ أَنْتِ جَدُّودٌ

الشعثان جيلان ، والحدود النجبة القليلة اللبن ، وجد عروبة بن
الورد ، جارية بشعيتين ، أصابها ضر ، فأخذها في أهلها ، ورفه
علمها فبطرت ، وتعال ، فقال لها عروه ذلك ، يضرب لمن نشأ في
ضر ، فارتفع عنه ، فبطر ؛

٢٣٥٠ - لَمْ أَذْكَرِ الْبَقْلَ بِأَسْمَائِهِ

استعدى قوم على رجل ؛ لأنه يسبهم ، فقال للوالى ؛ والله لقد
أتقيهم حتى لا أسمى البقل بأسمائه ، ولا أذكر البسباس ؛ وكان
يسمون بني بسباسة ، وهى أمة سوداء ترمي بالقبيح ، فعرض بهم
وغمزهم ، وظن الوالى أنه مظلوم : يضرب لمن يعرض في
كلامه كثيرا

٢٣٥٤ - أَلْقَى عَلَيْهِ شَرَّاشِرَهُ ، وَجَرَانَهُ ، وَأَجْرَامَهُ ،
وَأَرْوَاقَهُ

الشرائر النفس ، والأثقال ، والمحبة وجميع الجسد ، وجرانه
مقدم عنقه ، وأجرام جمع جرم وهو الجسم ؛ ألقى عليه أرواقه ،
أن يحبه شديدا ؛ يضرب لمن يصطفيه المرء
٢٣٥٦ - لَقِيَهُ أَوَّلَ عَائِنَةٍ ، وَأَوَّلَ عَيْنٍ
يضربان لأول من تلقاه

٢٣٦٢ - لَا رَيْنَكَ لَمَحًا بِاصِرًا ، لَا لِحَقْنَ حَوَاقِنِكَ بِذَوَاقِنِكَ ،
لَا بِلَغْنٍ مِنْكَ سُخْنٍ - الْقَدَمَيْنِ ، لَا ضَرْبَنَّهُ ضَرْبَ
أَوَابِي الْحُمُرِ ، لَا قَاعَنَّكَ قَلْعَ الصَّمْغَةِ ، لَا كُؤِينَئَهُ
كِيَّةَ الْمُتَلَوِّمِ

لما باصرا ، أى مفزعا ، الحاقنة المطمئن بين الترقوة والحلق ،
واللواقنة نقرة الدقن أى يجعله متفكرا ؛ إذ المتفكر يطرق فيمس
طرف ذقنه حاقنته ، وسخن القدمين ، أى يأتي له بما يبلغ جحره
القدمين ، والصمغة تقتلع من شجرتها فلا يبقى لها أثر ، وكية المتلوم
كية بليغة ، تضرب في التهديد والوعيد ،

٢٣٦٣ - لَيْسَ لِمَا قَرَرْتُ بِهِ الْعَيْنُ ثَمَنٌ

يضرب في نفاسة المحبوب المطلوب

٢٣٦٤ - لَا تُشِقِّنَكَ نَشُوقًا مُعْطِيسًا

يضرب لمن يستذل ويرغم أنفه

٢٣٦٥ - لَقِيَّتُهُ أَوَّلَ ذَاتِ يَدَيْنِ

يضرب في الحازم المتصرف في الأمور

٢٣٦٦ - لَيْسَ عَلَى أَمَلِكَ الدَّهْنَاءُ تَدِلُّ

يضرب لمن يدل في غير موضع دلال

٢٣٦٧ - لِكُلِّ أَنْاسٍ فِي بَعِيرِهِمْ خَبَرٌ

يضرب في أن القريب أعلم بقريبه من الغريب

٢٣٦٨ - لَقَدْ كُنْتُ وَمَا يُقَادُ بِيَ الْبَعِيرُ

كانت تحت سعد بن زيد ، امرأة من بني تغلب ، فولدت له

صعصعة ، وقد كبر سعد ، فكان صعصعة يوما يقوده على جملة فقال

سعد هذا ، يضربه المسن حين عجزه عن تسيير مركوبه ،

٢٣٦٩ - لَعَنَ اللَّهُ مِعْزَى خَيْرُهَا خُطَّةً

خطاة عنز سوء ، يضرب لمن له أدنى فضيلة إلا أنها خسيصة ،

٢٣٧٩ - لَبِستُ لَهُ جِلْدَ النَّمْرِ

قال معاوية ليزيد عند وفاته ، تشمر كل التشمر والبس لابن

الزبير جلد الخمر ، يضرب في إظهار العداوة وكشفها

٢٣٧١ — لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثَّعَالِبُ

يضرب لعزیز استدله ذلیل ، فقد كان رجل يعبد صنما فرأى

ثعلبا يبول عليه فقال

أرب يبول الثعلبان برأسه — لقد ذل من بالت عليه الثعالب

٢٣٧٢ — لَيْسَ قَطًّا مِثْلَ قُطَيٍّ

يضرب في خطأ القياس

٢٣٧٣ — لَيْسَ هَذَا بِعُشْكٍ فَأَذْرُجِي

درج مشى ومضى يضرب لمن يرفع نفسه فوق قدره

٢٣٧٤ — لَوْ كَانَ دَرَّةً لَمْ تَثَلْ

الدرة الدفع ، والوأل النجاة : يضرب لمن يتهم في قومه

٢٣٧٥ — لَيْسَ بِأَوَّلِ مَنْ غَرَّهُ السَّرَابُ

رأى رجل سرابا فظنه ماء فلم يتزود ماء فهلك ، فقل هذا :

يضرب فيمن أوقع نفسه في هلكة

٢٣٧٦ — لَقِيَّتُهُ قَبْلَ كُلِّ صَيِّحٍ وَنَفَرٍ

الصييح الصياح والنفر التفرق : يضرب لمن تلقاه قبل

طلوع الفجر

٢٣٧٧ — لَقِيْتَهُ صَكَّةَ عُمَيٍّ

عمى ، عملاق ، أغار على قوم في الظهيرة فاستأصلهم فنسبت
الهجرة إليه يضرب فى اللقاء عند الهجرة

٢٣٧٨ — لِكُلِّ صَبَاحٍ صَبُوحٌ

يضرب لآت ، بما ينتظر فيه ؛

٢٣٧٩ — لَيْسَ الْخَبْرُ كَالْمُعَايَنَةِ

يضرب فى انكشاف الأمر وظهوره

٢٣٨٠ — لَنْ يَهْلِكَ امْرُؤٌ عَرَفَ قَدْرَهُ

قاله أكرم ، ضمن وصيته الى نطىء ، يضرب فيمن وضع نفسه
موضعها ؛ فلا غلو ولا إسفاف

٢٣٨١ — اللَّيْلُ وَأَهْضَامُ الْوَادِي

الهضم ، المظمن ، أو بطن الوادى ونصبها على التحذير :

يضرب فى التحذير من أمرين كلاهما مخوف

٢٣٨٢ — لَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْحَرِيْمَةِ

الحريمة الحرمان ، انتهى رجل الى أسد ، ظنه وعلا فرمى

بنفسه عليه ، ففزع الأسد ، فقال هذا ، فقال له ابن عمه وكان معه :

« لم أرَ كالْيَوْمِ واقية » يضرب الأول ما فاتته مالا خيرا فيه ويندم عليه ، ويضرب الثاني فيمن وقع في هلكة فنجى بأعجوبة

٢٣٨٣ - التَّقْيِ الثَّرِيَّانِ

الثري التراب ، والثري المطر ، يضرب في سرعة الاتفاق بين الرجلين والأمريين

٢٣٨٤ - لَيْسَ سَلَامَانَ كَعَهْدَانِ

سلامان مكان ، كعهدان كما عهدت : يضرب لما تغير عما كان

٢٣٨٥ - لَيْتَ حَظِّي مِنَ الْعُشْبِ خُوصُهُ

الحوص ورق النخل وما أشبهه : يضرب لمن يعد بالكثير

ولا يعجل القليل

٢٣٨٦ - لَيْسَ لَهَا رَاجٌ وَلَسِ كُنْ حَلَبَةٌ

الحلبة جمع حالب : يضرب لمن يؤكل وليس له من يبقى عليه

٢٣٨٧ - أَلْقَتْ مَرَّاسِيهَا بِذِي رَمَرَامٍ

المرام شجر ، وحشيش الربيع ، والتاء للابل : يضرب لمن

اطمأن وقرت عينه بعيشه

٢٣٨٨ - لَوْ بَغَيْرِ الْمَاءِ غَصِصْتُ

غص شرق : يضرب لمن يوثق به ثم يؤتى الواثق من قبله

٢٣٨٩ — لَتَجِدَنَّ نَبْطَهُ قَرِيبًا

النبط الماء من الارض . يضرب لمن يؤخذ ما عنده سهلا عفوا

٢٣٩٠ — التَّقَتْ حَلَقَتَا الْبِطَانِ

البطان حزام تحت بطن البعير فيه حلقتان إذا التقتا بلغ الشد

غايته : يضرب في الحادثة إذا بلغت النهاية

٢٣٩١ — لَوْ كُنْتُ أَنْفَخُ فِي فَحْمٍ

يضرب في العمل لا فائدة منه

٢٣٩٢ — لَوْ كَانَ عِنْدَهُ كَنْزُ النَّظْفِ مَا عَدَا

كان النظف اليربوعي فقيرا يحمل الماء ، فينظف ، أى يقطر ،

فأغار على مال لكسرى ، فأعطى منه يومه الى المغييب فضرِب

به المثل في كثرة المال ، يضرب لمن اغتنى فلم يعد حاله ،

٢٣٩٣ — لَمْ أَجِدْ لِشَفَرَتِي مَحْزًا

المحز موضع الحز «القطع» يضرب عنذرا في تعذر الحاجة

٢٣٩٦ — لِكُلِّ صَارِمٍ نَبْوَةٌ ، وَلِكُلِّ جَوَادٍ كِبْوَةٌ وَلِكُلِّ

عَالِمٍ هَفْوَةٌ

تضرب لمن له الجليل فيبدر منه هبة : والنهوة التجاني ،
والكبوة العثرة ، والمفوة الزلة

٢٣٩٧ - اِكْلٌ دَاخِلٌ دَهْشَةٌ

يضرب في حيرة القادم ،

٢٣٩٨ - لَيْتَ الْقِسَى كُلُّهَا أَرْجُلًا

بالنصب ، كطن ، لغة تميم : أرجل القسي إذا وترت أعاليها ،
وأيديها أسافلها وأرجلها أشد : يضرب للمتعنى محالا ،

٢٣٩٩ - لَيْسَ بَعْدَ الْإِسَارِ إِلَّا الْقَتْلُ

كتب كسرى لعامله أن يأخذ بني تميم . فأظهر أنه يريد أن
يقسم فيهم مالا وطعاما ، فكان يدخل حصنه المشقر واحدا ،
واحدا ، فيقتله ، فامتنع من في الخارج حين قال قائلهم ذلك :
يضرب في الإساءة يستدل منها على وقوع أشد منها

٢٤٠٠ - لَيْسَ بَعْدَ السَّابِ إِلَّا الْإِسَارُ

رأى حمزى بن عباد قومه يدخلون حصن هجر ، على هودة ،
بن علي ، فيأخذون منهم أسلحتهم ، بعد أن يقتلوهم فقال ابن عباد
ذلك : يضرب لمن يكرر مكره متقدما ثم خاط ليخدع صاحبه

٢٤٠١ - لَيْسَ فِي جَفِيرِهِ غَيْرُ زَنْدَيْنِ

الجفير الجمعة من الجلد يضرب لمن ليس عنده خير

٢٤٠٢ - لَيْسَ الدَّلْوُ إِلَّا بِالرِّشَاءِ

الرشاء الحبل فلا يستقى الدلو إلا بالحبل : يضرب في تقوى

الرجل بأقاربه وعشيرته ،

٢٤٠٣ - لَيْسَ هَذَا مِنْ كَيْسِكَ

دعا معاوية في علقته يزيد ، فقال له : إذا أنزلتموني الجفير ، فمر

عمرًا ينزل معك قبري ، واخترط سيفك ، فإن لم يبايعك فادفنه

قبلي ، ففعل يزيد ، ذلك ، فبايعه عمرو وقال هذا ، يضرب لمن

يري منه مالا يمكن أن يكون هو صاحبه

٢٤٠٤ - اللِّسَانُ مَرَكَبٌ ذَلُولٌ

فهو يقدر على الخير والشر : يضرب في التحذير من

مقالة السوء

٢٤٠٥ - أَلِهْ لَهُ كَمَا يُلْهِ لَكَ

الإلهاء إلقاء اللهوة ، وهى ما يلقى الطاحن بيده في فم الرحا :

أى اصنع به كما يصنع بك ، يضرب في المكافأة والمجازاة

٢٤٠٦ - لَيْسَ لِمُخْتَالٍ فِي حُسْنِ الثَّنَاءِ نَصِيبٌ

يضرب في ذم الخيلاء والكبر

٢٤٠٧ — لَمْ أَجْعَلْهَا بِظَهْرٍ

الها الحاجة : يضربه المعنى بحاجتك

٢٤٠٨ — لَقَدْ حَمَلْتُكَ غَيْرَ مَحْمُوكٍ

أى رفعتك فوق قدرك : يضرب لمن لا تجده موضع معروفك

وإحسانك ،

٢٤٠٩ — لَوْ سُئِلَتْ الْعَارِيَّةُ أَيْنَ تَذْهَبِينَ : لَقَالَتْ أَكْسِبُ

أَهْلِي ذِمًّا

قاله أكثم ، فهم يحسنون بالعارية ، فإذا طلبوها ذموا :

يضرب في سوء الجزاء للمنعم

٢٤١٠ — أَلْقِ دَلُوكَ فِي الدَّلَاءِ

يضرب في اكتساب المال والحث عليه

٢٤١١ — لَقِيتُ مِنْهُ عَرَقَ الْجَبِينِ

يضرب في الأمر الشديد الصعب

٢٤١٢ — لَيْسَ الرَّىُّ عَنِ التَّشَافِ

الإشتفاف والتشاف شرب جميع ما في الإناء ، يضرب في القناعة

ببعض الحاجة

٢٤١٣ - لَيْسَ كُلُّ حِينٍ أَخْلَبُ فَأَشْرَبُ

يضرب فيما يمنع من مال وغيره ، وفي التدبير

٢٤١٤ - لَيْسَ الشَّحْمُ بِاللَّحْمِ وَلَكِنْ يَقْوَاصِيهِ

قواصى الشيء نواحيه ، يضرب للمتقاربين فى الشبه وليسا شيئاً واحداً فى الحقيقة

٢٤١٥ - لَمْ يَضَعْ مِنْ مَالِكَ مَا وَعَظْتَكَ

يضرب فى السلوان عن مال ذهب فحذر صاحبه ، أن يحل به مثله ،

٢٤١٦ - لَيْسَ أَخُو الشَّرِّ مَنْ تَوَقَّاهُ

يضرب فيمن يدفع الشر بالشر

٢٤١٧ - لَعَلَّ لَهُ عُذْرًا وَأَنْتَ تَلُومُ

يضرب لمن يلوّم من له عذر ، ولا يعلمه اللأثم

٢٤١٨ - لَمْ يُحْرَمْ مَنْ فُصِدَ لَهُ

الفصيد دم يوضع فى معى فيشوى ، نزل رجل عند أعرابي ،

فلما أصبح سأله زميله عن القرى ، فقال ماقرت وإنما فصد لى ،

فقال له صاحبه ذلك : يضرب ، فيمن نال بعض المقصد ، وفى

القناعة باليسير ،

٢٤١٩ - لَتَجِدَنَّ فُلَانًا أَلْوَىٰ بِعَيْدِ الْمُسْتَمِرِّ

ألوى شديد الخصومة ، استمر استحككم يضرب في الألد الخصم

٢٤٢٠ - لِكَلِّ سَاقِطَةٍ لَا قِطَّةَ

يضرب في التحفظ عند النطق

٢٤٢١ - اللَّيْلُ أَخْفَىٰ لِلْوَيْلِ

يضرب في الحث على الفعل ليلاً لأنه أستر خرج ثور بن أبي سمعان ، وقد كان ضرب توبة على أنفه ، فقال توبة لا أطرقهم وهم عند سارية ، وقال سارية للقوم ، ادرعوا الليل فإنه أخفى للويل ، ولست آمن عليكم توبة ، فلما أظلموا ركبوا الفلاة فتبعهم توبة ، وقتل ثورا ،

٢٤٢٢ - وَلَيْسَ عِتَابُ النَّاسِ لِلْمَرْءِ نَافِعًا ،

إِذَا لَمْ يَبْكُ لِلْمَرْءِ لَبٌّ يِعَاتِبُهُ

يضرب في ترك العتاب ، لمن لا عقل له يردعه

٢٤٢٤ - لَيْسَ النَّفَّاحُ بِشَرِّ الزُّمَرَةِ ، لَيْسَ الْحَاثُ بِأَوْرَعِ

يضربان في أن المحرص على الفعل كفاعله

٢٤٢٥ - لَمْ يَعْدَمْ مِنْهُ خَابِطٌ وَرَقًا

الحبب ضرب الشجرة بالعصا فيسقط ورقها : يضرب للجواد
لا يحرم سائله

٢٤٢٦ — لِكُلِّ ذِي عُمُودٍ نَوَى

ذو عمود ، البيت ، يضرب في الافتراق بعد الاجتماع

٢٤٢٧ — لَكَ مَا أَبْكِي ، وَلَا عِبْرَةٌ بِي

لك بكائي ولا حاجة بي الى بكائي يضرب في عناية الرجل
بأخيه

٢٤٢٨ — لَيْسَ لِمَكُولٍ صَدِيقٌ

يضرب في الحث على مداراة الأخون

٢٤٢٩ — لَيْسَ الْمُتَعَلِّقُ كَالْمُتَأَنِّقِ

العلاقة قليل الشيء والمتعلق من يكتفي بها ، والمتأنق من يختار

ما يؤتقه : يضرب للمختلفين

٢٤٣٠ — لِأَمْرٍ مَا يَسُودُ مَنْ يَسُودُ

يضرب فيمن استحق السيادة

٢٤٣١ — لِأَمْرٍ مَا جَدَعَ قَصِيرٌ أَنْفَهُ

يضرب فيمن يأتي أمرا لغرض آخر خفي

٢٤٣٢ — لِلشَّوْقِ دِرَّةٌ وَغَرَارٌ

درة ناقة ، وغارة كاسدة : يضرب في اختلاف الحال

٢٤٣٣ — لَكِنَّ حُمْزَةً لَا بَوَاكِي لَهُ

قاله صلى الله عليه وسلم لما وجد نساء المدينة يبكين قتلاهن بعد
أحد ، فأمرت الأنصار نساءهم بالبكاء على حمزة فبكين يضرب عند
فقد من يهتم بشأنك

٢٤٣٤ — لَكِنَّ خِلَالِي قَدْ سَقَطَ

حمل شيخ وعجوز على حمل وخلى بينهما بخلال ، فقال الشيخ
للعجوز خلاك ثابت ، لكن خلالى قد سقط ، وانتزع خلاله فسقط
فمات ، يضرب لمن يوقع نفسه في الهلكة

٢٤٣٥ — لَعَلَّنِي مُضَالٌّ كَمَا مِرٍ

اتفق شابان بحالسان المستوغر بن ربيعة ، على أن يرفع عامر
صوته ، إذا قام المستوغر ، لعلاقة له بأهله ، ففطن المستوغر ، فأخذ
الى بيته ، فلم ير شيئا ، فأخذه الى بيت الفقى . فاذا رجل مع
امراته فقال المستوغر ذلك : يضرب لمن يطمع فى أن يخذلك ، كما
خدع غيرك ،

٢٤٣٦ — لَجَّ فَحَجَّ

يضرب لمن يبلغ من الجأجه ، أن يستولى على غير حقه

٢٤٣٧ — اِكَلَّ زَعْمَ خَصْمٍ

زعم ، تقديره ذو زعم ، أو لكل مدع خصم يباريه يضرب

عند ادعاء المرء ما ليس له

٢٤٣٨ — اِنْ يَعْذَمَ الْمَشَاوِرُ مُرْشِدًا

يضرب في الحث على المشاورة ،

٢٤٣٩ — اِكَلَّ مَقَامَ مَقَالٍ

يضرب في وضع الشيء موضعه

٢٤٤٠ — لَيْسَ الْمُجَالَاةُ كَمِثْلِ الدَّمْسِ

المجالاة المجاهرة ، والدمس الإخفاء يضرب في الفرق بين

الجلي والخفي

٢٤٤١ — اِسَانٌ مِنْ رُطْبٍ وَيدٌ مِنْ خَشَبٍ

يضرب لمن يطيب قوله ويسوء فعله

٢٤٤٢ — لَوْ تَرِكَ الْحَرْبَاءُ مَا صَلَ

الحرباء مسمار الدرع وصل صوت ، يضرب لمن يظلم فيضج

ويصيح

٢٤٤٣ - لَكِنْ عَدَاءٌ لَا أُمَّ لَهُ

عداء ، اعم غلام : يضرب لمن لا يكون له من يهتم بأمره

٢٤٤٤ - لَبَّ السَّرَّاءِ إِلَى حُقِّ

يضرب عذرا للمرأة عند الغيرة

٢٤٤٥ - لِلْبَاطِلِ جَوَالَةٌ ثُمَّ يَضْمَحِلُّ

يضرب في اضمحلال الباطل وذهابه

٢٤٤٦ - لَمَّا اشْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي

يضرب لمن يسيء إليك وقد أحسنت إليه

٢٤٤٧ - لَيْسَ لِلْحَاسِدِ إِلَّا مَا حَسَدَ

يضرب فيما يلقاه الحاسد من غيظ وكمد

٢٤٤٨ - لَمْ أَجِدْ لَكَ فَخْتَلَا

يضرب لمن تدرك حاجتك منه بمجاهرتة

٢٤٤٩ - لِكُلِّ غَدٍ طَعَامٌ

يضرب في التوكل على فضل الله تعالى

٢٤٥٠ - لِسْكَالٍ جَنْبٍ مَضْرَعٌ

يضرب للشامت في الموت

٢٤٥١ - لِسْكَالٍ عُوْدٍ عَصَاةٌ

يضرب في اختلاف الطبائع

٢٤٥٢ - أَلَمْ يَشْطِطْ مَنْ انْتَقَمَ

يضرب لمن ثار لنفسه

٢٤٥٣ - لَقَدْ تَنَوَّقَ فِي مَكْرٍ وَهَوٍ الْقَدَرُ

يضرب لمن بولع في إبدائه

٢٤٥٤ - أَلْقَى الْكَالَامَ عَلَى رُسَيْلَاتِهِ

الرسالة الناقة سهلة السير يضرب ، للمهزار يتهاون بما يقول

٢٤٥٥ - أَوْلَا جِلَادِي غُنِمَ تِلَادِي

يضرب في حفظ المال بالدفاع عنه

٢٤٥٦ - لَيْتَ حَفْصَةَ مِنْ رِجَالِ أُمِّ عَاصِمٍ

عس عمر ، فسمع شابة تنهى أمها عن مذاق اللبن ، وتذكرها

خوف الله تعالى ، فزوجها من ابنه ، فولدت له أم عاصم ، وحفصة ،

فولدت أم عاصم عمر بن عبد العزيز ، ثم ماتت فخلفتها حفصة ،
وكانت سيئة الخلق فقيل هذا : يضرب في تفضيل بعض الخلق
على بعض

٢٤٥٧ — لَيْسَ الْقَدَامَى كَالْخَوَافِي

القدامى ، متقدم ريش الجناح والخوافى ماخفى خلفه ، يضرب
عند التفضيل

ليس قدامى النسر كالخوافى ولا توالى الخيل كالهوادي

٢٤٥٨ — لِيَغْلِبَنَّ خَلْقِي جَدِيدَكَ

شاخ رجل ، وامراته شابة فتناقلت في خدمته فقال
هلم حبي ودعى تعديداً ليغلبن خلقى جديدك
يضرب فيمن كبر ، لكنه شاب فى باهه

٢٤٥٩ — لِيَحْفَنِي فَضْلَ إِحَافِهِ

لحفه غطاءه ، يضرب لمن يعطيك فضل زاده وعطاءه

٢٤٦٠ — لَوْ كُوِّتُ عَلَى دَاءٍ لَمْ أَكْرَهُ

يضرب فى قبول العتب على الذنب

٢٤٦١ — لَيْسَ أَمِيرُ الْقَوْمِ بِالْخُبِّ الْخَدِيعِ

يضرب فى تحذير رئيس القوم من خداعهم

٢٤٦٢ — لَوَى عَنْهُ عِذَارَهُ

لوى ثنى ، والعذار من اللجام ماسال على خد الفرس ، يضرب
لمن يعصيك بعد الطاعة

٢٤٦٣ — أَلْحَقِ الْحَسَّ بِالْإِسِّ

أى الشئ بالشئ : يضرب فى مقابلة الشئ بمثله

٢٤٦٤ — لَيْسَ لِي حَشْفَةٌ وَلَا خَدِرَةٌ

الحشفة الثمرة اليابسة الفاسدة والخدرة ماتقع قبل نضجها :
يضرب فى إنكار المرء ثبوت شئ له

٢٤٦٥ — لَا قُنُونَكَ قَنَاوَتُكَ ، وَلَا نُجْرَتَكَ نَجِيرَتَكَ

قنوت جازيت ، والنجيرة حساء ، يضربان لمن تجازيه بمثل فعله

٢٤٦٦ — لَيْسَ عَلَى الشَّرْقِ طَخَاءٌ يَحْجُبُ

الشرق الشمس ، والطخاء سحاب مرتفع ، يضرب فى الأمر
المشهور لا يخفى على أحد

٢٤٦٧ — لَيَوْمِهَا تَجْرِي مَهَاةٌ بِالْعَنْقِ

المهاة بقرة الوحش والعنق ضرب من السير ، يضرب لمن أراد
أمرا فإخطأه ثم أصابه ، ويجوز أن يكون ليومها حينها : فيضرب
للسعي والحركة مادامت الحياة

٢٤٦٨ - لَنْ يُفْلِحَ الْجِدُّ النَّكِدُ ، إِلَّا بِجِدِّ ذِي الْأَيْدِ ،
في كل عام تلد

الجد النكد قليل الخير ، والأبد الولود ، يضرب لمن لا يزداد
حاله إلا شرا

٢٤٧٠ - أَوْ كُنْتُ عَنْ نَفْسِي رَاضِيًا لِقَائِكُمْ
قلاه أبغضه ، يضرب فيمن لا يهبر بذنب هو مرتكبه

٢٤٧١ - لَيْسَ لِرَجُلٍ لُدْغٌ مِنْ جُحْرِ مَرَّتَيْنِ عَذْرُ
يضرب في التوقي من مثل ما وقع من شر

٢٤٧٢ - لَبِّدُوا بِالْأَرْضِ تَحْسَبُوا جَرَائِمَ
لبد أقام ولزق ، والجريثومة الأصل ، يضرب في الحث على
الاجتماع ، ويضرب للمنهزمين حين يهزأ بهم

٢٤٧٣ - التَّامُّ جُرْحٌ وَالْأَسَاءَةُ غَيْبٌ
يضرب لمن نال أمرا من غير منة أحد

٢٤٧٤ - أَلْقِ حَبْلَهُ عَلَى غَارِبِهِ

كانت الناقة المرسلة يلقون جديدها على غاربها فلا يعوقها ،
يضرب لمن تذكره معاشرته أي دعه يذهب حيث شاء

٢٤٧٥ — لَوْلَا الْحُسُّ مَا بَالَيْتُ الدَّسَّ

الحس رد النار بالعصا على خبز الملة لينضج ، الدس الإخفاء :
يضربه من تكرر عليه البلاء ،

٢٤٧٦ — لِيَحْظَ أَصْدَقُ مِنْ لَفْظٍ

يضرب في ظهور أثر الحب والبغض في العين ، فلا يعول
على اللسان

٢٤٧٧ — لَيْسَ يُبْلَمُ هَارِبٌ مِنْ حَتْفِهِ

الحتف الموت ، يضرب في عذر الجبان

٢٤٧٨ — لَوْ اقْتَدَحَ بِالنَّبْعِ لَأُورَى نَارًا

النبع شجر للقسي في قلة الجبل ، ولا نار في النبع : يضرب لمن
يوصف بجودة الرأي والحدق في الأمور

لا

٢٤٧٩ — لَا مَحَبًّا لِعِطْرِ بَعْدَ عَرُوسٍ

ويروى لا عطر بعد عروس كان لأسماء العذرية ، زوج اسمه
عروس ، وهو ابن عمها ، فمات ، فزوجت بآخر دونه ، فاستأذنته ،
قبل الظعن ، أن ترثي ابن عمها ، فرثته ، وعرضت بزوجه ، فقال
(١٥ المشرع)

لها ضمى عطرك ، إذ قشوة عطارها مطرحة ، فقالت لاعطر بعد
عروس ، وقيل تزوج رجل بامرأة فوجدها ثفلة ، فقال أين العطر
فقالت خبأته فقال ، لا مخبأً لعطر بعد عروس ، يضرب لمن لا يدخر
عنه نفيس ،

٢٤٨٠ — لَا تَبْلُ فِي قَلِيبٍ قَدْ شَرِبْتَ مِنْهُ

القليب البئر ، يضرب لمن يسيء من أحسن إليه

٢٤٨١ — لَا آتِيكَ حَتَّى يَوْوَبَ الْقَارِظَانِ

رجلان من عنزة خرجا في طلب القرظ فلم يرجعا ،

وحق يؤوب القارظان كلاهما وينشر في القتلى كليب بن وائل

يضرب في استحالة الإتيان وتأيد عدمه

٢٤٨٢ — لَا تَرْضَى شَانِئَةً إِلَّا بِجَرَزَةٍ

الشائئة المبغضة والجرزة الاستئصال : يضرب في البغض يؤدي

إلى الشر والهلكة

٢٤٨٣ — لَا تَعْدَمُ الْحَسَنَاءَ ذَامًا

الذام والديم العاب والعيب ، كانت حي بنت مالك ، من

أجمل عصرها فخطبها إلى أبيها ، ملك غسان ، فلما عزم الأمر ،

أمرت أمها ، بتطيبها : فأعجل الأمر ، فلم تطيب ، ف قيل له كيف

وجدت أهالك ، فقال ، مارأيت كالليلة قط لولا رويحة أنكرتها ،
فقال من خلف سترها ذلك : يضرب لمن كمل وظهرت منه هنة ،
أو الكامل لا عيب فيه

٢٤٨٤ — لَا تُحْمَدُ أُمَةٌ عَامَ اشْتِرَائِهَا وَلَا حُرَّةٌ عَامَ بِنَائِهَا
فهما بتصنعان لأهلها لجدة أمرهما : يضرب لكل من حمد قبل
الاختبار ،

٢٤٨٥ — لَا تَعْدَمُ صِنَاعٌ ثَلَاثَةً
الصناع الحاذقة الماهرة ، والثلاثة الصوف تغزله المرأة ، يضرب
في الصنع الماهر ، إذا عدم عملا ، أخذ في آخر الحذقه وبهيرته ،

٢٤٨٦ — لَا تَعْظِيْنِي وَتَعْظُظِيْ
لاتوصيني ، وأوصي نفسك ، : يضرب للمعوج ينصح مستقيما ،

٢٤٨٧ — لَا يَدْرِي أَسْعَدُ اللَّهِ أَمْ كَثُرَ أُمُّ جُذَامٍ
وهما حيان بينهما فضل بين لا يخفى : يضرب للجاهل

٢٤٨٨ — لَا يَدْرِي أَيُّ طَرَفِيْهِ أَطْوَلُ
لايدري أنسب أييه أفضل أم نسب أمه ، يضرب في نفي العلم

٢٤٨٩ — لَا تَعْدَمُ مِنْ ابْنِ عَمِّكَ نَصْرًا
يضرب في نصرة القريب لقريبه

٢٤٩٠ - لَا يُسَمِّعُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ مَرَّتَيْنِ

قاله صلى الله عليه وسلم لأبي عزة الشاعر ، إذا أسر في بدر
فمن عليه ، ثم في أحد فقال من على ، يضرب للسكيس الحازم لا يخذع
مرة بعد مرة ، ولا يقع في شر مرتين

٢٤٩١ - لَا أَطَابُ أَثَرًا بَعْدَ عَيْنٍ

العين المعاينة ، طلب ملك غسان من عامله رجلاً ، ففاته ،
فأخذ بدله مالك بن عمرو وسماكا أخاه ، فقتل سماك ، وخلي مالك
فأراد أن يثار بأخيه ، فودي له فأبى وقال هذا والدية الأثر والقاتل
العين ، يضرب لمن لا يرضى بغائب عن حاضر ،

٢٤٩٢ - لَا يَضُرُّ السَّحَابَ نُبَاحُ الْكِلَابِ

يضرب لمن ينال من إنسان بما لا يضره

٢٤٩٣ - لَا تَكْرَهُ سَخَطَ مَنْ رِضَاهُ الْجَوْرُ

يضرب في الحث على عدم مبالاة الظالم ،

٢٤٩٤ - لَا تَقَعَنَّ الْبَحْرَ إِلَّا سَابِحًا

نصب البحر على الظرف : يضرب لمن يباشر أمرا لا يحسنه ،

٢٤٩٥ - لَا يُرَى لِعَوِيٍّ غَيًّا

يضرب لمن لا ينكر الضلالة ويزينها لصاحبها

٢٤٩٦ — لَا تُوكِ سِقَاءَكَ بِأَنْشُوطَةٍ

الوكاء رباط القربة ، والسقاء جلد السخلة يتخذ للماء واللبن
والأنشوطه عقدة يسهل حملها : يضرب لمن الأخذ بالحزم

٢٤٩٧ — لَا يَسْمِعُ أُذُنًا جَمُشًا

الجمش الصوت الخفي ، يضرب لمن لا يقبل نصحا ، ولا يرد قولاً

٢٤٩٨ — لَا تَجْعَلْ شِمَالَكَ جَرْدَبَانًا

جردبان فارسي معرب كرده بان أى حافظ الرغيف ، وهو
من يضع شماله على شيء على الخوان كيلا يتناوله غيره ، يضرب فى
ذم الحرص ، والشره .

٢٤٩٩ — لَا يَدَى لَوَاحِدٍ بَعْشَرَةٍ

حذفت النون تخفيفاً ، أى لا قدرة ، يضرب لمن يقدم على عمل
لا طاقة له عليه

٢٥٠٠ — لَا يُرْسِلُ السَّاقِ إِلَّا مُسِيكًا سَاقًا

قال حرباء يمسك بساق الشجرة ، يستظل بظلها فاذا تحول أمسك
بآخر : يضرب للحازم أو لمن لا يدع له حاجة الا سأل أخرى .

٢٥٠١ — لَا مَاءَكَ أَبْقَيْتِ وَلَا حَرَكَةَ أَنْقَيْتِ

خرج رجل معه امرأته وكانت عاركا ، فظهرت بماء لم يكف
لغسلها ، ففعلت ما فقال هذا : يضرب لمن يطلب شيئا بإضاعة غيره .

٢٥٠٢ — لَا أَبُوكِ نَشِيرَ وَلَا التُّرَابُ نَفِدَ

قال رجل لو علمت أين قتل أبي لأخذت من ترابه ، فجعلته على
رأسي ، فقليل له هذا ، أي لا تدرك بهذا ثأراً ، ولا تنفذ تراباً :
يضرب في طلب ما لا يجدى

٢٥٠٣ — لَا يَكُنْ حُبُّكَ كَلْفًا وَلَا بُغْضُكَ تَأْفًا

يضرب في التوسط والاعتدال .

٢٥٠٤ — لَا يُدْعَى لِلْجَلِيِّ إِلَّا أَخُوهَا

الجليل الأمر العظيم ، يضرب للقادر كما يضرب للعاجز فالقادر
يندب للعظيم ، والعاجز لا يدعى له

٢٥٠٥ — لَا يَعْدَمُ شَقِيٌّ مَهْرًا

فتريفة المهر شديدة ، أي لا يعدم الشقي شقاوة ، يضرب لمن
يعنى بأمر فيه نصيبه

٢٥٠٦ — لَا تَهْرِفْ بِمَا لَا تَعْرِفْ

هرف مدح بلا خبرة ؛ يضرب لمن ينال في مدح الشيء ، قبل تمام معرفته

٢٥٠٧ — لَا تَنْسُبُوهَا وَانْظُرُوا مَا نَارُهَا

يضرب في شواهد الأمور الظاهرة على علم باطنها

٢٥٠٨ — لَا أَحْسِنُ تَكْذَابَكَ وَتَأْتَاكَ تَشُولُ بِلِسَانِكَ
شَوْلَانُ الْبُرُوقِ

البروق الناقة تشول بذنبها ، سامر مجاشع ، بن دارة بعض الملوك ، فسأله عن أخيه نهشل وكان جميلا فقال إنه في ضيعته ، فلما وفد اجتمع به الملك ، فاستحدثه فلم يحب ، فأمره أخوه بالحديث ، فقال ذلك ؛ يضربه من يقل كلامه لمن يكثر

٢٥٠٩ — لَا يَعْدَمُ الْخُورُ مِنْ أُمِّ حَنَّةَ

الحنة من الحنان والخور ولد الناقة الى أن يفصل ؛ يضرب في عطف القربي

٢٥١٠ — لَا أَفْعَلُ كَذَا حَتَّى يَلِيجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ

السهم الثقب والخياط وكثير ، الإبرة ؛ يضرب فيما لا تفعله أبدا

٢٥١١ — لَا يَضُرُّ الْخُورَ مَا وَطِئَتْهُ أُمُّهُ

فوطأة الأم شفقها تشفيها عن غايتها : يضرب في شفقة الأم

٢٥١٢ - لَا نَأْقَتِي فِي هَذَا وَلَا جَمَلِي

لما قتل حساس كليباً ، وهاجت الحرب بين الفريقين ، اعترلها
الحرث بن عباد ، فقبل له في اعتراله فقال هذا ، يضرب عند التبري
من الظلم والإساءة ،

٢٥١٣ - لَا فِي الْعِيرِ وَلَا فِي النَّفِيرِ

أقبل أبو سفيان بعير قريش ، فندب الرسول صلى الله عليه
وسلم المسلمين للخروج ، فاستنفر أبو سفيان قريشا ، ثم أمرهم
بالرجوع ، إذ أنه أحرز العير ، فأبت قريش ، ورجعت بنو زهرة ؛
فصادفهم أبو سفيان فقال يا بني زهرة لا في العير ولا في النفير ، ثم
كانت وقعة بدر ، وقد أظفر الله نبيه ، بهم ، ولم يشهد بدرا من
مشركي بني زهرة أحد : يضرب لمن يحقر أمره ، ويصغر قدره ،

٢٥١٤ - لَا تُرَاهُنَّ عَلَى الصَّعْبَةِ وَلَا تَنْشِدِ الْقَرِيضَ

حضر الخطيئة ، وحوله أهله وبنو عمه ، فقالوا أوص ، فقال
ويل للشعر من راوية السوء ، فأرسلها مثلاً ، فقالوا أوص ، فقال
أخبروا أهل ضانيء بن الحرث ، انه كان شاعرا حيث يقول

لكل جديد لنة غير أنى وجدت جديد الموت غير لذيذ

ثم قال ذلك المثل : يضرب فى التحذير ، ومثله

٢٥١٥ — لَا تَكُنْ أَذْنَى الْعَيْرِينَ إِلَى السَّهْمِ

٢٥١٦ — لَا يَنْتَطِیحُ فِيهَا عَنَزَانِ

أى لا يلتقى فيها اثنان ضيفان لأن النطاح من شأن التيوس

والكباش لا العنوز ، فقد كانت عصماء بنت مروان تؤذى المساميين

وتحرض عليهم ، فغدر عمير بن عدى قتلها ، وقتلها ، وقل يارسول

الله ، أعلى فى قتلها شىء ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك ،

يضرب الأمر يبطل ويذهب ولا يكون له طالب

٢٥١٧ — لَا تَنْطَحُ بِهَا ذَاتُ قَرْنٍ جَمَاءَ

الجماء المساء يضرب عند اشتداد الزمان وقلة النشاط

٢٥١٨ — لَا قَرَارَ عَلَى زَأْرِ مِنَ الْأَسَدِ

يضرب فيمن يهدد فيخاف من بأسه وسلطانه

٢٥١٩ — لَا تَهْتَنِ مِنْ كَلْبٍ سُوءِ جَرَوْا

يضرب فى التحذير من صحبة من لؤم أصله

٢٥٢١ — لَا أَفْعَلُهُ سِنَّ الْحَسَلِ ، وَمَا إِنَّ فِي السَّمَاءِ نَجْمًا

الحسل وله الضب ، من الحسل ، أى مادام حسنه ، ولا تسقط له سن ، وهو يجمع طويلا ، يضربان ، فى تأكيد عدم الفعل وقايدته

٢٥٢٢ — لَا يَلْتَأَطُ هَذَا بِصُفْرِى

لا يلزق والصفير القلب يضرب ، فيما تبغضه ، ولا ترضاه نفسك .

٢٥٢٣ — لَا يَعْذَمُ مَا نَعَى عِلَّةٌ

يضرب لمن يعتل فيمنع شحا وإبقاء على ما فى يده

٢٥٢٤ — لَا عِلَّةَ لَا عِلَّةَ ، هَذِهِ أَوْتَادُ وَأَخِلَّةُ

الوتد مارز فى الأرض أو الحائط من خشب ، واخل الشئ ثقبه ونفذه ، وككتاب ماخله به وجهه أخلة ، امرأة خرقاء ، لا تحسن البناء ، وتعتل بأنه لا أوتاد لها ، فأتاها زوجها بالأوتاد والأخلة وقال هذا ، يضرب لمن يعتل بما لا علة له فيه

٢٥٢٥ — لَا يَنَامُ مَنْ أَثَارَ

فمن طلب الثأر لا يركن لنوم ولا دعة : يضرب فى الحث على الطلب .

٢٥٢٦ — لَا يَمْلِكُ الْحَائِنُ حَيْنَهُ

الحين الهلاك والحائن ما قدر حينه ، فلا يدفع حينه ؛ يضرب
في نفاذ القدر

٢٥٢٧ — لَا عِتَابَ عَلَى الْجُنْدَلِ

أنى قوم ملكة سبأ يخطبونها ، فاستوصفتهم أنفسهم : فقال
مدرك ، إن أبى كان فى العز الباذخ ، وأنا شرس الحقيقة غير رعديد
عند الحقيقة ، فقالت ذلك ، يضرب فى الأمر الذى إذا وقع لا مرد له

٢٥٢٩ — لَا أَفْئَكُهُ مَا جَعَرَ ابْنُ جُمَيْرٍ ، وَدَهَرَ الدَّهَارِيرِ

ابن جمير الليل المظلم وجمر جمع ، والظلام يجمع ، يضربان فى
تأكيد الامتناع

٢٥٣٠ — لَا تُبْسِ الثَّرَى بَيْنِي وَبَيْنَكَ

يضرب فى تخويف الرجل صاحبه بالهجر ، ويروى لا تبس
فلا تبسوا بينى وبينكم الثرى فإن الذى بينى وبينكم مثرى

٢٥٣١ — لَا يَبْضُ حَجَرُهُ

البض الماء القليل : يضرب للبخل الذى لا خير فيه

٢٥٣٢ — لَا هُلْكَ بَوَادِ خَيْرِ

الخبر السدر : يضرب للرجل الكريم لا يخاف منه ضرر

٢٥٣٣ - لَا يَضُرُّكَ الدُّبَاءُ وَإِنْ كَانَ فِي الْمَاءِ

تناول أعرابي قرعها مطبوخا فأحرق فيه فقال ذلك : يضرب

للساكن الكثير المغائلة

٢٥٣٤ - لَا يَنْبِتُ الْبَقْلَةُ إِلَّا الْحَقْلَةُ

الحقل والحقلة قراح طيب يزرع فيه ، يضرب في الفرع يشبه

أصله ، ولا كلمة الخسيسة تخرج من الخسيس

٢٥٣٥ - لَا تَجْنِ مِنَ الشُّوكِ الْعِنَبَ

يضرب في التحذير من الشر والظلم

٢٥٣٦ - لَا ذَنْبَ لِي قَدْ قُلْتُ لِلْقَوْمِ اسْتَقُوا

إن ترد الماء بماء أرفق لا ذنب لي قد قلت للقوم استقوا

وهم إلى جنب غدير يفهق

يضرب لمن لا يقبل الموعدة

٢٥٣٧ - لَا تَرَأَى نَارَاهُمَا

قال صلى الله عليه وسلم ، « نارا المسلم والمشرک » يضرب فيمن

بينهما خلاف

٢٥٣٨ - لَا قَدَحَ إِنْ لَمْ تُورِ نَارًا بِهَجَرَ

إن قدحت بكل موضع فليس بشيء حتى توري بهجر وشجر
بلد باليمن : يضرب لمن ترك ما يلزمه في قضاء حاجته

٢٥٣٩ - لَا يَجْمَعُ سَيْنَانِ فِي غَمْلٍ

الغمد جفن السيف يضرب في تنافر المتنافسين

٢٥٤٠ - لَا يَقُلُّ الْحَدِيدَ إِلَّا الْحَدِيدُ

فله ثلثه يضرب في مقارعة الأقران

٢٥٤١ - لَا تَأْمَنِ الْأَحْمَقُ وَبِيَدِهِ السَّيْفُ

يضرب لمن يتهدك وفيه موق .

٢٥٤٢ - لَا تَرْفَعْ عَصَاكَ عَنْ أَهْلِكَ

يضرب في الحث على التأديب ، أو التحذير من الخلاف .

٢٥٤٣ - لَا تَدْخُلْ بَيْنَ الْعَصَا وَلِحَائِهَا

الاحياء القشرة : يضرب في المتخالين المتصافيين

٢٥٤٤ - لَا يَحْزُنُكَ دَمٌ هَرَّاقَهُ أَهْلُهُ

يضرب لمن يوقع نفسه في مهلكة

٢٥٤٥ - لَا تَسْأَلِ الصَّارِخَ وَانْظُرْ مَالَهُ

يضرب في قضاء الحاجة قبل سؤالها .

٢٥٤٦ - لَا جَدِيدَ لِمَنْ لَا خَلْقَ لَهُ

يضرب لمن يمتحن جديده فيؤمر بالتوقي عليه بالخلق

٢٥٤٧ - لَا يَعْجِزُ مَسْكُ الشَّوْءِ عَنْ عَرْفِ الشَّوْءِ

يضرب فيمن يكتم لؤمه وهو يظهر

٢٥٤٨ - لَا تَحْقِنِهَا مَنِّي فِي سِقَاءٍ أَوْفَرَ

سقاء أوفر لم ينقص من أديمه شيء ، وحقن اللبن في السقاء صبه

ليخرج زبدته ، يضرب هذا لارجل يظلم ، فلا يذهب حتى يستقاد منه

٢٥٤٩ - لَا أَكُونُ أَوَّلَ مَنْ التَّبَأَ لِبَآءِ

ألبأت المشاة ولدها أرضعته اللبأ والتبأها ولدها واللبأ أول اللبن

كان عند حكيم بن معية امرأة من بني سليط ، وكان راجزاً وجرير

يهجو قومها ، فاستعدوه عليه نخرج ، فاذا به يسمع جريراً يقول

لا تحسبني عن سليط غافلاً إن تغش ليلاً بسليط نازلاً

لا تلق أفراساً ولا صواهاً ولا قرى للنازلين عاجلاً

لا تقي حولا ولا حواماً لا يترك أصفان الخصى جلاً جلاً

فَنَكَّصَ حَكِيمٌ ، وَقَالَ هَذَا : يَضْرِبُ فِيْمَنْ لَا يَرِيدُ أَنْ يَهْرُسَ
نَفْسَهُ لِهَجَاءِ وَقَرَاعِ

٢٥٥٠ - لَا تَكُنْ حُلُوءًا فَتُسْتَرْطَ وَلَا مُرًّا فَتُتَّقَى

الاستراط الابتلاع ، والإعقاء شدة مرارة الشيء حتى يلفظ
لمراته : يضرب في المتوسط

٢٥٥١ - لَا يَكْذِبُ الرَّائِدُ أَهْلَهُ

الرائد من يتقدم القوم يبصر لهم الكلا وتساقط الغيث ،
يضرب فيمن يخاف غب الكذب

٢٥٥٢ - لَا حَسَّاسَ مِنْ ابْنِ مُوقِدِ النَّارِ

لاحساس ، أى لاوجود ، رجلان يقال لهما ابنا موقد النار ،
كانا يوقدانها ، فإذا مر بهما قوم أضافهم ، فمر بهما قوم وقد ذهبوا
فقال رجل ذلك : يضرب في ذهاب الشيء ، لا يرى له عين
ولا أثر ،

٢٥٥٣ - لَا تَجْعَلَنَّ بِجَنِّبِكَ الْأَسَدَ

السد العيب ، يضرب في التحذير عن ضيق الصدر ، فيسكت

عن الجواب كمن به عيب من صمم أو بكم

٢٥٥٤ - لَا فِي أَسْفَلِ الْقَدْرِ وَلَا فِي أَعْلَاهَا

يضرب لمن لا يؤبه له ؛

٢٥٥٥ - لَا تَدْعَنَّ فِتْنَةً وَلَا مَرْعَاةً فَإِنَّ لِكُلِّ بَغَاةٍ

يضرب لمن يؤمر بانتهاز الفرصة وأخذ الأمر بالحزم

٢٥٥٦ - لَا أَلِيَّةَ لِمُجْرِبٍ

الآلية القسم ، والمجرب صاحب الإبل الجربى : يضرب في

الكذوب

٢٥٥٧ - لَا يَخْفَى عَلَيْكَ طَرِيقُ بَرِّكَ وَإِنْ كُنْتَ فِي

وَادِي نَعَامٍ

برك ونعام موضعان باليمن : يضرب لمن له علم بأمر وإن

خرج منه

٢٥٥٨ - لَا يَعْدَمُ خَائِطُ وَرَقًا

يضرب في السعى والعمل ، فمن ورائهما الخير

٢٥٥٩ - لَا يَدْرِي الْكَذُوبُ كَيْفَ يَأْتِمُرُ

يضرب في تحبط الكذاب وخطاه

٢٥٦٠ - لَا تَنْفَعُ حِيلَةٌ مَعَ غِيَلَةٍ

الخيالة اسم من الاغتيال : يضرب لمن تأمنه وهو يفشك
ويغتالك

٢٥٦١ - لَا تَرْتَدُّ عَلَى قَرْوَاهَا

القروى من القرو وهو التتبع ، وترتد أى الكلمة يضرب لمن
يتكلم بالكلمة لا يستطيع أن يردها

٢٥٦٢ - لَا بُقْيَا لِلْحِمِيَّةِ بَعْدَ الْحَرَائِمِ

الحمية الأنفة والغيرة والحرائم الحرم : يضرب فى الحث على
الذب عن الحرم

٢٥٦٣ - لَا يَنْفَعُكَ مِنْ جَارٍ سُوءٌ تَوَقَّى

التوقى الاتقاء ، يضرب فى سوء المجاورة ،

٢٥٦٤ - لَا يُحْسِنُ التَّعْرِيزَ إِلَّا ثَلَبًا

ثلبه لومه وعابه يضرب للسفيه يصرح بمشائمه الناس

٢٥٦٥ - لَا تُبْرِقْ لِعَمَلِنَا

مأخوذ من البرق بلا مطر : يضرب للمتصلف

٢٥٦٦ - لَا تَعْلَمِ الْيَتِيمَ الْبُكَاءُ

أغار علقمة بن جندل على بني عبد الله بن كنانة ، فقتل مالك
ابن عبيدة ، فجاءت ابنته الى زهير بن جناب السكبي ، تسأله ،
فقال هلك أبوها فنكبت ، فقيل ما أسوأ بكاءها فقال زهير ذلك :
يضرب في الحث على العطف على اليتامى

٢٥٦٧ - لَا حُرَّ بَوَادِي عَوْفٍ

طلب الملك عمرو بن هند من عوف بن محلم ، مروان القرظ ،
وكان قد أجاره ، فأبى عوف أن يسلمه ، فقال الملك ذلك : يضرب
لمن يسود فلا ينازعه أحد في سيادته

٢٥٦٨ - لَا تَسْخَرَنَّ مِنْ شَيْءٍ فَيَجُورَ بِكَ

حار عاد ، يضرب في النهي عن السخرية والتهكم .

٢٥٦٩ - لَا يَرْحَلَنَّ رَحْلَكَ مَنْ لَيْسَ مَعَكَ

يضرب في الاستعانة بأهل الثقة .

٢٥٧٠ - لَا تَبْرُكُ الْإِبِلُ عَلَى هَذَا

يضرب للملا يصبر عليه لشدة

٢٥٧١ - لَا حَاءَ وَلَا سَاءَ

أى لم يأمر ولم ينه ، أو لا محسن ولا مسيء : يضرب لمن بلغ النهاية
فى السن

٢٥٧٢ - لَا بَىَّ عَلَيْكَ وَلَا هَىَّ

يضرب لمن لا مؤاخذه عليه

٢٥٧٣ - لَا يَنْتَصِفُ حَلِيمٌ مِنْ جَهُولٍ

يغتر فى الحليم يترفع عن السفه

٢٥٧٤ - لَا يَقُومُ لَهَا إِلَّا ابْنُ أَجْدَاهَا

الها للعظيمة من الأمر ، وابن أجداهها كريم الأصل : يضرب

لمن يغنى غناء عظما

٢٥٧٥ - لَا يَنْفَعُ حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ

يضرب فى وقوع القضاء ولزومه

٢٥٧٦ - لَا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِ مِثْلَهُ

يضرب فى الحث على اجتناب المنهيات :

لاتنه عن خلق وتأتى مثله عار عليك إذا فعلت عظيم

٢٥٧٧ - لَا تُبْقِ إِلَّا عَلَى نَفْسِكَ

يضرب لمن يهدد : أى لا أبالى تهديدك فاذا أبقيت فعلى نفسك

٢٥٧٨ - لَا تَطْعَنِي فَتَهَيِّجَنِي الْقَوْمَ لِلظُّهْنِ

يضرب لمن يتبع فيما ينهج ، أى أنك متبع فلا تفعل إلا ما يليق

٢٥٧٩ - لَا يُلَبِّثُ الْغَوِيَّانِ الصَّرْمَةَ

الصرمة القطعة من الغنم والغوي الذئب فإذا وقعا فيها لا يعملاها

حتى يفرقاها ويهلكاها : يضرب لمن يفسد ماله وهو قليل

٢٥٨٠ - لَا فَتَى إِلَّا عَمْرُو بْنُ تَقْنٍ

كان بين لقمان بن عاد ، وعمرو منافسات ، فطلق عمرو زوجه

فتزوجها لقمان ، فكانت تقول له ذلك : يضرب فى الإعجاب بالمرء

٢٥٨١ - لَا يَلِدُ الْوَقْبَانُ إِلَّا وَقْبًا

الوقب الأحمق : يضرب للأحمق تشتمه بذلك

٢٥٨٢ - لَا تُحْيِ الْبَيْضَ وَتَقْتُلِ الْفِرَاحَ

يضرب لمن يتحفظ بالصغير ويضيع الكبير ،

٢٥٨٣ - لَا أَحَبُّ تَخْدِيشَ وَجْهِ الصَّاحِبِ

رأى ثعلب حجرا أبيض بين لصبين ، فأراد أن يغتال به

الأسد ، فاستدناه إليه يطعمه ، فى غنيمة بمكان ضيق ، فنشب

رأسه ، فأقبل الثعلب يخدشه من دبره ، فقال الأسد مات صنع ، فقال

الثعلب ، لاستنقذك ، قال فمن قبل الرأس إذن ، فقال الثعلب
ذلك : يضرب للرجل يريك من نفسه النصيحة ثم يغدر

٢٥٨٤ - لَا يُسَاغُ طَمَامُكَ يَا وَحُوحُ

وحوح اسم رجل ، يضرب عند كل معروف يكدر بالمرء :

٢٥٨٥ - لَا تَرَى الْعُكْلَى إِلَّا حَيْثُ يَسُوءُكَ

يضرب لمن لا تزال تراه في أمر تكرهه ،

٢٥٨٦ - لَا يَشْقَى بَقَعْقَاعٍ جَلِيسٌ

قعقاع بن شور ، جرى مجرى كعب بن مامة ، كان إذا جاوره ،
أو جالسه رجل ، جعل له نصيبا من ماله ، وحظا من شفاعته ،
ومعونته ، والذب عنه : يضرب في الجواد الكريم ، حسن
المجاورة

وكنت جليس قعقاع بن شور ولا يشقى بقعقاع جليس

٢٥٨٧ - لَا رَأْيَ لِمَنْ لَا يُطَاعُ

قوله على رضى الله عنه في خطبته لأصحابه : يضرب عند

انصراف القوم عن رأى صاحبهم

٢٥٨٨ - لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ :

يضرب في الحض على الصنعة والترغيب في الإحسان ،

٢٥٨٩ - لَا سَيْرُكَ سَيْرٌ وَلَا هَرَجُكَ هَرَجٌ

هرج في الحديث ، أفاض فأكثر أو خلط فيه : يضرب لمن
يكثر الكلام بلا إحسان

٢٥٩٠ - لَا بُدَّ الْمَصْدُورِ أَنْ يَنْفُثَ

المصدور من يشتكى صدره ، والنفث هو كالنفخ ، وأقل
من التنفل ، يضرب فيمن يصارح بما في طوية نفسه ،

٢٥٩١ - لَا زِيَالَ لَزِمَ الْحَبْلُ الْعُنُقَ

الزيال المزايلة : يضرب لما يلزم فلا يرجى الخلاص منه ،

٢٥٩٢ - لَا عَيْشَ لِمَنْ يَضَاجِعُ الْخَوْفَ :

يضرب في مدح الأمن

٢٥٩٣ - لَا تُقْرِعْ لَهُ الْعَصَا ، وَلَا تُقَاقِلْ لَهُ الْحَصَا

يضرب للمحنك المجرب ،

٢٥٩٤ - لَا يَطْحَنُ بِكَ الْعِزُّ الْفَطِيرُ

يضرب في النعمة المحدثه ، وأنه لا معول عليها ،

٢٥٩٥ - لَا تَرَا لَ تَقْرُصُنِي مِنْكَ قَارِصَةٌ

يضرب لمن يؤذيك في كلامه

٢٥٩٦ - لَا يُصَدِّقُ أَثَرُهُ

يضرب للكاذب ،

٢٥٩٧ - لَا يَصَاحُ رَفِيقًا مَنْ لَمْ يَبْتَاعْ رِيقًا

يريد بالريق ريق الغضب ، يضرب لمن يكظم الغيظ

٢٥٩٨ - لَا تَشْرِبَنَّ مَشْرَى صَفْوٍ يُكَدِّرُ

يضرب لمن يستبدل خيرا بشرا ،

٢٥٩٩ - لَا بِلَادَ لِمَنْ لَا تِلَادَ لَهُ

التلاد ما ولد عندك من مالك ، يضرب للفقير الدليل تلفظه

الأماكن

٢٦٠٠ - لَا مَالَ لِمَنْ لَا رِفْقَ لَهُ

يضرب في الحث على الرفق ، وأنه مكسبة

٢٦٠١ - لَا غَرَوْ وَلَا هَيْمَ

لاغرو لا عجب ، ولا إغراء ؛ ولا اغراء ، والهميم الحب :

يضرب للامر إذا أشكل

٢٦٠٢ - لَا تَظَاهِنَنَّ وَضَحَ الطَّرِيقِ

الظلم وضع السير في غير موضعه ، يضرب في تحذير من يترك
واضح الطريق إلى مبهمه

٢٦٠٣ - لَا تَلْبِسَنَّ بَيِّقِينَ شَكَا

يضرب في التحذير من خلط ما يثقنه المرء بما يشك فيه ؛
إذ فيه مضعفة

٢٦٠٤ - لَا يُوْجَدُ الْعَجُولُ مَحْمُودًا

تضرب في ذم العجلة .

٢٦٠٥ - لَا عَبَابَ وَلَا أَبَابَ

العباب شرب الماء ، وأب قصد وتهياً ، يضرب لمن يعرض
عن الشيء إستغناء

٢٦٠٦ - لَا يُحْسِنُ الْعَبْدُ السَّكْرَ : إِلَّا الْحَلَبَ وَالْهَرَّ

الهرشد الخيط فوق الخلف والتودية لئلا يرضع الفصيل أمه :
كان شداد العبسي يحمل ابنه عنقرة ، على السكر ، مستهزئاً به ، لأن

أمه حبشية ، فقال له عنتره ذلك ، فقال أبوه كر ، وقد زوجتك
عبلة ، فكر وأبلى بلاء حسنا ، فوفى له أبوه ، يضرب لمن يكاف
مالا يطيق

٢٦٠٧ - لَا تَشِمِ الْغَيْثَ فَقَدْ أَوْدَى النَّقْدُ

شام نظر اليه ، أودى هلك والنقد صغار الغنم : يضرب لمن
حزن على مافات

٢٦٠٨ - لَا حَجْرَةَ أَمْشَى وَلَا حَوْطَ الْقَصَا

الحجرة الناحية ، والقصا البعد أى لا أَمْشَى فى حجرة ولا أتباع
عنك : يضرب لمن يتهددك ، فتقول لا أتباع فهلم إلى مبارزتى

٢٦٠٩ - لَا يَيْئَسَنَّ نَائِمٌ أَنْ يَغْنَمَا

أقبل رجل بإبله على نائم قاستجاره ، فقال أنا جائرك إلا من
عامر بن جوين فسار به ، وأخذ إبله ، وقال أنا عامر ، فقال الرجل
ذلك : يضرب لمن يستفيد الخير دون كلفة

٢٦١٠ - لَا تَجْزَعَنَّ مِنْ سُنَّةٍ أَنْتَ سِرَّتْهَا

نزل أبو ذؤيب الهذلى فى بنى عامر على عبد عمرو ، فهرب
بزوجه إلى قومه ، وجعلها فى مكان خفى وجعل ابن أخته نخلدا ،

رسوله إليها ، فأحبها وهرّب بها ، فقال أبو ذؤيب .
 فلما تراماه الشباب وغيه وتبع منه فتنه وجورها
 لوى رأسه عنا ومال بوده أغانيج خود كان فيها يزورها
 فأنشأ خالد يقول

فهل أنت أما أم عمرو تبدلت سواك خليلا دائما تستجيرها
 فررت بها من عند عمرو بن عامر وهى همها فى نفسه وسجيرها
 فلا تجزعن من سنة أنت سرتها فأول راض سنة من يسيرها
 ولاتك كالشور الذى دفنت له حديدة حقف دائما يستشيرها

يضرب لمن عمل سوءا فجوزى بمثله

٢٦١١ - لَا يَعْلَمُ مَا فِي الْخُفِّ إِلَّا اللَّهُ وَالْإِسْكَافُ

رمى اسكاف كلبا بخف فيه قلب فأوجعه ، فقليل ليس هذا من
 خف ، فقال الاسكاف ذلك ، يضرب فى الأمر يخفى على الناظر فيه
 علمه وحقيقته .

٢٦١٢ - لَا تَصْحَبْ مَنْ لَا يَرَى لَكَ مِنَ الْحَقِّ مِثْلَ مَا تَرَى لَهُ

يضرب فى صحبة من يشاركك ، ويعرف حقيك ، والبعد عمن
 لا يشاركك ولا يعرف حقيك .

٣٦١٣ - لَا يَكْسِبُ الْحَمْدَ فَتَى شَجِيحٍ

يضرب في ذم البخل

٣٦١٤ - لَا أَعْرِفُكَ بَعْدَ الْمَوْتِ تَنْدُبُنِي

وَفِي حَيَاتِي مَا زَوَّدْتَنِي زَادًا

يضرب لمن يضيع أخاه في حياته ثم بكاه بعد موته

ما جاء على أفعول للتناهي والمبالغة

٣٦١٥ - أَلْهَفُ مِنْ قَضِيبٍ

أعرابي ، كان تمارا بالبحرين ، ذهب لتاجر ، فأراد أن يعطيه
حشفاً ، فأعطاه وبين الحشف قوصرة فيها دنانير نسيها فتذكر

التمار دنانيره ، فتبعه ، فاسترد منه الحشف ، وشق جلدة الدنانير ،

فأخذ الاعرابي سكينا ، وشق بطنه تلهفاً ، وفيه يقول عسروة

ابن حزام

ألا تلو ما ليس في اللوم راحة فقد لمت نفسي مثل لوم قضيب

٣٦١٨ - أَلَأُمُّ مَنْ أَسْلَمَ ، وَمِنْ أَبْنِ قَرَصَعٍ ، وَمِنْ رَاضِعٍ

اللابن

فأسلم ، بن ذرعة ، جبي خراسان ، بما لم يجبه أحد ، ونبش

القبور ، حين بلغه أن الفرس تضع في فم من مات درهما ، وابن
قرصع من اليمن شهر باللؤم ، وراضع اللبن عربي ، يرضع من
حلمة شاته ، ولا يحلبها مخافة أن يسمع وقع الحلب في الإناء ،
لا يحلب الضرع لؤمافي الإناء ولا يرى له في نواحي الصحن آثار
٢٦٣٥ — أَلْزَقُ مِنْ بُرَامٍ ، وَمِنْ عَلٍ . وَمِنْ السَّكْشُوتِ ،

وَمِنْ رِيشٍ عَلَى غِرَاءٍ ، وَمِنْ قَارٍ ، وَمِنْ دَبُقٍ
البرام والعمل هما القراد ، والكشوب نبت يتعلق بالشجر من
غير أن يضرب بعرق في الأرض ، والقيز والقار شيء أسود يطلى
به السفن والإبل أوهما الزيت والدبق والدابوق والدبوقاء ، غراء
يصاد به الطير

٢٦٣٩ — أَلْزَمُ مِنْ شَعَرَاتِ الْقَصِّ : وَمِنْ الْيَمِينِ لِلشَّامِ
وَالْمَرْءِ مِنْ ظِلِّهِ ، وَمِنْ طَبَائِعِهِ

والقص رأس الصدر فشعراته كلما حلفت نبتت ،

٢٦٣٣ — أَلَحُّ مِنَ الْحُمَّى ، وَمِنْ الْخُنْفَسَاءِ وَمِنْ الذُّبَابِ
وَمِنْ كَلْبٍ

فالكلب يلح بالهرير على الناس ،

٢٦٣٥ - أَلَيْنُ مِنَ الزُّبْدِ ، وَمِنْ خِرْنَقٍ ، وَالْخِرْنَقُ وَلَدُ

الأرنبِ

٢٦٣٩ - أَلَلُّ مِنَ الْغَنِيْمَةِ الْبَارِدَةِ ، وَمِنْ الْمَنَى ، وَمِنْ إِغْفَاءَةِ

النَّجْرِ ، وَمِنْ شِفَاءِ غَلِيلِ الصَّدْرِ

فالغنيمة الباردة ، ما لم يكن فيها حرب ،

منى أن تكن حقاتك من أطيب المنى وإلا فقد عشنا بها زمنا رغدا
فلو كنت ماء كنت ماء غمامة ولو كنت نوما كنت إغفاءة الفجر

وقيل :

لو كنت ماء كنت غير كدر ماء سحاب في صفاذى صخر
أظله الله بغيض صدر فهو شفاء لغيل الصدر

٢٦٤٢ - أَلْوَطُّ مِنْ دُبٍّ ، وَمِنْ نُعْرٍ ، وَمِنْ رَاهِبٍ

دب رجل شهر بذلك ، والنعر ، ذباب لا يفارق دبر الدابة ،

وأوط من راهب يدعى : بأن النساء عليه حرام

٢٦٤٤ - أَلْحَنُّ مِنْ قَيْنَتَيْ يَزِيدَ ، وَمِنْ جَرَادَتَيْنِ

قینتا یزید . بن عبد الملك ، كانتا ألحن من رؤى فى الإسلام

من قيان النساء واستهتر يزيد بحجابه ، حتى أهمل الخلافة ،

والجرادتان ؛ قینتان ؛ معاوية بن بكر سيد العماليق ، وبهما ضرب

المثل ، فقل فلان حديث الجرادتين اذا اشهر أمره ؛

١٦٤٨ - أَلَصُّ مِنْ شِظَاطٍ ، وَمِنْ سِرْحَانٍ ، وَمِنْ فَاَرَةٍ ، وَمِنْ
عَقَمَقٍ

المولدة

٢٦٤٩ - لَمْ يَخْمِلْ خَاتَمِي مِثْلُ خِنْصَرِي

يضرب في قيام المرء بنفسه في عمله

٢٦٥٠ - لَيْسَ بِصِيَّاحِ الْغُرَابِ يَجِيءُ الْمَطَرُ

يضرب في أن الصخب لا يأتي منه الخير

٢٦٥١ - لَيْسَ الْجَمَالُ بِالشَّيْبِ

يضرب في الحث على التجميل بالعلم والأدب

٢٦٥٢ - لَيْسَ الْحَرِيصُ بِزَائِدٍ فِي رِزْقِهِ

يضرب في التحذير من الحرص

٢٦٥٣ - لَيْسَ حَيٌّ عَلَى الزَّمَانِ بَبَاقٍ

يضرب في الموت

٢٦٥٤ - لَيْسَتْ يَدِي مَخْضُوبَةً بِالْحَنَاءِ

يضرب في إمكان المكافأة

٢٦٥٥ لَيْسَ هَذَا بِنَارِ إِبْرَاهِيمَ

عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة وأتم التسليم ، يضرب لما ليس بهين

٢٦٥٦ لَقِيَهُ بِذَهْنِ أَبِي أَيُّوبَ

يضرب في التمكن من صاحبه

٢٦٥٧ - لَيْسَ فِي الْعَصَا سَيْرٌ

يضرب لمن لا بقدر على ما يريد

٢٦٥٨ - لَوْ بَلَغَ الرِّزْقُ فَاهُ لَوَلَّاهُ قَهَاهُ

يضرب للمحروم

٢٦٥٩ - لَوْ كَانَ فِي الْبُومَةِ خَيْرٌ مَا تَرَكَهَا الصَّيَّادُ

يضرب فيمن لا خير فيه

٢٦٦٠ - لَيْتَهُ فِي سَقَرٍ حَيْثُ لَا مَاءٌ وَلَا شَجَرٌ

يضرب لمن تريد له الشر

٢٦٦١ - لِسَانُ التَّجْرِ بَةِ أَصْدَقُ

يضرب في سداد المجرب المحنك

٢٦٦٢ - لِكُلِّ جَدِيدٍ لَذَّةٌ

يضرب في الفرحة بالجديد ومتعته

٢٦٦٣ - لِكُلِّ قَدِيمٍ حُرْمَةٌ

يضرب في احترام التقاليد والعادات

٢٦٦٤ - لَا تَطْمَعُ فِي كُلِّ مَا تَسْمَعُ

يضرب في النهي عن الطمع في الشيء البعيد

٢٦٦٥ - لَا نَكُنْ رَطْبًا فَتُعْصِرْ ، وَلَا يَابِسًا فَتُكْسِرْ

يضرب في الحظ على التوسط والاعتدال

٢٦٦٦ - لَا يَرَى وَرَاءَهُ خُضْرَةٌ

يضرب للمعجب

٢٦٦٧ - لَا يَمَلَأُ قَلْبَهُ شَيْءٌ

يضرب للرجل الشجاع

٢٦٦٨ - لَا يُفَرِّجُ عَنْ لِسَانٍ بِرَمِصٍ عَيْنِهِ

الرمص وسخ أبيض يجتمع في الموق ، يضرب للبخيل النكد

٢٦٦٩ — لَا يُمَيِّزُ بَيْنَ التَّيْنِ وَالسَّرَقَيْنِ

يضرب للجاهل

٢٦٧٠ — لَا يَقْرَأُ إِلَّا آيَةَ الْعَذَابِ وَكُتُبَ الصَّوَاعِقِ

يضرب للمهول

٢٦٧١ — لَا يَجِدُ فِي السَّمَاءِ مَصْعَدًا وَلَا فِي الْأَرْضِ مَقْعَدًا

يضرب للخائف

٢٦٧٢ — لَا تَسْقُطُ مِنْ كَفِّهِ خَرَدَلَةٌ

يضرب للبخيل

٢٦٧٥ — لَا يَطِينُ عَلَيْهِ الذُّبَابُ ، وَلَا يَهْبُ عَلَيْهِ الرِّيحُ ،

وَلَا يَرَاهُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

تضرب للمصون

٢٦٧٦ — لَا تُؤَخِّرُ عَمَلَ الْيَوْمِ لِعَدٍ

يضرب للمبادرة والجد في العمل

٢٦٧٧ — لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ

يضرب في الحث على شكر المحسن

٢٦٧٨ — لَا تَقَعْ عَلَيْهِ قِيَمَةٌ

يضرب للرجل النذل

٢٦٧٩ — لَا رَسُولَ كَالَّذِي هُمْ

يضرب في مدح المال ، وأنه حالة للآمال

٢٦٨٠ — لَا يَعْقِدُ الْخُبْلَ ، وَلَا يَرْكُضُ الْحِجْرَ

يضرب للضعيف

٢٦٨١ — لَا يَشْرَبُ الْمَاءَ إِلَّا بِدَمٍ

يضرب للشجاع

٢٦٨٢ — لَا تَأْمَنِ الْأَمِيرَ إِذَا غَشَّكَ الْوَزِيرُ

يضرب في شبه الرعية براعيها والناس على دين ملوكهم

٢٦٨٣ — لَا تَلِدُ الْفَأْرَةُ إِلَّا الْفَأْرَةَ وَلَا الْحَيَّةُ إِلَّا الْحَيَّةَ

يضرب في الشرير ، يشبه أصله ،

الميم

٢٦٨٤ — مَا تَنْفَعُ الشَّعْفَةُ فِي الْوَادِي الرَّغْبِ

الشعفة المطرة اللينة والرغب الواسع : يضرب لمن يعطيك قليلا

لا يقع منك موقعه ،

٢٦٨٥ - مَا حَلَمْتَ بَطْنَ تَبَالَةَ لِتَحْرِمَ الْأَضْيَافَ

• تبالة بلدة محصنة باليمن ؛ يضرب لمن عود الناس إحسانه ،

وينع

٢٦٨٦ - مَا بَلَّتْ مِنْهُ بِأَفْوَاقِ نَاصِلٍ

بللت ظفرت ، والأفوق سهم انكسر فوقه ، والناصل ماسقط

نصله : يضرب لمن له غناء فيما يفوض إليه من أمر ، وقيل يضرب لمن ينال منه شيء لبخله ،

٢٦٨٧ - مَا يُقَعِّعُ لَهُ بِالشَّنَانِ

القعقة تحريك الشيء اليابس الصلب ، والشنة القرية الخلق

الصغيرة ، وكانوا يحركونها لتسرع الإبل : يضرب لمن لا يتضع لحوادث الدهر ولا يروعه مالا حقيقة له ،

٢٦٨٨ - مَا يُضْطَلِي بِنَارِهِ

يضرب للعزیز المنيع ، لا يوصل إليه ولا يتعرض لمراسه ،

ويضرب للبخیل ، إذ النار كناية عن الجود ،

٢٦٨٩ - مَا تَقْرَنُ بِفِلَانٍ صَعْبَةٍ

كان العرب ، يقرنون الناقة الصعبة بالدلول ، ليروضها ، فيراد

أنه أكرم من أن يتخذ لتذليل الصعبة ، أو أنه لا يصلح لتذليل
الصعبة : فيضرب لمن يذل من ناوؤه ، ولمن لا يصلح لما فوض إليه
٢٦٩٠ — ما يحسن القلبان في يدَي حالبة الضان

القلب السوار ، والحالبة الأمة الراعية ، يضرب لمن يرى
بحالة حسنة وليس لها بأهل

٢٦٩١ — ما وراءك يا عصام

امرأة ، كيسية ، أريبه ، أرسلها الحرث بن عمرو ، ملك
كندة ، الى ابنة عوف بن محم الشيباني ، وقد بلغه جمالها ، ووفرة
عقلها ، لتستبين أمرها ، فاستشفتها مقبلة مدبرة ، ثم انطلقت الى
الحرث ، فلما رآها قال لها ما وراءك يا عصام قالت صرح المحض عن
الزبد ، رأيت جبهة كالمرآة المصقولة ، يزينها شعر حالك كأذنان
الخليل ، وحاجبين كأنما خطا بقلم أو سودا بحمم ، تقوسا على مثل
عين ظبية عبهرة ، بينهما أنف كحد السيف الصنيع ، حفت به
وجنتان كالأرجوان ، في بياض كالجمان ، شق فيه فم كالخاتم ، لذيذ
المبتسم ، فيه ثنايا غر ، تقلب فيه لسان ذو فصاحه وبيان ، بعقل
وافر ، وجواب حاضر ، تلتقى فيه شفتان ، حمراوان ، تحلبان
ريقا كالشهد ، في رقبة بيضاء كالفضة ، ركبت في صدر كصدر

تمثال دمية ، وأخذت تصف سائر جسدها بوصف له روعته ،
 فخطبها الملك ، لأبيها فزوجها إياه ، وقيل إنه عصام ، حاجب النعمان
 وقد سأله النابغة ، وكان النعمان مريضاً . يضرب لمن يحمل خبراً
 يتطلبه سائله .

٢٦٩٢ - مَالِي ذَنْبٌ إِلَّا ذَنْبُ صَخْرٍ

صخر بنت لقمان ، خرج أبوها وأخوها لقيم ، فغنى أخوها
 إبلاً ، دون أبيه ، الذي حقد عليه ذلك ، فنحرت لأبيها مما غنمه
 أخوها ، فلطمها لطمه قضت عليها : يضرب لمن يعاقب ولا ذنب
 له ، ولمن يجزى بالاحسان سوءاً

٢٦٩٣ - مُحْسِنَةٌ فَهَيْلِي

امراة كانت تفرغ طعاماً من وعاء رجل في وعائها فجاء الرجل
 فدهشت ، فأخذت تفرغ من وعائها في وعائه ، فاستزادها وقال
 هذا ، يضرب لمن يعمل العمل يكون فيه مصيباً ،

٢٦٩٤ - مَا يَعْرِفُ قَطَاتَهُ مِنْ لَطَاتِهِ

القطاة الردف ، واللطاة الجبهة ، يضرب للأحمق

٢٦٩٥ - مَقْتَلُ الرَّجُلِ بَيْنَ فَسَكَيْهِ

قاله أكرم بن صيفي في وصيته لابنيه : يضرب في خطر اللسان

٢٦٩٨ - مَا بِالذَّارِ شُفْرٌ ، وَمَا بِهَا دُعْوَىٌ ، وَمَا بِهَا دَبِيٌّ

شُفْرٌ ، أى ذو شُفْر ، والشُفْر نبت الشمر فى الجفن ، ودعوى
أى من يدعى أو أحد ، ودبى ، أحد : تضرب فى نفي وجود أحد

٢٦٩٩ - مَاتَ حَتَفَ أَنْفِهِ

قال خالد بن الوليد عند موته ، لقد لقيت كذا وكذا زحفا ،
وما فى جسدى موضع شبر إلا وفيه ضربة أو طعنة أو رمية ، وهأنذا
أموت حتف أنفى كما يموت العير فلا نامت أعين الجبناء ، والحتف
الموت ، وحتف أنفه أى على فراشه ، من غير قتل ، أو ضرب
أو غرق أو حرق ، وخص الأنف ؛ لأنه أراد أن روحه تخرج من
أنفه بتتابع نفسه أو أنهم تخيلوا أن المريض تخرج روحه من أنفه
والجريح من جراحته . يضرب لمن مات على فراشه ميتة طبيعية

٢٧٠٠ - مُثْقَلٌ اسْتَعَانَ بِذَقْنِهِ

فالبعير حين يشقل بحمله ، يعتمد بذقنه على الأرض : بضرب
لمن يستعين بما لا دفع عنده ؛

٢٧٠١ - مَا غَضَبَنِى عَلَى مَنْ أَمْلِكُ وَمَا غَضَبَنِى عَلَى مَا لَا أَمْلِكُ

فمن ملكه قدر على الانتقام منه ، فلا يغضب ، وما لا يملكه
لا يضيره الغضب : يضرب فى الحث على الحلم

٢٧٠٢ - مَا يُخَجِّرُ فُلَانٌ فِي الْعِصْمِ

ما يخرج ما يستر وما يخفي والهم الجوالق ، يضرب للناية الذكر

٢٧٠٣ - مَا تَبَلُّ إِحْدَى يَدَيْهِ الْأُخْرَى

يضرب للبخیل

٢٧٠٤ - مَا لِي بِهَذَا الْأَمْرِ يَدَانِ

يضرب في الأمر لا يقدر عليه

٢٧٠٥ - مَا أَبَالِي عَلَى أَيْ قُتِرَ بِهِ وَقَعَ

القتر الجانب : يضرب لمن لا يشفق عليه ، ويشمت به

٢٧٠٦ - مَا فِي بَطْنِهَا نَعْرَةٌ

النقرة أصلها الذباب ، ويريدون أن الناقة ليست حاملا ، يضرب

لمن قلت ذات يده

٢٧٠٧ - مَاتَ وَهُوَ عَرِيضُ الْبَطَانِ

البطان للبعير كالخزام للفرس وعرضه كناية عن سعة البطن :

يضرب لمن مات وماله جم لم يذهب منه شيء

٢٧٠٨ - مَا أَغْرَفَنِي كَيْفَ يُجَزُّ الظَّهْرُ

جز قطع : يضرب لمن يبيعك وسط القوم وأنت تعرف منه
أخبت مما عابك به ، أي لو شئت لعنته بمثله أو بأشد منه .

٢٧١٠ - مَا حَكُّ ظَهْرِي مِثْلُ يَدِي ، مَا سَدَّ فَقْرُكَ مِثْلُ ذَاتِ يَدِكَ
يضربان في ترك الاتكال على الناس

٢٧١١ - مُذْ كِيَّةٌ تُقَاسُ بِالْجَذَعِ

المزكى المسن من كل شيء ، والجذع الشاب الحدث : يضرب
لمن يقيس الصغير بالكبير

٢٧١٢ - أَمْرِي لِي فُوقَ نَاقَةٍ

الفواق ، قدر ما يجتمع الفيقة ، واللبن بين الحلبتين : يضرب
في سرعة الوقت .

٢٧١٣ - مَا أَرْخَصَ الْجَمَلَ أَوْ لَا الْهَرَّةُ

ضل بعير لعربي فنذر إن وجد له لبيعه بدرهم فأصابه ، فقرن
به سنورا ، وقال الجمل بدرهم والسنور بألف ، ولا أبيعهما إلا معا
فقليل له هذا : يضرب في النغيص والخسيس يقتربان

٢٧١٤ - مَا بِالْعَيْرِ مِنْ قُمَاصٍ

العير الحمار ، القماص الوثب : يضرب لضعيف لا حراك به ، ولمن

ذل بعد عز

٢٧١٥ - المِعْزَى تُبْهِى وَلَا تُبْنِي

الإيهاء الحرق ، والإبناء جعله بانيا ، وبيوت العرب من الوبر
والضوف ، لامن الشعر ، والممزي ربما صمدت الحباء غفرته ، يضرب
لمن يفسد ولا يصلح .

٢٧١٦ - مِلْحُهُ عَلَى رُكْبَتِهِ

فأدنى شيء يبدده ويفرقه ، يضرب لسريع البادرة ،

٢٧١٨ - مَا يَعْرِفُ قَبِيلًا مِنْ دَيْرٍ ، وَهَرًّا مِنْ بَرٍّ

القبيل ما أقبل ، والدير ما أدبر ، والهر دعاء الغنم والبرسوقها

يضربان لمن يتناهي في جهله

٢٧٢٣ - مَالُهُ حَانَةٌ وَلَا آتَةٌ ، وَسَبْدٌ وَلَا لَبْدٌ ، وَسَعْنَةٌ وَلَا

مَعْنَةٌ ، وَثَاغِيَّةٌ وَلَا رَاغِيَّةٌ ، وَدَقِيقَةٌ وَلَا جَلِيلَةٌ

الحانة الناقة والآنة الشاة ، والسبد الشعر واللبد الصوف ،

والسحنة كثير الطعام والمعنة قليله والثاغية الشاة والراغية الناقة :

تضرب لمن ليس له قليل ولا كثير

٢٧٢٤ - مَا يَجْمَعُ بَيْنَ الْأَرْوَى وَالنَّعَامِ

فالأروى تسكن شغف الجبال ، والنعام سهول الأودية : يضرب

في الشيعين يختلفان جدا

٢٧٢٥ - مَا نَهَىءَ الضَّبُّ وَمَا نَضَجَ

نمىء لم ينضج : يضرب لمن لا يبرم الأمر ولا يتركه فهو متردد

٢٧٢٦ - مَا هُوَ إِلَّا ضَبُّ كُدِيَّةٍ

الكدية الأرض الصلبة ، ولا يحفر جحره إلا بها ، يضرب لمن

لا يقدر عليه

٢٧٢٧ - مَا جُعِلَ الْعَبْدُ كَرَبَةً

تنافر القعقاع بن معبد ، وخاله بن مالك إلى أكرم أبيهما أكرم

وجعل لأكرمهما مائة من الإبل ، فقال أكرم سفيهان يريدان

الشر ، فاسترجعهما ، فأبيا ، فبعث بهما إلى ربيعة بن جراد ، فتنافرا

فنفر للقعقاع ، فقال خاله أتجعل أباه كمثل أبي ، فقال ربيعة ذلك :

يضرب في التفرقة بين الحقير والعظيم .

٢٧٢٨ - مَا يَوْمٌ حَلِيمَةٌ بِسِرٍّ

وجه الحرث بن أبي شمر ، أبو حليلة جيشا إلى المنذر بن ماء

السماء ، وجعلت تطيبهم ، فقبلها أحدهم فلطمته ، فهدأها أبوها

وقتل المنذر ، وكان أشهر أيام العرب ، يضرب في كل أمر متعالم

مشهور .

٢٧٢٩ - مَا أَمَرُ الْعَذْرَاءَ فِي نَوَى الْقَوْمِ

يضرب في ترك مشاورة النساء في الأمور

٢٧٣٢ - مَا يَنْذَى الْوَتْرُ وَمَا تَنْذَى الرُّضْفَةُ وَمَا تَنْذَى صَفَاتُهُ

الوتر شرعة القوس ، والرضفة . الرضف الحجارة المحماة يوغر

بها اللبن واحدها رضفة ، والصفاة الحجر الصلد الضخم لا ينبت :

تضرب للبخيل .

٢٧٣٣ - مَا فِي سَنَامِهَا هُنَانَةٌ

الهنانة الشحم والسمن ، يضرب لمن لا يوجد عنده خير

٢٧٣٤ - مَا يَرَوِي غُلَّتَهُ بِالْمَضِيحِ الْمَحْلُوبِ

المضيح اللبن الكثير الماء ، يضرب لمن لا يرضيه القليل

٢٧٣٥ - مَا كُلُّ رَامِي غَرَضٍ يُصِيبُ

يضرب في التأسية عن الفات

٢٧٣٦ - مَا هَذَا الْبُرِّ الطَّارِقُ

طرق إذا أتى ليلاً ، يضرب في الإحسان يستبعد ؛

٢٧٣٧ - مِنْ قَرِيبٍ يُشْبِهُ الْعَبْدُ الْأُمَّةَ

أي لا يكون بينهما كثير فرق ، يضرب في المتقاربين في الشبه ،

٢٧٣٨ - مِنْ قِدَمٍ مَا كَذَبَ النَّاسُ

يضرب لمعتاد الكذب

٢٧٣٩ - مَالَهُ رُؤَاؤُا وَلَا شَاهِدُ

الرواء المنظر ، والشاهد اللسان ، يضرب فيما لا منظر له ،

ولا مخبر

٢٧٤٠ - مَنْ حَدَّثَ نَفْسَهُ بِطُولِ الْبَقَاءِ فَلْيُؤْطِنْ نَفْسَهُ عَلَى الْمَصَائِبِ

قاله عبد الرحمن بن أبي بكر رضى الله عنهما ، يضرب في

التسلية

٢٧٤١ - مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ

يضرب عند تشابه الشيئتين ، ويضرب في تساوي الناس في

الشر والخديعة

كلهم أروغ من | ثعلب | ما أشبه الليلة بالبارحه

٢٧٤٢ - مَلِكٌ ذَا أَمْرٍ أَمْرَهُ

يضرب في إلقاء الأمر إلى أهله ،

٢٧٤٣ - أَمْرَعُ وَأَدِيرُهُ وَأَجْنَى حُلْبِهِ

أمرع أخصب ، والحلب نبت سهل تدوم خضرته ، يضرب لمن

اتسع أمره واستغنى

٢٧٤٥ - مَرَعَى وَلَا كَالسَّعْدَانِ : وَمَاءٌ وَلَا كَصَدَاءِ

السعدان بنت من أفضل مراعي الإبل ، أقيمت الخنساء ، من
الموسم ، وإذا هند بنت عتبة ، تنشد مرأى أهل بيتها فاستنشدتها
الخنساء فقالت هند

أبكى عمود الأبطحين كليهما وما نفعها من كل باغ يريد
أبو عتبة الفياض ويحك فاعلمي وشيبة والحامى الذمار وليدها
أولئك أهل العز من آل غالب والمسجد يوم حين عد عديدها

فقالت الخنساء مرعى ولا كالسعدان ، ثم انشأت تقول

أبكى أبا عمرو بعين غزيرة قليل إذا تغفى الهيون رقودها
وصخر او من ذا مثل صخر إذا بدا بساحته الأبطال قبا يقودها
وصدء ركية ماؤها أعذب ماء قتل لقيط عن زوجته ،
فزوجت من قومها ، فكانت تحن للقيط ، وتذكر مآثره ، فأراد
زوجها أن يتشبهه بلقيط ، فقالت له ، ماء ولا كصداء ، يضربان لمن
يفضل على أقرانه وأشكاله .

٢٧٤٦ - الْمَالُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ شِقُّ الْأَبْلَمَةِ

الأبلمة بقله ، إذا شقت فنصفها سواء ، يضرب في المساواة

والمشاركة في الأمر

٣٧٤٧ - مَرَعَى وَلَا أَكُولَةَ

الأكولة الشاة تمزل للأكل وتسمن ، يضرب للتمول
لا آكل للماله ،

٣٧٤٨ - أَمْرَعْتَ فَأَنْزِلِ

أمرع ، وجد مكانا مريعا : يضرب لمن وقع في خصب وسعة ،

٣٧٤٩ - مَحَا السَّيْفُ مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْمَعَا

هجا سالم بن داره بعض بنى فزارة فاغتيل ف قيل ذلك :
ولا تكثروا فيه الضجاج فإنه محا السيف ماقل ابن داره أجمعا
يضرب في المجازاة على السوء بأشد منه

٣٧٥٠ - مَا تَنْهَضُ رَاِبِضَتُهُ

الرايضة ، ما يرميها صائدها فيصيبها : يضرب للعالم بأمره

٣٧٥١ - مِنْ الْخَوَاطِيءِ سَهْمٌ صَائِبٌ

يضرب لمن يخطيء مرارا ويصيب مرة ، والبخيل يعطى
أحيانا على بخله ،

٣٧٥٢ - مِنْ أَنِّي تَرَمِي الْأَقْرَعَ تَشْجُهُ

يضرب لمن عرض أغراضه للعائب فلا يستتر من ذلك بشيء ،

٢٧٥٣ - مَا كَانُوا عِنْدَنَا إِلَّا كَكُفَّةِ الثَّوْبِ

كففة الثوب ما استدار حول ذيله ، يضرب فيمن يستهان بهم

٢٧٥٤ - مَا يَدْرِي أَيُخْرِ أُمُّ يَذِيبُ

فالمرأة تسلاً السمن فيختلط خائره برقيقه ، فتحتار أتزله
فيصفو ، أم توقد عليه فيحترق ، انشد ابن السكيت
تفرقت الخاض على ابن بو هـ يدرى أيخر أم يذيب
يضرب في اختلاط الأمر ،

٢٧٥٥ - مَا كُلُّ بَيْضَاءَ شَحْمَةٍ وَلَا كُلُّ سَوْدَاءَ نَمْرَةٍ

ولدت هند ، بنت عوف عامرا وشيبان ، من ذهل بن ثعلبة ،
فمات ومالهما عند عمهما قيس ، وقد أهلكه فوثب عامر ليخنقه ،
فقال قيس دعني فان الشيخ منا ، ثم قال ذلك ، يعنى إنه وإن أشبه
أباه خلقا ، فلم يشبهه خلقا ، يضرب في موضع التهمة .

٢٧٥٦ - مَا أَنْتَ بِخَلٍّ وَلَا خَمَرٍ

يضرب لمن لاخير فيه ، ولا شر

٢٧٥٧ - مَتَى كَانَ حُكْمُ اللَّهِ تِي كَرْبِ النَّخْلِ

كرب النخل أصول سعفه قال الصلتان العبدى لجرير

أرى شاعرا لا شاعر اليوم مثله جرير ولكن في كليب تواضع
فقال جرير

أقول ولم أملك بوادر دمعتي متى كان حكم الله في كرب النخل
إذ أن بلاد الصلتان بلاد النخل : يضرب فيمن يضع نفسه حيث
لا يستأهل .

٢٧٥٨ - مَثَلُ الْعَالِمِ كَالْحُمَةِ يَأْتِيهَا الْبُعْدَاءُ وَيَزْهَدُ فِيهَا
الْقُرَبَاءُ

الحمة نبع ماء حار يستشفى به : يضرب في زهد البلد في عالمها

٢٧٥٩ - مَا كُنْتَ فَاسْجِحْ

قالت عائشة لعلي رضي الله عنهما ، وقد دنا من هودجها يوم
الجل ، والإسجاح حسن العفو : يضرب في طلب العفو عند القدرة

٢٧٦١ - مَا أَبَالِيهِ عِبَكَةَ ، مَا أَبَالِيهِ بَالَةَ

العبكة حبة السويق ، وما أباليه بالة ، ما أكرث به يضربان في
استهانة المرء بصاحبه

٢٧٦٢ - الْمَرْءُ تَوَاقُّ إِلَى مَا لَمْ يَنْلُ

يضرب في حرص المرء على المستبعد عنه ، ومثله كل ممنوع محبوب

٢٧٦٣ - مَا يُؤْمِنُ بِحَقِّي وَلَا يُذْعِنُ

امعن ذهب ، وأذعن أقر : يضرب للعزيز لا بشكر حقاك ، ولا يقربه ، ولكل من عوق في أمر .

٢٧٦٤ - مَا حَبَجَّ وَلَكِنَّهُ دَجَّ

دج دب ، واللاج المكارون والأعوان والتجار ومنه الحديث ، هؤلاء اللاج وليسوا باللاج ، يضرب لمن يذهب لأمر ويقصد سواء

٢٧٦٥ - مَا عِنْدَهُ خَيْرٌ وَلَا مَيْرٌ : مَا عِنْدَهُ طَائِلٌ وَلَا نَائِلٌ

الخير ، الرزق ، والمير ما جلب من الميرة ، والطول الفضل ، والنوال العطية ، يضربان لمن لا خير عنده .

٢٧٦٦ - مَا تَمَطَّطَ لَهُ مِنْ حَاسَّةٍ

أط تحرك ، حنينا ، يضرب لمن لا تعطف عليه

٢٧٦٧ - مَا اكْتَبَحَلْتُ غِمَاضًا وَلَا حِشَانًا

أى مانعت : يضرب في الأرق

٢٧٦٨ - مَا فِي كِنَانَتِهِ أَهْزَعُ

الأهزع آخر سهم في الكنانة : يضرب لمن لم يبق من ماله شيء

٢٧٧٠ - الْمِدَّةُ تَهْدِمُ الصَّنِيعَةَ

يضرب في التحذير من المن

٢٧٧٢ - الْمُرَاحَةُ تَذْهَبُ الْمَهَابَةُ ، وَالْمِرَاحُ سَبَابُ النَّوْكَى

النوك المحق : يضربان في التحذير من المزاح

٢٧٧٣ - مَا زَالَ مِنْهَا بِعَلِيَاءَ

الهاء راجعة للفعلة : يضرب فيمن تناهى في الكرم في أفعاله

٢٧٧٤ - مَا ظَنَنْتُكَ بِجَارِكَ فَقَالَ ظَنِّي بِنَفْسِي

يضرب للرجل يرى للناس ما في نفسه .

٢٦٧٥ - مِثْلُ الْمَاءِ خَيْرٌ مِنَ الْمَاءِ

عرض على رجل مذقة لبن فقيل له إنها كلاماء فقال ذلك :

يضرب للقنوع بالقليل

٢٧٧٦ - أَمْلَأْتُ النَّاسَ لِنَفْسِيهِ أَكْتَمَهُمْ لِسِرِّهِ

يضرب في مدح كتمان السر ،

٢٧٧٧ - مَا فِي الْحَجَرِ مَبْفًى وَلَا عِنْدَ فُلَانٍ

يضرب في تأكيد اللؤم وقلة الخير

٢٧٨٨ - مَا ضَمَقَا وَلَا صَفَا عَطَاؤُهُ

يضرب لمن عطاؤه قليل وهو يمتن فيه .

٢٧٨٩ - مَا هُوَ إِلَّا سَحَابَةٌ نَاصِحَةٌ

الناصحة ، لا يسيل منها شيء ، يضرب للبخيل جدا

٢٧٩٠ - مَا أَسَاءَ مَنْ أَعْتَبَ

يضرب لمن يعتذر إلى صاحبه ويخبر أنه سيقتب

٢٧٩١ - مَا أَسْكَتَ الصَّبِيَّ أَهْوَنُ مِمَّا أَبْكَاهُ

يضرب لمن يسأل وتظنه يطلب كثيرا ، فاذا أعطيته اليسير رضى

٢٧٩٢ - مَا لَكَ لَا تَذْبَحُ يَا كَلْبَ الدَّوْمِ

قَدْ كُنْتَ نَبَّاحًا فَمَا لَكَ الْيَوْمَ

كان لرجل كلب ، وكان له عير ، فكان كلبه كلما جاءت نبح ،

فأبطأت العير ، فقال ذلك . أى ماللعير لا تأتى : يضرب لمن كبر

وضعف : ولمن سدد فى أمر ، أو قول ، ثم كف عنه .

٢٧٩٣ - مَا دُونَهُ شَوْكَةٌ وَلَا ذُبَابُ ، مَا دُونَهُ شَقْدٌ وَلَا نَقْدٌ

ذباح كزنار ، شقوق فى باطن أصابع القدمين ، وشقد عيب ،

ونفذ خلل ، يضربان للأمر يسهل الوصول اليه : دون شية .

٢٧٨٤ - مَا لِلرَّجَالِ مَعَ الْقَضَاءِ مَحَالَةٌ

المحالة الحيلة ، يضرب في نفاذ القضاء

٢٧٨٥ - مَا النَّاسُ إِلَّا أَكْمَةٌ وَبَصِيرَةٌ

الكمة العمى يولد به الإنسان أو عام : يضرب في التفاوت

بين الخلق .

٢٧٨٦ - الْمَرْءُ أَعْلَمُ بِشَأْنِهِ

يضرب في العذر يكون للرجل ولا يمكنه أن يبيده ،

٢٧٨٧ - الْمَنَّا كَيْحُ الْكَرِيمَةِ مَدَارِجُ الشَّرَفِ

يضرب في الحث على اختيار الأصهار الكرام .

٢٧٨٨ - الْمُدَارَاةُ قَوَامُ الْمُعَايَرَةِ ، وَمِلَاكُ الْمَعَاشِرَةِ

القوام ، نظام الأمر وعماده وملاكه ، يضرب في الحث

على المداراة

٢٧٨٩ - مَا أُخْلِيَ فِي هَذَا الْأَمْرِ وَمَا أَمَرَ

يضرب لمن لا يصنع شيئاً في أمره ، أو أمر غيره .

٢٧٩٠ - مَا رَأَيْتُ صَقْرًا يَرُصُّدُهُ خَرَبٌ

رصده رقبه ، والحرب ذكر الحباري يضرب للشريف يقهره

الوضيع .

٢٧٩١ - مَا أَمَامَهُ مِنْ هِنْدٍ

يضرب في البون بين كل شيئين لا يقاس أحدهما بالآخر

٢٧٩٢ - مَا اسْتَبَقَاكَ مَنْ عَرَّضَكَ لِلْأَسَدِ

يضرب لمن يحملك على ما تذكره عاقبته .

٢٧٩٣ - مِثْلُ النَّعَامَةِ لَا طَيْرٌ وَلَا جَمَلٌ

يضرب لمن لا يحكم له بخير أو شر .

٢٧٩٤ - مَا عَسَى أَنْ يَبْلُغَ عَضُّ النَّمْلِ

يضرب لمن لا يبالي وعيده

٢٧٩٥ - مَا قَلَّ سَفَرُهُ قَوْمٍ إِلَّا ذَلُّوا

يضرب لسفیه آذی کریم

٢٧٩٦ - مَا سَدَّ فَقْرَكَ مِثْلُ ذَاتِ يَدِكَ

يضرب في اعتماد المرء على نفسه ، وعدم اتكاله على غيره .

٢٧٩٧ - مُقَنَّعٌ وَاسْتُهُ بِأَدِيَّةٍ

يضرب لمن لاسر عنده

٢٧٩٨ - مَا الْإِنْسَانُ لَوْلَا اللِّسَانُ إِلَّا صُورَةٌ مُّثَلَّةٌ أَوْ

بَهِيمَةٌ مُّهْمَلَةٌ

يضرب في مدح القدرة على الكلام

٢٧٩٩ مَا يَنْضِجُ كِرَاعًا وَلَا يَرُدُّ رَاوِيَةً

أنشد معاوية بن عمر ، في الليلة التي مات فيها وحوله صبيته

يا ويح صبيتي الدين تركتهم من ضعفهم ما ينضجون كراعا

الكراع مستدق الساق ، والراوية المزايدة فيها الماء ، يضرب

للضعيف الدليل

٢٨٠٠ - مَا أَمْلِكُ شَدًّا وَلَا إِرْخَاءً

يضربه من يكاف ما لا قدرة له عليه

٢٨٠١ - مَا نَحْنِي مِناحَ الْعَلُوقِ

العلوق الناقة ترأى بأنفها ، وتمنع درتها ، وللنابعة الجمعدى

وما نحنى كمناح العلوق ق ما ترب غرة تضرب

يضرب فيمن برأى وينافق

٢٨٠٢ - مَا سَقَانِي مِنْ سُؤْيَلٍ قَطْرَةٌ

سويد نمنغير أسود مرخما يريد الماء ؛ يضرب لمن لا يواسيك

بشيء

٢٨٠٣ - مَا أَذْرِي أَغَارَ أُمِّ مَارَ

أغار أتي الغور ، ومار أجد أي أتي نجدا ؛ يضرب لمن
رحل وجهل حاله

٢٨٠٤ - مَالَهُ هَابِلٌ وَلَا آبِلٌ

الهابل الكاسب المحتال ، والآبل حسن الرعية ؛ يضرب لما
لا يكون له من يهتم بشأنه

٢٨٠٥ - مَا كَانَ لَيْلِي عَنْ صَبَاحٍ يَنْجَلِي

يضرب لمن طلب أمرا لا يكاد يناله ثم ناله بعد طول مدة

٢٨٠٦ - مَاؤُكَ لَا يَنَالُ قَادِحُهُ

قادحه غارفه ، والماء القليل يتعذر قدحه ؛ يضرب لما يصغر

قدره ويقل نفعه

٢٨٠٧ - الْمَرْءُ بِأَصْفَرِيَّةٍ

يضرب لمن واتاه الله لسانا ناطقا وقلبا واعيا

٢٨٠٨ - مَا كَلَّمْتَهُ إِلَّا كَحَسْوِ الدَّيِّكِ

يضرب في السرعة ،

٢٨٠٩ - مَا يَخْفَى هَذَا عَلَى الضَّبْعِ

فالضبع أحق السواب ، يضرب لشيء يتعامله الناس ،

٢٨١٠ - مَسَى سَخِيلٌ بَعْدَهَا أَوْ صَبَّحِي

سَخِيل ، جارية عامر بن الظرب ، كان يهايتها ، في تأخرها في رعيها ، فاستفتاه قوم في خشي خمار ، فقالت له اتبعه المبال ، فبأيتها بال ، فهو هو ، ففرح وقال لها هذا : يضرب لمن يباشر أمرا لا اعتراض لأحد عليه فيه .

٢٨١١ - مِنَ الرَّفْشِ إِلَى الْعَرْشِ

الرفش المجرفة ، أي جلس على سرير الملك ، بعد ما كان يعمل بالمجرفة ، يضرب للوضيع ، ارتفع

٢٨١٢ - مَخَايِلُ أَغْزَرُهَا السَّرَابُ

المخيلة السحابة التي تحسبها ماطرة ، وأغزرها أكثرها ماء :
والسراب ما تراه نصف النهار كأنه ماء : يضرب لمن يكثر الكلام
وأكثره ليس بشيء .

٢٨١٣ مِنْ قَبْلِ تَوْتِيرِ تَرُومِ النَّبْضِ

أوتر القوس جعل لها وترا ، ووترها توتيراً شد ووترها ،
النبض اسم من الإنباض ، وهو صوت يخرج من القوس إذا نزع
فيها : يضرب لمن يروم الأمر قبل أوانه

٢٨١٤ — مِمَّا مِنْ عِزَّةٍ إِلَّا وَإِلَى جَنْبِهَا عَرَّةٌ

يضرب للكرام يشوبهم اللئام ،

٢٨١٦ — الْمَعَاذِرُ مَكَاذِبُ ، الْمَعَاذِيرُ قَدْ يَشُوبُهَا
الْكُذِبُ .

المعاذر والمعاذير جمع معذرة ، والمكاذب جمع كاذب : يضربان
في المعتذر بما لا أصل له :

٢٨١٧ — مَعَ الْمَخْضِ يَبْدُو الزُّبْدُ

يضرب في نيل المراد باستقصاء أمره ، والجد فيه ،

٢٨١٨ - مَنْ صَدَقَ اللَّهَ نَجَا

قاله صلى الله عليه وسلم في الثلاثة ، الذين سد عليهم الكهف ،
بصخرة ، فذكر كل ، ما أتاه من خير فعله ، مخلصا لله ، فانفرجت
الصخرة ، ونجوا ، يضرب فيمن أخلص لله عمله فنجوا

٢٨١٩ - مَنْ حَفَرَ مَغْوَةً وَقَعَ فِيهَا

المغواة ، بئر تحفر ، يضرب في الشرير يقع في شره ،

٢٨٢١ - مِنْكَ رَبُّكَ وَإِنْ كَانَ سَمَارًا وَمِنْكَ أَنْفُكَ وَإِنْ
كَانَ أَجْدَعَ

السمار ، اللبن الكثير الماء ، والر بضع الأهل ، وما به القوام ،
أى منك قريبك وإن كان رديا . والجدة قطع الأنف ، دفع الربيع
ابن كعب بفرس أصيل ، إلى أخيه كعش ، فاحتال عليه قراد ،
فذهب بالفرس ، ورجع كعش بناقة قراد ، فصرعه ليقتله ، فقال
له قنفذ بن جهولة ، إله عما فاتك ، فإن أنفك منك وإن كان أجدة
يضربان : لمن يلزمك خيره وشره ، وإن كان ليس بمستحيك القرب

٢٨٢٢ - مَنْ نَجَا بِرَأْسِهِ فَقَدْ رِبِحَ

يضرب للمروم فيه تعذر وشدة ، فيرضي صاحبه بالسلامة منه

٢٨٢٣ مِنْ كِلَا جَنْبَيْكَ لَا لَبِيَّكَ

يضرب للمخذول

٢٨٢٤ - مَنْ يَطْلُ ذَيْلُهُ يَنْتَطِقُ بِهِ

يضرب للغنى المسرف

٢٧٢٥ - مَنْ لَكَ بِأَخِيكَ كَلٌّ

أى من يكفل أخا كل فعلة مرضى : يضرب فى عز الإخاء

٢٨٢٦ - مَنْ يَنْسَكِحِ الْحَسَنَاءِ يُعْطِ مَهْرَهَا

أى من طلب حاجة بذل ماله ، يضرب فى المصانعة بالمال .

٢٨٢٧ - مَثَلُ ابْنَةِ الْجَبَلِ مَهْمَا يُقَلُّ يُقَلُّ

ابنة الجبل الصدى ، يضرب للائمة يتبع كل إنسان على مايقوله

٢٨٢٨ - مَنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ

يضرب للكريم يشبه أصله

٢٨٢٩ - مَنْ يَسْكُنُ أَبُوهُ حَدَاءً تُجَدُّ نَعْلَاهُ

جدت جادت ، يضرب لمن كانت له أعوان ينصرونه

٢٨٣٠ - مِنْ الْعَنَاءِ رِيَاضَةُ الْهَرَمِ

يضرب في تعذر تهذيب الكبير ونج المنصور أحد الشراة ،
فقال الشارح

أتروض عرسك بعد ما كبرت ومن العناء رياضة الهرم
فلم يسمعه المنصور لضعف صوته ، فاستفسر ما يقول ، فقال
الربيع ، إنه يقول

العبد عبدكم والمال مالكم فهل عذابك عن اليوم مصروف
فعلنا عنه ، واستحسن من الربيع فعله
٢٨٣١ - مَعْيُورَاءُ تُكَادِمُ

المعيوراء جمع الأعيار والتكادم التعاض يضرب للسفهاء تهارش

٢٨٣٢ - مَنْ لِيِ بِالسَّانِحِ بَعْدَ الْبَارِحِ

السانح ماجاء من شمالك فولاك ميامنه ، والبارح عكسه ، مرت
رجل ظباء بارحة ، فتشاءم بها فليل له إنها ستمر سائحة ، فقال
ذلك : يضرب في اليأس عن المشي

٢٨٣٣ - مَنْ اسْتَرْعَى الذُّئْبَ ظَلَمَ

قاله اكثم بن صنفى : يضرب لمن يولى غير الأمين

٢٨٣٤ — مَنْ حَبَّ طَبَّ

الطب الخدق : يضرب في حث من أحب على اللباقة والكياسة

٢٨٣٥ — مَطْلُهُ مَطْلُ نِعَاسِ الْكَأَبِ

إذ نعاسه دائم متصل : يضرب لكثير المثل

٢٨٣٦ — الْمَنَايَا عَلَى السَّوَايَا

ويروى الحوايا جمع حوية ، وهي مركب من مراكب النساء ،

والسوايا كالخوايا ، استنشد النعمان بن المنذر ، عبيد بن الأبرص ،

يوم يؤسه ، فقال عبيد ذلك : يضرب عند الشدائد والمخاوف

٢٨٣٧ — الْمَنِيَّةُ وَلَا الدَّيْنِيَّةُ

قاله أوس بن حارثة ، يضرب في الأنفة ، والإباء عن العار

٢٨٣٨ — الْمِكْثَارُ كَحَاطِبِ اللَّيْلِ

يضرب لمن يتكلم بكل ما يهيج بمخاطره .

٢٨٣٩ — مَنْ يَرْ يَوْمًا يُرِيهِ

أغار كلحب الأسدى على طيني فدعا حارثة الطائي : رجلاً

مقدماً مامناً قومه ، اسمه عترم ، وأرسل معه عشرة من عيونه ، فأتوا

بكأحب مرتعا ، فقال حارثة ، إن كنت أسيرا فطالما أسرت ، فقال
كلأحب ذلك : يضرب فيمن قدم شراً وكوفيء بمثله

٢٨٤١ — مَنْ سَدَّكَ الْجَدَدَ أَمِنَ الْعِثَارَ ، مَنْ تَجَنَّبَ الْخَبَارَ
أَمِنَ الْعِثَارَ

الجدد الأرض الغليظة المستوية الحبار مالان من الأرض
واسترخى ، فيها حجارة وشقوق : يضربان في طلب العافية

٢٨٤٢ — مَنْ دَخَلَ ظَهَارَ حَمَرٍ

ظهار قرية باليمن ، وحمرة تكلم بالحيرية يضرب لمن يدخل في
القوم فيأخذ بزيمهم .

٢٨٤٣ — مَنْ يَرُدُّ السَّيْلَ عَلَى أَدْرَاجِهِ

أدراجة طريقه ومجاريه يضرب لما لا يقدر عليه .

٢٨٤٤ — مَنْ يَشْتَرِي سَيْفِي وَهَذَا أَثَرُهُ

قتل خالد بن جعفر زهير بن جذيمة ، فاستجار بالنعمان فأجاره ،
فذهب الحرث بن ظالم ليثأر لزهير ، فلما اجتمعوا عند النعمان ،
اهتبل هدأة العيون ؛ فقتل خالد ، فاستغاث أخوه عتبة بالنعمان ،
فأرسل جماعة لقتله ، ففاجزهم وارتجز

أنا أبو ليلى وسيفي المعلوب من يشتري سيفي وهذا أثره
فانصرفوا بعد أن قتل منهم : يضرب في المحاذرة مما ابتلى
بمثله مرة

٢٨٤٥ - مَنْ عَزَّ بَزَّ

أى من غلب سلب ، خرج جابر بن رألان من بنى ثعل ،
ومعه أصحابه ، فلقوا المنذر راكبا ، فى يوم لا يلقى فيه أحدا
إلا قتله ، فقال المنذر ، اقترعوا فأبيكم قرع خليت سبيله ، فقرعهم
جابر ، فخلنى سبيله ، فلما رآهما يقادان للقتل قال هذا يضرب فى
الغنيمة والنجاة من الهلكة

٢٨٤٦ - مَنْ يَرَى الزُّبْدَ يَخْلَهُ مِنْ لَبَنِ

سأل رجل امرأة هل لبنت غنمك ، فقالت لا وهو يرى
عندها زبدا فقال هذا : يضرب لمن يريد أن يخفى ما لا يخفى
٢٨٤٧ - مَنْ اشْتَرَى اشْتَوَى

اشتوى شوى : يضرب فى المصانعة بالمال فى طلب الحاجة

٢٨٤٨ - مَنْ فَازَ بِفُلَانٍ فَقَدْ فَازَ بِالسَّهْمِ الْأَخْيَبِ

قال على رضى الله عنه ، لأصحابه : من فاز بكم فقد فاز بالسهم

الأخيب يضرب في خيمة الرجل من مطالوبه

٢٨٤٩ - مِنْ مَّالِ جَعْدٍ وَجَعْدٍ غَيْرِ كَحَمُودٍ

أسن جعد بن الحصين ، ففارق عنه ذووه ، وبقيت جارية سوداء . تخدمه فعشقت فتى ، جعلت تنقل إليه ما في بيت جعد ففطن لها فقال

أبلغ لديك بنى عمرو مغفلة عمرا وعوفا وما قولى بمردود
بأن يلقى أمسى وفق داهية سوداء قد وعدتني شر موعود
تعطى عراية بالكفين مجتذعا من الخلق وتعطينى على العود
أمسى عراية ذا مال يسر به من مال جعد وجعد غير محمود
يضرب للرجل يصاب من ماله ويذم

٢٨٥٠ - مَنْ قَنِعَ فَنِعَ

الفتح زيادة المال وكثرته : يضرب في مدح القناعة والحث عليها

٢٨٥١ - أَمَّكْرًا وَأَنْتَ فِي الْحَدِيدِ

جىء بسعيد بن عمرو مكبلا لعبد الملك بن مروان ، فقال :
إن رأيت ألا تفضحنى بأن تخرجنى للناس ، فتقتلنى بحضرتهم فافعل
وقد أراد بهذا أن يخالفه فيخرجه فيمنعه أصحابه ، ففطن عبد الملك
وقال ذلك : يضرب لمن أراد أن يمكر وهو مقهور

٢٨٥٢ - مَنْ حَفَنَّا أَوْ رَفَنَّا فَلْيَقْتَصِدْ

حفنا تعطف علينا ، ورفنا حاطنا ، امرأة ، كان يعطف عليها قوم ، فانتبت إلى نعامة ، أمامها صمغ فأثقت عليها ثوبها ، وانطلقت إلى قومها فقالت هذا ، لاستغنائها بالنعامة ثم رجعت فوجدت النعامة أساغت الصمغ ، وزهبت بالشوب : يضرب لمن يبطره اليسير ويثق بغير الثقة ،

٢٨٥٣ - مِنْ مَأْمَنِهِ يُؤْتَى الْحَذِرُ

قاله أ كثم : يضرب فيمن يقع فيما حذر منه .

٢٨٥٤ - الْمَلِكُ عَقِيمٌ

يضرب في العوض على الملك ، حتى لا يبقى فيه والد على ولده إذا نازعه فصار كأنه عقيم لم يولد له

٢٨٥٥ - مَنْ شَمَّ خِمَارَكَ بَعْدِي

أى ما نفرك عني : يضرب لمن نفر بعد السكون .

٢٨٥٦ - مَنْ يَمْدَحِ الْعُرُوسَ إِلَّا أَهْلَهَا

يضرب في اعتقاد الأقارب بعضهم ببعض وعجبهم بأنفسهم

٢٨٥٧ - مُجَاهَرَةً إِذَا لَمْ أَجِدْ فُخْتِيلاً

يضرب لمن يأخذ حقه قهرا علانية .

٢٨٥٨ - مَنْ نَجَلَ النَّاسَ نَجَلُوهُ

النجل ضرب الرجل بالساق فيتدحرج ومعهناه ، من شار الناس شاروه ؛ يضرب فيمن أساء بغيره فكوفي بمثل إساءته

٢٨٥٩ - مَوَاعِيدُ عَرْقُوبٍ

من العماليق ، سأله أخوه فمناه ، ثم لم يعطه قال الأشجعي وعدت وكان الخلف منك سجيبة مواعيد عرقوب أخاه يثرب يضرب في خلف الوعد

٢٨٦٠ - مَتَى يَأْتِي غَوَاثُكَ مَن تَغِيثُ

يضرب في استبطاء الغوث ، وللا رجل يعد ثم يعطل

٢٨٦١ - مَنْ يَمْشِي يَرْضَى بِمَا رَكِبَ

يضرب لمن يضطر إلى ما كان يرغب عنه

٢٨٦٢ - مَنْ لَّا حَالُكَ فَقَدْ عَادَاكَ

لحاه يلحوه شتمه ، يضرب في عداوة السفیه

٢٨٦٣ - مَنْ صَانَعَ الْحَاكِمَ لَمْ يَخْتَشَمْ

يضرب في بذل المال عند طلب المرام

٢٨٦٤ — مَنْ لَا يَذُدُّ عَنْ حَوْضِهِ يَهْدَمِ

يضرب في الحث على الذب عن الحرم

٢٨٦٥ — مَارِبَةٌ لَا حَفَاوَةَ

يضرب فيمن يكرم للحاجة إليه لا لمحبتة

٢٨٦٦ — مِنْ دُونِ مَا تَوَمَّلَهُ نَهَابِرُ

النهابير المهالك : يضرب في الأمر يصعب الوصول إليه .

٢٨٦٧ — مَوْلَاكَ وَإِنْ عَنَّاكَ

يضرب في رعاء القريب ، واستبقاء رحمه

٢٨٦٨ — مَنْ سَبَّكَ قَالَ مَنْ بَلَّغَنِي

يضرب في كراهة النمام

٢٨٧٠ — مَشَى إِلَيْهِ الْمَلَأَ وَالْبَرَّاحَ : وَمَشَى إِلَيْهِ الْخَمَرَ وَدَبَّ

لَهُ الضَّرَاءُ

الملا الصحراء والبراح المتسع من الأرض لازرع بها ولا شجر

جاء على خمرة وخمر ، في سر وغفلة وخفية ، ودب له الضراء

سرى له بالضرر خفية : يضرب الأول فيمن يناصر ويخالص ،

والثاني فيمن يماكر ويخادع

٢٨٧١ - مُعَاوِدُ السَّقْيِ سُقِيَ صَدِيًّا

صديا نصب على الحال : يضرب لمن جرب الأمور وعمل الأعمال

٢٨٧٣ - مَنْ قَنَعَ بِمَا هُوَ فِيهِ قَرَّتْ عَيْنُهُ ، وَمَنْ رَضِيَ
بِالْيَسِيرِ طَابَتْ مَعِيشَتُهُ

من كلام أكرم : يضربان في مدح القناعة ، والحض عليها

٢٨٧٤ - مُذَقَّتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَخْضَةٍ آخَرَ

المذقة طائفة من اللبن الممزوج بالماء ، والمخضة زبدة اللبن ،

يضرب في قليل المرء خير من كثير غيره

٢٨٧٥ - مَنْ عَضَّ عَلَى شَبَدِيعِهِ أَمِنَ الْآثَامَ

الشبدع اللسان ، يضرب في التحذير من الثروة والفيهمة

٢٨٧٦ - مَنَاجِلُ تَحْصُدُ ثِنًّا بَالِيًّا

الثن ، بيس الحشيش ، والمنجل المحصدة : يضرب لمن يحمده

من لا يبالي حمده

٢٨٧٧ - مِنْ غَيْرِ مَا شَخِصَ ظَلِيمٌ نَافِرٌ

الظليم ذكر النعام وهو أشد الدواب نفورا : يضرب لمن يشكو

صاحبه من غير أن يكون ذا ذنب

٢٨٧٨ - مَظْلُومٌ وَطَبَّ يَشْرَبُ الْمَحَبَّبُ

المظلوم والظلم اللين الذي يحقن فيجمع في السقاء حليبه على رائه ، والمحبيب الممتلىء رياء : يضرب لمن أصاب خيرا ولا حاجة به إليه .

٢٨٧٩ - مَقْنَأَةٌ رِيَّاحُهَا السَّمَامُ

المقناة ، والمقنؤة ، المكان لا تطلع عليه الشمس ، والسموم الريح الحارة تكون غالبا بالنهار ، أى ظل في ضمنه سموم يضرب للعريض الجاه العزيز الجانب يرجى عنده الخير ، فإذا أوى إليه لا يكون عنده حسن معوته ، ونظر

٢٨٨٠ - مَخَالِبُ تَنْسُرُ جِلْدَ الْأَعْزَلِ

النسر تنف اللحم بمنسره ، أى بمنقاره ، والأعزل من لا صلاح معه ، ومن الطير ما لا قدرة له على الطيران : يضرب لمن يظلم من دونه .

٢٨٨١ - مَشِيمَةٌ تَحْمِلُهَا مِثْنَاتُ

المشيمة محل الولد في الرحم ، والمثنات من عاداتها أن تلد الإناث ، يضرب لمن لا يسر به أحد ولا يرجى منه خير

٢٨٨٢ — مُجِيلُ الْقَدَحِ وَالْجُزُورُ تَرْتَعُ

أجال أدار القدح في المبسر ، ولا يدار إلا بعد نحر الجزور ،
وتقسيم أجزائها ، يضرب لمن تعجل في أمر لم يحن بعد

٢٨٨٣ — مَنْ خَشِيَ الذُّبَّ أَعَدَّ كَلْبًا

يضرب عند الحث على الاستعداد للأعداء ،

٢٨٨٤ — مَنْ سَمَّ الْحَرْبَ اقْتَوَى لِلْسَّلَامِ

اقتواه اختصه لنفسه ، وانعطف له ، يضرب لمن خاف شيئاً
فتركه إلى ما هو أسلم له منه

٢٨٨٥ — أُمُّهُ لَكَ الْوَيْلُ فَقَدْ ضَلَّ الْجَمَلَ

أمهى الفرس ، إذا أجراه وأحماه في جريه ، يقول أعد
فرسك فقد ضل جملك ، يضرب لمن وقع في أمر عظيم ، يؤمر
ببذل ما يطلب منه لينجو

٢٨٨٦ — مُفَوِّزٌ عَلَقَ شَنًّا بَالِيًا

فوز ركب المفازة ، والشن القرية البالية : يضرب لمن يحتمل
أموراً عظيمة بلا عدة لها منه

٢٨٨٧ — مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَالًا يَعْنِيهِ

قاله صلى الله عليه وسلم : يضرب في تحذير المرء من تدخله في
شأن غيره .

٢٨٨٨ - مَنْ يَزْرَعِ الشَّوْكَ لَا يَحْصُدْ بِهِ الْعِنَبَ

يضرب في توقع ، مكافأة السيء بإساءته .

٢٨٨٩ - مُكْرَهُ أَخُوكَ لَا بَطْلَ

انطلق بهمس بخاله ، إلى غارفيه أناس يشربون ، موها إياه أن
بها المياه ، فدفع بخاله فقيل هذا يضرب لمن يحمل على ما ليس من شأنه .

٢٨٩٠ - مَرْءٌ عَيْشٌ وَمَرْءٌ جَيْشٌ

يريد بالجيش الفناء ، فالحارب عرضة له : يضرب في ثقلب الدهر

٢٨٩١ - مَنْ يَرْنَأُ يَقْلُ سَوَادَ رَكِبَ

رنأ نظر : يضرب في التوافق والاجتماع ،

٢٨٩٢ - الْمَرْءُ يُعْرِفُ لَا ثَوْبَاهُ

يضرب للذي الفضل تزديده العين لتكشفه ،

٢٨٩٣ - مَنْ لَمْ يُغْنِهِ مَا يَكْفِيهِ أَعْجَزَهُ مَا يُغْنِيهِ

يضرب في مدح القناعة ،

٢٨٩٤ — مِنْ السَّحْبَةِ تَذْشَأُ الشَّجَرَةَ

يضرب في الأمور السكبار تذتجها صفارها

٢٨٩٥ — مِنْ شَفَرِهِ إِلَى ظَهْرِهِ

الشفر أصل منبت الشعر في الجفن ، يضرب لمن رجع إلى ما كان في شأن غيره ،

٢٨٩٦ — مَنْ جَزَعَ الْيَوْمَ مِنَ الشَّرِّ ظَلَمَ

أى لا شر يجزع منه اليوم ، يضرب عند صلاح الأمر بعد فساده

٢٨٩٧ — مَنْ جَعَلَ لِنَفْسِهِ مِنْ حُسْنِ الظَّنِّ بِإِخْوَانِهِ نَصِيْبًا

أَرَا حَ نَفْسَهُ

قاله أ كتم : يضرب في حسن الظن بالأخ عند ظهور الجفاء منه

٢٨٩٨ — مَنْ ذَهَبَ مَالُهُ هَانَ عَلَى أَهْلِهِ

يضرب في إكرام المنيء ، ومر على عالم ، رجل غنى ، فتحرك له

وأكرمه ، فقيل أكانت لك إليه حاجة ، قال لا واسكنى رأيت ذا

المال مهيبا ،

٢٨٩٩ — مَنْ طَلَبَ شَيْئًا وَجَدَهُ

قال عامر بن الظرب يا معشر عدوان لا تشمتوا بالدالة ؛
ولا تفرحتوا بالعزة ، فبكل عيش يعيش الفقير مع الغنى ، ومن
ير يوما يرب به ، وأعدوا لكل امرئ جوابه ، إن مع السفاهة
الندامة ، والعقوبة نكال ، وفيها ذمامة ، وليد العليا العافية ،
والقود راحة ، لا لك ، ولا عليك ، وإذا شئت وجدت مثلك ، إن
عليك ، كما أن لك ، وللكثرة الرعب وللصبر الغلبة ، ومن طلب
شيئا وجدته ، وأن لم يجده يوشك أن يقع قريبا منه ، يضرب في
نيل الإربة بالطلب .

٢٩٠٠ — مَنْ أَبْعَدَ أَدْوَانَهَا تُكْوَى الْإِبِلُ

يضرب لمن يذهب في الباطل تائها ويدع ما يعنيه

٢٩٠١ — مِلْ عَيْنِيكَ شَيْءَ غَيْرِكَ

يضرب عند اليأس مما في أيدي الناس

٢٩٠٢ — مَنْ مَلَكَ اسْتَأْثَرَ

يضرب لمن يلى أمرا فيفضل على نفسه وأهله فيعاب عليه فعله

٢٩٠٣ — مَنْ لَكَ بِأَخٍ مَنِيْعٍ حَرَجُهُ

حرجه ، أي حريمه ، يضرب للمانع لما وراء ظهره ، لا يظمع

فيه أحد .

٢٩٠٤ — مَنْ لَا يَدَارِي عَيْشَهُ يُضَلُّ

يضرب في الحث على التدبير والاقتصاد

٢٩٠٥ — مَا تِي أَنْتَ أَيُّهَا السَّوَادُ

يضرب لمن يتوعد ، أى سألقاك ولا أباليك

٢٩٠٦ — مَرَحَى مَرَّاحٍ

مثل صمى صمام ، يضرب في الداهية والحرب ، قال الشاعر

فَأَسْمِعْ صَوْتَهُ عَمْرًا فَوَلَّى وَأَيُّقِنْ أَنَّهَا مَرَحَى مَرَّاحٍ

٢٩٠٧ — أَمَعْنَا أَنْتَ أُمٌّ فِي الْجَيْشِ

يضرب للمرء ، لا يدرى أمعك أم عليك

٢٩٠٨ — مُعْتَرِضٌ لِعَيْنٍ لَمْ يَعْزِهِ

العائن من عن الشيء إذا ظهر أمامك ومنه معن كمن من

يدخل فيما لا يعنيه ، يضرب للمعترض فيما ليس من شأنه

٢٩٠٩ — مُحْتَزَسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حَارِسٌ

يضرب في الحارس الخائن

٢٩١٠ — مَنْ أَجْدَبَ انْتَجَعَ

تغدى صمصمة عند معاوية فتناول بين يديه شيئاً ، فقال يا بن
صوحان . انتجعت من بعد فقال هذا . يضرب لدى الحاجة يسمى إليها

٢٩١١ — مَنْ غَرَّ بَلَّ النَّاسَ نَخَلُوهُ

يضرب في التحذير من التعرض لمتالب الناس

٢٩١٢ — مَنْ بَعَدَ قَلْبُهُ لَمْ يَقْرُبْ لِسَانُهُ وَيَدُهُ

يضرب للخائف الفرع

٢٩١٣ — مَنْ سَاغَ رِيْقَ الصَّبْرِ لَمْ يَحْقُلْ

ساغ سهل ، والصبر دواء ، والحقل داء للبطن ، يضرب في
الحث على احتمال أذى الناس

ما جاء على أفعال للتناهي والمبالغة

٢٩١٨ — أَمْنَعُ مِنْ أُمِّ قَرْفَةٍ ، وَمِنْ عُقَابِ الْجَوِّ ، وَمِنْ لَهْمَةِ

اللَّيْثِ ، وَمِنْ أَنْفِ الْأَسَدِ ، وَمِنْ عَنَزِ

من المنعة ، وأم قرفة فرارية ، زوج مالك بن حذيفة ، علق
في بيتها خمسون سيفاً لحسين من محارمها واللهمة اللحمية المشرفة على
الحلق والليث الأسد ،

وأصبحت كلهاة الليث من فمه ومن يحاول شيئاً من فم الأسد
وعنز رجل من عاد ، إذا ورد بقره لم يورد أحد حتى يفرغ
قد كان عنز بنى عاد وأسرتة في الناس أمتنع من يعشي على قدم
٣٩٢٠ — أَمَوْقُ مِنَ الرَّخْمَةِ ، وَمِنْ نَعَامَةِ

فالرخمة ألام الطير وأظهرها موقا ، والنعامة تحضن بيض غيرها
وتترك بيضها

٣٩٢٤ — أَمَرُّ مِنَ الْخُطْبَانِ ، وَمِنْ الْمَقْرِ ، وَمِنْ الْأَلَاءِ ،
وَمِنْ الْعَلَقَمِ

الخطبان الحنظل حين يصفر ، والمقر ، الصبر ، والألاء
شجر حسن المنظر مر الطعم والعلقم الحنظل

٣٩٢٦ — أَمْسَخُ مِنْ لَحْمِ الْخَوَارِ ، وَأَمْلَخُ مِنْ لَحْمِ الْخَوَارِ
المسيخ والمليخ مالا طعم له قال الأشعر الزفیان

مسيخ مليخ كلحم الخوار فلا أنت حلو ولا أنت مر

٣٩٢٨ — أَمْرَقُ مِنَ السَّهْمِ . وَأَمْخَطُ مِنَ السَّهْمِ

المروق المضي والذهاب ، والمخط المروق ،

٣٩٣٥ — أَمْضَى مِنَ الرِّيحِ ، وَمِنْ السَّهْمِ ، وَمِنْ النَّضْلِ ،

وَمِنَ السَّيْفِ ، وَمِنَ السَّيْلِ تَحْتَ اللَّيْلِ ، وَمِنَ
الْقَدَرِ الْمُبْتَاخِ ، وَمِنَ الْأَجَلِ

المولدة

٢٩٣٦ — مَنْ أَهَانَ مَالَهُ أَكْرَمَ نَفْسَهُ

يضرب في الحث على البذل ، ففيه وقاء المرض

٩٢٣٧ — مَا أَبْعَدَ مَا فَاتَ وَمَا أَقْرَبَ مَا هُوَ آتٍ

يضرب في التسرية والأمل

٢٩٣٨ — مَنْ أَدَبَ أَوْلَادَهُ أَرْغَمَ حُسَادَهُ

يضرب في الحث على التأديب

٢٩٣٩ — مَا وَعَظَ امْرَأً كَتَجَارِبِهِ

يضرب في مدح التجارب

٢٩٤٠ — مَنْ لَمْ يَرْضَ بِحُكْمِ مُوسَى ، رَضِيَ بِحُكْمِ فِرْعَوْنَ

يضرب فيمن لم يرض بعدل جاك ، ورضى بظلم سواه :

٢٩٤١ — مَنْ سَلَّ سَيْفَ الْبَغْيِ قُتِلَ بِهِ

يضرب في سوء منغية البغي

٢٩٤٢ — مَنْ أَعْجَبَ بِرَأْيِهِ ضَلَّ ، وَمَنْ اسْتَغْنَى بِعِلْمِهِ زَلَّ

يضرب في ذم الاستبداد بالرأي والنزور

٢٩٤٣ — مَنْ اشْتَرَى الْحَمْدَ لَمْ يُفَبِّنْ

يضرب في كسب من يبتغي المحامد

٢٩٤٤ — مَنْ احْتَرَفَ اعْتَلَفَ

يضرب في الحث على العمل والاحتراف

٢٩٤٥ — مَنْ لَمْ يُصْلِحْهُ الْخَيْرُ أَصْلَحَهُ الشَّرُّ

يضرب في اللئيم

٢٩٤٦ — الْمَالُ مَيَّالٌ

يضرب فيمن أطفاه غناه ، وأبطره ماله

٢٩٤٧ — مَا هُوَ إِلَّا كَنَارِ الْمَجُوسِ

يضرب لمن لا يرعى الناس ولا يحترمهم ، لأن النار محرقهم

وإن عبدوها

٢٩٤٨ - الْمَلُوكَةُ مِنْ أُذُنِهَا تَسْمَنُ

يضرب لمن يحدع بالكلام الطيب

٢٩٤٩ - مَنْ لَمْ يَكُنْ ذِئْبًا أَكَلَتْهُ الذَّنَابُ

يضرب في الحث على المقارعة والحزم

٢٩٥٠ - مَنْ لَانَتْ كَلِمَتُهُ وَجَبَتْ مَحَبَّتُهُ

يضرب في الحث على لين القول

٢٩٥١ - مَنْ سَامَتْ سَرِيرَتُهُ سَامَتْ عِلَانِيَتُهُ

يضرب في الحث على خلوص النية وشفاء السريرة

النون

٢٩٥٢ - نَفْسُ عِصَامٍ سَوَّدَتْ عِصَامًا

قاله النابغة وقد حجه عصام عن عيادة النعمان وفي المثل كن عصاميا

ولا تكن عظاميا ؛ يضرب في نباهة الرجل من غير قديم ، ويسمى

الخارجي ، إذ خرج بنفسه من غير أولية كانت له قال كثير

أبا مروان لست بخارجي وليس قديم مجدك بانتحال

٢٩٥٣ — نَفْسِي تَعْلَمُ أَنِّي خَاسِرٌ

يضرب المأوم يعلم ما يلام عليه ويعرف من نفسه ما لا يعرفه
الناس .

٢٩٥٤ — نَخَارَةٌ مِنْ ذِي عُلُقَةٍ

أى من ذى هوى علق قلبه بمن يهواه ، يضرب لمن ينظر بود

٢٩٥٥ — نَعِمَ عَوْفُكَ

العوف البال والشأن ، يضرب للباني على أهله .

٢٩٥٦ — أَنْجَزَ حُرٌّ مَا وَعَدَ

دل الحرث الكندى صخر الدرامى على من أغار عليهم ،
فيشركه فى غنيمة ، فأغار وغنم ، فقال ذلك ، يضرب فى استنجاز
الوعد .

٢٩٥٧ — النَّفْسُ أَعْلَمُ مِنْ أَخُوهَا النَّافِعُ

يضرب فيمن تحمده أو تدمه عند الحاجة

٢٩٥٨ — النَّفْسُ مُوَلَّعَةٌ بِحُبِّ الْعَاجِلِ

يضرب فى الميل إلى الخير العاجل ، ورجائه قال جرير

إني لأرجو منك شيئاً عاجلاً والنفس موالمة بحب العاجل

٢٩٥٩ — نَزَتْ بِهِ الْبِطْنَةُ

نزا طمع ، والبطنة ، البطر والأشر والسكظة ، يضرب لمن لا يحتمل النعمة ويبطر

فلا تكونين كالنازي يبطنته بين القرينين حتى ظل مقرونا

٢٩٦٠ — النَّاسُ إِخْوَانٌ وَشَتَّى فِي الشِّيمِ

الشيمة الطيبة والخلق ، يضرب في تباين أخلاق الناس .

٢٩٦١ — انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا

قاله صلى الله عليه وسلم : يضرب في مؤازرة المظلوم ، ورد الظالم

٢٩٦٢ — نَابٌ وَقَدْ تَقَطَّعَ الدَّوِيَّةُ

الناب المسنة من الإبل والدوية الفلاة ، يضرب للمسنة ، بقيت

منه بقية فيها غناء

٢٩٦٣ — أَنْكَحْنَا الْفَرَّاءَ فَسَنَرَى

غلبت امرأة زوجها ، على خطبة بنته ، فزوجها على كره ، وقال

ذلك ، ثم أساء زوجها ، فطلقها : يضرب في التحذير من سوء

العاقة .

٢٩٦٤ — نَجَّى عَيْرًا سَمْنَهُ

زعموا أن حمرا كانت هزالا ، فهلكت في جذب ونجما منها
حمار كان سمينا ، فضرب به المثل في الحزم قبل وقوع الأمر ،
ويضرب لمن خالصه ماله من مكروه

٢٩٦٥ — نَعِمَ كَأَبٌ فِي بُؤْسِ أَهْلِهِ

إذ في الجذب تكثر الموتى والجيف وفيه نعيم الكاب ، يضرب
للتابع ينشغل متبوعه بشدته ، فيغنى ما أصاب من أمواله

٢٩٦٦ — انْطَقِي يَا رَحِمٌ ، إِنَّكَ مِنْ طَيْرِ اللَّهِ

صاحت الطير ، فصاحت الرحم ، فقل لها ذلك استهزاء ،
يضرب لمن لا يؤبه له ولا يسمع منه

٢٩٦٧ — نَامَ نَوْمَةً عَبُودٌ

عبود عبد أسود آمن بني ، ولم يؤمن قومه ففقدوا له
حفيرا ، أودعوه فيه ، فكان عبود يأتيه بحاجه فاحتطب يوما العبد
وجلس ليسترخ ، فنام سبع سنين ، ثم هب ، وذهب للحفيرة فلم
يجد النبي ، وإذا به قد أخرجه قومه : فضرب بالعبد المثل لكل
من نام نوما طويلا .

٢٩٦٨ - النَّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرَةِ

والخافرة الحلقة الأولى والعود في الشيء ، حتى يرد آخره على أوله ، والنقد عند الحافرة والحافر أى عند أول كلمة ، وأصله أن الخيل أكرم ما كانت عندهم وكانوا لا يبيعونها بسيئة ، فلا يزول حافره ، حتى يأخذ ثمنه ، يضرب في كل أولية

٢٩٦٩ - أُنْجِدَ مَنْ رَأَى حَضَنًا

حَضَنَ جَبَلٌ قَرِبَ نَجْدٍ . يضرب في ظهور الشيء وقربه

٢٩٧٠ - النَّبْعُ يُقَرِّعُ بَعْضُهُ بَعْضًا

النبع ، شجر للقسي وللسهام ينبت في قلة الجبل ، كان زياد على البصرة ، والمغيرة على الكوفة ، فمات المغيرة نخاف زياد ، أن يولى عبد الله بن عامر : فكتب لمعاوية ، يشير بتولية الضحاك بن قيس ، فكتب إليه معاوية ، بضمها مع البصرة . لما فهم من غرضه فقال زياد ذلك : يضرب للمتكافئين في الدهاء والمكر

٢٩٧١ - نِجَارُهُمَا نَارُهُمَا

النجار الأصل والنار السعة ، والهما للناقة : يضرب فيما ظاهره

يدل على باطنه

٢٩٧٢ - نَاقِرَةٌ لَا خَيْرَ فِي سَهْمٍ زَلَجَ

الناقر ، السهم يصيب الهدف والزلاج الزلق : يضرب لمن يصيب
في حاجته ويظفر بخصمه

٢٩٧٣ - النَّجَّاحُ مَعَ الشَّرَّاحِ

يضرب في الحث على شرح أمر ذي الحاجة ففي بيانها نجاحها :

٢٩٧٤ - النَّاقَةُ جِنٌّ ضِرَاسُهَا

جن كل شيء أوله ، وقرب عهده والضروس الناقة سيئة الخلق
عند نتائجها : يضرب لمن ساء خلقه عند المحاماة

٢٩٧٥ - نَظَرَ الْمَرِيضَ إِلَى وُجُوهِ الْعُودِ

يضرب المضطر ينظر إلى محب

٢٩٧٦ - نَاوَصَ الْجِرَّةَ ثُمَّ سَأَلَهَا

ناوص ناوش ، الجرة خشبة يصاد بها الوحش ، سالم ، هادن
وسكن ، يضرب لمن خالف ثم اضطر إلى الوفاق

٢٩٧٧ - نَظَرَ الشُّيُوسَ إِلَى شِفَارِ الْجَاوِزِ

الشفرة السكين العظيم ، والجاوز الناحر ، يضرب لمن قهر

وهو ينظر لعدوه

٢٩٧٨ - النَّاسُ كَأَسْنَانِ الْمُشْطِ

يضرب في المساواة

٢٩٧٩ - النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا تَبَايَنُوا

يضرب في اختلاف الناس في طبقاتهم

٢٩٨٠ - النَّاسُ كِبَابِلٍ مَائَةٍ لَا تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً

يضرب في قلة الخيرين

٢٩٨١ - النِّسَاءُ حَبَائِلُ الشَّيْطَانِ

يضرب في فتنة المرأة .

٢٩٨٢ - نَشَرَ لِذَلِكَ الْأَمْرِ أُذُنِيهِ فَرَأَى عَشِيرَ عَيْنِيهِ

يضرب لمن طمع في أمر فرأى ما كرهه منه

٢٩٨٣ - نَشِبَ فِي حَبَلٍ غِيٍّ

يضرب لمن وقع في مكروه لا مخلص له منه

٢٩٨٤ - نَطَّحَ بِقَرْنِ أُرُومِهِ نَقْدً

أُرُومُهُ أَصُولُهُ ، والنقد ما وقع فيه الدود : يضرب لمن ناواك

ولا أهبة له

٢٩٨٥ - أَنْفَقَ بِإِلٍّ وَلَا تَخْشَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلَالًا

قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال ، يضرب في التوسع وترك البخل .

٢٩٨٦ - النَّارُ خَيْرٌ لِلنَّاسِ مِنْ حَلَقَةٍ

زعموا أن الضبيع رأت سنا نار ، فأقبلت ، ثم أقعدت ، ورفعت يديها فعمل المصطلي ، وأنست بها ، ثم قالت ذلك . يضرب لمن يفرح بماله يناله منه كثير خير

٢٩٨٧ - النَّاسُ نَقَائِعُ الْمَوْتِ

النقيعة ما نحر من الذهب قبل أن يقسم : يضرب في ملاقة الموت للناس

٢٩٨٨ - نَاصِعٌ أَخَاكَ الْخَبَرُ

النصوع الخلوص ، يضرب في الحث على الصدق ، والتحذير من التغرير

٢٩٨٩ - نَزَقُ الْحَقَاقِ

النزق الطيش والخفة ، والحقاق المخاصمة : يضرب لمن له طيش عند المخاصمة .

٩١٩٠ - نَجَوْتُ وَأَرْهَنْتُهُمْ مَالِيكَاً

يضرب لمن ينجو من هلكة وقع فيها رهطه قال ابن همام :
فلما خشيت أظافيرهم نجوت وأرهنتهم مالكا

٢٩٩١ - نَاجِزًا بِنَاجِزٍ

يضرب في المكافأة ، والقضاء عاجلا

٢٩٩٢ - النَّزَائِعَ لَا الْأَقَارِبَ

يضرب في الحث على الزواج بالغرائب

فتى لم تله بنت عم قريبة فيضوي وقد يضوي رديدا القرائب

٢٩٩٣ - النَّاسُ يَمَامَةٌ

يضرب في الحث على الرفق ، والتحذير من التنفير

٢٩٩٤ - النَّدَاءُ بَعْدَ النَّجَاءِ

النجاء المناجاة ، أى يظهر الأمر بعد ما أسر ، يضرب في التحذير

٢٩٩٥ - نَوَّانٍ شَالَا مُحَقَّبٌ وَبَارِحٌ

النوء سقوط نجم يعقبه مطر ، والحقب احتباس المطر ، والبارح

الريح الحارة في الصيف ، يضرب في الرجلين لهما شرف وجاء ،

لكنهما متساويان في قلة الخير

٢٩٩٦ - نَشِيطَةٌ لِلرَّأْسِ فِيهَا مَا سَكَلٌ

النشيطه ما يغنمه الجيش قبل بلوغ قصده : والرأس الرئيس ،
والأكل السكسب : يضرب لمن استهان في طلب حقه بمن يطمع
في احتواء ماله

٢٩٩٧ - نَامَ عِصَامُ سَاعَةَ الرَّحِيلِ

يضرب لمن طالب الأمر بعد ماولى

٢٩٩٨ - نَعَلْتُ شَرًّا مِنْ حَفَاكَ فَاتَرَكْتُ

يضرب لمن استهان بمن لا يعينه ولا يهتم بشأنه

٢٩٩٩ - نَامَ بَعَيْنِ الْأَمَنِ الْمُشَبَّعِ

المشبع القوى القلب ، يضرب للضعيف يروم مالا يروم مثله

إلا البطل

٣٠٠٠ - نَحْنُ بِأَرْضِ مَأْوَاهَا مَسُوسٌ

بعده لولا عقاب صيدها النسوس ، المسوس العذب الصافي ،

والنسوس طائر يأوى الجبل ، أضخم من العصفور ودون الحجل :

يضرب في موضع يطيب العيش فيه ، واسكنه لا يخلو من ظالم يظلم

الضعيف .

٣٠٠١ - نَحْنُ بِوَادِ غَيْثِهِ ضُرُوسٌ

الضرس المطرة القليلة ، وجمعه ضروس بضم الضاد والضروس
بفتحها القطع من المطرة القليلة متفرقة يضرب لمن يقل خيره
وإن وقع لم يهم

٣٠٠٢ - نِفْطٌ وَقُطْنٌ أُسْرِعُ اخْتِرَاقًا

يضرب للشرين اختلطا .

٣٠٠٤ - النَّاسُ شَجَرَةٌ بَغْيٍ

يضرب في بغى الناس وعدوانهم

٣٠٠٤ - النَّاسُ أَخْيَافٌ

الخيف اختلاف العينين ؛ والتقدير الناس أولو أخيف أى
اختلافات ، وجمع المصدر لاختلاف أنواعه ، فعين سوداء ، وأخرى
زرقاء ، يضرب في اختلاف الأخلاق .

٣٠٠٥ - نَارُ الْحَرْبِ أَسْفَرُ

يضرب في شدة احتدام الحرب

٣٠٠٦ - النَّدَمُ عَلَى الشُّكُوتِ خَيْرٌ مِنَ النَّدَمِ عَلَى الْقَوْلِ

يضرب في ذم الإكثار

ما جاء على أفعال للتنهين والمبالغة

٣٠٠٧ - أَنْسَبُ مِنْ دَغْفَلٍ ، وَمِنْ ابْنِ لِسَانِ الْحُمْرَةِ

قد غفل من بنى ذهل ، كان أعلم زمانه بالأنساب ، وابن لسان
الحمرة ، عبد الله بن حصين ، خطيب بليغ نسابه .

٣٠١٠ - أَنْسَبُ مِنْ كَثِيرٍ ، وَمِنْ قَطَاةٍ

الأول من النسب والثاني من النسبة ، فهي تنسب لصوتها ،
وأخذ الأول من قول الشاعر

وَكُنْ قَسَا فِي عِكَازٍ يَخْطُبُ وَابْنُ الْمَقْنَعِ فِي النَّمِيمَةِ يَسْهَبُ
وَكُنْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةِ تَنْدُبُ وَكَثِيرُ عِزَّةٍ يَوْمَ بَيْنِ يَنْسَبُ

٣٠١٣ - أَنْكَحُ مِنْ ابْنِ الْغَزَا ، وَمِنْ خَوَاتٍ ، وَمِنْ حَوْثَرَةٍ

ابن الغز ، اختلف في اسمه . سعد ، والحارث ، وعروة . كان
أوفر الناس متاعا ، زفت اليه عروسه فأصاب رأس أيره جنبها ،
فقال أتهددني بالركبة وكان يستلقي ، ثم ينعظ فيحتك الفصيل
بمتاعه يظنه الجذل ، وخوات ابن جبير ، صاحب ذات النخيين
وحوثره ، ربيعة بن عمرو ، وكان في طريق ابن الغز ووفور كثرته

وقد حضر سوق عكاظ فرام شراء عس فتغالت صاحبه ، فوضعه
في حوثرته ، أي كمرته .

٣٠١٤ - أُنْدَمُ مِنَ الْكُسَيْيِّ

محارب بن قيس ، اتخذ قوسا من نبعة تعهدا فرمى حمرا ،
بخمسة أسهم ، فظن أنها لم تصب ، ف ضرب بقوسه حجرا فكسره وإذا
به يجد الحجر صرعى من رميته ، فندم ، قال الفرزدق حين
أبان النوار .

ندمت ندامة الكسعى لما غدت منى مطلقة نوار
وكانت جنقى فخرجت منها ككأدم حين لج به الضرار
ولو ضنت بها نفسى وكفى لسان على للقدر اختيار

٣٠١٥ - أُنْجَبُ مِنْ مَّارِيَّةَ ، وَمِنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْخُرْشَبِ الْأَنْمَارِيَّةِ وَمِنْ أُمِّ الْبَنِينَ ، وَمِنْ خَبِيئَةَ ، وَمِنْ عَاتِكَةَ

فمارية بنت عبد مناف : الدارية ، ولدت حاجبا ولقيطا ومعبدا
بني زرارة وبنت الخرشب ، ولدت السكلة ، ربيع والكمال ،
وقيس الحفاظ وعمارة الوهاب . وأنس الفوارس : وأم البنين ،

بنت عمرو ، ولدت خمسة ناهيين منهم ملاعب الأسنة وخبيئة بنت
رياح . ولدت الجعفر بن كلاب ، ثلاثة نجباء ، وبكل علامة ، وعاتسكة
بنت هلال ، ولدت لعبد مناف هاشما وعبد شمس والمطلب .

٣٠٢٣ - أَنْتُمْ مِنَ الصُّبْحِ ، وَمِنْ جُلُجْلِ . وَمِنْ زُجَاجَةٍ عَلَى
مَا فِيهَا ، وَمِنْ ذُكَّاءِ

فالصبح يهتك كل ستر ولا يكتم ، والجلجل الجرس ، وهو من
قول الشاعر

فإنكما يا ابني جناب وجدتما كمن دب يستخفي وفي العنق جلجل
والزجاج جوهر لا ينكتم فيه شيء لما في خبرمه من الضياء
والذكاء الشمس

٣٠٢٤ - أَنْتَقَى مِنْ مِرْآةِ الْغَرِيبَةِ : وَمِنْ الدَّمْعَةِ

فالغريبة تعني بمرآتها ، لينكشف ما في وجهها ، والدمعة إلى
صفاء .

٣٠٢٨ - أَنْوَمُ مِنْ كَلْبٍ ، وَمِنْ الْفَهْدِ وَمِنْ غَزَالٍ ، وَمِنْ عَبُودٍ

قال رؤبة « لاقيت مطلا كنعاس الكلب » والفهد أنوم منه
فنوم الكلب نعاس ونوم الفهد مصمت ، والغزال إذا رضع أمه

فروى امتلاً نوما وعبود من ذكره

٣٠٣٠ - أَنْعَمُ مِنْ خُرَيْمٍ ، وَمِنْ حَيَّانَ أَخِي جَابِرٍ

خریم بن خلیفة ، المری ، سأله الحجاج عن تنعمه ، قال لم ألبس خلقاً في شتاء ولا جديداً في صيف ، والنعمة الأمن ، والشباب والصحة ، والغنى ، وحيان عربي ، كان في رخاء من العيش ونعمة من البدن ، قال فيه الأعمش

شتان ما يومى على كورها ويوم حيان أخى جابر

٣٠٣٢ - أَنْزَى مِنْ هِجْرَسٍ ، وَمِنْ ضَيَّوْنَ

من النزو ، وهو الوثب ، والهجرس الدب ، والضيون السنور يدب بالليل لجاراته كضيون دب إلى قرب

٣٠٣٣ - أَنْصَحُ مِنْ شَوْلَةٍ

خادم ، في الكوفة ، يرسلها موالها كل يوم بدرهم تشتري سمناً ، فعثرت يوماً بدرهمين ، فاشتريت بدرهمين فضربوها واتهموها بسرقة نصف السمن كل يوم ، فقيل شولة الناصحة .

٣٠٣٤ - أَنْخَبُ مِنْ يَرَّاعَةٍ

أنخب أجبن وأضعف قلباً ، واليراعة القصب

٣٠٣٦ - أُنْذِمُ مِنْ أَبِي غَبْشَانَ ، وَمِنْ شَيْخِ مَهْوٍ
وقد مر ذكرها

٣٠٣٧ - أُنْذُ مِنْ نَعَامَةٍ

ند ، نفر .

٣٠٣٩ - أُنْكَدُ مِنْ كَلْبٍ أَجَصٍّ وَمِنْ أَحْمَرَ عَادٍ

جصص الجرو فتح عينه ، مثل بصيص ، وبصيص الكلب
حرك ذنبه والجرو فتح عينيه وأحمر عاد ، خطأ ، إذهو أحمر ثمود ،
وقد غلط زهير في قوله

فتنتج لكم غلمان أشأم كلهم كأحمر عاد ، ثم توضع فتفطم
وكأنه سمع بعاد وثمود ، فنسب الأحمر إلى عاد ، على ماتوهم
وهو من ثمود ، إذهو عاقر ناقة الله ، فضرب به المثل في الشؤم
والنكد .

٣٠٤٦ - أُنْذَى مِنَ الْبَحْرِ وَمِنَ الْقَطْرِ ، وَمِنَ اللَّيْلَةِ الْمَاطِرَةِ

أُنْفَذُ مِنْ سِنَانٍ وَمِنْ خِيَاطٍ وَمِنْ إِبْرَةٍ ، وَمِنَ الدَّرْهِمِ

٣٠٤٩ - أُنْأَى مِنَ الْكَوْكَبِ ، وَأُنْشَطُ مِنَ ذَيْبٍ ، وَمِنْ غَيْرِ

الْفَلَاحَةِ

أُنْأَى أَبْعَدَ ، نَشِطَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى آخِرِ ذَهَبَ ، وَالْعَيْرُ الْحَمَارُ الْوَحْشَى

٣٠٥١ - أَنْطَقُ مِنْ سَحْبَانٍ ، وَمِنْ قُسٍّ بْنِ سَاعِدَةَ

٣٠٥٣ - أَنْدَسُ مِنْ ظَرِبَانَ ، أَنْفَسُ مِنْ قُرْطَى مَارِيَةَ

اندهس انن ، الظربان دويبة كالخنفساء منتنة ، وقرطى مارية
يعنون خذه ولو بقرطى مارية لنفاسته .

المولدة

٣٠٥٤ - نَزَلَتْ سُلَيْمَى بِسُلَيْمٍ

يضرب المتوافقين

٣٠٥٥ - نَحْنُ عَلَى صَيْحَةِ الْخُبَلَى

يضرب فى الخطر

٣٠٥٦ - نَشَأَ مَعَ نُوحٍ فِي السَّفِينَةِ

يضرب للمعمر

٣٠٥٧ - نَظَرَ الشَّحِيحَ إِلَى الْغَرِيمِ الْمُفْلِسِ

يضرب المضطر ينظر إلى بغيض

٣٠٥٨ - نَزَلَتْ مِنْهُ بَوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ

يضرب فيمن ظن فيه الخير فكان الأمر بخلافه

٣٠٥٩ - نَظِيفُ الْقَدْرِ

يضرب للبخيل .

٣٠٦٠ - النَّقْدُ صَابُونُ الْقُلُوبِ

يضرب في الإنفاق يحجب القلوب

٣٠٦١ - نِعْمَ الْعَوْنُ عَلَى الْمُرُوءَةِ الْمَالُ

يضرب في الخس على الكسب والاستثمار

٣٠٦٢ - النُّصْحُ بَيْنَ الْمَالِ تَقْرِيعُ

يضرب في التحذير من المجاهبة علانية

٣٠٦٣ - النَّاسُ عَلَى دِينِ الْمُلُوكِ

يضرب في متابعة القوم لرؤسائهم في أحوالهم

٣٠٦٤ - النَّاسُ أَتْبَاعُ مَنْ غَلَبَ

يضرب فيمن اضطر للطاعة

٣٠٦٥ - النَّاسُ بِالنَّاسِ

يضرب في الحث على المأونة

٣٠٦٦ - النَّائِي فِي كُمِّي وَالرَّيْحُ فِي فَمِي

يضرب في الاعتذار ، من عمل شيء قاله زنا م للمتوكل وقد
أراد على الخروج معه

٣٠٦٧ - نَعِمَ الْمُؤَدَّبُ الدَّهْرُ

يضرب في حوادث الدهر وصروفه

٣٠٦٨ - النَّاسُ عَبِيدُ الْإِحْسَانِ

يضرب في الحث على الصنائع والمعروف

الواو

٣٠٦٩ - وَافَقَ شَنْ طَبَقَةً

شن ، داهية من العرب ، طاف ، ليقع على امرأة تماثله ، فلقى
رجلا ، فامح له ، فاستجعله ، ثم أضافه الرجل ، وكشف لبنته طبقة
حواره ، وتامحه ، ففهمت مراده ، وأبانت قصده ، فتزوج بها ،
ورجع إلى قومه ، فقالوا ذلك : يضرب للمتوافقين

٣٠٧٠ - وَقَعَ الْقَوْمُ فِي سَلَى بَحَلٍ

السلي ، جلدة رقيقة يكون فيها الفصيل ، تنزع عنه ، وإلا
قتلته ، يضرب في وقوع القوم في شر لا مثل له ، أو حيث تبلغ
الشدة غايتها

٣٠٧١ - وَقَعُوا فِي وَادِي جَدَبَات

الجذبة الأرض ليس بها مرتع ولا كلاً أو جذبته الحية نهشته

يضرب لمن وقع في هلكة ولما أخطأ ، ولم يصب

٣٠٧٥ وَقَعُوا فِي أُمِّ جُنْدُبٍ ، وَأُمِّ حَبْوُ كَرٍ ، وَأُمِّ حَبْوُ كَرَان

أم جندب الرمل والداهية ، والحبوكر الرمل يضل فيه السالك

والداهية . تضرب لمن وقع في داهية عظيمة

٣٠٧٦ - وَقَعُوا فِي دَوْكَةٍ وَبُوحٍ

وهما الاختلاط والدوران : يضربان لمن وقع في شر وخصومة

٣٠٧٨ - وَقَعَ فِي سِيِّ رَأْسِهِ ، وَفِي سَوَاءِ رَأْسِهِ

أي غمرته النعمة حتى سبوت رأسه ، يضربان لمن وقع في خصب

٣٠٧٩ - وَقَعُوا فِي الْأَهْيَافَيْنِ

الاهيفان ، الطعام والنكاح والخصب وحسن الحال . وعام أهيف

مخصب معشب ، يضرب لمن حسنت حاله

٣٠٨٠ - وَجَدَ تَمْرَةَ الْغُرَابِ

يضرب لمن وجد أفضل ما يريد ، إذ الغراب يطلب الأجود

٣٠٨١ - وَقَعَتْ عَلَيْهِ رَحْمَتُهُ

الرحمة قريب من الرحمة . يقال رحمه ورحمه ، يضرب لمن

يحب ويؤلف .

٣٠٨٢ - وَدَقَ الْعَيْرُ إِلَى الْمَاءِ

ودق قرب ودنا . يضرب لمن خضع بعد الإباء

٣٠٨٣ - وَاهَا مَا أَبْرَدَهَا عَلَى الْفُؤَادِ

قاله معاوية ، وقد بلغه موت الأشتر ، يضرب للخبر يعسر

٣٠٨٤ - وَلَدِكِ مَنْ دَمَى عَقَبَيْكَ

ولدت امرأة الطفيل ولدا ، فتبنته كبشة ، بنت عروة ، فضربت

أمه ، فقالت كبشة ، ابني ابني ، فقالت الأم ذلك : يضرب لمن

يدعى مالا يملك

٣٠٨٥ - وَجَدْتُ النَّاسَ أَخْبَرَ تَقَلُّهُ

فلا أبغض ، يضرب في ذم الناس ، وسوء معاشرتهم .

٣٠٨٦ - وَحَمَى وَلَا حَبَلَ

الوحام شهوة الحبلى ، فلا تذكر شيئا إلا اشتته ، يضرب

للحريص على الطعام ، ولمن يطلب مالا حاجة به إليه .

٣٠٨٧ - وَجْهُ الْمُحَرَّشِ أَقْبَحُ

المحرش المبلغ النمام : يضرب لمن يأتيك عن غيرك بما تكره

٣٠٨٨ - أَوْرَدَهَا سَعْدٌ وَسَعْدٌ مُشْتَمِلٌ

سعد أخو مالك بن زيد مناة ، وكان مالك آبل زمانه ، بنى

على امرأته ، فأورد الإبل أخوه ، ولم يحسن القيام عليها ، فقال مالك :

أوردها سعد وسعد مشتمل ما هكذا ياسعد تورد الإبل

يضرب لمن قصر في الأمر

٣٠٩٠ - وَقَعَا كَعِ كَمَيَّ عَيْرٍ ، وَهَما عِكْمَا عَيْرٍ

العك العدل ، والعير الحمار ، يضربان للمساويين

٣٠٩١ - وَاقِيَةٌ كَوَاقِيَةِ الْكِلَابِ

يضرب في كل ما يقي المرء وقاية تامة ، فالكلاب هي لأولاها

أشد الحيوانات وقاية ، وفي الحديث اللهم واقية كواقية الكلاب .

٣٠٩٢ - أَوْرَدَهُمْ حِيَاضَ عَطِيشٍ

ويروى مياه عطيش ، والسرب يسمى ماء عطيش : يضرب

في الوقوع في الهلكة

٣٠٩٣ - أَوْرَدَتْ بِهِمْ عُقَابٌ مَلَايَ

والملاع المفازة ، يضرب في هلاك القوم بالحوادث ،

٣٠٩٤ - وَجَدْتُ النَّاسَ إِنْ قَارَضْتَهُمْ قَارَضُوكَ

يضرب في سوء معاشرة الناس . والنهي عن مخالطتهم .

٣٠٩٥ - وَأُمُّ بَشِيقٍ أَهْلُهُ جِيَاعٌ

الوأم البيت التخين من شهر أو وبر وشق موضع ، يضرب

للـ كثير المال لا ينتفع به .

٣٠٩٦ - أَوْدَى بِهِ الْأَزْلَمُ الْجُدْعُ

الأزم الدهر الجدع الفقى : يضرب لما ولى ويئس منه

٣٠٩٧ - وَقَعَ فِي رَوْضَةٍ وَغَدِيرٍ

يضرب لمن وقع فى خصب وسعة -

٣٠٩٨ - أَوْضِعْ بِنًا وَأَمِلْ

وضعت الإبل وضيفة رعت الحمض حول الماء ولم تبرح ، وأمل من

الإملال وهو الرعى فى الخلة ، أى خذ فى هذا تارة ، وتارة فى

ذاك، يضرب فى التوسط حتى لا يسأم

٣٠٩٩ - وَرَيْتُ بِكَ زِنَادِي ، وَزَهَّرْتُ بِكَ نَارِي

ورى أوقد ، زناد ، جمع زند ، العود الذى يقدح به النار ،

وزهر ، أضاء ، يضربان ، عند لقاء النجس ، أى رأيت منك ما أحب

٣١٠١ - وَقَعُوا فِي عَائُورٍ شَرٍّ وَعَافُورٍ شَرٍّ

عائور وعافور المهلكة من الأرضين ، والشر ، وما أعد ليقع

فيه أحد : يضربان في الشر لا مخلص منه

٣١٠٢ - أَوْهَيْتَ وَهْيًا فَارْقَمَهُ

يضرب في طلب إصلاح ما فسد

٣١٠٣ - أَوْدَتْ أَرْضٌ وَأَوْدَى عَامِرُهَا

أودى هلك ، يضرب للشيء يذهب ، ويذهب من كان يصلحه

٣١٠٤ - وَبِيلٌ لِلشَّيْخِيِّ مِنَ الْخَلِيٍّ

قاله أكرم وقد نصح قومه بمعونة محمد صلى الله عليه وسلم ،

واتباعه فقال مالك بن نويرة خرف شيخكم ، يضرب لسوء مشاركة

الرجل صاحبه

٣١٠٥ - وَسِعَ رِقَاعٌ قَوْمَهُ

رقاع رجل شرير ، يضرب للجاني على قومه

٣١٠٦ - وَلِيَ حَارَّهَا مَنْ وَلِيَ قَارَّهَا

قاله عمر بن الخطاب رضى الله عنه لعتبة بن غزوان أى احمل

ثقلك على من انتفع بك ، يضرب في حمل الثقل على المنتفع به

٣١٠٧ - وَأَهْلُ عَمْرُو قَدْ أَضْلَوْهُ

قتل عمرو بن الأحوص فلم يعد فقال أبوه ذلك : يضرب لمن أهلكه صاحبه بيده

٣١٠٨ - وَلَوْعٌ وَلَيْسَ لَشَيْءٍ يَرِدُ

يضرب في الحريص المنوع

٣١٠٩ - وَيْلُ أَهْوَنُ مِنْ وَيْلَيْنِ

يضرب في الرضا ببعض الشر

٣١١٠ - وَرَأَاكَ أَوْسَعُ لَكَ

يضرب في التحذير من الإقدام على أمر فيه شر

٣١١١ - الْوَفَاءُ مِنَ اللَّهِ بِمَكَانٍ

يضرب في مدح الوفاء بالوعد ، وعد عبد الله بن عمر رضي الله

عنهما ، قرشيا ، أن يزوجه بنته ، فلما كان عند موته أرسل اليه

فزوجوه وقال كرهت أن ألقى الله بثلاث النفاق .

٣١١٢ - الْوَأَقِيَّةُ خَيْرٌ مِنَ الرَّاقِيَّةِ

الوقاية الحفظ ، والراقية من الرقية ، يضرب في اغتنام الصحة .

٣١١٣ - وَلَوْدُ الْوَعْدِ عَاقِرُ الْإِنْجَازِ

يضرب لمن يكثر وعده ، ويقل تقديمه .

٣١١٤ - وَجَدْتُهُ لَا يَسَاءُ أَذْنِيهِ

يضرب المتعاقل

٣١١٥ - وَصَلَ رَبِيعَهُ بِضُرِّهِ

يضرب لمن يصل خيره بشره .

٣١١٦ - وَقَعْتُ فِي مَرْتَعَةٍ فَعَيْبِي

المرتعة الخصب ، والعيث الإفساد ، يضرب لمن لا يحسن إيالة ماله

على كثرته

٣١١٧ - وَدَّعَ مَالًا مُودِعُهُ

يضرب لمن يفرط في ماله

٣١١٨ - وَقَعُوا فِي هُوَّةٍ تَتَرَامَى بِهِمْ أَرْجَاؤُهُمَا

الرجا الناحية ، يضرب فيمن وقع في مكروه شديد

٣١١٩ - وَرِيًّا يَقْطَعُ الْعِظَامَ بَرِيًّا

الورى قبيح في الجوف ، أوقرح شديد ، براه تحته ، يضرب

في الدعاء على الإنسان

٣١٢١ - وَقَعُوا فِي صُلْعٍ مُنْكَرَةٍ وَفِي حَرَّةٍ رُجْيَاةٍ

الصلع الوضع لا ينبت شيئا ، والحرة أرض ذات حجارة نخرة

سود ، الرجيلة الخشنة يترجل فيها ؛ يضربان لمن وقع في مكروه .

٣١٢٢ - وَشَيْعَةٌ فِيهَا ذِئَابٌ وَنَقَدٌ

الوشيعاة الحظيرة ، والنقد صغار الفقم ، يضرب لمن كان فيه الظامة

والضغفة ولا مجبر

٣١٢٣ - وَمَوْرِدُ الْجَهْلِ وَبِيُّ الْمَنْهَلِ

المورد والمنهل واحد ، والوبى ما ليس بمرى ، يضرب في النهى

عن استعمال الجهل

٣١٢٤ - أَوْدٌ مِنْ عَيْشِكَ شَوْكُ الْعُرْفِطِ

العرفط ، من العضاه ، يضرب لمن هو في نصب من العيش

٣١٢٥ - أَوْقَدَفِي ظَلْفَةٍ لَا تُسَلِّكُ

الظلفة من الأرض ، مالا أثر لها لصلابتها ، يضرب للواجد

البخيل .

٣١٢٦ - وَاحِدَةٌ جَاءَتْ مِنَ السَّبْعِ الْمَعْرِ

الأمعر العارى من الشعر الذى يغطى الجسد ، ويراد ، داهية

من الدواهي السبع الظاهرة ، يضرب لمن جندر فلم يحذر ثم نكب

بما خيف عليه

٣١٢٧ - وَخَى فِي حَجَرٍ

الوحى المكتابة ، والحجر صامت ، يضرب فى كتمان السر

٣١٢٨ — وَقَعَ الْكَتَبُ عَلَى الذُّئْبِ

مثل عكرمة ، عن رجل غصب آخر مالا ، ثم قدر المنصوب
على مال الغاصب ، يأخذ منه مثل ما أخذ ، فقال عكرمة ذلك ،
يضرب فى الانتصار من الظالم

ما جاء على أفعلى للتناهى والمبالغة

٣١٢٩ — أَوَّلَى الْأُمُورِ بِالنَّجَاحِ الْمُوَظَّيَّةُ وَالْإِلْحَاحُ

يضرب فى الحث على المداومة ، فإن فيها النجح والظفر بالمراد

٣١٣٠ — أَوْفَى مِنَ السَّمَوَاتِ

ابن حيان بن عادىاء اليهودى استودعه امرؤ القيس دروعه
فمات امرؤ القيس ، فأراد الملك أخذها ، فأبى ، فتوعده بذبج ابنه
بين يديه ، فأصر ، فذبج ولده ، ثم دفعها إلى ورثته فى الموسم وقال
وفيت بأدرع الكندى إنى إذا ما خان أقوام وفيت
وقالوا إنه كنز رغب ولا والله أغدر مامشيت
بنى لى عاديا حصنا حصينا وبئرا كلما شئت استقيت
طهرا تزلق العقبان عنه إذا مانانى ظلم أبيت

٣١٢٧ — أَوْفَى مِنْ عَوْفِ بْنِ مُحَلَّمٍ ، وَمِنْ الْحَارِثِ بْنِ ظَالِمٍ
وَمِنْ أُمِّ جَهْمِيلٍ ، وَمِنْ أَبِي حَنْبَلٍ ، وَمِنْ الْحَارِثِ
ابْنِ عَبَّادٍ ، وَمِنْ خُمَاعَةَ ، وَمِنْ فُكَيْهَةَ

عوف بن محلم وبنته خُمَاعَةُ ، وقد أجازت مروان بن القُرظ مما
وجده عمرو بن هند : فقال لي أن لا يعفو عنه ، حتى يضع يده في يده
فقال عوف ، يضع يده على أن تكون يدي بينهما فكان ذلك ففهما
عنه ، وقال عمرو لآخر بوادي عوف ، فأرسلها مثلاً أي لا سيد به
يناويه ، وإنما سمي مروان القُرظ لأنه كان يغزو اليمن وهي منابت
القُرظ ، والحارث بن ظالم ، أجاز عياضاً ، بن ديهث ، من النعمان
ابن منذر ، وأوفى له في جواره فرد النعمان على عياض أهله وماله
وقد أجازت أم جميل ضرار بن الخطاب ممن وثبوا إليه ، وقد عاذ
بها ، ولما قام عمر ذهبت إليه ، وقد ظنت أنه أخوه ، فقال عمر إني
لست بأخيه إلا في الإسلام ، وأنه غاز ، وأعطاها على أنها ابنة
سبيل ، وأبو حنبل الطائي ، نزل به امرؤ القيس ومعه أهله وسلاحه
وماله فخرضته زوجته الجدلية ، ومنعته التعلية ، فأبى إلا الوفاء
والحارث بن عباد ، أسر عدي بن ربيعة وهو لا يعرفه وقد أمنه إن
دله عليه ، فكشف له أمره بخلافه ، وأوفى له بعهدده ، وفككه بنت
قتادة خالة طرفة ، فقد طلب السليك غرماؤه من بكر بن وائل ،

فاستجار بها في قبتها ، فأدخلته تحت درعها فانتزع القوم خمارها ،
فنادت إخوانها وولدها ودفعتهم عنه .
٣١٣٨ — أَوْفَدُ مِنَ الْمُجَبَّرِينَ

وهم أولاد عبد مناف ، سادوا بعد أبيهم ، وكانوا أكثر وفادة
على الملوك . لم يسقط لهم نجم وقد جبر الله بهم قريشا
٣١٣٩ — أَوْلَمُ مِنَ الْأَشْعَثِ

ابن قيس الكندي ، ارتد في عهد الصديق فأسر ؛ ثم أطلقه
وزوجه أخته فروة بنت أبي قحافة ، رغبة منه في شرفه ، فدخل
الأشعث السوق ، وما لقيته ذات أربع إلا عرقبها ، ثم قال يا أهل
المدينة إني غريب ببلدكم وقد أولمت بما عرقت ، فلم تبق دار
بالمدينة إلا دخلها من ذلك اللحم
٣١٤٠ — أَوْفَرُ فِدَاءٍ مِنَ الْأَشْعَثِ

أسرته مذحج ، فاقتدي نفسه بثلاثة آلاف بهير ، وكان فداء
الملك ألف بهير

٣١٤١ — أَوْحَى مِنَ عُقُوبَةِ الْفُجَاءَةِ

أوحى أسرع ، والفجاءة رجل من بني سليم كان قاطع طريق ،
فأمر الصديق بحرقه هو وشجاع بن زرقاء وكان ينكح في دبره وكان

مجنوسيا ، فزج الفجاءة مشدودا فاحترق لساعته ، وزج شجاع غير
مشدود ، فاشتعل بدنه نخرج ، فاحترق بعد زمن .

٣١٤٣ - أَوْغَلُ مِنْ طَفِيلٍ

طفيل بن دلال ، كوفي ، كان يأتي الولايم من غير دعاء ، وكان
يقال له طفيل الأعراس وطفيل العرائس وإليه نسب الطفيليون
والوغل والواغل ، الداخِل على القوم في طعامهم وشربهم
أوغل في التطفيل من ذباب على طعام وعلى شراب
لو أبصر الرغفان في السحاب لطار في الجو بلا حجاب

٣١٤٤ - أَوْلَعُ مِنْ كَلْبٍ ، أَوْلَعُ مِنْ قِرْدٍ

ولغ من الولوغ الشراب بأطراف اللسان ، وأولع من الولوع
لولوعه بالتقليد

٣١٤٥ - أَوْضَحُ مِنْ مِرْآةِ الْغَرِيبَةِ

فمرآتها مجلوة لتعهدا أمر وجهها

٣١٥١ - أَوْثَقُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَأَوْطَأُ مِنَ الْأَرْضِ ، أَوْهَنُ

مِنَ الْعَنْكَبُوتِ ، أَوْهَى مِنَ الْأَعْرَجِ ، أَوْحَى

مِنَ صَدَى ، أَوْثَبُ مِنْ فَهْدٍ

المولدة

٣١٥٢ - وَعَظَّتْ لَوْ اتَّعَظْتَ

يضرب فيمن يعظ ، ولا يهمل بوعظه ، ومن يقول بما لا يفعل

٣١٥٣ - وَقَعَ اللَّصُّ عَلَى اللَّصِّ

يضرب في الشريرين يأتلفان

٣١٥٤ - وَقَرَّ نَفْسَكَ تَهَبْ

يضرب في الحث على احترام المرء نفسه والبعد بها عن الدنيا

٣١٥٥ - وَجْهٌ مَدَّهُونٌ وَبَطْنٌ جَائِعٌ

يضرب فيمن ظاهره غير باطنه

٣١٥٦ - وَعَدُ الْكَرِيمِ أَلْزَمُ مِنْ دَيْنِ الْغَرِيمِ

يضرب في الحث على الوفاء بالوعد

٣١٥٧ - الْوَلَدُ ثَمَرَةُ الْفُؤَادِ

يضرب في حب الولد

الماء

٣١٥٨ - هُدْنَةٌ عَلَى دَخْنٍ

الهدنة الملاينة والسكون ، والدخن تغير الطعام بالدخان :

فاستعبر لفساد النية وهو الحقد وسوء الخلق يضرب لفساد الطوية

٣١٥٩ - هَلْ بِالرَّمْلِ أَوْشَالٌ

الوشل الماء ينحدر من الجبل ، يضرب عند قلة الخير ، وللشيء

لا يوثق به ، وللبخيل لا يجود بشيء

٣١٦٠ - هَلْ تُذْتَجُّ النَّاقَةُ إِلَّا لِمَنْ لَقِحَتْ لَهُ

فالولد لمن له الماء ، يضرب في التشبيه

٣١٦١ - هَيْنَ لَمِينٌ وَأُودَتِ الْعَيْنُ

كان لدغة أنساع أخذت تئط في سيرها ، فحسدتها صواحبها

فأشرن بدهنها بالسمن فلانت ؛ واسودت فقالت ذلك وتعنى بالعين

حسن النسع ، يضرب لمن هم بإصلاح شيء فأفسده ، بل أهلك عينه

٣١٦٢ - هُوَ الْعَبْدُ زَلَمَةٌ

أى قده قد العبد أو حذوه حذوه ، أو يشبهه كأنه هو :

يضرب للثيم

٣١٦٣ - هَاجَتْ زَبْرَاءُ

زبراء خادم للأحنف ، سليطة ، وكانت إذا غضبت . قال الأحنف ذلك ، يضرب في الغضوب الثائر

٣١٦٤ - هُوَ فِي مَلَأٍ رَأْسِهِ

الملأ الطمع ؛ يضرب لمن يشغل عنك بهم يتحدث له .

٣١٦٥ - هُوَ قَفَا غَادِرٍ شَرٍّ

أى هو شر إذا كان قفا غادر ، أجار تميمي رجلا ، فأرادت بنو تميم قتله ، فمنعه منهم ، فرأته ابنته ، وكانت وسيمة ، فقالت لم أر كالיום قفا واف ، فقال الرجل ذلك ، : يضرب لمن لا ينظر إليه وفيه خصال محمودة .

٣١٦٦ - هُوَ أَلْزَمُ لَكَ مِنْ شَعَرَاتِ قَصِّكَ

القص عظام الصدر وشعره لا يحلق ، يضرب لمن ينتفى من قربه ، ويضرب لمن أنكر حق الزمة .

٣١٦٨ - هُوَ أَزْرَقُ الْعَيْنِ ، هُوَ أَسْوَدُ الْكَبِدِ

يضربان في الاستشهاد على البغض

٢١٧٠ - هَمُّهُ فِي مِثْلِ حَدَقَةِ الْبَعِيرِ وَهَمُّهُمْ فِي مِثْلِ حَوْلَاءِ

النَّاقَةِ

لخدقة البعير أخصب ما فيه وبها يعرف مقدار سمته وحولاء الناقة
ما يخرج قبل السلى ويزاد به كثرة العشب يضربان لمن هو في
خصب ونعمة

٣١٧١ - أَهْدِ لِجَارِكَ أَشَدُّ لِمَضْفِكَ

يضرب في تبادل الهدايا وترادف خيرها

٣١٧٤ - هُوَ يَحْطُّ فِي هَوَاهُ ، هُوَ يَحْطِبُ فِي حَبْلِهِ

يضربان لمن يعتمد عليه في المنفعة

٣١٧٥ - هَذَا أَمْرٌ لَيْسَ دُونَهُ نَكْبَةٌ وَلَا ذُبَابٌ

النكبة أن ينكبت الحجر ، والذباب شقوق في باطن أصابع

الرجلين . يضرب في الأمر يسهل من وجهين

٣١٧٦ - هِيَهَاتَ تَضْرِبُ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ

يضرب لمن لا مطمع فيه ، وأوله

ياخادع البخلاء عن أموالهم هيهات تضرب في حديد بارد

٣١٧٧ - الْهَابِي شَرٌّ مِنَ الْكَابِي

هبا الجمر خمد وصار رمادا وكبا صار لحما ، يضرب للفاسدين

يزيد فساد أحدهما على الآخر

٣١٧٨ - هُرَيْقٌ صَبُوحُهُمْ عَلَى غَبُوقِهِمْ

الصبوح ما يشرب بالصباح والغبوق ما يشرب بالعشي : يضرب
للقوم ندموا على ما ظهر منهم

٣١٧٩ - هَيْهَاتَ طَارَ غُرْبَانُهَا بِجِرِّ ذَانِكَ

يضرب للأمر الذي فات فلا مطعم في تلافيه .

٣١٨٠ - هُوَ لَاءَ عِيَالُ ابْنِ حُوبِ

الحوب الشدة ، يضرب لمن أصبح في جهد ومشقة .

٣١٨١ - هَذَا الَّذِي كُنْتَ تَخْبِئِينَ

ظن رجل بامرأة وسامة تسترها فلما سفرت ، خاب ظنه . فقال

هذا . يضرب لمن خالف ظنك فيما كنت راجيا له

٣١٨٢ - هَيْهَاتَ مِنْ رُغَائِكَ الْخَفِينِ

رغا ، صوت ، وضج والحنين التشوف . يضرب للمختلفين .

٣١٨٣ - هَيْهَاتَ تَطْرِيقُ مَعَ الرَّجُلِ كَذِبُ

التطريق خروج يد الولد مع الرأس ، فاذا خرج الرجلان قبل

اليدين فهو اليتن وهو مذموم وقد يموت الولد والأم بسببه :

يضرب لمن ركب طريقا لا يفضى به إلى الحق والخير .

٣١٨٤ - هَيْهَاتَ مَحْفَى دُونَهُ وَمَرْمَضُ

المحفي ما يحفي منه لخشونته والمرمض ما يحرق لحرارة رمله :

يضرب لما لا يوصل إليه إلا بتعب وعناء

٣١٨٥ - هُوَ ابْنُ شَفِّ فَدَعَ الْعِتَابَا

الشف نقصان المروءة والمودة . يضرب للواهي حبل الوداد

٣١٨٦ - هَذَا أَحَقُّ مَنْزِلٍ بِتَرْكٍ

يضرب لكل شيء استحق أن يترك من رجل أو جوار أو غيره

هذا أحق منزل بترك الذئب يعوى والغراب يبكي

٣١٨٨ - هُوَ لَكَ عَلَى ظَهْرِ الْعَصَا هُوَ عَلَى طَرَفِ الثَّمَامِ

يضربان لما يوصل إليه من غير مشقة

٣١٨٩ - هُوَ كَدَاءُ الْبَطْنِ لَا يُدْرَى أَنَّى يُؤْتَى

يضرب لمن لا يخلص منه

٣١٩٠ - هُمُ الْمَعَى وَالْكَرِشُ

يضرب في صلاح الأمر بين القوم

يأيتها النساء المقترش لست على شيء فقم وانكش

لست كقوم أصالحوا أمرهم فأصبحوا مثل المعى والكرش

٣١٩١ - هُوَ حَيَاءٌ مَارِخَةٌ

امرأة تتخفر فاذا بها نباشة ، يضرب في فرط الوقاحة ،

٣١٩٢ - هُوَ عَلَى حَبْلِ ذِرَاعِكَ

أى الأمر فيه إليك ، يضرب فى قرب المتناول ، وفى الطيع .

٣١٩٤ - هُوَ عِنْدِي بِالْيَمِينِ ، هُوَ عِنْدِي بِالشَّمَالِ

يضرب أولهما فيمن له عندك منزلة شريفة . وثانيهما فيمن

هو عندك بالمنزلة الحسيسة

٣١٩٥ هُمُ فِي أَمْرٍ لَا يَنَادِي وَلِيْدَهُ

فالعظيم لا ينادى فيه الصغار ، يضرب فى وقوع القوم فى أمر عظيم

٣١٩٦ - هَذَا التَّصَافِي لَا تَصَافِي الْمِحْلَبِ

المحلب اناء يحلب فيه ، أغار رجلان ، فقتلا فهميا ، فأسرا ،

وآثر كل بحياته ، فقال أنا القتال ، فقليل هذا . يضرب فى الإيثار

وكرم الإخاء

٣١٩٧ - هَذَا أَوَانُ الشَّدِّ فَاشْتَدَّى زَيْمٌ

زيم فرس ، والشد العدو وقد تمثل به الحجاج فى قتال الخوارج

يضرب للرجل يؤمر بالجد فى أمره

٣١٩٨ - هُمَا كَفَرَسَى رِهَانٍ

يضرب للثنين إلى غاية يستبقان فيستويان

٣١٩٩ - هَذَا الَّذِي كُنْتُ تَحْيِيْنُ

حييت حياء امتحييت ، سترت امرأة وجهها ، بثوبها ، فظهر

ههنا ، فقل ذلك . يضرب لمن رام إصلاح شيء فأفسده .

٣٢٠٠ — هَان عَلَى الْأَمْلَسِ مَا لَاقَى الدَّيْرُ

الأملس الصحيح الظهر ، الدبر قرحة الدابة ، دبر فهو دبر .

يضرب في سوء اهتمام الرجل بشأن صاحبه

٣٢٠١ — هُمَا يَتَمَاشَنَانِ جِلْدَ الظَّرِّ بَانَ

يتماشنان يقتطعان ، ويجتذبان ، والظربان دويبة كالهرة منتنة

يضرب للرجلين يقع بينهما الشر فيتفاحشان .

٣٢٠٢ — هُوَ بَيْنَ حَازِفٍ وَقَازِفٍ

حازف بالعصا وقاذف بالحصى ، يضرب لمن هو بين شرين

٣٢٠٣ — هُمْ فِي خَيْرٍ لَا يَطِيرُ غُرَابُهُ

فالغراب يستقر في موضع حاجه . يضرب في كثرة الخصب .

٣٢٠٤ — هُوَ غُرَابُ ابْنِ دَايَةَ

وابن داية الغراب سمي بذلك لأنه يقع على داية البعير وهي

الدبر فينقرها والدأى فقار الكاهل . يضرب للكاذب في نسبه

٣٢٠٥ — هُوَ إِحْدَى الْأَثَاثِي

الأثفية بالضم وبالكسر ، الحجر توضع عليه القدر . يضرب

لمن يعين عليك عدوك .

٣٢٠٦ - هُوَ ابْنَةُ الْجَبَلِ

ابنة الجبل الصدى . يضرب لمن يكون مع كل أحد

٣٢٠٧ - هُوَ أَصْبَرُ عَلَى السَّوَافِي مِنْ ثَالِثَةِ الْأَثَانِي

السائفة الجبل من الرمل ، أو الرملة الرقيقة ، يضرب لمن تعود

هلاك ماله .

٣٢٠٨ - هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ الْجَنَابُ الْأَخْضَرُ

ثقل ضبة ، فقال له والده لو قد اتهمنا إلى الجناب الأخضر لقد

احل عنك ما تجد ، فقال هذا : يضرب لما لا يمكن تلافيه .

٣٢٠٩ - هَكَذَا فَصْدِي

أسر كعب بن مامة في عنزه ، فطلبت إليه امرأة أسره أن

يفصد لها ناقة فنجرها فلامته ، فقال هذا : يضرب فيمن يصنع

صنيع الكرام

٣٢١٠ - هُوَ أَعْلَى النَّاسِ ذَا فُوقٍ

ذا فوق هو السهم ، قاله سعد في عثمان ، يضرب في أفضل القوم

٣٢١٢ - هُوَ إِمَّةٌ - هُوَ إِمْرَةٌ

يضربان ، في الضعيف الرأي ومن يكون مع كل أحد

٢٢١٣ - هَنِيئًا لِسُجَامٍ مَا أَكَلِ

يضرب في الشمانة بهلاك مال العدو ، وسحام كلب ، قال لبيد
فتقصدت منها كساب فضرجت بدم وغودر في المكر سحامها
٣٢١٤ - هَيَّاتِ مِنْكَ قُعَيْقِعَانُ

قُعَيْقِعَان ، جبل ، في مكة ، وفي الأهواز ، يضرب في اليأس
من نيل ما تريد

٣٢١٥ - هُوَ الْفَحْلُ لَا يُقْدَحُ أَنْفُهُ

القدح الكف ، يضرب للشريف لا يرد عن مصاهرة ومواصلة

٣٢١٦ - هُوَ يَدِبُّ مَعَ الْقَرَادِ

كان رجل يأتي بشنة فيها قردان فيشدها في ذنب بعير ، فإذا
عضه قراد نفر ، فنفرت الإبل ، فيستل منها بعيرا ، يضرب
للشخير الخبيث .

٣٢١٩ - هَذَا عَبْدُ عَيْنٍ ، وَأَخُو عَيْنٍ ، وَصَدِيقُ عَيْنٍ

يضرب للمرائي يرضيك ظاهره

٣٢٢١ - هُمْ كَنَعَمِ الصَّدَقَةِ ، هُمْ كَبَيْتِ الْأَدَمِ

يضربان لقوم مختلفين ، فيهم الشريف والوضيع .

٣٢٢٢ - هُمْ كَالْحَلَقَةِ الْمُفْرَغَةِ

وهي التي لا يدري أين طرفها : يضرب في تساوى القوم .

٣٢٢٣ - هُوَ عَلَيْهِ ضَلَعٌ جَائِرَةٌ

يضرب للرجل يميل عليه صاحبه

٣٢٢٤ - هَذَا جَنَائٍ وَخِيَارُهُ فِيهِ

خرج جديمة بأهله فخرج ولده وابن أخته عمرو بن عدي ،
يجتتون ، فاذا أصاب ولده كمأة جيدة أكلوها واختبأها عمرو في
حجزته ، فأقبلوا إلى جديمة وعمرو يقول :

هذا جنائ وخياره فيه إذ كل جان يده إلى فيه

فضمه خاله ، وأمر بصوغ طوق له : يضرب في ترك الاستئثار

٣٢٢٥ - هَذَا وَلَمَّا تَرَمَى تِهَامَةً

أنجد رجل بناقته يريد تهمامة فضجرت فقال هذا : يضرب لمن

جزع من الأمر قبل وقت الجزع ،

٣٢٢٦ - هُوَ يَرْقُمُ فِي الْمَاءِ

يضرب في الحاذق الصناع

٣٢٢٧ - هَذَا بَرَضٌ مِنْ عِدٍّ

البرض القليل والعد الماء الدائم ، يضرب لمن يعطى قليلا

من كثير

٣٢٢٨ هَرَقَ عَلَى جَهْرِكَ مَاءً

أى اصعب ماء على نار غضبك ، يضرب للغضبان

٣٢٢٩ هُوَ أَوْثَقُ سَهْمٍ فِي كِنَانَتِي

كانت ربيعة البصرة عند مالك بن مسمع فأتاه ابن زياد ،
التيمي أحد فتاك العرب ، وقاتل مصعب ، فقال يا أعور اجتمعت
ربيعة ولم تعلمنى ، فقال والله إنك لأوثق سهم فى كنانتى ،
فاستعظمها منه ، وتهدده ، فقال مالك ، أكر الله فى العشيرة
مثلك ، فقال لقد سألت ربك شططا ، فقال مقاتل بن مسمع
ما أخطأك ، فقال له ابن زياد ، اسكت ليس مثلك يرادنى :
يضرب لمن يعتمده فيما ينوبك .

٣٢٣٠ — هُمَا فِي بُرْدَةِ أَخْمَاسٍ

الخمس ضرب من برود اليمن أو بردة تكون خمسة أشبار :
يضرب للرجلين تحابا أو تشابها كأنهما فى ثوب واحد

٣٢٣١ — هُوَ الشَّعَارُ دُونَ الدُّثَّارِ

الشعار من الثياب ما يلى الجسد والدثار ما فوقه ، يضرب

للمختص بك العالم بدخلتك

٣٢٣٢ — هُوَ مُؤَدِّمٌ مُبَشِّرٌ

الأدمة باطن الجلد الذي يلي اللحم ، والبشرة ظاهرها والمؤدم
لبنها والمبشر خشنها : يضرب للكامل في كل شيء .

٣٢٣٣ - هَذَا حَظُّ جَدٍّ مِنَ الْمَبْنَاةِ

المبناة النطع ، بات جد ، وهو من عاد ، عند رجل أضاف
من أكثروا من الطعام ، فناموا على مبناة ، فسلح عليها بعضهم
فقطعت جد قطعة من المبناة لئلا يتهم وقال هذا ، يضرب في براءة
الساحة .

٣٢٣٤ - هُوَ يَشُوبُ ، وَيَرُوبُ

الشوب الخلط والرأب الإصلاح ، يضرب لمن يخطيء ويصيب .

٣٢٣٥ - هِيَ الْحُمْرُ تُسَكْنِي الطَّلَاءَ

بعض العرب يسمى الحجر الطلاء يريد بذلك تحسين اسمها :
يضرب للأمر ظاهره حسن وباطنه على خلاف ذلك

٣٢٣٦ - هَذِهِ بَيْتَاكَ وَالْبَادِي أَظْلَمُ

هجا الفرزدق جريرا . فرد عليه جرير ، فقال الفرزدق ذلك
يضرب في مكافأة الشرب بالشرب

٣٢٣٧ - كَهْكَ مَا كَهْمَكَ

يضرب لمن لا يتم بشأن صاحبه

٣٢٣٨ — الْهَوَى مِنَ النَّوَى

يضرب في أن الحب يؤرثه البعد

٣٢٣٩ — هُوَ حَمِيرُ الْحَاجَاتِ

أى ممن يستخدم : يضرب للحمير الدليل

٣٢٤٠ — هَلَّا بِصَدْرِ عَيْنِكَ تَنْظُرُ

يضرب للناظر إلى الناس شزرا

٣٢٤١ — هَلْ يَخْفَى عَلَى النَّاسِ الْقَمَرُ

يضرب للأمر المشهور

٣٢٤٢ — هَلْ يَنْهَضُ الْبَازِي بِغَيْرِ جَنَاحٍ

يضرب في الحث على التعاون

٣٢٤٣ — الْهَمُّ مَا دَعَوْتَهُ أَجَابَ

فالهم في اليد ، فاهتبل الأنس : يضرب في اغتنام السرور .

٣٢٤٤ — هَنِيئًا لَكَ النَّافِجَةُ

النافجة المعطمة للمال ، فوالدها يأخذ مهرها إلى ماله فينتفج ،

يضرب في التهينة بولادة البنت

٣٢٤٥ — هَبْلَتَهُ أُمُّهُ

هبلته تكاته ، يضرب في الدعاء على الإنسان

٣٢٤٦ - اهْتَبَلْ هَبَاكَ

اشتغل لشأنك ودعني ، يضرب لمن يشاجر خصمه

٣٢٤٧ - هُ عَلَى خَلٍّ خَيْدٍ بِهِ

الخل الطريق في الرمل والحيدب الطريق الواضح ؛ يضرب

لمن ركب أمرا فلزمه ولا ينتهي عنه

٣٢٤٨ - هُوَ كَزِيَادَةِ الظَّلِيمِ

الظالم ذكر النعمان . وزيادته ما تنبت في منسمة مثل الإصبع

يضرب لمن يضر ولا ينفع

ما جاء على أفعل للتناهي والمبالغة

٣٢٤٩ - أَهْوَنُ مَرْزُئَةٍ لِسَانٍ مُمِخٌ

المرزئة النقصان ، أمخ العظم صار فيه مخ ، ومعناه . أهون

المعونة ، معونة اللسان دون المال : يضرب لمن يحسن قوله

ولا يتحقق فعله

٣٢٥٠ - أَهْوَنُ مَظْلُومٍ عَجُوزٌ مَعْقُومَةٌ

المعقومة العقيم : يضرب لمن لا يعتد به لضلفه وعجزه

٣٢٥١ - أَهْوَنُ السَّقَى التَّشْرِيعُ

أَهْوَنُ مِنَ الْهَوْنِ وَالْهَوِينِ بِمَعْنَى السَّهْوَةِ وَالتَّسْرِيعِ وَرُودِ
الْإِبِلِ بِالْأَمْتَحِ ، بَلْ تَشْرَعُ شُرُوعًا : يُضْرَبُ لِمَنْ يَأْخُذُ الْأَمْرَ
بِالْهَوِينِ وَلَا يَسْتَقْصِي

٣٢٥٢ - أَهْوَنُ مِنْ قَعِيسٍ عَلَى عَمَّتِهِ

دَخَلَ دَارَ عَمَّتِهِ فَزَلَّ مَطَرٌ ، وَقَرَّ . فَأَدْخَلَتْ كُلُّهَا وَأَبْرَزَتْ
قَعِيسًا ثَمَاتَ مِنَ الْبَرْدِ

٣٢٥٦ - أَهْوَنُ مِنْ مِعْبَأَةٍ ، وَمِنْ ثَمَكَةٍ ، وَمِنْ طَلِيَاءٍ ،
وَمِنْ رَبْدَةٍ

فَالْمِعْبَأَةُ خُرْقَةُ الْحَائِضِ ، وَبَاقِيهَا أَسْمَاءُ خُرْقَةٍ يَطْلِي بِهَا الْإِبِلُ
الْجَرَبِي .

٣٢٥٧ - أَهْوَنُ مِنْ تَبَالَةٍ عَلَى الْحِجَّاجِ

كَانَ أَوَّلُ عَمَلِ الْحِجَّاجِ ، عَلَى تَبَالَةٍ ، فَلَمَّا قَرَّبَ مِنْهَا ، فَازَا أَكْمَةً
تَسْتَرُهَا ، فَقَالَ أَهْوَنُ عَلَى بَعْمَلِ بَلَدَةٍ تَسْتَرُهَا ، أَكْمَةً ، وَرَجَعَ فَقِيلَ
ذَلِكَ .

٣٢٥٨ - أَهْوَنُ مِنَ النَّبَاحِ عَلَى السَّحَابِ

فَسُكَّابُ الْبَادِيَةِ مَتَى أَبْصَرَتْ غَيْمًا نَبِيحَتَهُ لَمَّا تَلَقَّى مِنْ مَطَرِهِ .

٣٢٦١ - أَهْوَنُ مِنْ تَبْنَةٍ عَلَى لَبْنَةٍ

٣٢٦٥ - أَهْدَى مِنْ دُعَيْمِيصِ الرَّمْلِ

كان دليلاً خريبتاً ، غلب عليه هذا الاسم

٣٢٦٦ - أَهْدَى مِنَ الْيَدِ إِلَى الْفَمِ ، وَمِنَ النَّجْمِ ، وَمِنْ قَطَاةٍ ،
وَمِنْ حَمَامَةٍ

٣٢٦٨ - أَهْرَمٌ مِنْ لَبَدٍ ، وَمِنْ قَشْعَمٍ

لبد آخر لسور لقمان ، ، والقشعم المسن من النسور .

٣٢٧٠ - أَهْوَلُ مِنَ السَّيْلِ ، وَمِنَ الْحَرِيقِ

المولدة

٣٢٧١ - هُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ

يضرب للأبله

٣٢٧٢ - هَبَّتْ رِيحُهُ

يضرب لمن قامت دولته

٣٢٧٥ هُوَ مِنْ كُلِّ زَقٍّ رُقْعَةٍ ، وَمِنْ كُلِّ قَدِيرٍ مِغْرَفَةٍ ،

وَمِنْ كُلِّ كُتَّابٍ صَبِيٍّ

تضرب لمن يستحقر ويستذل .

٣٢٧٦ — هُوَ عَلَيْنَا بِجُرْعَةِ الشَّكْلِ

يضرب للمغناظ

٣٢٧٧ — هَانَ مَنْ لَأَحَى

يضرب فيمن يشاتم .

٣٢٧٨ — هَانَ عَلَى النَّظَّارَةِ مَا يَمُرُّ بِظَهْرِ الْمَجْلُودِ

يضرب لمن لا يحتفل بما يصيب غيره .

٣٢٧٩ — هَمُّهُ لَا يُجَاوِزُ طَرْفَى رِدَائِهِ

يضرب لمن لا يهتم للأمر

٣٢٨٠ — هَذَا الْمَيِّتُ لَا يُسَاوِي الْبُكَاءَ

يضرب لمن لا يؤبه له

٤٢٨١ — هَهُنَا تَسْكَبُ الْعَبْرَاتُ

يضرب لمن يحتفل به ويحزن لفقده

٣٣٨٢ — هَلْ يَخْفَى عَلَى النَّاسِ النَّهَارُ

يضرب للأمر المشهور

الياء

٣٣٨٣ — يَا بَعْضِي دَعْ بَعْضًا

كانت ابنة زرارة التميمي زوجا لسويد ، رزقت منه تسعة بنين ،
فقتل سويد أخا لعمر بن هند ، فأمر بقتل أبنائه ، فقتلوا بجدتهم
زرارة ، فقال ذلك ، يضرب في تعاطف الأرحام إذا نزل بهم مالا
مدفع له

٣٢٨٤ - يَا عَاقِدُ أَذْكَرُ حَلَاً

شد رجل حماله وثيقا ، فأثعبه وأضر راحلته عند حمله ، فقبل له
ذلك . يضرب للنظر في العواقب .

٣٢٨٥ - يَا طَبِيبُ طِبِّ لِنَفْسِكَ

يضرب لمن يدعى علما لا يحسنه

٣٢٨٦ - يَا مَاءَ لَوْ بَغَيْرِكَ غَضِضْتُ

العصاة ما عترض في الخلق ، يضرب لمن دهى بمن تنظر مهورته

٣٢٨٧ - يَا عَبْرِي مُقْبِلَةً وَسَهْرِي مُدْبِرَةً

يخاطب امرأة ، والعبري الباكية . يضرب لما يكره من وجهين

٣٢٨٨ - يَا ضُلٌّ مَا تَجْرِي بِهِ الْعَصَا

ضل الداهية والهلاك والعصا فرس جديدة ، رآها عمرو بن عدي

وعليها قصير ، فقال هذا . يضرب لما يؤدي للهلاك

٢٢٩١ - يَا لِلْأَفْيَكَةِ ، يَا لِلْبَهِيَّةِ ، يَا لِلْعَضِيَّةِ

المضيئة والإفك الكذب ، والبهيته من البهتان اللام مفتوحة
للمعجب فاذا كسرت فلا استغاثة : تضرب عند المقالة يرمى صاحبها
بالكذب

٣٢٩٢ — يَا مُهْدِيَ الْمَالِ كُلِّ مَا أَهْدَيْتَ

يضرب للبخیل یجود بماله على نفسه ، أى أهديت لنفسك
فلا تمن على الناس بذلك .

٣٢٩٣ — يَسَارُ الْكَوَاعِبِ

يسار عبد راع ، سقى بنت مولاه لبنا ، فتبسمت له وجزته خيرا
فاستهوته ، فشاربها ، واستفرد بها ، فاحتالت عليه ، حتى قطعت
مذاكيره ، يضرب لكل جان على نفسه ، ومتعد طوره .

٣٢٩٤ — يَحْمِلُ شَنْ وَيُقَدِّي لُكَيْزُ

كانا مع أمهما في سفر ، فعدت لكيز ودعت شنا ليحملها ،
فحملها شن ورمى بها عن بغيرها فماتت . يضرب في التفرقة في
المعاملة بين المتساويين

٣٢٩٥ — يَا جَهِيْزَةَ

جهيزة امرأة رعاء تحمق ، وقيل هي أم شبيب الخارجي ،
كان أبو شبيب من مهاجرة الكوفة ، اشترى جهيزة من السبي
وكانت جميلة ، فأرادها على الإسلام فأبت فواقعها فحملت فتحرك

الولد في بطنها فقالت في بطني شيء ينقر : يضرب لكل أحق وحقاً .

٣٢٩٦ - يَا شَنْ أَتُخِنِي قَاسِطًا

وقعت الحرب بين ربيعة بن نزار فعمأت شن لقاسط ، فقبل

هذا : أثنى أوهن : يضرب فيما يكره الخوض فيه

٣٢٩٧ - يَهْتَلُ بِالْإِعْسَارِ وَكَانَ فِي الْيَسَارِ مَانِعًا

يضرب للبخل طبعاً يهتل بالعسر

٣٢٩٨ - يَدَاكَ أَوْ كَتَا وَفُوكَ نَمَخَ

الوكاء رباط القربة ، عبر رجل بحرا ، على زق نفخه ، ولم

يحكمه ، حتى إذا توسط البحر خرجت ريحه فغرق فاستغاث برجل

فقال له ذلك : يضرب لمن يخشى على نفسه الحين

٣٢٩٩ - الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى

قاله صلى الله عليه وسلم يضرب في الحث على الصدقة . وفي

ترك السؤال .

٣٣٠٠ - يَعُودُ إِمَّا أَبْنِي فَيَهْدِيهِ حِسْلٌ

حسل ، شاب مستهتر ، فقال أبوه ذلك : يضرب لمن يفسده

ما يصلحه .

٣٣٠١ - يَحْلُبُ بَنِي وَأَشْدُّ عَلَى يَدَيْهِ

احتاجت بدوية إلى لبن ولا من يحلب ، وحلب النساء عار
فدعت بنيا لها ، وكفها فوق كفه على الخافق قالت ذلك : يضرب
لمن يفعل الفعل وينسبه لغيره ؛

٣٣٠٢ - يَجْرِي بُلَيْقٌ وَيَذُمُّ

بليق اسم فرس كان يسبق مع الخيل وهو مع ذلك يهاب ،
يضرب للرجل يجتهد ثم يلام ، وفي ذم المحسن .

٣٣٠٣ - يَخْبِطُ خَبْطَ عَشَوَاءَ

العشواء الناقة لا تبصر أمامها ، وخبط خبط عشواء ، ركب على
غير بصيرة ، يضرب لمن يعرض عن الأمر كأنه لم يشعر به ويضرب
للمتهافت في الشيء .

٣٣٠٤ - يَا إِبْلِي عُوْدِي إِلَى مَبْرَكِكِ

عقر رجل ناقة فنفرت إبله ، فقال هذا: يضرب لمن ينفر من
شيء لا بد له منه

٣٣٠٥ - يَوْمٌ بِيَوْمِ الْخَفَضِ الْمُجَوَّرِ

الخفض محرقة متاع البيت إذا هيء للحمل وبيت الشعر بعمده
وأطنا به ، والبعير الذي يحمل ذلك ، والمجور الساقط ، رجل
كان يدخل بيت عمه الكبير ، فيطرح متاعه بعضه على بعض فلما

كبر أدركه بنو أخيه ، ففعلوا معه ، ما فعله بهمه . فقال هذا : وقد
تمثل به عمرو بن سعيد بن عمرو بن العاص ، حين بلغه قتل الحسين
أى هذا بيوم عثمان : يضرب عند الشاة بالنسكة تصيب .

٣٣٠٦ - يَأْشَاءُ أَيْنَ تَذْهَبِينَ قَالَتْ أَجْرٌ مَعَ الْمَجْزُورِينَ
يضرب للأحمق ينطلق مع القوم ، لا يدري ما هم فيه ، ولا مصيرهم .

٣٣٠٧ - يَشْجُ وَيَأْسُو

شج رأسه كسره . وأسا الجرح داواه ، يضرب لمن يصيب
مرة ويخطئ أخرى قال الشاعر

إني لأكثر مما سمتنى عجبا يد تشج وأخرى منك تأسوني

٣٣٠٨ - يَرْبُضُ حَجْرَةً وَيَرْتَعِي وَسْطًا

ربض أقام ، والحجرة الناحية : ورعت ، وارتعت من الرعى
والوسط الروضة الخضرة ، يضرب لمن يساعدك مادمت فى خير

٣٣٠٩ - يَذْهَبُ يَوْمُ الْغَيْمِ وَلَا يُشْعَرُ بِهِ

يضرب للساهى عن حاجته حتى تفوته .

٣٣١٠ - يُوهِي الْأَدِيمَ وَلَا يَرْقَعُ

أوهاه شقه ، والأديم الجلد : ورقعه أصلحه : يضرب لمن يفسد

ولا يصلح

٣٣١١ - يَحْتِثُّ وَهُوَ الْآخِرُ

حث ، حفص ، يضرب لمن يستعجلك وهو أبطأ منك .

٣٣١٢ - يَا رَبَّمَا خَانَ النَّصِيحُ الْمُؤْتَمَنُ

يضرب في ترك الاعتماد على أبناء الزمان

٣٣١٣ - يُخْبِرُ عَنْ مَجْهُولِهِ مَرَّاتَهُ

المرأة المنظر ، يضرب لمن ظاهره يكشف عن باطنه

٣٣١٤ - يَدِبُّ لَهُ الضَّرَاءُ وَيَمْشِي لَهُ الْخُمْرُ

الضراء الاستخفاء والشجر الملتف في الوادي ، والخمر ما وارك

من شجر وغيره . يضرب للرجل يختل صاحبه

٣٣١٥ - يَحْسِبُ الْمَطُورُ أَنَّ كُلاً مَطَرٌ

يضرب للغنى يظن كل الناس في مثل حاله

٣٣١٦ - يَجْمَعُ سَيَرَيْنِ فِي خَرَزَةٍ

يضرب لمن يجمع حاجتين في وجه واحد .

٣٣١٧ - يَلْقَمُ لَقْمًا وَيَقْدِي زَادَهُ

يضرب لما يأكل من مال غيره ويحتفظ بماله

٣٣١٨ - يُسِرُّ حَسَوًا فِي ارْتِغَاءٍ ، وَيَرْمِي بِأَمْثَالِ الْقَطَا فُؤَادَهُ

الارتقاء شرب الرغوة : فهو يظهر أنه يريد الرغوة ، بينما هو يحسب اللبن ويناله ، يضرب لمن يرياك أنه يعنيك وإنما يجر النفع إلى نفسه .

٣٣١٩ - يَمْنَعُ دَرَّهُ وَدَرَّ غَيْرِهِ

يضرب للبخل يمنع ماله ويأمر غيره بالمنع

٣٣٢٠ - يَكْفِيكَ نَصِيْبُكَ شَحَّ الْقَوْمِ

يضرب لمن يستغنى بما في يده عن مسألة الناس

٣٣٢١ - الْيَوْمَ خَمْرٌ وَغَدًا أَمْرٌ

طرد حجر ابنه امرأ القيس ، للشعر ، أنفة منه ، فأخبر بقتله

وهو في لهوه وشرا به ، فقال هذا ، يضرب للدول الجالبة للمحسوب والكره .

٣٣٢٢ - يَا حَبِذَا الْإِمَارَةَ وَلَوْ عَلَى الْحِجَارَةِ

استبني عبد الله ابن خالد من ابنه دارا بمكة يتخذ فيها منزلا ،

ففعل ، فدخل عبد الله ، فاذا هو منزل ، أجاده وحسنه بالحجارة

المنقوشة فقال هذا : يضرب في حب الامارة

٣٣٢٣ - يَا حَبِذَا التُّرَاثُ لَوْ لَا الدَّلَّةُ

قاله بهس وقد ثكلت أمه إخوته فعطفت عليه وأعطته ثيابهم :

يضرب في نفع فيه هوان

٣٣٢٤ - يَا تُتَيْكَ بِالْأَمْرِ مِنْ فَصِّهِ

فصوص العظام مفاصلها : يضرب للواقف على الحقائق قال

عبد الله بن جعفر

ورب امرئ تزدريه العيون ويأتيك بالأمر من فصه

٢٣٢٥ - يَرُكِبُ الصُّعْبَ مَنْ لَا ذَلُولَ لَهُ

يضرب لمن يشتد في طلبه إذا لم ينل حاجته بالهويني

٢٣٢٦ - يَا وَيْلِي رَأَيْتِ رَبِيعَةً

مر ربيعة بامرأة ، فأحبت أن يراها ولا يعلم أنها تعرضت له ،

فقلت هذا فالتفت إليها فأبصرها هذا ، يضرب لمن يحب أن يعلم مكانه وهو يرى أنه يخفي .

٣٣٢٧ - يَا لَيْتَنِي الْمُحْتَى عَلَيْهِ

قعد رجل إلى امرأة ، فأقبل وصيل لها ، فحُت التراب في

وجهه ، لئلا يطلع جليسه على أمرها فقال الرجل ذلك ، يضرب عند تمنى منزلة من تخفى له الكرامة وتظهر له الإبعاد

٣٣٢٨ - يَا عَمَّاهُ هَلْ كُنْتَ أُعْوَرَ قَطُّ

كان خليل يختلف إلى صديقة له ، فيغمض إحدى عينيه لئلا

ينتبه صبيها ، فحكي الولد لأبيه فأخذت به إلى الحى يتصفح الوجوه
فعرف خليلها بشمائله ، وأنكره لعينيه ، وقال له هذا : يضرب
من يستدل على بعض أخلاقه بهيئته وشارته

٣٣٢٩ — يَضْرِبُ بَنِي وَيَصْأَى

يَصْأَى يصيح : يضرب للظالم في صورة المتظلم

٣٣٣٠ — يَوْمٌ تَوَافَى شَاؤُهُ وَنَعْمُهُ

يضرب عند اجتماع الشمل

٣٣٣١ — يَوْمٌ مِنْ حَبِيبٍ قَلِيلٌ

يضرب في استقلال الشئ والازدياد منه

٣٣٣٢ — يَشْتَهَى وَيُجِيعُ

يضرب لمن أراد أن يأخذ ويكره أن يعطى

٣٣٣٣ — يَا كُلُّهُ بِضِرْسٍ وَيَطَوُّهُ بِظُلْفٍ

يضرب لمن يكفر صنيعة المحسن اليه

٣٣٣٤ — يَشْجُنِي وَيَبْكِي

يضرب لمن يفشك ويزعم أنه لك ناصح

٣٣٣٥ — يَا لَهَا دَعَةٌ لَوْ أَنَّ لِي سَعَةً

الدعة الحفض ، يضرب لهدوء البال ، ولا مال

٣٣٣٦ - يَمْشِي رَوِيدًا وَيَكُونُ أَوَّلًا

يضرب للرجل يدرك حاجته في تؤدة ودعة .

٣٣٣٧ - اليمِينُ حِنْثٌ أَوْ مَذْمُومَةٌ

فهى صادقة ندم ، وكاذبة حنث ، يضرب للمكروه من وجهين .

٣٣٣٨ - يَدُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَتْ شَلَاءً

الشلأ اليابسة : يضرب لمن يعمل على قطيعة من هو منه .

٣٣٣٩ - يُصْبِحُ ظَمَانٌ وَفِي الْبَحْرِ فَمُهُ

يضرب لمن يبخل على نفسه وهو في ثراء

٣٣٤٠ - يَمْلَأُ الدَّلْوُ إِلَى عَقْدِ الْكَرْبِ

الكرب ، الحبل يشد في وسط العراق « خشب الدلو » ليلي

الماء فلا يعفن الحبل الكبير والعقد موضع الشد : يضرب لمن يبالغ فيما يلي من الأمر .

٣٣٤١ - يَا مُهْدِرَ الرَّخْمَةِ

مهدها ، مكلفها الهدير ولا هدير لها ، يضرب للأحمق .

٣٣٤٢ - يَا مَنْ عَارَضَ النِّعَامَةَ بِالْمَصَاحِفِ

رأى قوم نعمة ولا عهد لهم بها نخلوها داهية فرفهوا المصاحف
وقالوا بيننا وبينك كتاب الله تعالى ، يضرب للأحمق

٣٣٤٣ - يَا عَمَّاهُ هَلْ يَتَمَطَّطُ لِبَنِّكُمْ كَمَا يَتَمَطَّطُ لِبَنِّنَا

تمطط امتد من الضروع عند الحلب ، تمول صبي ، وقد افتقر
عمه ، فقال لعمه هذا ، يضرب لمن صالح حاله بعد الفساد

٣٣٤٤ - يَطْلُبُ الدَّرَاجَ فِي خَيْسِ الْأَسَدِ

الدراج طائر ، وخيس الأسد مشواه ، يضرب لمن يطلب
ما يتعذر وجوده .

٣٣٤٥ - يَطْرُقُ أَعْمَى وَالْبَصِيرُ جَاهِلٌ

الطرق الضرب بالحصا وهو نوع من الكهانة ، يضرب لمن
يتصرف في أمر ، ولا يعلم مصالحه فيخبره غيره من خارج

٣٣٤٦ - يَحْمِلُ حَالًا وَلَهُ حِمَارٌ

الحال ، الكارة ، وهي ما يحملها القصار على ظهره من
الثياب ، يضرب لمن يرضى بالدون ، وله يسار

٣٣٤٧ - يَصُبُّ فَوْهُ بَعْدَ مَا اكْتَتَزَ الْخَشَى

يصب يسيل ويراد تحلب ، واكتتظ من الكظة وهي

الامتلاء : يضرب لمن وجد بغيته ، ويستشرف لما وراءها لفرط
شده .

٣٣٤٨ - يَرْكَبُ قَيْنَيْهِ وَإِنْ ضَبًّا دَمًا

القينان الرسغان وهما موضع الشكال من الدابة ، وضب ، وبض
سال : يضرب للصبور على الشدائد .

٣٣٤٩ - يَوْمُ الشَّقَاءِ نَحْسُهُ لَا يَأْفُلُ

أفل غاب : يضرب لمن طلب ما تعذر وفي نياله عطبه

٣٣٥٠ - يُكْوَى الْبَعِيرُ مِنْ يَسِيرِ الدَّاءِ

يضرب في حسم الأمر الضائر قبل أن يعظم وينفاقم .

٣٣٥١ - يَبْسِكِي إِلَيْهِ شَبَعًا وَجُوعًا

يضرب لمن عادته الشكاية ساءت حاله أو حسنت

٣٣٥٢ - يَضُوى إِلَى قَوْمٍ بِهِمْ هُزَالٌ

يضوى يأوى ويلجأ : يضرب لمن يستعين بمضطر

٣٣٥٣ - يَحْشُ قَدْرَ الْغَىِّ بِالتَّحَوُّبِ

الحش الإيقاد والتحوب التوجع : يضرب لمن يظهر الشفقة ويضرم
نار الهلكة .

٣٣٥٤ - يَلْدُ ضَيْحًا وَيَشْتَهِي دَخِيسًا

يلد يستلذ ، والضيح اللبن الكثير الماء والدخيس لبن الضأن عليه لبن المرن ، يضرب لمن طلب القليل ويطمع منه إلى الكثير

٣٣٥٥ - يَفْرِفُ مِنْ حَسَى إِلَى خَرِيصٍ

الحسى سهل من الأرض يستنقع فيه الماء أو غلظ فوقه رمل يجمع ماء المطر وكلما زحمت دلوا جمت أخرى ، والخريص شبه حوض واسع ينبثق فيه الماء وجانب النهر ، يضرب لمن يأخذ من المقل فيدفعه إلى الكثير .

٣٣٥٦ - يَرْضَى الْأُسْرَ مَنْ أَوْفَى الثَّلَالِ

أوفى ، أشرف وثله ثلا وثلا أهلكه ، يضرب لمن ابتلى بأمر عظيم فرضى بما دونه وإن كان شرا

٣٣٥٧ - يَمُودُ عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْتِمُرُ

الاتهام مطاوعة الأمر ، أى جري على ما أمر به ، أو ما تأمره به نفسه ، فيضرب للمطواع فيرى الخير ، أو لمن يسير فى هوى نفسه ، فيرى السوء

٣٣٥٨ - يَفْنَى الْكِبَاثُ وَتَتَعَارَفُ

الكباث النضيح من ثمر الأراك ، يحنى أيام الربيع ، شغل
رجل باجتماعه ، عن زيارة صديق له ، كأنه نكره ، فقال الصديق
قلل لعمرو مقال معتبر إذا تولى الكباث نغترف
يضرب لمن ينصرف عن أحبابه ، مشغلا باليسير من أسبابه

٣٣٥٩ - يُقَابُ كَفِيهِ

يضرب للنادم

٣٣٦٠ - يَفْلِبُنَ الْكِرَامَ وَ يَفْلِبُهُنَّ اللَّثَامُ

يضرب في كيد النساء

٣٣٦١ - يَوْمٌ لَنَا وَيَوْمٌ عَلَيْنَا

يضرب في انقلاب الدول والتسلي عنها

٣٣٦٢ - يُطَيِّنُ عَيْنَ الشَّمْسِ

يضرب لمن يستر الحق الجلى الواضح

٣٣٦٣ - يَكْفِيكَ مِمَّا لَا تَرَى مَا قَدْ تَرَى

يضرب في الاعتبار بما وقع والاكتفاء به عما وراءه

٣٣٦٤ - يَسْقَى مِنْ كُلِّ يَدٍ بِكَاسٍ

يضرب للـكثير التلون

٣٣٦٥ - يُمْسَى عَلَى حَرٍّ وَيُصْبِحُ عَلَى بَارِدٍ

يضرب لمن يجد في أمر ثم يفتقر عنه

٣٣٦٦ - يُكَائِلُ الشَّرَّ وَيَحَاسِبُهُ

أى يفعل ما يفعل به صاحبه : يضرب في المجازاة

٣٣٦٧ - يَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَزُودِ

يضرب في الخبر ، يأتيك دون تعمل له

ما جاء على أفعال للتناهي والمبالغة

٣٣٧٠ - أَيْقَظُ مِنْ ذَنْبٍ ، وَأَيْبَسُ مِنْ صَخْرٍ ، وَأَيْأَسُ

مِنْ غَرِيقٍ

٣٣٧١ - أَيْسَرُ مِنْ لُقْمَانَ

لقمان بن عاد ، وكان أضرب زمانه بالقداح

المولدة

٣٣٧٢ - يَحْمِلُ التَّمْرَ إِلَى الْبَصْرَةِ

يضرب لمن يهدي إلى إنسان ما هو من عنده

٣٣٧٣ - يَدْهُنُ مِنْ قَارُورَةٍ فَارِغَةٍ

يضرب لمن يعد ولا يفي

٣٣٧٤ - يَسْتَفُّ التُّرَابَ وَلَا يَخْضَعُ لِأَحَدٍ عَلَى بَابٍ

يضرب للأبي

٣٣٧٥ - يَهْبُ مَعَ كُلِّ رِيحٍ ، وَيَسْعَى مَعَ كُلِّ قَوْمٍ ،

وَيَذْرُجُ فِي كُلِّ وَكْرٍ

تضرب للائمة

٣٣٧٦ - يَبْنِي قَصْرًا وَيَهْدِمُ مِصْرًا

يضرب لمن شره أكثر من خيره

٣٣٧٧ - يُقَدِّمُ رِجَالًا وَيُؤَخِّرُ أُخْرَى

يضرب لمن يتردد في أمره

٣٣٧٨ - يُدْخِلُ شَعْبَانًا فِي رَمَضَانَ

يضرب للمخلط

٣٣٧٩ - يُلْجِمُ الْفَارُ فِي بَيْتِهِ

يضرب للبخل

٣٣٨٠ - يَفْرِفُ مِنْ بَحْرِ

يضرب لمن ينفق من ثروة

٣٣٨١ - يَحِجُّ وَالنَّاسُ رَاجِعُونَ

يضرب لمن يخالف الناس

٣٣٨٢ - يَا كُلُّ الْفِيلِ وَ يَغْتَصُّ بِالْبَقَّةِ

يضرب لمن يتخرج كذبا

٣٣٨٣ - يُخْرِجُ الْحَقَّ مِنْ خَاصِرَةِ الْبَاطِلِ

يضرب لمن يفرق بينهما

٣٣٨٤ - يَنْبُو الْوَعْظُ عَنْهُ نُبُو السَّيْفِ عَنِ الصِّفَا

يضرب لمن لا يقبل الموعدة

٣٣٨٥ - يُحَدِّثُكَ مِنَ الْخُفِّ إِلَى الْمَقْنَعَةِ

يضرب للعارف بحقيقة الشيء

وإلى هنا تم ما اخترته ، وزدته ، وهذبتة ، من مجمع الأمثال

للميداني ، بتوفيق الله ، وعونه ، والله أسأل ، أن ينتفع به ، وهو
ولي ذلك ، والحمد لله ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم